رئيس التحرير
طلال سلمان

السفير

يومية سياسية عربية

١٨ صفحة
١٠٠٠ ليرة

الأربعاء ٣ كانون الثاني ١٩٩٦ - الموافق ١٢ شعبان ١٤١٦ هـ - العدد ٧٢٧٧ - السنة الثانية والعشرون

جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان

AS - SAFIR Arabic political daily - January 3, 1996 - Nº 7277 - The 22nd year

قرار بإحضار «أبو محجن» من عين الحلوة
اتصالات هادئة لاستلامه وإلا دخول المخيم

تتحضّر السلطات الأمنية في البلاد لتنفيذ واحد من اهم قراراتها الداعمة لحكم القانون، متجاوزة بذلك اعتبارات وحساسيات، غالبا ما كانت مركبة، جعلت من أحد المخيمات الفلسطينية، معادلة إقليمية كاد يصعب تجاوزها.

وتشير المعلومات المتوافرة لـ«السفير» الى ان القرار، بدخول مخيم عين الحلوة، لإحضار المتهم أحمد عبد الكريم السعدي الملقب «أبو محجن»، للتحقيق معه في جريمة اغتيال الشيخ نزار الحلبي، قد اتخذ.

وبذلك، وفي حال نُفّذ القرار، فستكون المرة الأولى التي تدخل فيها قوات أمنية لبنانية إلى مخيم فلسطيني (بعد العام ١٩٨٢)، إنفاذا لحكم قضائي، صدر مثيله مرارا وتعذّر تنفيذه، مراعاة لحساسيات معينة.

سبق القرار بالدخول، اجراءات أمنية ملحوظة، تركت هامشاً واسعاً لوساطات غير معلنة قامت بها شخصيات إسلامية صيداوية وفلسطينية، حاولت إقناع «أبو محجن» بتسليم نفسه للقضاء.

وعلمت «السفير» ان تلك الجهود تواصلت ليل امس، في محاولة لتجنيب سكان المخيم والمناطق المحيطة، احتمالات سلبية، يمكن تفاديها بالاحتكام إلى القضاء، فيما سيكون من المستحيل ان تتراجع القوى الأمنية عن تكليفها إحضار «أبو محجن».

وكان رئيس الجمهورية الياس الهراوي قد ترأس ليل امس، اجتماعا، لم يعلن عنه، حضره وزير الخارجية فارس بويز، المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم والمحقق العدلي في قضية اغتيال الشيخ الحلبي القاضي عبد الله بيطار.

وعلمت «السفير» ان القرار بإحضار «أبو محجن» قد اتخذ وأن ساعة الصفر، لم تحدد بعد، بانتظار الاتصالات الهادئة التي تُجرى.

وتتهم السلطات القضائية «أبو محجن»، رئيس «عصبة الأنصار»، بقيادة مجموعات مسلحة وتدريبها، منها المجموعة المتهمة باغتيال رئيس جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية الشيخ نزار الحلبي يوم ١٩٩٥/٨/٣١، ومنها المجموعة التي حاولت تنفيذ عمليات تفجير في مدينة طرابلس وضواحيها خلال عيدي الميلاد ورأس السنة.

وكان القاضي عبد الله بيطار قد سطّر مذكرة جلب للمتهم «أبو محجن» لحضور جلسة التحقيق، أمس، إلا أن الأخير لم

(التتمة ص ١٣)

الدورة الثانية من المفاوضات السورية الإسرائيلية تستأنف اليوم
تل أبيب لا تتوقع نتائج قبل جولة كريستوفر

واشنطن ـ هشام ملحم

تستأنف اليوم الدورة الثانية من المفاوضات السورية الاسرائيلية في منطقة «واي بلانتايشن» في ولاية مريلاند، بعد تعليقها لعدة ايام، وذلك في ظل اعلان اسرائيلي بأن شيئاً لم يتضح من نتائج هذه المفاوضات قبل جولة وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر في المنطقة الاسبوع المقبل.

وحتى يوم امس لم يكن الراعي الاميركي قد اجرى اي اتصالات او التقى بأي من رئيسي الوفدين لاجراء المشاورات غير الرسمية التي اعلنت عنها الخارجية الاميركية يوم الجمعة الماضي عند انتهاء الدورة الاولى.

ولكن المنسق دنيس روس الذي كان يحضر بعض المقترحات التقى الطرفين امس وناقش معهما بعض المواضيع والمسائل التي يرى انها يمكن ان تكون مفيدة اذا نوقشت في الدورة الثانية. ولا يزال الاميركيون يفضلون الا يتحدثوا عن وجود جدول اعمال بالمعنى التقليدي، بل عن نقاش غير مقيد ببنود محددة.

ويرى الجانب الاميركي، ان الدورة الاولى من المفاوضات حققت الكثير من توقعاته المتواضعة منها، وهي تعارف رئيسي الوفدين السوري وليد المعلم والاسرائيلي اوري سافير على بعضهما البعض، واستيعابهما لأي مواقف او طروحات جديدة من قيادتيهما، ومحاولة تفهم كل طرف لتصور وتوقعات الطرف الآخر من مفاوضات مريلاند. ولذلك، قالت مصادر اميركية، ان روس سيسعى لان يكون مدى الدورة الثانية اوسع بعض الشيء، وان يتطرق الى بعض المسائل الجوهرية التي لا تزال محور الخلاف بين الطرفين بطريقة عملية، يمكن لكريستوفر خلال جولته في المنطقة ان يناقشها مع الرئيس السوري حافظ الأسد، ورئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز. ولا يستبعد الاميركيون قيام كريستوفر برحلات مكوكية بين سوريا واسرائيل، اذا اقتنع بامكانية ردم الهوة بين الطرفين. ويأمل الاميركيون بأن تتوفر لهم معطيات مختلفة وجديدة بعد نهاية الدورة الثانية من المباحثات لضمان عدم اخفاق جولة كريستوفر.

واضافت المصادر ان الراعي الاميركي لم يتوقع قيام المتفاوضين في الجلسات الاولى بلعب اوراقهم الاساسية، ولذلك لم يكن مفاجئاً لهم ان الجانب الاسرائيلي لم يحدد خط انسحاب قواته من الجولان، والجانب السوري لم يحدد ايضاً طبيعة السلام الذي ستقبل به سوريا.

ومن جهة اخرى التقى امس رئيس الوفد الاسرائيلي اوري سافير بالسفيرين الأردني فايز طراونة والمصري احمد ماهر السيد في واشنطن اللذين زاراه معاً، حيث اطلعهما على ما جرى في المباحثات. وكان السفيران قد زارا معاً رئيس الوفد السوري السفير وليد المعلم يوم الاحد للغرض ذاته.

وقال الناطق باسم الخارجية الاميركية غلين ديفيز ان حكومته تشعر بالارتياح لما رأته في المفاوضات، ولعودة المتفاوضين لاستئناف المفاوضات «ونحن نتطلع قدماً الى تقدم اكثر». واشار الى ان كريستوفر «سوف تكون لديه الفرصة ليلعب

(التتمة ص ١٣)

ملحمة السراب

المسرحية الجديدة لسعد الله ونوس

الحلقة الثانية

ص ١٥

مبدوع

تغيير هادئ في منطقة مضطربة

كان الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولياً للعهد فأصبح قائماً بأعمال الملك. حصل الانتقال بهدوء، يقطع الطريق على تكهنات حول صراعات عميقة تخترق العائلة الحاكمة ويمكن لها أن تحول دون انتقال هادئ للسلطة.

لقد فرض مرض الملك فهد هذا التغيير. ومع أن السعودية تبدو، في الشكل، غير مبالية بما يدور حولها، فإن التطورات في شبه الجزيرة وجوارها عزّزت من ضرورة الإقدام على هذه الخطوة.

الوضع متوتر بين اليمن وأريتريا وبينها وبين السعودية. وفي البحرين تتجدّد المواجهات من دون اتضاح أفق الحل. وشهد مجلس التعاون الخليجي مشكلة غير مسبوقة بعد الاحتجاج القطري على تعيين سعودي أميناً عاماً له. الحصار مستمر على العراق، في حين تبدو تصدعات طفيفة في الإجماع السعودي حول ذلك. الإشكالات مع إيران موجودة وطهران لا تستطيع تجاهل التصعيد الأميركي المستمر حيالها.

وتدل هذه الوقائع كلها على قدر من التراجع في الموقع الإقليمي السعودي، وهو تراجع يعبّر عن نفسه، عربياً، بتضاؤل الدور في التحركات الجارية لتسوية النزاع مع إسرائيل.

ويكفي عطف هذه المعطيات على استمرار العجز في الميزانية السعودية التي جرى إقرارها أخيراً، وعلى انتقال الاضطراب الأمني الى داخل المملكة، من أجل الاستنتاج بأن ما جرى كان ضرورة تفرضها ظروف خارجة عن إرادة الأسرة الحاكمة.

لم يكن ممكناً للولايات المتحدة، ولا للحلفاء الغربيين للسعودية، التسامح مديداً مع حالة «بريجنيفية» (والوصف هو لدراسة أميركية شهيرة حول المملكة ومشكلات الخلافة فيها).

غير أن صعود عبد الله إلى الموقع الأول ليس هو الاختيار المفضّل لدى هذه الجهات. إنه، من غير شك، الثمن المطلوب دفعه من أجل تغليب المصلحة الأولى: الاستقرار في المملكة وحولها وعودتها لكي تؤدي دوراً، مهماً كان محدوداً، في لملمة الوضع.

لا يعني ذلك أن التطورات كانت تسير في اتجاه يخرج بها عن السيطرة، ولكن الحساسية الخاصة حيال المنطقة ونفطها وواردأتها تشجع على «درهم الوقاية» درءاً لـ«قنطار العلاج».

لا مبرّر لانتظار تغييرات جوهرية في السياسة الداخلية أو الخارجية السعودية. فالعناصر المتحكّمة بتحديد هذه التوجهات أقوى من أن ينال منها تغيير «هادئ» ومضبوط في قمة السلطة. ولكن ليس من المستبعد أن تقود شخصية عبد الله وتحالفاته الداخلية وعلاقاته العربية إلى إدخال لمسة خاصة لا تعدو كونها تلويناً على الوجهة المعروفة.

وتجدر الاشارة في هذا المجال إلى أن «البيئة التقليدية» في السعودية، التي باتت مصدر الاحتجاج العنيف، ترتاح إلى عبد الله أكثر من ارتياحها الى غيره من الأمراء، وذلك لأسباب تبدأ بتاريخية علاقاته معها لتصل الى صورته المحافظة والبعيدة عن شتى أنواع الاتهامات المالية.

جوزيف سماحة

ميزانية ٩٦: ٤٠ مليار دولار والعجز ١٠٪

فهد يتحكّم بمصير خلافته
ويعيّن عبد الله لإدارة شؤون المملكة





فهد (الى اليمين) خلال تكليفه عبد الله (الى اليسار) تصريف أمور الحكم في السعودية أمس الاول (رويتر)

تحكّم الملك السعودي فهد في حسم الخلافة، بعد ان راجت انباء عن استحكام الخلاف بين اشقائه، وخاصة رئيس الحرس الوطني الأمير عبد الله، ووزير الدفاع والطيران الامير سلطان، ووزير الداخلية الامير نايف بأن كلّف الاول «ادارة شؤون المملكة».

وبالرغم من ان الامور بدت وكأن كل شيء محسوم لصالح عبد الله، كونه ولياً للعهد ونائباً اول لرئيس الوزراء، الا ان مراسيم تنظيمية صدرت في العام ١٩٩٢ فتحت الباب واسعاً امام احتمال كسر القاعدة التي اتبعت منذ وفاة مؤسس المملكة عبد العزيز آل سعود.

وقد نصت المادة الخامسة من النظام الذي أصدره الملك فهد على ان «يكون الحكم في أبناء الملك عبد العزيز وأبناء الأبناء» ايضاً، وان الملك «يختار ولي العهد ويعفيه».

وتكليف عبد الله ادارة شؤون المملكة طيلة فترة نقاهة الملك فهد مثّل في نظر المراقبين تحضيراً رسمياً لانتقال السلطة بهدوء، بعد الجلطة الدماغية التي اصيب بها الملك، لا سيما وانها تمت بحضور سلطان بشكل خاص، وقبيل اقرار ميزانية العام ١٩٩٦.

ويرى دبلوماسي غربي في الخليج ان تسمية عبد الله لهذا الامر يعتبر تثبيتاً لوضعه داخل العائلة، وانه الملك المقبل.

ولا يعرف عن عبد الله الذي يقود الحرس الوطني منذ العام ١٩٦٢ انه يتمتع بتوجهات سياسية او اقتصادية معينة، الا انه يتمتع بسمعة طيبة في مختلف الأوساط السعودية، حيث تستثنيه الاتهامات بالفساد التي توجهها المعارضة غالباً الى العائلة الحاكمة، وتستثني كذلك أولاده الاربعة.

وبعيداً عن أجواء السياسة، أدى تسليم السلطة للأمير عبد الله، الى ارتفاع أسعار النفط امس في بورصة النفط الدولية في لندن، الى ١٨.٥٥ دولاراً للبرميل، بزيادة حوالى ٢٢ سنتاً عن الاغلاق السابق.

وأصدر فهد أمراً ملكياً بتكليف عبد الله ادارة شؤون المملكة

(التتمة ص ١٣)

السفير اليوم

في أول زيارة للأردن
باراك يهدّد بـ«الانتقام من لبنان»

لوّح وزير الخارجية الاسرائيلية إيهود باراك من العاصمة الأردنية عمّان التي زارها للمرة الأولى، أمس، بتصعيد الاعتداءات الإسرائيلية على الجنوب اللبناني ما لم تتوقف المقاومة عن إطلاق الصواريخ على شمالي إسرائيل، متهماً إياها بخرق «تفاهم تموز».

ودعا باراك والملك حسين الذي سيزور إسرائيل بعد أيام، الى جعل معاهدة السلام بين البلدين نموذجاً يحتذى لمعاهدات السلام بين العرب وإسرائيل، لكن باراك أكد في الوقت نفسه ان إسرائيل ليست في عجلة من أمرها للتوصل الى السلام مع سوريا «بأي ثمن كان».

وهدد باراك بأن إسرائيل ستتخذ اجراءات انتقامية ضد لبنان. وحذر مقاتلي «حزب الله» من شن المزيد من الهجمات على شمالي إسرائيل.

واتهم باراك في تصريحات أدلى بها للصحافيين بعد انتهاء محادثاته مع الملك حسين في عمّان، أمس، «حزب الله» «بانتهاك التفاهم الذي تمّ التوصل إليه» وقال «إذا استمر في مهاجمة إسرائيل فيتعين علينا دراسة الرد الذي يجب اتخاذه ضده لان مدننا تُهاجَم باستمرار».

وأعرب وزير الخارجية الاسرائيلية عن اعتقاده بأن في استطاعة سوريا «قمع «حزب الله» إذا ارادت ذلك، وعليهم تحمّل عواقب نشاطهم».

وفي حديث الى الاذاعة الاسرائيلية صرح باراك «إذا كانت ردة فعل إسرائيل عسكرية فسيكون ذلك ضد لبنان، وإذا استمر «حزب الله» في استفزازنا، فسيتعين علينا اتخاذ اجراءات».

وكانت المقاومة قد أطلقت عشرات الصواريخ من جنوب لبنان ليل الجمعة سقطت على مستوطنة كريات شمونة وأدت الى إحداث أضرار

(التتمة ص ١٣)

صدقي يستقيل بعد ٩ سنوات
مبارك يكلّف الجنزوري تشكيل حكومة «القرن ٢١»

القاهرة ـ عمرو ناصف

قدم رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي مساء امس استقالة حكومته القائمة منذ العام ١٩٨٦، فقبلها الرئيس حسني مبارك وكلف بسرعة وزير التخطيط كمال الجنزوري، المعروف بأن لا مشكلات له مع المعارضة، تشكيل الحكومة الجديدة «في هذه المرحلة الدقيقة» وإبعاد مصر «بلا استفزاز» عن مشروع الشرق اوسطية، الذي اتهم الجنزوري بسبب تحفظه عليه بانه «من انصار العهد الناصري».

وأعلن مبارك، مساء أمس، تكليف كمال الجنزوري تشكيل الوزارة الجديدة.

وقد تقدم مبارك بالشكر الى رئيس الوزراء عاطف صدقي، مشيرا الى انه عمل معه لمدة تسع سنوات كانت من أدق المراحل التي مرت بها مصر لاصلاح اقتصادها.

وقال مبارك ان الهدف الأساسي من التغيير الوزاري هو «الاستعداد للقرن ٢١، وإعطاء دفعة للعمل الوطني في المجالات المختلفة وتنشيط عملية التنمية».

يذكر ان مبارك كان قد نفى قبل أيام بشكل قاطع اعتزامه اجراء أية تغييرات أو تعديلات وزارية، على الرغم من إجماع أحزاب المعارضة على ضرورة إقالة حكومة صدقي التي وصفتها المعارضة بأنها «حكومة الكوارث».

وفي أول تصريح له عقب التكليف قال الجنزوري، انه سوف يستلهم

(التتمة ص ١٣)

الجنزوري خلال الجلسة الأخيرة للحكومة المصرية المستقيلة أمس (أ ف ب)

الهراوي يعرض والحريري المستجدات ويعلن الإثنين موقفاً من التطورات



من لقاء الرئيسين الهراوي والحريري (دالاتي ونهرا)

عرض رئيس الجمهورية الياس الهراوي التطورات صباح أمس مع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي زاره في القصر الجمهوري في بعبدا، وتناول البحث المستجدات الراهنة اضافة الى تطورات الوضع في لبنان والمنطقة.

واستقبل الرئيس الهراوي الوزير الاسبق عباس خلف ثم الرئيس العام للرهبانية الانطونية الاب يوحنا سليم مع وفد من مجلس المدبرين.

واستقبل الرئيس الهراوي عددا من السفراء اللبنانيين المعتمدين في الخارج، في اطار التهنئة بالاعياد الميلادية، وهم على التوالي: سفير لبنان في دولة الامارات العربية المتحدة جورج سيام ومندوب لبنان الدائم في الامم المتحدة السفير سمير مبارك وسفير لبنان في تونس سليمان فرح.

من جهة ثانية، يستقبل الرئيس الهراوي قبل ظهر الاثنين المقبل رجال السلك الدبلوماسي المعتمدين في لبنان في اطار اللقاء السنوي، وسيلقي كلمة في المناسبة يحدد فيها مواقف لبنان على الصعيد الدولي، وخصوصا في ما يتعلق بالجنوب وعملية السلام والوضع الداخلي. ويستقبل بعد ظهر اليوم نفسه اعضاء السلك القنصلي.

حلو: الحريري سيستمر في تخطي الصعوبات

أشاد الرئيس شارل حلو برئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، وثمّن المواقف الصادرة عنه في الفترة الاخيرة.

وقال الرئيس حلو في تصريح له امس: ليس من قدرة احد ان يدعي ان نجاحات الحريري في القطاعين الخاص والعام توافرت له بعد توليه الحكم. فمن الاكيد ان ذلك الادعاء باطل، فقد كان الرجل صاحب ثروة ومعروفا بسخائه قبل ان يتسلم رئاسة الحكومة في لبنان. ولا شك في ان هنالك شخصيات عدة تستطيع ان تتولى رئاسة الحكومة الان الرئيس الحريري هو الاكثر قدرة حاليا على تحقيق ما نسعى اليه من بناء وعمران. ويبدو لنا الآن ان رئيس الحكومة الحالي الناجح في أعماله الخاصة سيستمر في هذا النجاح في مواجهة الصعوبات العامة وخصوصا بتعاونه الصادق ورئيس الجمهورية.

سوريا تفاوض على «قضايا التعاون» بعد الانسحاب .. وإسرائيل تريد معرفة مستقبل الجولان قبل تركه

دمشق لا تتوقع «جديداً لافتاً» قبل مجيء كريستوفر

تستأنف اليوم في «ميريلاند» بالولايات المتحدة الأميركية الجولة الثانية من المحادثات السورية ـ الإسرائيلية لثلاثة أيام يفترض ان تعقبها جولة لوزير الخارجية الأميركية وارن كريستوفر الى المنطقة، لتحديد سقف جديد للمحادثات التي يتوقع المراقبون ان يكون شكلها الجديد مختلفاً عن الشكل الحالي، وكذلك المضمون. ويرتبط كل ذلك بما سوف ينتج عن الجولة الحالية.

وعلى الرغم من كثافة التسريبات الاسرائيلية «غير الدقيقة» لما جرى في الجولة الأولى وما اعقبها من مشاورات غير رسمية، فقد افادت مصادر مختلفة مطلعة على هذا الملف ان اللقاء الأول كان مجرد جولة استكشاف وتأكيداً لـ«انفتاح الطرفين» انسجاماً مع الأجواء التي سبقت قرار استئناف المفاوضات، وانه لم يجر خلالها طرح أي افكار محددة ونهائية حول المواضيع الأساسية التي تنتظرها سوريا بشكل خاص.

وقالت مصادر دبلوماسية عربية معنية إن «أي جديد بالمعنى الملموس لم يحصل بعد»، وإن من المفيد انتظار الجولة الثانية التي تبدأ اليوم، ومن ثم انتظار قدوم الوزير الأميركي، لكونه يفترض أن يحمل معه مقترحات أكثر تحديداً لكي يقرر الجانبان السوري والاسرائيلي خطواتهما اللاحقة.

واكدت المصادر وجود أشياء جديدة من دون ان تعطي تحديداً دقيقاً. وقالت «ان سوريا تواجه مفاوضاً اسرائيلياً مختلفاً عن السابق، حيث يظهر بوضوح ان رئيس الحكومة الاسرائيلية الجديد شمعون بيريز يسعى الى كسر بعض الحواجز التي كان يقف عندها سلفه اسحق رابين، ويبدو ساعياً الى تحقيق نتائج ما، لكن من دون ان تكتشف بالتفصيل طريقة بيريز ومقاصده الحقيقية».

وشددت المصادر على ان المطالب السورية لا تزال هي ذاتها، وتتعلق بإقرار مبدئي ونهائي لمسألة الانسحاب من الأراضي المحتلة، لكن من دون ربط هذا الإجراء بأي اثمان او خطوات لاحقة تتجاوز ما هو معلن من جانب القيادة السورية. وتوضح المصادر ان المقصود بهذا الكلام، هو ان سوريا لن تناقش كل المسائل الخلافية الا إذا أقرت اسرائيل بالانسحاب الشامل من الجولان.

وتقول المصادر وتؤيدها أخرى لبنانية مطلعة، ان سوريا رفضت وقررت ان ترفض كل اقتراح بالبحث في مسائل ذات طابع اقتصادي او اجتماعي او ثقافي يصب في خانة التطبيع. وذلك قبل الانسحاب من الجولان. وتضيف: «كانت هذه النقطة من ابرز العقبات التي تراها اسرائيل مانعاً في المضي قدماً بالمفاوضات مع سوريا».

وبحسب المصادر اللبنانية، فإن سوريا عادت وأبلغت الوسيط الأميركي خلال مناقشة افكار بيريز العشرة انها غير مستعدة لأي بحث خارج حدود تحقيق السيادة الكاملة كشرط اساس لكل بحث لاحق، بما يعني أن سوريا طلبت سلسلة خطوات اسرائيلية عملية تسبق الامور الأخرى، وهي حددت طلباً بانسحاب كامل من الجولان حتى حدود الرابع من حزيران العام ١٩٦٧ وانه لا مجال للبحث في اي قضايا او مواضيع مشتركة في ظل وجود احتلال على الأراضي السورية. وبالتالي، فإنه بمقدار ما تعجل اسرائيل بالانسحاب، تعجل في فتح هذه الملفات التي تعطيها اسرائيل المكانة الموازية بل الأكثر أهمية من الموضوع الأمني المرتبط بالانسحاب.

وتقول المصادر الدبلوماسية اللبنانية، ان الوسيط الأميركي بذل جهداً خاصاً على هذا الصعيد، وقد حصل من الجانب الاسرائيلي على بعض المواقف الجديدة.

وتكشف المصادر ان الرئيس الأميركي بيل كلينتون نقل، شخصياً ومن خلال الاتصالات الهاتفية التي اجراها بالرئيس السوري حافظ الأسد، الاستعداد الاسرائيلي للانسحاب حتى الحدود التي تطلبها سوريا، لكن بيريز لن يعلن ذلك في وقت قريب، ولا يجب ان تنتظر سوريا إعلاناً سريعاً من جانب اسرائيل حول اقرار بالسيادة السورية على الجولان، وقرار بالانسحاب حتى خط الرابع من حزيران.

وتوضح المصادر ان الوزير كريستوفر عاد وشرح هذه النقطة للوزير الشرع مؤكداً بما يشبه رسالة التطمين أن هذه الجولة الجديدة من المحادثات سوف تكون واضحة الأفق. أي أن على سوريا التعاطي بمرونة وانفتاح، لأن هذه الجولة ستقود الى إقرار اسرائيل بالانسحاب من الجولان حتى خط الرابع من حزيران. ولكن ذلك لن يتم الا في اللحظة التي ترى اسرائيل فيها نفسها قادرة على تحمل مثل هذا القرار، وهو ما يتم عادة ـ بحسب اللغة الاسرائيلية ـ إذا أعلنت سوريا مفهوماً واضحاً وكاملاً للسلام المقابل.

وحول نقطة الترتيبات الأمنية، بدا أن الجانب الاسرائيلي المستعد لبحث اطار محطات الإنذار الأرضية بخلاف الطرح السابق، لم يقدم جديداً نهائياً. أي أن الموافقة الاسرائيلية على المطلب السوري بعدم إبقاء أي اثر للجيش الإسرائيلي في الجولان، أمر مرهون بمستقبل الوضع في الجولان. وكشفت المصادر الدبلوماسية اللبنانية ان الطرح الاسرائيلي يركز على نقطة مبدئية تقول ان قرار إلغاء محطات الإنذار الأرضية يرتبط بعدم وجود خطة أمنية سورية في الجولان قد تشكل تهديداً لأمن إسرائيل. وبالتالي ربط بيريز استعداده للتخلي عن فكرة المحطات الأرضية باقتراح تحويل الجولان الى منطقة تعاون اقتصادي وسياحي. وهو الأمر الذي تعتبره سوريا بمثابة اشتراط قبل تحقيق السيادة، وهو مرفوض ايضاً.

أما النقطة الثالثة والمهمة في هذا البحث، بحسب ما تضيف المصادر، فهي ان الجانب الأميركي يسعى الى جعل هذه الأمور مادة نقاش واضح الاتجاه، بغية ان يتم اتفاق قبل موعد الانتخابات الأميركية. وهو الأمر الذي يبدو ان بيريز يسعى اليه. لكنه قليل الاستعجال في اتجاه جعل الأمر عنواناً لبرنامجه الانتخابي في صيف العام الحالي.

ولذلك، فمن المتوقع ان تبادر الولايات المتحدة خلال الاسابيع المقبلة الى تكثيف جهودها الوساطية، وان تحاول استخراج بعض المقترحات العملية من خلال المباحثات الجارية الآن بين سوريا وإسرائيل. وهي مقترحات لا يفترض ان تصب في خانة توفيقية، أي جمع الفريقين في نقطة وسط الطريق، بل ما يمكن ان يتحول الى مادة بحث تقود الى اتفاق يؤمن متطلبات الفريقين.

عدا ذلك، تعتقد المصادر الدبلوماسية العربية انه يفضل انتظار المزيد من الوقت حتى تتبين ملامح المرحلة المقبلة. لكن المصادر الدبلوماسية اللبنانية تعتقد ان الجانب الإسرائيلي سوف يحاول رمي «صنارات» في الجولة الثانية تمهيداً لجعل الكرة تنتقل الى الملعب السوري من خلال تحويله الى مجيب عن اسئلة او مبادرات تطرحها اسرائيل.

وتقول المصادر ان المطلب الاسرائيلي المباشر حول هذه المسألة سيكون برفع مستوى المفاوضات، وعدم الاستمرار بمستوى السفراء الحالي.

وتوضح المصادر في هذا المجال، ان سوريا فهمت من خلال الاتصالات الأولية ان بيريز في صدد إسناد عناصر الملف كاملة الى مساعده اوري سافير، والتمهيد لإعفاء السفير الحالي في واشنطن ايتمار رابينوفيتش من مهامه في هذا المجال. ومعلوم هنا، ان السفير المذكور كان احد الاعضاء البارزين في فريق اسحق رابين، وأحد واضعي خطط المناورة التي تستند الى رغبة في تقديم الاعتبارات الأمنية والانتخابية على اعتبارات السلام مع سوريا.

لكن ما هو غير واضح في هذا المجال هو موقف سوريا من رفع مستوى التفاوض، وما اذا كان صحيحاً بعض المعلومات عن النية في ارسال شخص آخر يقود المباحثات غير السفير وليد المعلم، مع الإشارة الى ان سوريا لطالما فضلت عدم اعتبار الشكل عنواناً للوساطة الأميركية، وهو ما قبلت به واشنطن وتل ابيب عندما وافقتا على استئناف الاتصالات بأي شكل من الأشكال.

إبراهيم الأمين

عيون

● تجري اتصالات بعيدة عن الأضواء بين أقطاب مسيحيين في الحكم وآخرين معارضين يقيمون في الخارج، من اجل تشكيل لوائح «ائتلافية» في الانتخابات النيابية المقبلة.

● يسعى مرشحون حزبيون الى حجز أماكن لهم في اللوائح الكبيرة واستباق توجهات قيادات أحزابهم التي قد تتعارض مع مصالحهم في اللحظة الأخيرة.

● تبدي جهات رسمية استياءً بالغاً من بعض مثيري حملات ضد وزارة الخارجية بسبب التنسيق الحاصل مع سوريا على جبهة المفاوضات، وتصف مواقف هؤلاء بأنها تحريض على ارتكاب اخطاء ارتكبت سابقاً.

«السينودس كان فرصة لنكسب فصرنا نسعى للحدّ من الخسائر»

بري: الانتخابات على أساس المحافظة ونقطة على السطر أوقفنا طرح تشكيل هيئة إلغاء الطائفية بعد الضجة

حدد رئيس مجلس النواب نبيه بري سلسلة مواقف من التطورات العامة، بدءاً من قانون الإعلام في الداخل، مروراً بقانون الانتخابات، امتداداً الى السينودس، وصولاً الى المفاوضات الجارية حالياً في واشنطن.

وجاءت مواقف الرئيس بري خلال استقباله امس الصحافيين المعتمدين في مجلس النواب، الذين زاروه في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة لتقديم التهاني اليه بالعام الجديد.

واشار رئيس المجلس في حديثه الى ان قانون الإعلام، بحسب معلوماته، لن يرخص لأكثر من ست محطات تلفزيونية، من الناحية التقنية، محدداً بذلك العدد الأقصى للمحطات التلفزيونية التي ستعمل قانوناً.

الوضع الأمني

ويفخر الرئيس بري بالوضع الأمني الذي يسود البلاد في الداخل، واصفاً اياه بالممتاز. فالجرائم تكتشف بسرعة. والكل يرى «عمل القوى الأمنية». ونتائج تحركها السريع. فتظهر كل الملابسات وتتضح دائماً سبل تنفيذ الجريمة ومحرضها ومنفذها والمشترك في ارتكابها.

وإذا كان رئيس المجلس حريصاً على اطلاق صفة الممتاز على الوضع الأمني، فإنه يعتبر في المقابل، ان «الوضع الاسرائيلي هو المؤسف والمؤلم». وهذا الوضع هو الذي «يخربط» كل الأمور. وهو يضع العراقيل ويتسبب بها ويحول دون الانطلاقة الكاملة والمثلى.

وفي سياق تناوله الموقف الاسرائيلي قال ان الكلام الاسرائيلي الصادر اخيراً «يشرعن» لجوء اسرائيل الى بعض الاسلحة المحرم استعمالها دولياً، كمثل القذائف المسمارية. «فكأننا لا نعرف الاتفاقات الدولية واتفاقية جنيف وسواها»، مشيراً الى ان المسامير التي تستعمل سامة، وهي طالت كل شيء في قبريخا حتى الطيور».

واذ يصف هذا الوضع بالمؤلم جداً، فإنه يستغرب كيف يتصرف وزير خارجية اسرائيل وكأنه لا يزال رئيساً للأركان.

المفاوضات

ولأن الحديث عن الموقف الاسرائيلي لا بد من ان يجر الى الكلام على المفاوضات، فإن رئيس المجلس تحدث عن لغة جديدة اسرائيلياً، بعد مقتل رابين. الا ان كل الاسئلة «تظل مطروحة في انتظار معرفة المقدار الذي يكون فيه الإسرائيليون جديرين بهذه اللغة او جديين فيها. والمقدار الذي سيستطيعون تحقيق كل ذلك والتغلب على التطرف عندهم وعلى أطماعهم في لبنان وفي سوريا. ولذلك «فالمعول عليه هو المقاومة عندنا لا اكثر ولا اقل».

ولكن كلاماً قيل عن تسلم الجيش اللبناني امن الجنوب؟ قيل للرئيس بري، الذي سارع الى اعتبار ان هذا الأمر حاصل وموجود من خلال ٤٠ الف جندي لبناني هناك. يضاف اليهم حوالى ٤٦٠٠ عنصر من قوات الطوارئ: عليهم وفقاً للقرار ٤٢٥ «مؤازرة الجيش للوصول الى الحدود الدولية».

ويضيف رئيس المجلس: «نحن نقول فلتنسحب اسرائيل من الأراضي اللبنانية المحتلة ونحن نعرف كيف نؤمن الأمن في الجنوب. فالمطلوب الخلاص من هذا الاحتلال الاسرائيلي ولا دخل لهم في أمننا».

تصريحات بيريز

ويرى بري ان تصريحات رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز تهدف لإيقاع فتنة بين لبنان وسوريا. وهي تأتي في «اطار المحاولات من اجل فصل المسار اللبناني عن المسار السوري. ولكن هذه المحاولات لم ولن تمر».

ويشدد الرئيس بري على ان المقاومة لم تكن يوماً من الأيام السبب في ما جرى في الجنوب وانما كانت نتيجة، ومنذ العام ١٩٧٨ حتى العام ١٩٨٢ لم يكن من وجود حقيقي للمقاومة على الأرض، والمقاومة بدأت نتيجة الاجتياح. وأول انطلاقة لها كانت في مدينة الزهراء في خلدة. و«التفسير الوحيد لهذه المقاومة هو الاحتلال الاسرائيلي. وعندما يزول الاحتلال تتوقف المقاومة».

ويسأل رئيس المجلس عن سبب الحصار لشاطئ صيدا وصور. وهل هناك عمليات في البحر تبرر ذلك منذ؟ معتبراً ان الاحتلال الاسرائيلي جريمة متمادية، ملاحظاً ان هناك تناقضات وتفاوتاً في الكلام الاسرائيلي الذي قال في الماضي ان الجيش اللبناني يدقق على بدايات العبور في الجنوب ليبرر حصاره البحري. ويقول اليوم ان الجيش اللبناني قد لا يكون في الجنوب «ودائماً اسرائيل تطلق الذريعة للقيام باعتداءاتها علينا».

المقاومة والاحتلال

ويكشف الرئيس بري انه صاحب فكرة عقد المجلس الاعلى اللبناني ـ السوري الا ان الوعكة التي ألمت يومها بالرئيس الياس الهراوي حتمت الاستعاضة عن الاجتماع بزيارة لوزير الخارجية السوري فاروق الشرع «واعتقد انه في الوقت الحاضر لا يوجد شيء وننتظر عودة كريستوفر الى المنطقة. ويمكن في ضوء ذلك ان يكون هناك اجتماع للمجلس الأعلى» الذي يفترض ان ينعقد من الناحية الإدارية لبحث الموازنة وامور ادارية اخرى».

وأعرب عن رضاه على عمل المؤسسة التي «لي الشرف برئاستها» علماً بأنه «ما دام يوجد احتلال يوجد اعتلال. وما دام يوجد اعتلال، فإنك مضطر للقيام بأشياء وتأخير اشياء اخرى. ومع الأخذ بالظروف الاعمارية في البلاد والظروف الاستثنائية فلا احد يعتقد بأن لبنان انتهى من المشكلات».

المجلس والمشاريع

وسئل رئيس المجلس عن المشاريع التي طرحت وتوقفت، فقال: «طرحت في اول العام الماضي كما كل عام، مشاريع عدة منها المجلس الاقتصادي الاجتماعي، وقد حققنا ذلك. ولكن مع الأسف، فإن الحكومة لم تحققه حتى الآن. طرحنا موضوع المجلس الدستوري وحققناه ايضاً. ولكن حتى الآن، مع الأسف، لم يصدر نظامه الداخلي. ولكن بدأ عمله. طرحنا موضوع قانون الإعلام وحققناه ايضاً. ونحن الآن في صدد اصدار قانون البث الفضائي. طرح موضوع تعيين المجلس الأعلى للإعلام وتم ذلك. ولكن طرحنا ايضاً السنة الماضية قانون الأحزاب وقانون الإثراء غير المشروع وموضوع تشكيل الهيئة الوطنية للنظر في إلغاء الطائفية السياسية المنصوص عليها في الدستور. وفي ما يتعلق بموضوع الإثراء غير المشروع، هناك قانون موجود منذ عهد حكومة الرئيس الراحل عبد الله اليافي. وقد يكون هذا القانون في حاجة الى تعديلات. ولكن المشكلة بهذا القانون هي مشكلة التطبيق. أما بالنسبة الى موضوع الاحزاب، فقد ألفنا لجنة لبحث هذا الأمر. ولكن اعترف بأنه بالنسبة الى تشكيل الهيئة الوطنية لإلغاء الطائفية السياسية، فكما قلت في كلمة سابقة خلال احتفال للأرمن الكاثوليك في «الريفييرا»، ان تأليف الهيئة لا يعني اننا ألغينا الطائفية. بالعكس، أحياناً تأليف اللجان يكون مقبرة للموضوع. قلنا وقتها ان عمل الهيئة هو ايجاد سبل واقتراحات قد تؤول الى إلغاء الطائفية السياسية. وقلنا ان هذا الموضوع قد يأخذ ٢٥ عاماً مثلاً. اي انها قضية طويلة الأمد وتحتاج الى التنفيذ التدريجي. وعلى الرغم من ذلك وعلى الرغم من كل ما قلناه، مع الأسف، قامت القيامة من كل الجهات من اطراف مسيحية وإسلامية. وهذا ما جعلنا نتوقف، لأن الهدف من إلغاء الطائفية السياسية هو ايجاد المواطنية والديموقراطية الحقة. لا مواطنية حقة ولا ديموقراطية حقة ما دمنا متمسكين بالطائفية والمذهبية. ولكن الوضع على ما هو عليه ليس اخطر من عدم الوفاق عليه. هذا الأمر يجب ان يتم بالتوافق. لذلك تروينا في شأنه، مع تأكيدي ان هذا المجلس الموجود الآن، صالح وهو صاحب الصلاحية، في تأليف الهيئة الوطنية العليا».

السينودس

وسعى الرئيس بري الى الابتعاد قدر الإمكان عن التعليق على السينودس عندما وجه اليه السؤال، مشيراً الى ان «لا ضرورة لأن يعطي الشخص رأيه بكل شيء». لكنه اعتبر ان «السينودس كان فرصة مهمة جداً للبنان لكي نكسب منه اشياء كثيرة. ولكن ليس فقط لم نربح. إنما اصبحنا نحسب الخسائر».

ولذلك فضّل رئيس المجلس ان يتروى بالنسبة الى هذا الأمر «في انتظار الوثيقة التي ستصدر عن السينودس من البابا». علماً بأن السينودس «كان دائماً يعمل من اجل قارة. وفي احسن الحالات اقيم مرة من اجل ثلاثة بلدان، وهذه هي المرة الوحيدة في تاريخ الفاتيكان يقام سينودس من اجل دولة واحدة». وهو يبرر ذلك بأنه «ليس لأن لبنان كبير جغرافياً وعددياً، ولكن نظراً الى ما يمثله لبنان، ليس فقط من حيث التعايش بين الطوائف، ولكن لما يمثله كانموذج تُحل على غراره المشكلات في كل انحاء العالم».

والدخول في ملاحظات محددة امر لا يفيد في نظر الرئيس بري، «فهذا الأمر الذي كان من الممكن الاستفادة منه استفادة كبرى، حصل ما حصل وجرى هذا التباين واصبحنا نسعى الى الحد من الخسائر».

التمديد والانتخابات

ويتشعب الحوار مع الرئيس بري الذي يلخص موقفه من مسألة الانتخابات فيكرر ما سبق ان قال: «قلنا لا تمديد لمجلس النواب».

ويكرر مجدداً ان هناك قانوناً للانتخاب حالياً. وأي طرح لقانون آخر يفترض ان يكون باقتراح «وحتى الآن لم يرد الينا لا مشروع قانون من الحكومة ولا اقتراحات من النواب. وبالتالي فنحن لسنا في حاجة الى قانون انتخابي جديد».

وإذ يؤكد انه شخصياً «مع لبنان دائرة انتخابية واحدة»، فإنه يسأل عن اللغط حول التقسيم الإداري والانتخابات، ويؤكد ان الدستور واضح وهو ينص على «اجراء الانتخابات على أساس المحافظة ونقطة على السطر».

وقال ان المقصود بالتقسيمات الإدارية اعادة النظر في التقسيمات حتى داخل المحافظة، وهذا لا دخل له بالانتخابات «وعندما تحدث نواب الطائف عن التقسيمات الإدارية لم يقصدوا التقسيمات الانتخابية وانما ورد ذلك في اطار الإصلاح الإداري».

لكن الرئيس بري لا ينسى ان هناك مقاطعة كانت للانتخابات، ولذلك فإنه يشدد على عدم إعطاء اي مبرر لمقاطعة الانتخابات، معتبراً ان القانون الوحيد الآن والذي ينص على المحافظات لا يعطي مبرراً لذلك.

ولا يتوقف الرئيس بري عند «اي شخص قاطع او يقاطع الانتخابات بشرط ان لا تعطي السلطة سواء التشريعية او التنفيذية، مبرراً لهذه المقاطعة. ولا يجوز ان يكون هناك صيف وشتاء تحت سقف واحد. والمقاطعة لم تكن من قبل المسيحيين ككل ولا من قبل المسلمين ككل».

ويصف الرئيس بري دواءً للوضع اللبناني. «فلقد خرجنا من سبعة عشر عاماً من الحرب ونحن مفتتون وعندنا انفصام في الشخصية بسبب حروب بين الطوائف وداخل الطوائف نفسها، وحروب الشوارع والأزقة. وكما اعتقد فإن الدواء لكل ذلك هو في الجمع، وبالتالي في الدائرة الكبرى لتحقيق الانصهار الوطني، وفي رأيي الشخصي كما قلت، فإن لبنان الدائرة الواحدة هو الدواء».

ويؤكد رئيس المجلس ان لا بد من العودة الى القانون وماذا يقول... يقول القانون بالنسبة الى تحديد موعد الانتخابات النيابية «فإذا كانت المسألة مسألة اصطياف، يمكن اجراء الانتخابات بين ايلول وتشرين ولا مشكلة في ذلك. وهذا المجلس سيبقى حتى آخر يوم من عمره لا زيادة ولا نقصان، ولا تمديد لمجلس النواب لأن هذا التمديد خطر على البلاد».

قانون الإعلام

وسئل رئيس المجلس عن تطبيق قانون الإعلام بالنسبة الى التلفزيونات والإذاعات. فأشار الى ان «ذلك يخضع لمدى استيعاب الفضاء او الموجات كما يقال، وحسب ما نقل لي فإن من غير المستطاع استيعاب اكثر من ست محطات تلفزيونية».

لقاءات بري

وكان الرئيس بري استقبل وفداً من قيادة قوى الأمن الداخلي برئاسة المدير العام اللواء رفيق الحسن ووفداً من المجلس الأعلى للجمارك برئاسة عصام حيدر هنأه بالعام الجديد.

واستقبل يوم الاثنين في المصيلح وزير الدولة لشؤون الإصلاح الإداري انور الخليل، والنواب: عبد اللطيف الزين، سليمان كنعان وحسن علوية، والتقى وفداً من غرفة التجارة والصناعة في صيدا، ووفداً من قبريخا ونجيب زعر.

صفير يلتقي وفد لجنة الحوار

التقى البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله بطرس صفير امس وفد لجنة الحوار الإسلامي ـ المسيحي الذي زاره مهنئاً لمناسبة العام الجديد.

وضم الوفد: حارث شهاب، سعود المولى، عباس الحلبي، كميل منسى، جان سلمانيان.

واوضحت مصادر الوفد انه تم التشاور في ردود الفعل على النداء الاخير للسينودس الذي اصدره في ختام اعماله في الفاتيكان من دون الدخول في التفاصيل.

واضافت ان صفير ابدى لأعضاء الوفد ايضاحات على أسئلة طرحت عليه بشأن السينودس. واتفق على عقد جلسة ثانية مع البطريرك بحضور كل اعضاء اللجنة.

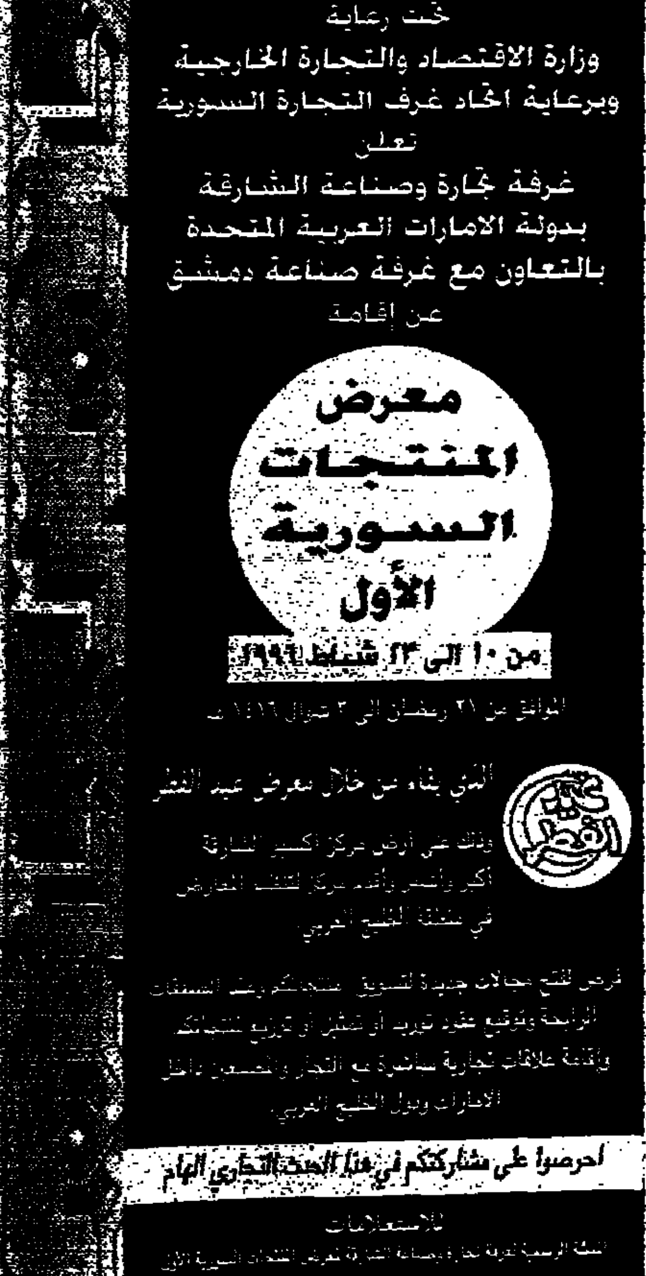
من جهة ثانية، اعلنت امانة سر البطريركية المارونية عن عودة العمل بزيارات ولقاءات صفير بناء على موعد سابق اعتبارا من صباح امس الثلاثاء.

ويعقد صباح اليوم الاجتماع الدوري الشهري لمجلس المطارنة الموارنة برئاسة البطريرك صفير، ويتم خلاله مناقشة شؤون كنسية واجتماعية ووطنية.

مؤتمر صحافي لمخيبر اليوم

يحدد رئيس «التجمع الجمهوري» الدكتور ألبير مخيبر موقفه من القضايا الراهنة في مؤتمر صحافي يعقده عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم في مكتبه في التباريس.

وكان مخيبر قد اعلن انه سيحدد مواقف وصفها بأنها «مهمة» حول مختلف التطورات المحلية والاقليمية.






الحريري: جاهزون لمواجهة التحديات وضع المنطقة دقيق لكنه ليس خطيراً

وصف رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الوضع في لبنان والمنطقة في العام ٩٦ بأنه «دقيق جدا لكنه ليس خطيراً» معتبراً انه «بحاجة الى متابعة وتيقظ، والى ان يكون المسؤول على مستوى التحديات التي يواجهها لبنان والمنطقة».

جاء كلام الرئيس الحريري خلال احتفال اقيم، ظهر امس، في القصر الحكومي، تقبل فيه التهاني بالعام الجديد من موظفي رئاسة مجلس الوزراء والدوائر التابعة لها وضباط سرية القصر الحكومي، وضباط الامانة العامة للمجلس الاعلى للدفاع برئاسة اللواء يحيى رعد والصحافيين المعتمدين في القصر.

والقى الامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار، في مستهل الحفل، كلمة، اشاد فيها بالرئيس الحريري «الركيزة الصلبة في البناء والضمانة الاكيدة لرعاية موثوقة في شتى مجالات العمل والانتاج».

وقال: «كلنا ثقة بانك ستتابع المسيرة غير عابىء بصغائر الامور ودسائس الحقد». مبدياً امله بان «تسقط من القلوب الاباحية السياسية والنزوات الانفعالية وان يشرق فجر العام الجديد بحسن السريرة وصفاء النوايا لنصرة هذا الوطن وتوحيده وتعزيز الوفاق الوطني وسيادته الكاملة».

عام دقيق

وردّ الرئيس الحريري فقال: «سنة مضت، وان شاء الله تكون هذه السنة الجديدة على لبنان وعلى الشعب اللبناني افضل من العام الماضي. هناك آمال كثيرة ولكن هناك صعوبات كثيرة. الوضع عام ٩٦ في لبنان وفي المنطقة دقيق جداً، لكنه ليس خطيراً، وهو بحاجة الى متابعة والى تيقظ، وبحاجة الى ان يكون المسؤول على مستوى التحديات التي يواجهها لبنان والمنطقة».

اضاف: «من دون شك ان كل العالم يتطلع الى ما يحدث الآن على المسار السوري - الاسرائيلي الذي نحن متوافقون مع الاخوة في سوريا على تلازم المسارين اللبناني والسوري، ونأمل ان تصل هذه المفاوضات الى حل عادل وشامل، ولكن الصعوبات من دون شك موجودة، فلا الاخوة في سوريا سيفرطون بشبر من الارض ولا اللبنانيون سيفرطون بأرضهم وبسيادتهم وباستقلالهم. نحن، وكل اللبنانيين، يداً بيد، جاهزون لمواجهة التحديات التي سنواجهها في العام ٩٦. هذا العام ينتظر منه الكثير الشعب اللبناني، في الاعوام الماضية حصلت امور عديدة جداً في البلد، في عام واحد لا تستطيع ان تعمل كل شيء ولكن التطلع هو نحو عام ٢٠٠٠؟ عندنا خمس سنوات من العمل الدؤوب ومن العمل الجاد والمضني والمتعب ولكنه مثمر. فبلدنا في عام ٢٠٠٠؟ سيكون البلد الذي يفتخر فيه كل لبناني، وان شاء الله تعالى قبل ذلك يكون لبنان قد تخلص من الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب والبقاع الغربي».

الرئيس الحريري واللواء يحيى رعد والشعار يقطعون قالبي الحلوى (دالاتي ونهرا)

واعقب ذلك حفل كوكتيل قطع خلاله الرئيس الحريري قالباً من الكاتو على شكل علم لبناني.

وحضرت الى القصر الحكومي وفود من هيئات الرقابة الادارية لتهنئة الرئيس الحريري بالعام الجديد، وبينها وفد هيئة التفتيش المركزي برئاسة فوزي حبيش، وفد مجلس الخدمة المدنية برئاسة الدكتور حسن شلق، وفد ديوان المحاسبة برئاسة حسين حمدان، وفد الامن العام برئاسة ريمون روفايل، ووفد المعلوماتية برئاسة الدكتور عصام عبد القادر.

مراد ودلول

واستقبل الرئيس الحريري وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد العائد من جولة شملت المانيا وكندا والولايات المتحدة الاميركية.

وقال مراد انه «اطلع الرئيس الحريري على نتائج الزيارة، وكما هو معلوم هناك اتفاقية مع المانيا حول تطوير البرامج ولوضع تجربة تعليم النظام المزدوج، وهي تجربة رائدة وناجحة في المانيا، وقد اتفقنا على ان يوجد معنا بعض الخبراء من خلال مكتب لمتابعة هذه التجربة في الفترة المقبلة».

اضاف: «وفي كندا تم الاتفاق على تجهيز معهد علوم البحار في منطقة البترون وبعض المشاريع الاخرى، وسيكون هناك مكتب لبعض الخبراء الكنديين لمتابعة تنفيذ هذا المشروع».

وامل، من خلال انعقاد المجلس الاعلى للتعليم المهني في ١٦ الشهر الحالي، «ان تتم دراسة وافية لهذه التجارب ووضع خطة متكاملة لفروع التعليم المهني كافة».

واستقبل الرئيس الحريري وزير الدفاع الوطني محسن دلول وعرض معه الاوضاع الراهنة.

لقاءات

وكان الرئيس الحريري قد استقبل صباحاً وفداً من نقابة الفنانين المحترفين برئاسة احسان صادق الذي اوضح انه «بحث موضوع قانون تنظيم المهن الفنية في لبنان». وقال: «لقد اخذنا منه وعداً بأنه خلال الربع الاول من السنة الجديدة سيبصر القانون النور».

واشار صادق، الى ان النقابة بصدد انشاء قصر للفنون.

واستقبل الرئيس الحريري النائبين باسم السبع وأيمن شقير، ثم وفداً من شركة «دار الهندسة»، واطلع على المشاريع التي تنفذها الشركة حالياً.

واستقبل ايضاً وفداً من جمعية سوق معوض برئاسة علي سويدان الذي اوضح ان الوفد رفع للرئيس الحريري مذكرة مطالب حول الاسراع في انجاز سنترال الشياح واعادة تأهيل البنى التحتية وشبكة الكهرباء والابقاء على مراكز الوزارات، وخصوصاً وزارة الاشغال العامة والموارد المائية وعدم نقلهما الى اماكن اخرى.

اجتماعات ممثلي المعارضة المسيحية:

الهراوي «أخذ علماً» منذ البداية والمشاركة في الانتخابات لم تُحسم

كتب جوزف قصيفي:

استقطبت الاجتماعات التي عقدتها احزاب وشخصيات معارضة على الساحة المسيحية وانتهت الى صياغة تصور مشترك للانتخابات النيابية المقبلة وشروط مشاركتها في هذا الاستحقاق، اهتمام الاوساط السياسية على اختلافها، خصوصاً ان لجنة منبثقة من المجتمعين قدمت هذا التصور الى البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله بطرس صفير في بكركي، مما اضفى على الموضوع مسحة جادة ودفع الى طرح غير سؤال.

أحد المشاركين في هذه الاجتماعات اكد ان الهدف من التقاء هذا الحشد من المعارضين ليس السلبية في المطلق، بل ايجاد المقدمات السياسية والاجرائية التي تفتح الباب امام المشاركة وتطوي صفحة المقاطعة نهائياً.

ويضيف هذا المصدر ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي كان على علم بهذه الاجتماعات، وكان يضعه في اجواء الاجتماعات والمداولات وزير ونائب سابق تربطه به صداقة خاصة تعود الى ايام «تجمع نواب الموارنة المستقلين». ويقول المصدر ان الهراوي اخذ علماً بهذا التوجه لدى هذه الاحزاب والشخصيات وتمنى ان تتوصل الى تصور مكتوب تضمنه ما تريد من مطالب وما ترغب بإبدائه من ملاحظات، لكي يكون امامه شيء حسي يعينه على الإحاطة بمجمل الآراء المتصلة بقانون الانتخاب المنتظر.

ولكن رئيس الجمهورية - والكلام للمصدر اياه - نصح بالاتصال بالبطريركي الماروني والتنسيق معه لكي تكون هناك نظرة متقاربة وشبه موحدة - اذا كان يستحيل ان تكون موحدة تماماً - بين اطراف المعارضة.

وبالفعل، فإن اتصالات متتالية تمت مع صفير كان آخرها الاجتماع الليلي الذي عقد في بكركي منذ نحو اسبوعين. وتسلم خلاله الاخير التصور. وقال لاعضاء اللجنة انه غير متخصص في موضوع الانتخابات ولا بالامور القانونية والتفاصيل والجزئيات المتصلة به، واذا كان هؤلاء قد توافقوا على ما ورد في التصور، فلا بأس.

على ان البطريرك الماروني لم يبد رغبة في توقيع التصور، مع انه لم يخف مشاطرته اصحابه معظم الآراء الواردة فيه. كما انه - وخلافا لرغبة صائغيه التي لم يجاهروا بها مكتفين بالتلميح - لم يظهر استعداده لتقديم تصور المعارضين الى رئيس الجمهورية او الى اي مسؤول آخر.

وكشف احد المعارضين ان ثمة اتصالات جرت مع بعضهم لكي تتسع حلقة الاجتماعات، وتعمم الروح المعارضة. لكن المجتمعين تحفظوا، خصوصاً مع طلب الانضمام تقدم به الرئيس السابق لحزب الكتائب الدكتور ايلي كرامة عبر بعض اصدقائه، ومن ثم مباشرة من خلال اجتماعه مع رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون. فما كان من شمعون الا ان اعتذر بلباقة لافتاً الى انه لا يتعاطى في الشؤون الداخلية للاحزاب على الساحة المسيحية، وهو وقف في السابق ضد تدخل بعض الجهات في حزبه، ولا يريد ان يشجع الآخرين او ان يساهم في امر يرفضه ويحظره. وذلك بصرف النظر عن التباين الحاصل مع القيادة الكتائبية الحالية حول بعض الامور.

وتقول المعلومات ان آراء متعددة تقاسمت الجهات التي اجتمعت لصياغة تصورها من قانون الانتخابات لجهة المشاركة او عدم المشاركة فيها، وهذا الأمر لم يحسم بعد، وينتظر بلورة عدد من المؤشرات الاقليمية والمحلية. وذلك على عكس الاجواء المتفائلة التي يحرص على اشاعتها بعض الذين اسهموا في وضع التصور، من خلفية الرغبة في توفير المقدمات والاسباب الموجبة التي تنهي مقاطعتهم.

واذا كانت ثمة اسباب مبدئية ترجّح كفة رفض المشاركة في الانتخابات النيابية لدى بعضهم، فإن اسباباً واقعية ومصلحية تتحكم بقرارات البعض الآخر الذي يريد ان يعرف اين موقعه مما يجري تحضيره من طبخات وتركيبات.

ويرى مصدر مطلع ان الاستمهال في توسيع قاعدة الاجتماعات بين المعارضين له اسبابه السياسية، فإذا كان المعارضون يضعون الدولة في خط المواجهة ويتولون التسديد عليها، فهم يحاذرون التوسع في تجميع معارضين واستدراج تواقيعهم على التصور لرغبة من اصحاب المبادرة في عدم اغضاب عدد من الاقطاب الذين يوالون الدولة، او على الاقل ممن يعارضون من داخل النظام لا خارجه، في ما لو اشركوا هذا او ذاك من الذين يعارضون لألف حجة وحجة. وفي هذا الاطار علم ان اقتراحاً ورد الى اللجنة التي صاغت التصور بإدخال وجيه شيعي من منطقة بعلبك - الهرمل، وشخصية ارثوذكسية نيابية من جبل لبنان، ونجل قطب ارثوذكسي شمالي راحل. لكن اعضاء اللجنة آثروا بالإجماع ان تبقى الاجتماعات محصورة باعضائها ومن يختارونهم للمعاونة، او المشورة السياسية والقانونية. كما علم ان اللجنة فوجئت باكتشاف الاعلام امر الاجتماع في بكركي، مع الاشارة الى ان تسعة اشهر مضت على بدء اجتماعاتها بعيداً عن الاضواء.

ولكن السؤال المطروح: لماذا لم يتبنّ صفير مضمون التصور، وهل ان ذلك يعود الى رغبة في عدم الغوص في التفاصيل، ام انه يرجئ قول رأيه الى الوقت المناسب؟ وهل ان تبني المضمون او معظمه يعني تبنياً رسمياً منه للمعارضة؟

بعض العارفين يجيب ان البطريرك الماروني الذي لا يدخل في التفاصيل، يرفض بأن يصور انه يأخذ بناصر هذا الفريق على ذاك، ولكنه يريد قانوناً لا يكون سبباً لانشقاق اللبنانيين، او انكفاء شريحة كبرى منهم. وهو يقبل بقانون متساو يطبق معياراً واحداً على الجميع ويتيح منافسة متكافئة. وهو يرى ايضاً ان بعض الامور الاجرائية يمكن ان تمتص ما قد يلوح من نقمة اذا لم يتم المجيء بحكومة محايدة تشرف على الانتخابات.

وقد يكون مطلب الحكومة المحايدة هو الجامع الرئيسي بين القوى المسيحية على اختلافها، واذا كان الذين اجتمعوا في بكركي ويمثلون التيار العوني وحزبي الوطنيين الاحرار والكتلة الوطنية وعدداً من المستقلين المعروفين، فإن قوى اخرى لم تشارك في هذا الاجتماع كالكتائب وسليمان فرنجية وميشال سماحة ونسيب لحود وبيار حلو وفؤاد السعد ترى ان هذا المطلب هو في غاية الاهمية، وينبغي التوقف عنده وعدم التعامل معه وكأنه مجرد «فقاقيع صابون». وان كل هؤلاء، تضاف اليهم قوى وشخصيات اسلامية لها حضورها وثقلها، يجدون في بقاء الحكومة الحالية عثرة في طريق اجراء انتخابات بعيدة عن النقد والتشكيك. مع الاشارة الى ان المواجهة مع جماعة «التصور» حول هذا الموضوع ستكون مكشوفة. وقد تكون احدى البوابات التي تبرر للبعض مقاطعة الانتخابات.

الملف الانتخابي مفتوح على كل الاحتمالات، واذا كان تصور المعارضين يتضمن مقترحات اجرائية يمكن ان يلتقي عليها غير طرف، وهي في اي حال اصبحت معروفة من الجميع، فإن قرار المقاطعة او عدمه ليس واضحاً بعد.

ثلاث قراءات دبلوماسية للتصعيد العسكري في الجنوب

كتب جورج علم

أسفر التصعيد الامني الحاصل في الجنوب منذ ايام عدة عن قراءات سياسية ودبلوماسية متنوعة، قد تكون مختلفة من حيث الشكل، ولكن متطابقة من حيث المضمون نظراً لحجم المتغيرات التي طرأت منذ اغتيال رئيس وزراء اسرائيل السابق اسحق رابين وحتى مفاوضات «ميريلاند» المتقطعة بحذر!

وتقول احدى القراءات الدبلوماسية ان زيارة وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر الاخيرة الى المنطقة، التي حصلت الشهر الماضي كانت فاصلة بين مرحلتين:

الاولى: مرحلة رابين حيث كان الهدف من التصعيد في الجنوب ابتزاز كل من سوريا ولبنان، وحتى استنزافهما وحملهما على تقديم تنازلات معينة للعودة الى طاولة المفاوضات.

الثانية: مرحلة ما بعد الزيارة، او ما بعد جولة كريستوفر في المنطقة والتي كان الهدف منها - ولا يزال - احداث عملية فك ارتباط بين التصعيد في الجنوب، والعنف، والقتال، والقصف وبين دفع مسيرة السلام واستئناف المفاوضات السورية - الاسرائيلية، واذا كان الجنوب المشتعل يشكل في المرحلة السابقة ورقة ضغط على هذا الفريق المحاور، او ذاك، فانه اصبح الآن ابعد من ذلك بكثير بعدما اقلعت المفاوضات من جديد، ونجح الوزير كريستوفر في تركيز طاولة مستديرة في منتجع معزول بالقرب من العاصمة الاميركية، حيث اصبح التحدي محصوراً بالسؤال الآتي: لمن تكون الغلبة للتصعيد ام للمفاوضات؟ ومن يسيطر؟ العنف ام التهدئة.

«المتنفس»

اما القراءة الثانية، فتقول ان الجنوب بعد الانطلاق بمفاوضات «ميريلاند» بدأ يتحوّل تدريجاً من مساحة تصعيدية، الى مساحة تفاوضية، بدليل ان الصورة الميدانية لا تختلف عن سابقاتها، فالعنف هو هو، وكذلك القصف التدميري، والقنابل المسمارية المنوعة، وشتى مظاهر التصعيد، في حين ان الصورة تبدو مختلفة من حيث ابعادها السياسية - الدبلوماسية واسيرة سؤالين كبيرين، الاول: هل ان الأجواء ايجابية فعلاً حول طاولة «ميريلاند» المستديرة وان المفاوضات تسير بالشكل المطلوب، ام ان الجنوب لا يزال «المتنفس الطبيعي» للاحتقان السائد هناك؟!

والثاني: هل ان ما يجري في الجنوب مؤشر لاعادة رسم موازين القوى والتحالفات من جديد في المنطقة ام ان الذي يجري لا يزال في سياق الحسابات والتحالفات السابقة المعروفة التي لم تتأثر بعد بالمناخات التي سادت بعد مقتل اسحق رابين على رغم العودة الى استئناف المفاوضات على المسار السوري.

اختبار القوة

اما القراءة الثالثة فتركز فقط على الجانب الاسرائيلي، وتقول ان المنطق العنفي، او التوجه العسكري التصعيدي لم يتغير في اسرائيل على رغم التغيير الذي طرأ على المفردات السياسية بدليل ان ما جرى خلال الايام الماضية في الجنوب، وما يجري حالياً شبيه بالذي كان يحصل في عهد حكومة رابين، وهذا ما يدفع الى القول ان المواقف والتصريحات التي صدرت عن رئيس الوزراء شمعون بيريز وعن غيره من المسؤولين الاسرائيليين تجاه لبنان لم تتصف بالاعتدال عملياً بقدر ما اتصفت شكلياً بدليل ان الساحة الجنوبية عكست مؤشرات العنف بدلاً من ان تعكس مؤشرات الاعتدال!

ويرد اصحاب هذه القراءة ما يجري الى اعتبارين:

الأول: ان ايهود باراك الآتي من هيئة الاركان الى رأس الهرم في وزارة الخارجية الاسرائيلية عليه ان يؤمن المظلة التي تحتضن التطرف، وان يقدم للرأي العام الاسرائيلي صورة الحكومة التي لا تهادن بمسألة الامن، وما يجري في الجنوب، هو المثل والنموذج.

والثاني: ان التصعيد لم يعد رسالة اختبار القوة الاسرائيلية فقط بقدر ما هو رسالة تأكيد على استمرارية المعادلة العسكرية الاسرائيلية في الجنوب، وإبلاغ من يلزم أن اسرائيل لم تغير او تبدل من نمطها العسكري المتبع في الجنوب، رغم مفاوضات «ميريلاند» ورغم التصريحات المنمقة بعبارات هادئة ومدروسة والتي وجهت الى المسؤولين اللبنانيين في غضون الايام الماضية.

وتقول مصادر مطلعة ان ما يستدل من هذه القراءات ان الجنوب يختصر اليوم حالة من التجاذبات الاقليمية العنيفة، حيث تبدو الحالة اللبنانية فيها مهمشة، او لا قدرة لها على التأثير، بانتظار تصاعد الدخان، «اي نوع من الدخان» من مدخنة «ميريلاند» فاذا كان لون الدخان ابيض كان ذلك ايذاناً ببدء مرحلة جديدة فعلية على المسارين اللبناني، والسوري، اما اذا كان اسود فان التصعيد الذي ارتسمت معالمه في الجنوب في غضون الايام القليلة الماضية، ما هو الا بداية لتصعيد اكبر على رغم ان احداً من المراقبين لا يميل باتجاه هذا المنحى التشاؤمي لان المناخات السائدة تؤشر باتجاه الانفراج لا الانفجار.

التشبث بالثوابت!

وتشدد المصادر استناداً الى كل المعطيات المتوافرة على ملاحظات خمس.

الاولى: ان تقييماً دقيقاً ومفصلاً لبنانياً - سورياً لا بد منه بعيد ان تدخل مفاوضات «ميريلاند» مرحلة الاستراحة والتقاط الانفاس، كي يستكمل الجانب اللبناني دائرة معلوماته حيال ما يجري تجاه الجنوب، وحوله.

الثانية: ان التشبث اللبناني بالموقف من المقاومة ومن القرار ٤٢٥ هو اليوم - ويفترض ان يكون - اقوى من اي وقت مضى لان التغيير المطلوب - اذا كان ثمة تغيير - يجب ان يأتي من جانب المحتل، وليس من جانب الدولة المحتلة ارضها.

الثالثة: ان اي حسابات اقليمية، او اي متغيرات، يفترض ان تبقى بمنأى عن الثوابت - المسلمات اللبنانية، وايضاً بمنأى عن التنسيق والتعاون القائم بين المسارين السوري واللبناني.

الرابعة: ان اي تحريك للمسار اللبناني - (خصوصاً اذا ما ادت مفاوضات «ميريلاند» الى المناخات المؤاتية) - يجب ان يراعي شروط ومستلزمات لبنان التي عبر عنها وزير الخارجية فارس بويز في اكثر من مناسبة.

الخامسة والأخيرة: ان لبنان يتمسك بقوة بالمبدأ القائل بأن اي تغيير قد يحصل في الجنوب من الآن فصاعداً يجب ان يكون لمصلحته الوطنية، اي باستعادة ارضه المحتلة، وعودة جيشه ليحتل مواقعه في الجنوب، والبقاع الغربي، ويفرض سيادته عليها، والا لن يكون تغييراً بل استمرار للنزف والاحتلال».

إده يعتبر واشنطن «العدو الأكبر»:

وجود جيش أجنبي على أرض الوطن ممكن إذا حظي بموافقة السلطات

اعرب العميد ريمون اده عن تمنياته للبنانيين بأن يحافظوا على وحدتهم، ويبقوا متحدين، ويتفقوا على مفهوم كلمة السيادة والموقف من الوجود السوري في لبنان.

وقال العميد اده في حديث لوكالة الانباء المركزية: اتمنى ان يأتي يوم يتفق فيه اللبنانيون، على تفسير واحد للسيادة الوطنية. فالسيادة الحقيقية هي بعدم وجود اي جيوش غير لبنانية على ارض الوطن. ولكن، قلنونا، يمكن ان يكون هناك جيش اجنبي على ارض وطنية من دون ان يمس ذلك مقتضيات السيادة الوطنية، اذا كان هذا الوجود بموافقة السلطات الرسمية. بعضهم يقول هنا ان الجيش السوري موجود في لبنان بناء على موافقة من السلطات الرسمية منذ عهد الرئيس الياس سركيس، وقد بقي هذا الجيش ايضاً بموافقة السلطات الرسمية حتى اليوم.

واكد العميد اده «ان اسرائيل ليست لها مصلحة في حصول السلام، هي لا تريد السلام، بل تريد مياه لبنان، ولا تريد ان تكون حدود سوريا على بحيرة طبريا، بحيث تشرف سوريا على فلسطين، واني اخشى من ان يتحرك الشعب الاسرائيلي لمنع الحكومة من الانسحاب من الجولان، واخشى ان تقدم اسرائيل على المماطلة في المفاوضات بحيث تؤجل كل شيء الى ما بعد الانتخابات الجديدة، فاذا جاء حزب اليمين (الليكود) الى السلطة، محل حزب العمل، فمعنى ذلك عودة كل شيء الى نقطة الصفر، وتبقى فقط اتفاقات كامب ديفيد».

وقال ان اكبر عدو للبنان هو واشنطن، وهناك اكثر من دليل، فأول مصرف غادر لبنان بسبب الاحداث وعند اندلاعها في ايامها الاولى كان البنك الاميركي «بنك اوف اميركا». وان الولايات المتحدة الاميركية هي الدولة الاولى والوحيدة التي قاطعت لبنان بمعنى انها اول دولة اقفلت مكاتبها القنصلية في لبنان ولم تعد حتى الآن، ولم تعد تعطي تأشيرات للبنانيين بحيث كان يضطر هؤلاء الى التوجه الى قبرص او الى سوريا للحصول على تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة وهي الدولة الوحيدة التي تمنع حتى الآن شركة طيران «الميدل ايست» من تسيير رحلات مباشرة منها واليها، وان تحط في المطارات الاميركية، وهي الدولة الوحيدة التي تمنع رعاياها بمن فيهم الاميركيون المتحدرون من اصل لبناني من ان يزوروا لبنان في الوقت الذي يزور لبنان اناس من كل جنسيات العالم، وفي حين تسمح الادارة الاميركية لرعاياها بالتوجه الى سوريا ومنها الى لبنان، على رغم مواقفها من سوريا.

ان الولايات المتحدة وحتى الآن لم ترسل سفيرا لها الى لبنان، واخيرا نحن اعطينا الولايات المتحدة الاميركية جبران خليل جبران، وهي أعطتنا اسرائيل».

قبول تعاز بوفاة مستشار السفارة المصرية

اعلنت السفارة المصرية في لبنان في بيان أصدرته أمس ان سفير مصر عادل الخضري يتقبل التعازي بوفاة المستشار في السفارة انس مصطفى كامل يوم غد الخميس من الساعة الخامسة وحتى الثامنة مساء، في دار سكن السفير في الحازمية.

أول مجلس وزراء في العام الجديد

٢٤ بنداً بينها شراء القمح وتزويد الأبنية المخالفة بالماء والكهرباء

يعود مجلس الوزراء الى الانعقاد مساء اليوم في القصر الحكومي، بعد اجازة عيدي الميلاد ورأس السنة الجديدة، وعلى جدول اعماله ٢٤ بنداً عادياً، ابرزها طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تمديد العمل بالقرار الخاص بتزويد الابنية المشيدة خلافاً للقانون بالماء والكهرباء، وطلب وزارة الاقتصاد والتجارة تفويض الوزير شراء احتياجات البلاد من القمح اللازم لصناعة الخبز مع الاحتياط.

وهنا جدول اعمال اول جلسة في العام الجديد:

١ - مشروع مرسوم يرمي الى تعديل بعض احكام المرسوم رقم ٧٨٨٠ تاريخ ١٩٦٧/٧/٢٥ المتضمن تنظيم حقول ومراحل وشهادات التعليم المهني والتقني (ارسل الى الوزراء بتاريخ ١٩٩٥/١٢/١٨).

٢ - مشروع مرسوم يرمي الى تعديل شروط التعيين لبعض الوظائف الفنية في ملاك وزارة العمل (ارسل الى الوزراء بتاريخ ١٩٩٥/١٢/١٨).

٣ - مشروع مرسوم يرمي الى تشكيل الهيئة العلمية في المكتب الوطني للادوية وتحديد تعويضاتها.

٤ - مشروع مرسوم يرمي الى اعتبار عضو مجلس ادارة مصلحة مياه المتن السيد انطوان حريق مستقيلا من الخدمة وتعيين الجيولوجي السيد سمير عرمان بدلاً منه.

٥ - مشروع مرسوم يرمي الى رفع التعويض الشهري للمراقب العام لدى بلدية بيروت.

٦ - مشروع مرسوم يرمي الى الغاء الترخيص المعطى للبناني جان وديع غمرة باكتساب الجنسية النيجيرية.

٧ - اللجنة الوطنية لمتابعة شؤون المرأة اللبنانية.

٨ - طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية اعادة النظر بقرار مجلس الوزراء رقم ٦٠ تاريخ ١٩٩٥/١١/١٥ حول التعاقد مع الخبير المائي الدكتور مصطفى فليفل.

٩ - طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تلزيم اشغال حصر مياه ينابيع البردوني للشرب والري والسياحة.

١٠ - طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تمديد العمل بقرار مجلس الوزراء رقم ٢١ تاريخ ١٩٩٥/٥/٣ (تزويد الابنية المشيدة خلافاً للقانون بالماء والكهرباء).

١١ - عرض وزارة الثقافة والتعليم العالي لموضوع اعارة قطع اثرية مكتشفة في بيروت لعرضها في لندن بين ٥/٣ و٥/٩/١٩٩٦.

١٢ - طلب استئجار مقر للمحكمة الشرعية الجعفرية في الهرمل.

١٣ - طلب وزارة الصحة العامة الموافقة على اخلاء مبنى مستوصف في بلدة شبعا - قضاء حاصبيا.

١٤ - عرض وزارة المالية لموضوع تأجير عقارات ملك الدولة الخاص في منطقة العريضة العقارية - عكار.

١٥ - طلب وزارة التعليم المهني والتقني الموافقة على تجهيز معاهدها ومدارسها بأجهزة كمبيوتر وتوابعها (مؤجل من جلسة ١٩٩٥/١٢/٢٠).

١٦ - كتاب وزير الدولة لشؤون مجلس النواب المتعلق بمهامه الاساسية (مؤجل من جلسة ١٩٩٥/١٢/٢٠).

١٧ - عرض وزارة الاشغال العامة لقضية تلزيم مولد حجرية وزفت مجبول غب الطلب.

١٨ - تلبية وزير الدفاع الوطني دعوة لزيارة تركيا بين ٤ و٨/٣/١٩٩٦.

١٩ - طلب وزارة الدفاع الوطني الموافقة على تجديد مدة دفع رواتب حضور الرقيب المعتقل علي فرحات لمدة سنة واحدة اعتبارا من ٧/٢/١٩٩٦ ولغاية ٦/٢/١٩٩٧.

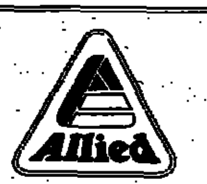
٢٠ - طلب وزارة الاقتصاد والتجارة تفويض الوزير شراء احتياجات البلاد من القمح اللازم لصناعة الخبز مع الاحتياط وتأمين الاعتماد اللازم لذلك.

٢١ - طلب وزارة الاقتصاد والتجارة الموافقة على قبول هبة نقدية مقدارها /١٠٠/ الف دولار اميركي مقدمة من المؤسسة اللبنانية للتجارة الدولية (لوريكو) لصالح المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري.

٢٢ - طلب وزارة الداخلية الموافقة على اشتراك لبنان في الدورة (٥٥) لمؤتمر المشرفين على شؤون اللاجئين الفلسطينيين الذي سيعقد في القاهرة بين ٧ و١١/١/١٩٩٦ وتأليف وفد لهذه الغاية.

٢٣ - موضوع الجريدة الرسمية.

٢٤ - مشروع مرسوم يرمي الى اخضاع التجهيزات المخصصة لإعادة تأهيل معهد البحوث الصناعية لمعدل الرسم الجمركي الادنى ٢٪ من القيمة.



تقديمات مكتب الخدمات لسماحة آية الله العظمى السيد محمد حسين فضل الله (دام ظله)

جرياً على عادته وللسنة الثالثة عشر على التوالي يقدم مكتب الخدمات الاجتماعية لسماحة آية الله العظمى السيد محمد حسين فضل الله بياناً تفصيلياً بالمساعدات المالية والعينية للفقراء والمستضعفين لعام ١٩٩٥، وهذا باستثناء مايدفعه المكتب للمؤسسات التي يرعاها.

المساعدات / المناطق	رعاية عوائل	اعانات مادية	مساعدات صحية	مساعدات حصص غذائية	مساهمات في انشاء مشاريع انمائية وخيرية	اجمالي الحالات	اجمالي المساعدات
عدد الحالات	١٥٨٩	١٩٤٣١	١٤٨٤٩	١٦٣٤٦		٥٢٢١٥	
بيروت والضاحية	٦٩٢٩٢٣٠٠٠	١٠١٢٤٠٦٠٠٠	٨٤٨٩٣٨٠٠٠	٢١٣٨٥٢١٥٠	٢٧٩٠٣٩٠٠٠		٣٠٤٧١٥٨١٥٠
عدد الحالات	٩٢٥	٦٢٤٧	٢٦٧٠	١٤٠٣٨		٢٣٨٨٠	
الجنوب والشريط المحتل	٤٠١٢٢٥٠٠٠	٥٧٨٦٦١٠٠٠	١٧٦٤٤٠٨٠٠	١٨١١٤٣٥٥٠	٨٨٥٩٠٠٠		١٤٢٦٣٢٩٣٥٠
عدد الحالات	١٢٨١	٧١١١	٥٦٥١	١١٨٠٠		٢٥٨٤٣	
بعلبك والهرمل	٤٧٧٥٥٤٠٠٠	٤٢١٢٧٠٠٠٠	٢٦٧٥٠٣٠٠٠	٢٠١٣٥٠٨٠٠	٨٢٩٧٧٠٠٠		١٤٥٠٦٥٤٨٠٠
عدد الحالات	١٢٦	٥٨٤	٦٣٤	٢٩٨٢		٤٣٢٦	
البقاع الغربي	٤٥٤٨٤٠٠٠	٢٢٥١٧٠٠٠	٢٨٣٩٨٧٠٠	٤٩١٠٥٠٠٠	١٥٢٢١٠٠٠		١٦٠٧٢٥٧٠٠
عدد الحالات	٥٤٧	٣١٤	١٣١٣	٣٢٠٨		٥٣٨٢	
طرابلس وجبيل	١٩٤٧٩٧٠٠٠	١٨٦٤٢٠٠٠	٦٢٨٧٧٢٥٠	٥٥٨٥٥٠٠٠	٢٥٦٥٥٠٠٠		٣٥٧٨٢١٢٥٠
اجمالي الحالات	اجمالي عدد الحالات التي قام المكتب برعايتها لعام ١٩٩٥ بلغت مئة واحدى عشر الف وستمائة وستة واربعون حالة					١١١٦٤٦	
اجمالي الرقم المالي	اجمالي الرقم المالي المدفوع بلغ ستة مليارات واربعمائة واثنان واربعون مليون وستمائة وتسعة وثمانون الف ومئتان وخمسون ليرة لبنانية						٦٤٤٢٦٨٩٢٥٠

إن جميع مدفوعات المكتب هي من الأموال الشرعية "خمس و زكاة".



هكذا من الأصل

الزبائن لم يتعودوا الأرقام الكبيرة: التسعير بالليرة .. ولكن الدولار صامد



بضاعة اجنبية بالدولار (بلال قبلان)

سرى أمس مفعول القرار الذي اصدره وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر والقاضي بتحديد الاسعار بالليرة اللبنانية بدلاً من العملات الاجنبية وذلك ابتداء من اول كانون الثاني الحالي.

وقد التزمت بالقرار معظم المحلات التجارية في شارع الحمراء التي طالعتنا اسعاره مع انتهاء عطلة رأس السنة بالليرة اللبنانية، بعد ان غابت لسنوات طويلة لتحلّ مكانها عملة العم سام.

وبدت آراء اصحاب المحلات التي التقتهم «السفير» متباينة، بين مؤيد ومعارض للفكرة فمنهم من ابدى خشيته من عدم امكانية الاستمرار بالقرار لعدم استقرار وضع الليرة. ومنهم من رأى ان القرار «سيهرب الزبائن خصوصاً في الفترة الأولى لضخامة الأرقام التي سيرونها امامهم...» اضافة الى فريق ثالث سعّر باللبناني والدولار في آن لانه يحافظ بذلك «على مصداقية المحل وبالتالي يكون التعامل مع الزبائن أسهل».

ويعيد احد الشركاء في مؤسسة «مكي تكستيل» للاجواخ والالبسة الجاهزة علي عيسى مكي سبب التسعير بالليرة اللبنانية والدولار الى «المصداقية التي يجب ان يتمتع بها المحل مع الزبون لان من الضروري ان يعرف السعر الاصلي للقطعة كون بضاعتنا كلها اجنبية... مع العلم ان التسعير باللبناني وحده مريح اكثر اذ يمكننا اعتماد سعر الدولار على انه ٢٠٠٠ ليرة وبالتالي نضع الاسعار على هذا الاساس».

واعرب صاحب محل بيساني للالبسة الذي التزم منذ بداية كانون الاول بقرار الوزارة عن ارتياحه لاعادة التسعير بالليرة اللبنانية «الا ان المضحك المبكي ان الزبون لم يعتد بعد على الرقم اللبناني - اذا صح التعبير - فيفاجئنا في كثير من الاحيان احد الزبائن حين يتناول في جيبه الآلة الحاسبة او يستخدم ساعة يده لمعرفة السعر بالدولار واذا كان يتناسب مع الميزانية المرصودة للشراء».

وتنقسم واجهة باتيسري LE ROI الى قسمين واحدة بالليرة اللبنانية واخرى بالدولار الاميركي ويفسر صاحبه حسن حمدان قائلاً «بديهي ان نسعّر القطع المستوردة من الخارج كالصحون الكريستال والبورسلان و«البونبونيارات» بالدولار الاميركي في حين كل ما هو محلي مسعّر بالعملة اللبنانية مثل الكاتو والشوكولا والكرواسان...».

□ إلا ان صينية مربّى الكستناء سعرها ٥٠ دولاراً اميركيا فما تفسيرك لهذا؟

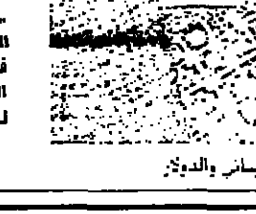
- بحدة... «تفسيري لذلك انها فرنسية اي انها مستوردة من الخارج... وبالتالي تسعّر بالعملة الاجنبية... وكون الدولار اكثر شيوعاً من غيره لذا نفضل تسعيرها به...».


علي مكي

ويستطرد قائلاً: «لم افهم بعد ما هي ايجابيات هذا القرار هل هو لدعم الليرة... اذا كان هيك على راسي قبل عيني... وليس عندنا اي مشكلة نحن اصحاب المحلات بل باتت مع الزبون الذي يجد السعر باللبناني مخيفاً ولا يستعيد رشده إلا بعد تحويله الى الدولار...».

وأمل صاحب محل «الغا» ان تتحوّل لغة المواطن اللبناني من «دولار» الى «ليرة» وقال: «لقد تأخروا باتخاذ هذا القرار الذي طالما انتظرناه... لكن ما هم فقد اتخذوه... وهذا هو اليوم الوحيد الذي شعرت فيه اننا فعلاً نعيش في لبنان».

كريستين نمر خشّان



التسعير باللبناني والدولار

إختلف مجلس الخدمة ووزارة الموارد على «التعيينات بالتكليف» وحسم مجلس الوزراء .. فقرر ملء الشواغر خلال ١٩٩٦

قرر مجلس الوزراء مؤخراً تكليف مجلس الخدمة المدنية ملء المراكز الشاغرة في ملاك الادارة للفئة الثالثة في مهلة اقصاها شهر تموز من العام ١٩٩٦، على ان يتم ملء المراكز الشاغرة في المؤسسات العامة والمصالح المستقلة خلال نهاية العام ١٩٩٦.

وجاء قرار مجلس الوزراء كتسوية لوقف الخلاف القائم بين مجلس الخدمة المدنية ووزارة الموارد المائية والكهربائية على التعيينات بالتكليف التي منعها مجلس الخدمة وخرقها وزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة والمدير العام لكهرباء لبنان المهندس مهيب عيتاني.

يشار الى ان عدد مراكز الفئة الثالثة (رؤساء الدوائر) الشاغرة في الإدارات حوالى ١٥٠٠ مركز مقابل حوالى الالف مركز للمؤسسات العامة.

موضوع الخلاف

في التفاصيل عرض مجلس الوزراء خلافاً بين وزارة الموارد المائية والكهربائية ومؤسسة كهرباء لبنان من جهة ومجلس الخدمة المدنية من جهة ثانية، موضوعه استمرار العمل بالتكليف في الوزارة والمؤسسات العامة الخاضعة لوصايتها.

وكان مجلس الخدمة المدنية أصدر تعميماً رقمه ١١ بتاريخ ١٢-١٠-١٩٩٥، دعا فيه الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات المشمولة بصلاحياته الى الغاء حالات التكليف النافذة لديها، تحت طائلة الملاحقة المسلكية للمتسبب بها والمستفيد منها، واللجوء الى اعتماد التعيين بالأصالة او التعيين بالوكالة وتفعيل حالات الانابة عند الإقتضاء.

وجاء هذا التعميم بعد سلسلة كتب بين مجلس الخدمة ومؤسسة كهرباء لبنان على اثر الامر الاداري رقم ٧٩ تاريخ ٣٠-٩-١٩٩٥ لمدير عام كهرباء لبنان مهيب عيتاني، والذي تم بموجبه توزيع المهام في المؤسسة عملاً بمبدأ التكليف.

وقد اصدر في حينها وزير الموارد الياس حبيقة تعميماً الى المؤسسات الخاضعة لوصاية الوزارة الاستمرار في العمل بالتكليف، خلافاً لرأي مجلس الخدمة المدنية، الأمر الذي دفع المجلس الى ارسال كتاب الى الوزير حبيقة يطلب منه فيه العودة عن التعميم او عرض الخلاف على مجلس الوزراء عملاً باحكام المادة (٩٧) من نظام الموظفين.

ورفع الوزير حبيقة الى مجلس الوزراء كتاباً يعتبر فيه العمل بمبدأ التكليف «سيبقى حاجة ماسة تبيحها ضرورات حسن واستمرار العمل» كما يطلب موافقته على استمرار تعبئة الشواغر بهذه الطريقة الى حين «يتمكن مجلس الخدمة من تعبئة الشواغر في الإدارات».

البداية

في ١٥-٦-١٩٩٥، نشرت مؤسسة كهرباء لبنان في الجريدة الرسمية المرسوم رقم ٦٨٦١ تاريخ ١٠-٦-١٩٩٥، حددت فيه سلسلة فئات ورتب وظائف الملاك الدائم للمصلحة، وشروط الاستخدام في هذه الوظائف.

وبموجب امر اداري رقم ٧٩ تاريخ ٣٠-٩-١٩٩٥، اتخذ مدير عام مؤسسة كهرباء لبنان ما سماه «تدابير» كلف بموجبها موظفين بملء الوظائف في الملاك الجديد للمؤسسة «بانتظار الانتهاء من المعاملات الآيلة لملء المراكز وفقاً للاصول. وتأميناً لحسن سير العمل في المؤسسة».

موقف مجلس الخدمة

وردّ مجلس الخدمة بالآتي: تبين انه قد صدر عن المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان الامر الاداري رقم ٧٩ تاريخ ٣٠/٩/٩٥ المتعلق بتولي بعض الموظفين وظائف جديدة في ملاك المؤسسة الجديد.

وتبين ان الامر الاداري المشار اليه لم يراع الاصول المحددة في المادة ١٤ من المرسوم رقم ٦٨٦١ تاريخ ١٠/٦/١٩٩٥ وتعديلاته (تحديد سلسلة فئات ورتب وظائف الملاك الدائم لمصلحة كهرباء لبنان وشروط الاستخدام في هذه الوظائف) المتعلقة بكيفية إملاء الوظائف الشاغرة في وظائف الرتبة الاولى من الفئة الثانية من السلكين الاداري والفني.

ولما كانت المادة ٩ من المرسوم الاشتراعي رقم ١١٤ تاريخ ١٢/٦/٥٩ وتعديلاته (انشاء مجلس الخدمة المدنية) تنص على ان موافقة مجلس الخدمة المدنية او قراره المتعلق بمعاملات الموظفين الدائمين والمؤقتين والمتعاقدين هو عملية اساسية ضرورية. وكل معاملة لم تقترن بهذه الموافقة او بهذا القرار تعتبر ملغاة وغير نافذة.

ولما كان يتبين ان الامر الاداري رقم ٧٩ موضوع البحث لم يصدر وفقاً للاحكام القانونية والتنظيمية المشار اليها اعلاه ولم يقترن بموافقة مجلس الخدمة المدنية، الامر الذي يجعله غير قانوني وغير ذي مفعول ويقتضي اعتباره ملغى وغير نافذ. ولا ينتج اي مفاعيل قانونية.

لذلك يطلب مجلس الخدمة المدنية من مدير عام مؤسسة كهرباء لبنان الرجوع عن الامر الاداري رقم ٧٩ تاريخ ٣٠/٩/١٩٩٥ المومىء اليه والعمل على ملء المراكز الشاغرة في ملاك مؤسسة كهرباء لبنان وفقاً للاصول المنصوص عليها في الانظمة النافذة.

رد حبيقة

وكان رد الوزير حبيقة تعميماً رقمه ٣/١/أ بتاريخ ٢٥-١٠-١٩٩٥، أكد فيه استمرار العمل بالتكليف في الوزارة والمؤسسات الخاضعة لوصايتها. وقد وزعت مؤسسة كهرباء لبنان التعميم تحت امر اداري رقمه ٩٦ بتاريخ ٢٦-١٠-١٩٩٥، وجاء فيه

تبلغنا من وزير الموارد المائية والكهربائية التعميم رقم ٣/١/أ تاريخ ٢٥/١٠/٩٥ المتعلق بتأكيد استمرار العمل بالتكليف في الوزارة والمؤسسات العامة الخاضعة لوصايتها والتالي نصه:

صدر عن مجلس الخدمة المدنية تعميم رقم ١١ تاريخ ١٢/٣/١٩٩٥ قضى بدعوة «... الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات المشمولة بصلاحيته الى الغاء حالات التكليف النافذة لديها والاقلاع عنها في المستقبل.... واللجوء الى اعتماد التعيين بالاصالة او التعيين بالوكالة. وتفعيل حالات الانابة عند الاقتضاء....».

وحيث ان الغاية من هذا التعميم تصويب الاوضاع الادارية بما يتوافق واحكام المادة ٤٩ من المرسوم الاشتراعي رقم ١١٢ تاريخ ١٢/٦/١٩٥٩ (نظام الموظفين).

وحيث انه ينبغي درس كل حالة وظيفية على حدة بغية التثبت من توفر الشروط المطلوبة الملئها وفقاً للاصول الامر الذي يستغرق وقتاً.

وحيث ان اعادة النظر بصورة فورية بالتكاليف القائمة واعتماد الحالات الواردة في المادة ٤٩ الآنفة الذكر، من شأنه ان يخلق ارباكاً وبلبلة في العمل الاداري يرتدان سلباً على انتاجية الوحدات الادارية وعلى المرافق العامة التي تديرها المؤسسات العامة الخاضعة لوصايتنا.

وحيث ان وظائف عدة ذات اهمية بالغة قد يتعذر ملؤها وفقاً للاصول وقد يتسبب تركها شاغرة بمحاذير عدة.

وحيث ان التكليف قد يندرج في باب الاعراف الادارية المتداولة التي فرضتها حالات الضرورة لحسن وانتظام سير العمل وقلّ ان خلت منها ادارة او مؤسسة عامة وعلى مختلف المستويات الوظيفية.

لذلك، والى ان تتمكن الوزارة والمؤسسات العامة الخاضعة لوصايتها من اعادة تصويب اوضاعها وفق التعميم موضوع البحث، نؤكد على كافة الموظفين والمستخدمين المعنيين الاستمرار باضطلاعهم بمهامهم بالتكليف بانتظار انجاز التصويب المأمول».

وطلبت المديرية العامة للمؤسسة الى جميع المعنيين فيها «اخذ العلم» واعلمتهم «تأكيدها وموافقتها على التقيد بما جاء فيه».

موقف كهرباء لبنان

وتلقت كهرباء لبنان من مجلس الخدمة المدنية كتاباً في هذا الخصوص في ٥-١٠-١٩٩٥ ردت عليه بالآتي:

جواباً على كتابكم المشار إليه في المرجع اعلاه، نصارحكم باننا، ومع استغرابنا للسرعة غير المعتادة في الرد على تدبير لم نعرضه على موافقتكم لخروجه تماما عن نطاق اختصاصكم، وبعد التدقيق بالموضوع من مختلف جوانبه، لم نجد في الامر الاداري الذي اثار حفيظتكم ودفعكم لاتخاذ موقف متسرع، ما يبرر هذا الاندفاع. سيما وأنكم تعلمون علم اليقين ان جهاز المؤسسة ليس فيه سوى أربعة مستخدمين في الفئة الثانية، تم ترفيع اثنين منهم عام ٨٩ دون موافقة مجلس الخدمة المدنية لتعذر انعقاد هيئته، في حين أن الوظائف العائدة لهذه الفئة كانت ثمانية عشرة وظيفة في الملاك السابق، واثنتين وأربعين في الملاك الجديد، مما استدعى في الماضي ويستدعي حاليا إشغال هذه الوظائف بتكاليف تصدر عن المدير العام تأمينا لاستمرارية وحسن سير العمل في المؤسسة المسؤولة عن استثمار وعن مرفق عام لا يحتملان الانقطاع ولا يمكن بداهة إخضاعهما لمزاجية الروتين الاداري. هذا مع تأكيدنا بأن هذا النقص لا تسأل عنه إدارة المؤسسة التي سبق لها ان طلبت من مجلسكم (الكتاب ٢٢٣ تاريخ ٢٤/٥/٩٤) ترفيع تسعة مستخدمين مستوفين شروط الترفيع للرتبة الثانية من الفئة الثانية، وكان جوابكم (الكتاب ٢٨٠٥ تاريخ ٥/٧/٩٤) بالرفض بحجة عدم وجود ملاك عددي لوظائف المؤسسة. مع العلم أن مجلس الخدمة المدنية كان قد وافق على ترفيع مستخدم من الفئة الثالثة الى الفئة الثانية والرتبة الأولى بتاريخ ٢٤/٦/٩٢ ووافق مؤخرا هو وإدارة الأبحاث والتوجيه على طلب استخدام ٥٠ مهندسا و٣٠ إداريا دون أن يشير الى مسألة الملاك العددي مما يدفعنا للتساؤل عن مدى صحة هذا الاستناد في رفض الموافقة على قرار الترفيع الآنف الذكر.

وإذا كان لا بد من الدخول في تفاصيل كتابكم فإننا نبدي ما يلي:

١ - ان الأمر الاداري رقم ٧٩ تاريخ ٣٠/٩/٩٥ والذي نرفق لكم ربطا صورة عنه ووضعا للأمور في نصابها الصحيح، لم يتضمن «ملء الوظائف الشاغرة في وظائف الرتبة الأولى من الفئة الثانية من السلكين الاداري والفني» كما ورد في كتابكم. فهذه الوظائف ما زالت شاغرة نظاميا، إذ نص الأمر الاداري حرفيا على ما يلي:

«عطفا على المذكرة الادارية رقم ٢٢٦ تاريخ ٣٠/٩/٩٥.

«وتأمينا لحسن سير العمل في المؤسسة.

«وبانتظار الانتهاء من المعاملات الآيلة لملء المراكز وفقا للأصول.

«تتخذ التدابير التالية:

«أولا: يتولى كل من السادة الآتية أسماؤهم، الوظيفة الجديدة المقابلة لاسمه، وذلك دون أي تعديل بالرتبة والراتب والدوام.

إذ أن ملء هذه الوظائف مع مراعاة الأصول المحددة في المادة ١٤ من المرسوم رقم ٦٨٦١ تاريخ ١٠/٦/٩٥ متعذر في الوقت الحاضر بسبب عدم وجود العدد الكافي من المستخدمين الذين تنطبق عليهم شروط التعيين. ولذلك أتى الأمر الاداري مندرجا في السياق المتبع وبمعرفتكم حتى الآن في المؤسسة من ضرورة تأمين استمرارية العمل عبر تكاليف يصدرها المدير العام. خاصة وأن الأنظمة التي ترعى شؤون المؤسسات العامة بشكل عام وتلك التي تختص بمؤسسة كهرباء لبنان بنوع خاص لم توزع الصلاحيات التنفيذية بشكل محدد ودقيق بين مختلف الوظائف. فاعتبرت في المادة ١٣ من المرسوم ٤٥١٧ تاريخ ١٣/١٢/٧٢ (النظام العام للمؤسسات العامة) ان السلطة التنفيذية في المؤسسة العامة يرأسها المدير العام تعاونه اجهزة إدارية وفنية ومالية. واعتبرت في المادة ١٩ من المرسوم عينه ان مهام هذا المدير العام هي تنسيق الأعمال بين مختلف وحدات التنفيذ والمستخدمين وسائر الأجراء في المؤسسة العامة ومراقبة سير الأعمال. كما نصت المادة ١٢ من قانون إنشاء مصلحة كهرباء لبنان الموضوع موضع التنفيذ بالمرسوم ١٦٨٧٨ تاريخ ١٠/٧/٦٤ على أن للمدير العام سلطة على جميع المستخدمين والعمال وهو يؤمن حسن سير العمل في المصلحة ويمكنه من أجل ذلك تفويض بعض صلاحياته الى رؤساء المصالح المركزية او الاقليمية او بصورة استثنائية الى مستخدمين آخرين.

٢ - ان المادة ٩ من المرسوم الاشتراعي رقم ١١٤ تاريخ ١٢/٦/٥٩ وتعديلاته (انشاء مجلس الخدمة المدنية) والتي تنص على أن موافقة مجلس الخدمة المدنية أو قراره المتعلق بمعاملات الموظفين الدائمين والمؤقتين والمتعاقدين هو عملية أساسية ضرورية، وكل معاملة لم تقترن بهذه الموافقة أو بهذا القرار تعتبر ملغاة وغير نافذة. إنما جاءت في معرض تعداد اختصاصات هيئة المجلس في مناقشة وتقرير جميع القضايا التي تنيطها بها القوانين والأنظمة النافذة وليس لها صفة الاطلاق والعمومية إلا ضمن هذا النطاق الذي لا يتضمن قطعا التكاليف التي يصدرها المدير العام لتأمين حسن سير العمل. خاصة وأن هذه التكاليف قد حرصنا على إصدارها بموجب أوامر إدارية وليس بموجب قرارات. وانه تم التشديد على أن هذه التكاليف لا يترتب عليها أي تعديل بالرتبة أو الراتب أو الدوام.

٣ - أما طلبكم إلينا الرجوع عن الأمر الاداري رقم ٧٩ تاريخ ٣٠/٩/٩٥. فهو مما لا يسعنا الاستجابة إليه. نظرا لكونه يخرج عن صلاحياتكم الرقابية المنصوص عنها في الأنظمة المرعية الاجراء. مما يجعله في منحى التدخل في سلطة المديرية العامة بتأمين حسن سير العمل في المرفق العام ان لجهة ضرورة تولية بعض المستخدمين بصورة مؤقتة بعض المهام المتعلقة بضرورات العمل وسلامة الاستثمار او لجهة سلطة الاستنساب والتقدير التي اناطتها الأنظمة بالمديرية العامة في انتقاء هؤلاء المستخدمين.

تعميم رقم ١١

ووزع مجلس الخدمة على الادارات العامة والمؤسسات التعميم الآتي:

تعمّ من جديد في بعض الادارات الرسمية ظاهرة تكليف بعض الموظفين بوظائف غير التي يشغلونها قانونا. وغالبا ما تكون الوظائف الجاري التكليف عليها أعلى فئة من فئة الموظفين المكلفين. وتستوجب بالتالي إما مباراة، وإما دورة تدريبية في المعهد الوطني للادارة والإنماء.

إن مثل هذا التكليف يشكل مخالفة صارخة للقانون ولنظام الموظفين بالذات الصادر بالمرسوم الاشتراعي رقم ١١٢ تاريخ ١٢/٦/١٩٥٩ وبالتحديد للمادة ٤٩ منه التي تصرح بأنه فيما عدا حالات الإصالة والوكالة والانتداب لا تعتبر قانونية أية حالة أخرى للموظفين العاملين. كالوضع تحت تصرف وزير أو إدارة باستثناء الحالات الأخرى التي ينص عليها القانون، كما يشكل مخالفة صارخة لأنظمة المستخدمين والموظفين في المؤسسات العامة والبلديات.

يضاف الى ذلك ان هذا التكليف الذي استشرى في ظروف الحرب والذي يعتبره مجلس الخدمة المدنية بمثابة «وضع اليد» يتسبب فيه المكلفون قبل المكلفين. لم يعد مقبولاً أن يستمر إطلاقا بعد ان بسطت الدولة سلطتها وعادت المؤسسات الرسمية وخاصة الرقابية منها تمارس دورها المعطى لها في رعاية القانون وضمان تطبيقه. هذا بصرف النظر عما ولده هذا التكليف وما يمكن أن يولده في المستقبل من حالات أساءت فعلا الى تطبيق قواعد الجدارة والاستحقاق في تولي الوظائف العامة.

ولما كانت المادة (٤٩) وما يماثلها من نصوص في أنظمة المؤسسات العامة والبلديات أشارت الى حالات أخرى قانونية يمكن الاعتماد عليها من أجل رفض التكليف نهائيا بالاضافة الى حالة الوكالة المذكورة فيها. نذكر منها حالة الانابة المرعية التطبيق بموجب المادة (٣٤) من المرسوم رقم ٢٨٩٤ تاريخ ١٦/١٢/١٩٥٩. هاتان الحالتان: الوكالة والإنابة اللتان إذا ما طبقتا يمكن أن تغنيا كليا عن حالة التكليف البدعة.

لذلك فإن مجلس الخدمة المدنية يدعو الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات المشمولة بصلاحيته الى إلغاء حالات التكليف النافذة لديها، والاقلاع عنها في المستقبل، تحت طائلة الملاحقة المسلكية للمتسبب بها والمستفيد منها، واللجوء الى اعتماد التعيين بالأصالة، أو التعيين بالوكالة، وتفعيل حالات الانابة عند الاقتضاء.

وإن مجلس الخدمة المدنية سيتعاون مع التفتيش المركزي وحتى مع المجلس التأديبي العام من أجل وضع حد لهذه الظاهرة الخارجة على أنظمة الوظيفة العامة.

تدبير مجلس الخدمة

والى جانب التعميم رقم ١١، طلب مجلس الخدمة من الوزير حبيقة العودة عن تعميمه رقم ٣/١/أ او عرض الخلاف القائم بين الوزارة والمجلس على مجلس الوزراء.

وجاء في كتاب مجلس الخدمة الى الوزير حبيقة ما يأتي:

١ - ان تعميم مجلس الخدمة المدنية رقم ١١ تاريخ ١٢/١٠/٩٥ جاء عاماً وشاملاً، ويخطئ من يظن انه قصد حالة معينة وإنما حالات انتشرت وتفاقمت خلال الاحداث واعتبرت عن حق بمثابة «وضع اليد» على الوظيفة العامة.

٢ - ان مجلس الخدمة المدنية كان منذ انشائه عام ١٩٥٩ ضد هذه الظاهرة، وكان مرتكبوها يتعرّضون للمساءلة المسلكية، وحتى في ظروف الاحداث لم يترك مجلس الخدمة المدنية مناسبة الا وذكّر بخطورة شيوع هذه الظاهرة التي تطعن مبدأ الجدارة والإستحقاق في تولي الوظيفة العامة. هذا المبدأ الذي كرّسه الدستور اللبناني بموجب المادة (١٢) منه عام ١٩٢٦ ولم يتساهل به الا لاعتبارات الوفاق الوطني، ثم عادت وأكدت عليه من جديد وثيقة الوفاق الوطني التي تكرس معظمها بالتعديل الدستوري في أيلول عام ١٩٩٠.

٣ - ان ظاهرة «التكليف» التي تذرّع البعض بالأحداث مبرراً لاعتمادها، لم يعد لها ما يبررها اليوم اطلاقاً بعد عودة الامور الى طبيعتها وبعد ان عادت المؤسسات التي ترعى التعيين حسب الاصول تمارس نشاطها بكل جدية وكما كانت تمارسه من قبل.

٤ - ان ما ورد في تعميمكم من ان «التكليف قد يندرج في باب الاعراف الادارية المتداولة التي فرضتها حالات الضرورة لحسن وانتظام سير العمل...» يتعارض بصورة صارخة مع المبادئ العامة للقانون التي لا تسمح بان ترتقي الاعراف حتى ولو كانت راسخة الى حد معارضة النصوص القانونية الصريحة وخاصة ذات الطابع الحظري مثل المادة ٤٩ من نظام الموظفين التي تحظر حالة التكليف وتحدد صراحة الحالات المسموح بها.

٥ - ان مجلس الخدمة المدنية يدرك اهمية حرص معالي الوزير على مبدأ استمرارية سير المرافق العامة احد ابرز المبادئ الاساسية التي تحكم سير هذه المرافق. ولكن هذا المجلس يرى أن مبدأ الاستمرارية هذا لا يمكن ان يتحقق الا من خلال الالتزام بمبدأ الجدارة والاستحقاق لتولي وظائف هذه المرافق والذي يوجب ملء هذه الوظائف وفقاً للطرق التي حددتها القوانين والانظمة النافذة.

٦ - ازاء ما تقدم يرجو مجلس الخدمة المدنية من معاليكم، طالما تسلمون بأن قصد المجلس من وراء تعميمه هو «تصويب الاوضاع الادارية بما يتوافق واحكام المادة (٤٩) من المرسوم الاشتراعي رقم ١١٢ تاريخ ١٢/٦/١٩٥٩ نظام الموظفين». العودة عن تعميمكم الذي يؤدي الى تعطيل تعميمنا في وزارتكم وفي المؤسسات العامة الخاضعة لوصايتها، ذلك لان عدم تصويب الاوضاع السائدة في المؤسسات العامة هو الذي أدى الى ما آلت اليه اوضاعها واوضاع المرافق والخدمات التي تتولاها.

٧ - ان مجلس الخدمة المدنية يرى نفسه مضطراً الى ابلاغكم بانه اذا لم يلق تجاوباً من معاليكم في هذا الصدد فإنه يرى نفسه مكرهاً الى طلب عرض الموضوع على مجلس الوزراء عملاً بأحكام المادة (٩٧) من نظام الموظفين التي تنص حرفياً بأنه «اذا حصل خلاف بين مجلس الخدمة المدنية والوزارة المختصة فيما يتعلق بتطبيق احكام هذا المرسوم الاشتراعي يعرض الامر على مجلس الوزراء للبت فيه».

كتاب حبيقة لمجلس الوزراء

وعاد بدوره الوزير الياس حبيقة الى الرد كالتالي:

- بتاريخ ١٢/١٠/١٩٩٥ اصدر مجلس الخدمة المدنية تعميماً رقم ١١ يدعو فيه الادارات العامة والمؤسسات العامة و... «الى الغاء حالات التكليف النافذة لديها والإقلاع عنها في المستقبل تحت طائلة الملاحقة المسلكية للمتسبب بها والمستفيد منها، واللجوء الى اعتماد التعيين بالاصالة او التعيين بالوكالة وتفعيل حالات الانابة عند الاقتضاء» وذلك لعلة ان التكليف يشكل مخالفة لأحكام المادة ٤٩ من نظام الموظفين التي «تصرّح بانه فيما عدا حالات الإصالة والوكالة والانتداب لا تعتبر قانونية اية حالة اخرى للموظفين...».

- لدى اطلاعنا على هذا التعميم ادركنا على الفور غايته النبيلة الرامية الى تصويب الاوضاع الادارية لكنه تبين لنا بما لا يدعو للشك بان تطبيقه الفوري لدينا سيخلق ارباكاً وبلبلة في العمل الاداري يرتدان سلباً على انتاجية وحداتنا الادارية وعلى المرافق العامة الحياتية التي تديرها المؤسسات العامة الخاضعة لوصايتنا كما سيطال بالصميم الخطط والبرامج الموضوعة لتأمين الخدمات العامة التي وُعد المواطن بتأمينها له بشكل مُرضٍ وفق الروزنامة الموضوعة لهذه الغاية، كل ذلك دفعنا والحال على ما بينا الى اصدار تعميمنا رقم ٣/١/أ تاريخ ٢٥/١٠/١٩٩٥ الذي نطلب فيه الى كافة موظفي الوزارة ومستخدمي المؤسسات المذكورة الاستمرار باطلاعهم بمهامهم بالتكليف بانتظار ان تتمكن الوزارة والمؤسسات العامة الخاضعة لوصايتها من اعادة تصويب أوضاعها الوظيفية وفق تعميم مجلس الخدمة المدنية موضوع البحث.

- بتاريخ ٢/١١/١٩٩٥ وردنا من مجلس الخدمة المدنية كتاب بالرقم ٣٠٥/١ص يتضمن رغبته الينا العودة عن تعميمنا الآنف الذكر وعند عدم التجاوب فإنه «يرى نفسه مكرهاً الى طلب عرض الموضوع على مجلس الوزراء عملاً بأحكام المادة ٩٧ من نظام الموظفين».

- وحيث اننا نشاطر مجلس الخدمة المدنية رغبته تصويب الاوضاع الوظيفية وسعينا يلتقي مسعاه في هذا الإطار وهذا ما ضمّناه تعميمنا الا ان ذلك يتطلب وقتاً وبرمجة وتنسيقاً وليس بالمبادرة الفورية الى الغاء كافة حالات التكليف لا سيما ان اوضاعاً ادارية عديدة مدين انتاجها واستقرارها بهذه الحالات وخلاف ذلك يعتبر قفزة غير واضحة المعالم.

وحيث ان وظائف عدة ذات أهمية بالغة قد يتعذّر ملؤها لاعتبارات عدة بالوكالة والإنابة.

وحيث ان التكليف ربما عرفته الادارة اللبنانية منذ نشأتها وهي حالة فرضتها نوازع وظروف عدة حتى كاد يندرج في باب «الأعراف» الإدارية المتداولة التي فرضتها حالات الضرورة ضماناً لحسن وانتظام سير العمل، وقلّ ان خلت منه ادارة او مؤسسة عامة وعلى مختلف المستويات الوظيفية.

وحيث ان المديريتين العامتين لهذه الوزارة تشكوان من شواغر حادة وتلك حال المؤسسات العامة الخاضعة لوصايتها إضافة الى ان كثيراً من هذه المؤسسات ما زال حديث النشأة والعمل جار على ترتيب اوضاعها الادارية ووضع هيكلياتها وملاكاتها. لذلك، واستناداً الى ما تم عرضه اعلاه.

والى ان يتمكن مجلس الخدمة المدنية من تعبئة المراكز الشاغرة في الادارات والمؤسسات العامة بحيث ستغيب تلقائياً ظاهرة التكليف المشكو منها.

نرى ان التكليف سيبقى حاجة ماسة تُبيحها ضرورات حسن واستمرار العمل.

يرجى ان يعرض على مقام مجلس الوزراء اقتراحنا هذا آملين ان يعطى سبيل الايجاب.

نقطة في بحر

شوارع رأس النبع بلا إنارة

يشكو اهالي محلّة رأس النبع في العاصمة من عدم إنارة شوارع محلتهم، برغم ان الوزارة المعنية قد لزّمت هذا الشأن لإحدى الشركات المعروفة... مما يزيل تهمة التلكؤ في إنارة الشوارع عن مؤسسة الكهرباء ويلصقها بهذه الشركة المذكورة.

ويقول الشاكون: لو كان صاحب هذه الشركة او مديرها او كبير موظفيها قاطناً هذه المحلّة، هل يبقى الإظلام قائماً طيلة هذه المدة الطويلة الكامنة بين موعد التلزيم وبين وقتنا الحالي حيث الإظلام يغمر شوارع المحلّة وبخاصة شارع محمد الحوت ومتفرعاته؟

هذه المحلّة نقطة وصل بين جزئي العاصمة: الغربي والشرقي والاسواق والضاحية الجنوبية... اي انها المنطقة السكنية التي تتداخل في شوارعها جميع الطرق الآتية والخارجة من هذه المنطقة الى تلك ومن غير اللائق ولا الحسن ان تقبع هذه الشوارع بالظلام المحزن الكئيب. لا سيما ونحن في السنة الجديدة التي قيل - رسمياً - ان الكهرباء ستكون شاملة جميع الأحياء والبلدات والقرى في لبنان، فيختفي شبح الظلام ويعمّ نور الكهرباء كافة الأنحاء بعد سنين طويلة من العتمة والذعر والتشاؤم.

ويضيف هؤلاء الأهالي: اذا افترضنا ان الملتزم أخلّ بشروط الاتفاق، الا يرتّب هذا على الشركة المخلّة الوقوع تحت طائلة المسؤولية القضائية الجزائية؟

لكن يبقى السؤال: لماذا لا تحرّك الوزارة المعنية ساكناً في هذا الخصوص، مع أن لديها كل الحق في هذا الشأن؟.

عوض شعبان

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت امس ٢٥ باخرة عاملة منها ١٩ باخرة جديدة حملت ١٦١١٨ طناً فيما غادرت ٨ بواخر وينتظر وصول ٩ بواخر (اللائحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
أ. اوريتوفيتش	١٤	٤٢٣ (رخاما)	ليبر شيبينغ
شيرينا	١٤	١١٧٥ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
بابلو ميتز	١٢	٤٥٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
راميتا	١٠	١٢١٧ (حديدا)	سيمار
ي.ب. تايجر	١٢	٢٤٠٠ (مختلفا)	حكيم روكز
لينا	٥	٣٥٠ (مختلفا)	ن. ابورجيلي
ب.م. سبيريدون	٤	٤٠٠ (ماشية)	ديفينا
لنتوني	٩	١٣٠ (ماشية)	ديفينا
رومني	٧	٥٠٠ (مختلفا)	سي ستار
ليات	٧	٧٦٠ (مختلفا)	كاتشيب
دوغريولار - ١	٥	١١٠٠ (مختلفا)	ع. الفيل
رابونيون - ٢٠	٨	٤٠٠ (ماشية)	رابونيون
سلتيك واريور	٩	٣١٠٠ (مختلفا)	ع. مكاوي
روسيا	١٠	١٩٣٢ (مختلفا)	سي لاين
برجيه - ا	٨	١٠٠ (ماشية)	مدلج ماريتيم
زاهر - ٢	٤	٢٥٠ (ماشية)	تمارا
هلجو	١٠	٧٠٠ (ورقا)	ميدواي
عبدالله - ر	٨	١٧٥ (ماشية)	ي. برجاوي
صوفيا - ٢	١١	٥٥٤ (مختلفا)	يونيتد نافيغايشن

● البواخر التي غادرت: أ. اوريتوفيتش، بابلو ميتز، د. كوسموبوليت، أ.م. سبيريدون، ريما - م، بدر المصطفى - ٢، فيدر - ١، ميكان كالكافان.

● البواخر المنتظرة:	آتية من		
هلتك	الولايات المتحدة	١٢١١ (مختلفا)	سي لاين
فيدر - ب	ليماسول	٨٠٠ (مختلفا)	ج. بطرس
لوتوروت	انطاليا	٥٠ (سيارة)	أ. قرطاجي
لكس	البيريه	٢١٠٠ (مختلفا)	ع. مكاوي

[illegible]

مرفأ طرابلس

[illegible]

حركة المطار

الخميس ٤/١/١٩٩٦

[illegible]

رحلات اضافية

[illegible]

الدولار الأميركي ١٥٩٥,٥٠ ليرة

اقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت امس على ١٥٩٥,٥٠ ليرة كسعر وسطي بتراجع ٥٠ قرشا في اول يوم عمل في العام ١٩٩٦ وبالمقارنة مع اقفال نهاية العام ١٩٩٥.

كان الدولار فتح صباحا على ١٥٩٥-١٥٩٧ ليرة وحصلت بعض العروض فتدخل مصرف لبنان شاريا على ١٥٩٥,٥٠ ليرة مخفضاً بذلك سعر تدخله نصف ليرة ومحددا سعر الاقفال.

إقفال العملات الرئيسية الاخرى حسب نشرة مصرف لبنان:

الكورون السويدي	٢٤١,٤٦	الليرة القبرصية	٣٤٩٤,٩٤
الجنيه الاسترليني	٢٤٦٨,٧٢	الريال السعودي	٤٢٥,٤١
الفرنك الفرنسي	٣٢٥,٦٥	الدينار الكويتي	٥٣٣٠,٧٧
الفرنك السويسري	١٣٨٣,١٨	درهم الإمارات	٤٣٤,٣٩
المارك الالماني	١١١٢,١٦	الريال القطري	٤٣٨,٢٠
الجيلدر الهولندي	٩٩٣,٥٩	الدينار الاردني	٢٢٥٠,٣٥
الين الياباني	١٥,٣٧	الدينار البحريني	٥٣,٧٠
الدولار الاوسترالي	١١٨٦,٠٩	الجنيه المصري	٤٧٠,٣٩
الدولار الكندي	١١٧٠,٤١	الليرة السورية	٣٧,٥٦
الفرنك البلجيكي	٥٤,١٣	اونصة الذهب	٣٨٧,٢٠ د.أ
الالف لير ايطالي	٩٩٩,٠٠	اونصة الفضة	٥,١٧ د.أ

الأسواق الخارجية

ارتفع سعر الدولار مقابل الين في أسواق أوروبا امس الثلاثاء اول ايام التعامل في ١٩٩٦ رغم اغلاق الاسواق اليابانية بعد ان تمكن من اجتياز مستوى ١٠٣,٣٥ ين وبعد صعود اسعار الطاقة.

وتراجع المارك الالماني امام العملات الاوروبية الاخرى متخليا عن مكاسبه الصباحية امام الاسترليني رغم استمرار المخاوف السياسية في بريطانيا.

وقال محللون انهم يميلون الى توقع ارتفاع للدولار في بداية العام الجديد.

وقد تجاهل الجنيه الاسترليني امس المشكلات التي يواجهها حزب المحافظين الحاكم في بريطانيا وجرى التعامل فيه قرب اعلى مستويات أمس في أسواق اوروبا.

وكان انشقاق احدى نائبات الحزب وانضمامها الى حزب الاحرار الديموقراطيين قد خفض اغلبية المحافظين في البرلمان الى خمسة مقاعد. وانتشرت شائعات مفادها ان الحزب قد يشهد مزيدا من عمليات الانشقاق.

وفتح الدولار في بداية العام الجديد في الولايات المتحدة مرتفعا الى اعلى مستوى له منذ شهرين في مقابل الين لكن الارتفاع تعثر في وقت لاحق بعد انباء بان مصدرين يابانيين وصناديق اميركية اقبلوا على البيع بالسعر المرتفع.

ومع ضعف الين بشكل عام تحدث متعاملون عن موجة من الشائعات بان المصدرين اليابانيين خففوا اوامرهم ببيع الدولار مع اغلاق الاسواق اليابانية في عطلة حتى يوم غد الخميس.

وقال احد المتعاملين في مصرف ياباني كبير ان الدولار يميل الى الارتفاع الى حد كبير متوقعا ان تبلغ العملة الاميركية مستوى ١٠٤,٥٠.

من جهة ثانية، قفز مؤشر «فايننشال تايمز» في بورصة لندن الى مستوى قياسي بلغ ٣٦٩٦,٥ نقطة قبل انتشار المخاوف التي بددت المكاسب وسحبت الأسهم الى اسفل نحو ٠,٥ في المئة.

وكانت التداولات ضئيلة حيث لا يزال كثير من المستثمرين يقضون عطلات عيد الميلاد والعام الجديد وقال متعاملون ان الارتفاع الذي حقق مؤشر لندن الى ذروة جديدة العام الماضي انما هو ارتفاع هش.

بيد ان المراكز الاوروبية الاخرى سجلت اداءً قوياً. وارتفعت الأسهم في فرانكفورت ١,٢٦ في المئة عززها في ذلك الزيادة في سوق سندات الخزانة الالمانية. وقفز مؤشر داكس ٢٧,٩٩ نقطة الى ٢٢٨١,٨٧ نقطة.

وزادت الاسهم الفرنسية ١,٢٧ في المئة بدعم من السندات القوية وارتفاع الفرنك.

على صعيد آخر، استعد الرئيس الاميركي بيل كلينتون وزعماء الكونغرس الجمهوريون لاستئناف مفاوضاتهم يوم غد الخميس التي تهدف الى التوصل لاتفاق لموازنة الميزانية خلال سبع سنوات وانهاء الاغلاق الجزئي للمصالح الحكومية الاميركية.

لكن تردد ان الفجوة بين الجانبين ما زالت واسعة حول قضية إعادة فتح مكاتب الحكومة بعد ان ادى اغلاقها الى توقف ٢٨٠ الف موظف اتحادي عن العمل منذ ١٨ يوما وهي مدة قياسية.

الاسعار في اوروبا:

الجنيه الاسترليني ١,٥٥١٠، المارك الالماني ١,٤٣٣٠، الفرنك السويسري ١,١٥٥٥، الفرنك الفرنسي ٤,٨٩٤٩، الين الياباني ١٠٣,٨٥، الجيلدر الهولندي ١,٦٠٤٥، الليرا الايطالي ١,٥٦٨، الدولار الكندي ١,٣٥٨٥.

سوق نيويورك الثامنة مساء (توقيت بيروت):

الجنيه الاسترليني ١,٥٥٤٥، المارك الالماني ١,٤٣٧٥، الفرنك السويسري ١,١٥٨٥، الفرنك الفرنسي ٤,٩٠٧٥، الين الياباني ١٠٣,٩٠، اونصة الذهب ٣٨٩,٢٥ دولارا واونصة الفضة ٥,٢٦ دولارات.

الفوائد على الدولار:

من يوم ليوم: ٨/٥٥-٤/٥٣.
شهر: ٢/٥١-٨/٥٥.
٣ أشهر: ٢/٥١-٨/٥٥.
٦ أشهر: ٨/٥٣-٢/٥١.
سنة: ٤/٥١-٨/٥٣.

السوق المالية والفوائد

-سندات الخزينة (قيمة السند الإسمية ١٠٠٠٠)

-نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الإصدار	تاريخ الإستحقاق	تعميم	الفئة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية
٣	٩٦/١/٤	٩٦/٤/٤	١٣٨٨	١٥,٤٠	١٦,٠١	٩٦١٦٠٠
٦	٩٦/١/٤	٩٦/٧/٤	١٣٨٨	١٥,٨٥	١٧,٢١	٩٢١٠٠٠
١٢	٩٦/١/٤	٩٧/١/٢	١٣٨٨	١٥,٤٥	١٨,٢٦	٨٤٥٩٠٠

-سندات الخزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة	تاريخ الإصدار	تاريخ الإستحقاق	تعميم	الفائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الإسمية
٢٤	٩٦/١/٤	٩٨/١/١	١٣٨٨	٢٢,١٦	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٦/٧/٤	١١٠٨
١٩٩٧/١/٢	١١٠٨
١٩٩٧/٧/٣	١١٠٨
١٩٩٨/١/١	١١٠٨

-عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

تاريخ الإستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم السند الواحد
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٨,١٥	٩٥٤٧,٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٨,٢٢	٩٤٠١,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٨,٣٦	٩٠٨٥,٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨,٠٩	٨٨١١,٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٧,٥٤	٨٢٥١,٠٠

-عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٢٦,٣٩٪ للمكتتبين على جميع الفوائد وذلك لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

الأيام المتبقية من عمر السند / الفائدة	٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢٢,٧٠	٥٢٢٢,٩١	٥٤٨٢,٢٩	٥٤١٠,٣٢	٥٣٤٦,٧٦
٢١,٨٠	١٠٤٠٣,٦٢	١٠٨٧٩,٨٤	١٠٧٠٠,٨٤	١٠٥٤٢,٧٢
٢٠,٩٠	١٠٣٦١,٤٠	١٠٧٩٥,١٤	١٠٥٨١,٠٥	١٠٣٩١,٩٢
٢٠,٤٠	١٠٣٣٧,٩٥	١٠٧٤٨,٠٩	١٠٥١٤,٥٠	١٠٣٠٨,١٤
١٩,٩٠	١٠٣١٤,٥٠	١٠٧٠١,٠٣	١٠٤٤٧,٩٥	١٠٢٢٤,٣٧
١٩,٤٠	١٠٢٩١,٠٤	١٠٦٥٣,٩٨	١٠٣٨١,٤٠	١٠١٤٠,٥٩
١٩,١٥	١٠٢٧٨	١٠٦٣٠	١٠٣٤٧	١٠٠٩٨
١٨,٧٤	١٠٢٣٥	١٠٥٤٣	١٠٢٢٦	٩٩٤٥
١٧,٧٤	١٠٢١٢	١٠٤٩٧	١٠١٦٠	٩٨٦٢
١٦,٠٠	١٠١٣٠	١٠٣٣٣	٩٩٢٨	٩٥٧٠
١٥,٧٠	١٠١١٧	١٠٣٠٥	٩٨٨٨	٩٥١٩
١٥,١٤	١٠٠٩٠	١٠٢٥٢	٩٨١٣	٩٤٢٥
١٥,٣٦	١٠١٠٠	١٠٢٧٣	٩٨٤٢	٩٤٦٢
١٥,١٦	١٠٠٩١	١٠٢٥٤	٩٨١٦	٩٤٢٩
١٤,٨٦	١٠٠٧٧	١٠٢٢٥	٩٧٧٦	٩٣٧٨
١٥,٠٠	١٠٠٨٣	١٠٢٣٩	٩٧٩٤	٩٤٠٢

-ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	١١,٠٠
لثلاثة ايام	١١,١٧
لسبعة ايام	١١,٥٢
لثلاثين يوما	١٣,٤٩

شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوماً ١٥,٠٠

شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوماً ١٦,٠٠

-ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
اسبوع واحد	٥,٦٢٥٠٠
لشهر واحد	٦,٢٥٠٠٠
لثلاثة اشهر	٦,١٨٧٥٠
لسنة واحدة	٥,٩٦٨٧٥
لسنة ونصف	
لسنتين	٦,٠٩٣٧٥
لسنتين	٦,٢١٨٧٥

-هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم احتساب ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

السوق الثانوية

في يوم العمل الأول من السنة الجديدة ثبت سعر سهم سوليدير، أمس، في عمليتي التثبيت الأولى والثانية في السوق الثانوية في بيروت على ١١٨ دولارا لـ(فئة أ)، فيما سجل تراجعا لـ(فئة ب) من ١٢٢ الى ١١٨,٣/٨ دولارا في عملية التثبيت الأولى ومن ١٢١,٤/٨ الى ١٢١ دولارا في عملية التثبيت الثانية.

وكانت العروض اقوى من الطلب في (فئة أ) في حين مالت نحو الطلب في (فئة ب).

وافادت شركة لبنان المالية ان حركة السوق الثانوية في عمليتي التثبيت جاءت على الشكل الآتي:

الجلسة الأولى

	مجموع عدد الإسهم المطلوبة	مجموع عدد الإسهم المعروضة	الإسهم المتداولة	سعر التثبيت $
١-سوليدير فئة (أ): التداول العادي	٤٠١٠	٩٤٢٨	١٣٩	١١٨
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (أ)	٤٠١٠	٩٤٢٨	١٣٩	١١٨
٢-سوليدير فئة (ب): التداول العادي	١٢٣٥١	٨٠	٨٠	١١٨,٣/٨
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (ب)	١٢٣٥١	٨٠	٨٠	١١٨,٣/٨
المجموع العام	١٦٣٦١	٩٥٠٨	٢١٩	

الجلسة الثانية

	مجموع عدد الإسهم المطلوبة	مجموع عدد الإسهم المعروضة	الإسهم المتداولة	سعر التثبيت $
١-سوليدير فئة (أ): التداول العادي	٣٨٧١	٩٤٨٩	١٠٠٠	١١٨
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (أ)	٣٨٧١	٩٤٨٩	١٠٠٠	١١٨
٢-سوليدير فئة (ب): التداول العادي	١٠٢٧١	٢٧٥٠	٢٥٠	١٢١
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (ب)	١٠٢٧١	٢٧٥٠	٢٥٠	١٢١
المجموع العام	١٤١٤٢	١٢٢٣٩	١٢٥٠	

المصدر: شركة لبنان المالية

قرار للداخلية والمالية بمواعيد دفع رسوم الميكانيك ١٩٩٦

لا معاينة للسيارات السياحية التي لم يمض على صنعها ١٠ سنوات والمعاينة مرتين سنوياً للسيارات والآليات العاملة على المازوت

أصدر وزيرا الداخلية والمالية المهندس ميشال المر وفؤاد السنيورة قراراً حمل الرقم ١/أد يقضي بتحديد مواعيد دفع رسوم السير السنوية للعام ١٩٩٦. ونص القرار على حالات اخضاع السيارات السياحية والآليات والدراجات الى المعاينة الميكانيكية. وأرفق القرار بجدول مواعيد الرسوم وفقاً لأرقام السيارات والآليات وانواعها وتضمن القرار اجبار اخضاع الشاحنات والآليات العاملة على المازوت للمعاينة مرتين سنوياً.

وجاء في النص للقرار:

المادة الأولى: حددت مواعيد تقديم السيارات والآليات والدراجات النارية للمعاينة الميكانيكية ودفع رسوم السير المتوجبة عليها لعام ١٩٩٦ وفقاً للتواريخ المبينة في جدول مواعيد دفع الرسوم السنوية المرفق.

المادة الثانية: عملاً بأحكام المادة الثالثة من القانون رقم ٣٨٦ تاريخ ١/٨/٩٤، تجري السيارات والمركبات الآلية العاملة على المازوت المعاينة الميكانيكية مرتين في السنة وفقاً للمواعيد المحددة في الجدول المرفق.

المادة الثالثة: لا تخضع للمعاينة الميكانيكية سيارات السياحة الخصوصية التي لم يتجاوز تاريخ صنعها العشر سنوات، وإنما تستوفى عنها رسوم السير السنوية المتوجبة ضمن المواعيد المحددة في الجدول المرفق.

المادة الرابعة: لا تخضع الدراجات النارية المسجلة وغير المعدة لنقل الاحمال للمعاينة الميكانيكية، ويكتفى بتسديد الرسوم المتوجبة عنها ضمن المواعيد المحددة في الجدول المرفق.

المادة الخامسة: كل سيارة او آلية او دراجة لا تسدد عنها الرسوم ضمن المهلة المحددة في الجدول المرفق، او تتخلف عن موعد تقديمها للمعاينة الميكانيكية في موعدها، تحتجز رخصة سيرها حتى يتم دفع الرسوم مع الغرامة خلال مهلة اسبوع. واذا انقضت مدة الاسبوع يتحول احتجاز الرخصة الى حجز المركبة وفقاً لاحكام المادة ٣٠١/ من قانون السير.

المادة السادسة: تخضع السيارات والآليات والدراجات الآلية الى معاينة ميكانيكية جديدة في الحالات الآتية:

-عند انتقال ملكيتها. او عند تغيير وجهة استعمالها او استبدال محركها او صندوقها او لوحات تسجيلها. وعند كل طلب من المصلحة المختصة. ويتم استيفاء رسوم السير المفروضة لدى اجراء هذه المعاملات دون التقيد بالموعد المحدد لها بداعي سفر المالك، او لداع آخر يعرض على موافقة رئيس المصلحة.

المادة السابعة: تخضع للمعاينة الميكانيكية في المواعيد المحددة لها سيارات الدولة الخاصة والبلديات والمؤسسات العامة ولو كانت معفاة من رسوم السير السنوية. واذا تعذر تقديمها للمعاينة لأي سبب كان في المواعيد المحددة، على الادارات المعنية ان تعلم مسبقاً كتابة رئيس مصلحة تسجيل السيارات والآليات بذلك للحصول على المهلة اللازمة على ان لا تتجاوز المهلة في اي حال نهاية السنة المحددة في جدول المواعيد المرفق.

المادة الثامنة: لا يطبق الإجراء المذكور في المادة السابعة اعلاه، على سيارات السلكين الدبلوماسي والقنصلي، شرط تقديم المستندات اللازمة للتأشير على رخص سيرها قبل نهاية السنة وتسلم قسيمة لكل سيارة بعد التأشير حسب الاصول.

المادة التاسعة: لا تطبق المادة السابقة اعلاه على السيارات التي يثبت اصحابها رسمياً انها كانت محجوزة أو محتجزة أو موجودة خارج الاراضي اللبنانية خلال الشهر المحدد لها لتقديمها للمعاينة على ان يسوى وضعها قانونياً خلال مهلة لا تتعدى الشهر الواحد من تاريخ عودتها الى الاراضي اللبنانية او من تاريخ رفع الحجز او الاحتجاز الملقى عليها، تحت طائلة فرض الغرامات المنصوص عنها قانوناً بعد مضي المهلة.

المادة العاشرة: لا يجوز اجراء الكشف الميكانيكي قبل المواعيد المحددة في الجدول المرفق، ويمكن اجراء المعاينة استثنائية في حالات يقدرها رئيس المصلحة بناء على طلب صاحب العلاقة.

المادة الحادية عشرة: يسلم الموظف المختص بعد تسديد رسوم السير السنوية صاحب العلاقة قسيمة تحمل سنة المعاينة، يقتضي لصقها في مكان ظاهر على زجاج السيارة تحت طائلة المسؤولية، وتعتمد هذه القسائم لجميع فئات السيارات دون استثناء.

المادة الثانية عشرة: يمكن عند الاقتضاء ومن اجل حسن سير العمل فتح مراكز جديدة لاستيفاء رسوم السير، وذلك بقرارات تصدر عن مدير الداخلية العام ومدير عام المالية.

المادة الثانية عشرة: ينشر ويبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة.

جدول بمواعيد دفع رسوم السير وتقديم السيارات للمعاينة الميكانيكية خلال عام ١٩٩٦

الشهر	سيارات السياحة الخصوصية	الدراجات النارية الغير معدة للنقل	سيارات الأوتوبيس الخصوصية والإسعاف ونقل الموتى والنقل المشترك والبلديات	سيارات الشحن والبيك أب الخصوصية والدرجات المعدة نقل الأحمال والنقل الخارجي والبرادات والأوتوبيس وعبر القارات وذات استعمال خاص	سيارات السياحة العمومية	سيارات الأوتوبيس العمومية وميكرو باص عمومي	سيارات الشحن العمومية
كانون ٢	٦٠٠٠ـ١		٧٧٠٠٠ـ٧٦٠٠١	١٩٧٥٠٠ـ١٩٧٠٠١	٨٢٠٠٠ـ٨٠٠٠١	١٩٣٥٠٠ـ١٩٣٠٠١	٩٠٥٠٠ـ٩٠٠٠١
	١٦٠٠٠ـ٩٧٠٠١		١٧٧٠٠٠ـ١٧٦٠٠١	٧٨٥٠٠٠ـ٧٨٠٠٠٠	١٩٠٠٠٠ـ١٨٠٠٠١	١٩٣٧٩٩٩ـ١٩٣٧٠٠٠	١٩٢٦٠٠٠ـ١٩٢٤٠٠٠
			٧٦٥٠٠٠ـ٧٦٠٠٠١	٧٩٢٠٠٠ـ٧٩٠٠٠١	١٩٠٣٠٠٠ـ١٩٠٠٠٠٠		
			١٧٨٥٩٩٩ـ١٧٨٥٠٠٠	٧٩٦٠٠٠ـ٧٩٥٠٠١			
			٧٦٦٩٩٩ـ٧٦٥٠٠١	٩٧٠٠٠ـ٩٦٥٠١			
				١٩٧٠٠٠ـ١٩٦٥٠١			
				١٧٩٤٩٩٩ـ١٧٩٠٠٠١			
				٧٩٩٠٠٠ـ٧٩٧٠٠١			
شباط	٣٥٠٠٠ـ٢٠٠٠٠		٨٠٠٠٠ـ٧٧٠٠١	٦٢٠٠٠ـ٦٠٠٠١	٨٤٠٠٠ـ٨٢٠٠١	١٩٣٦٠٠ـ١٩٣٥٠٠١	٩١٠٠٠ـ٩٠٥٠١
			١٨٠٠٠٠ـ١٧٧٠٠١	١٦٤٠٠٠ـ١٦٠٠٠١	١٩٠٨٠٠٠ـ١٩٠٣٠٠١	١٩٣٨٩٩٩ـ١٩٣٨٠٠٠	١٩٢٨٠٠٠ـ١٩٢٦٠٠١
			٧٧٩٩٩٩ـ٧٧٠٠٠١	٧٦٠٠٠٠ـ٧٥٠٠٠١			
			٧٩٩٩٩٩ـ٧٩٩٠٠١	١٧٦٩٩٩٩ـ١٧٥٠٠٠١			
آذار	٥٠٠٠٠ـ٣٥٠٠١		٧٢٣٠٠٠ـ٧٢٠٠٠١	٧٠٠٠٠ـ٦٤٠٠١	٨٦٠٠٠ـ٨٤٠٠١	١٩٣٦٥٠ـ١٩٣٦٠٠١	٩١٥٠٠ـ٩١٠٠١
			١٧٢٣٠٠٠ـ١٧٢٢٠٠١	١٧٠٠٠٠ـ١٦٤٠٠١	١٩١٢٠٠٠ـ١٩٠٨٠٠١	١٩٣٩٩٩٩ـ١٩٣٩٠٠٠	١٩٣٠٠٠٠ـ١٩٢٨٠٠١
			٧٩٧٠٠٠ـ٧٩٦٠٠١	٧٩٥٠٠٠ـ٧٩٢٠٠١			
				١٧٩٩٩٩٩ـ١٧٩٩٠٠١			
نيسان	٩٠٠٠٠ـ٨٠٠٠٠		٧٢٠٠٠ـ٧٠٠٠١	٧٢٥٠٠٠ـ٧٠٠٠٠١	٨٨٠٠٠ـ٨٦٠٠١	١٩٣٦٩٩٩ـ١٩٣٦٥٠١	٩٢٠٠٠ـ٩١٥٠١
			١٧٢٠٠٠ـ١٧٠٠٠١	١٧٨٤٩٩٩ـ١٧٨٠٠٠١	١٩١٦٠٠٠ـ١٩١٢٠٠١	١٩٤٠٩٩٩ـ١٩٤٠٠٠٠	١٩٣٢٠٠٠ـ١٩٣٠٠٠١
أيار	١٠٠٠٠٠ـ٩٠٠٠١		٧٩٠٠٠٠ـ٧٨٥٠٠١	٧٥٠٠٠٠ـ٧٢٥٠٠١	٨٩٩٩٩ـ٨٨٠٠١	٩٥٠٠٠ـ٩٠٠٠١	٩٢٥٠٠ـ٩٢٠٠١
					١٩٢٠٠٠٠ـ١٩١٦٠٠١	١٩٤٢٩٩٩ـ١٩٤١٠٠٠	١٩٣٤٠٠٠ـ١٩٣٢٠٠١
حزيران	١٠٠٠٠١ـ	٨٠٠٠ـ١٠٠١		١٧٥٠٠٠ـ١٧٢٠٠١	١٩٢٣٩٩٩ـ١٩٢٠٠٠١	٩٦٠٠٠ـ٩٥٠٠١	٩٣٥٠٠ـ٩٢٥٠١
	١١٠٠٠٠						١٩٣٥٠٠٠ـ١٩٣٤٠٠١
تموز	١١٠٠٠١ـ	١٦٠٠٠ـ٨٠٠١	٧٦٦٩٩٩ـ٧٦٥٠٠١	١٩٧٥٠٠ـ١٩٧٠٠١		١٩٣٥٠٠ـ١٩٣٠٠١	٩٠٥٠٠ـ٩٠٠٠١
	١٢٠٠٠٠			٧٨٥٠٠٠ـ٧٨٠٠٠٠		١٩٣٧٩٩٩ـ١٩٣٧٠٠٠	١٩٢٦٠٠٠ـ١٩٢٤٠٠٠
				٧٩٢٠٠٠ـ٧٩٠٠٠١			
				٧٩٦٠٠٠ـ٧٩٥٠٠١			
				٩٧٠٠٠ـ٩٦٥٠١			
				١٩٧٠٠٠ـ١٩٦٥٠١			
				١٧٩٤٩٩٩ـ١٧٩٠٠٠١			
				٧٩٩٠٠٠ـ٧٩٧٠٠١			
آب	١٢٠٠٠١ـ	٢٤٠٠٠ـ١٦٠٠١		١٧٦٩٩٩٩ـ١٧٥٠٠٠١		١٩٣٦٠٠ـ١٩٣٥٠٠١	٩١٠٠٠ـ٩٠٥٠١
	١٣٠٠٠٠					١٩٣٨٩٩٩ـ١٩٣٨٠٠٠	١٩٢٨٠٠٠ـ١٩٢٦٠٠١
أيلول	١٣٠٠٠١ـ	٣٢٠٠٠ـ٢٤٠٠١		١٧٩٩٩٩٩ـ١٧٩٩٠٠١		١٩٣٦٥٠ـ١٩٣٦٠٠١	٩١٥٠٠ـ٩١٠٠١
	١٤٠٠٠٠					١٩٣٩٩٩٩ـ١٩٣٩٠٠٠	١٩٣٠٠٠٠ـ١٩٢٨٠٠١
تشرين ١	١٤٠٠٠١ـ	٤٠٠٠٠ـ٣٢٠٠١		١٧٨٤٩٩٩ـ١٧٨٠٠٠١		١٩٣٦٩٩٩ـ١٩٣٦٥٠١	٩٢٠٠٠ـ٩١٥٠١
	١٥٠٠٠٠					١٩٤٠٩٩٩ـ١٩٤٠٠٠٠	١٩٣٢٠٠٠ـ١٩٣٠٠٠١
تشرين ٢	١٥٠٠٠١ـ	٤٨٠٠٠ـ٤٠٠٠١				٩٥٠٠٠ـ٩٠٠٠١	٩٢٥٠٠ـ٩٢٠٠١
	١٦٠٠٠٠					١٩٤١٩٩٩ـ١٩٤١٠٠٠	١٩٣٤٠٠٠ـ١٩٣٢٠٠١
كانون ١	١٦٠٠٠١ وصاعدا	٤٨٠٠١ وصاعدا				٩٦٠٠٠ـ٩٥٥٠١	٩٣٥٠٠ـ٩٢٥٠١
							١٩٣٥٠٠٠ـ١٩٣٤٠٠١

ملاحظة: سيارات الشحن والبيك آب والأوتوبيس الخصوصية والعمومية العاملة على المازوت تخضع للمعاينة مرتين في السنة حسب التواريخ المبينة في هذا الجدول، بينما تخضع السيارات من الفئات المذكورة العاملة على البنزين للمعاينة الميكانيكية مرة واحدة خلال الأشهر الستة الأولى من السنة كما هو مبين في هذا الجدول.

شعارات الدورة السابعة للمؤتمر النقابي الدستور يكفل الحريات.. لماذا الدولة تصادرها؟

وزعت امس اللجنة الاعلامية للمؤتمر النقابي الوطني العام شعارات الدورة السابعة للمؤتمر المقرر أن تفتتح في التاسعة من صباح يوم السبت في ١٣ الحالي في فندق ريفيرا.

وهنا الشعارات:

-أين قانون من أين لك هذا؟
-مشروع قانون الايجارات الجديد=تشريد المواطنين.
-لأولادنا الحق بالعلم.. أين تعزيز المدرسة الرسمية؟ من يراقب الإقساط المدرسية؟
-٧٢٪ من طلابنا في الجامعة اللبنانية، والدولة تخفض ميزانية الجامعة وتحاصرها..
-كيف يمكن ان نصلح الادارة الرسمية، والموظف جائع؟ أين سلسلة الرتب والرواتب؟
-الضمان الاجتماعي، متى يصبح ضامناً لحقوق المضمونين، ولشيخوختهم؟
-لنا الحرية بالجوع، والتشرد، والبطالة، وليس لنا حرية الاعتراض.
-الدستور يكفل الحريات، لماذا الدولة تصادرها؟
-التظاهرات العمالية، لاتُمنع بقرارات غير دستورية؟
-الرغيف، والسكن، والكتاب، والدواء، حقوق للجميع، أم امتيازات للأغنياء فقط؟
-لمن الأولوية في البناء.. للبشر أم للحجر؟ للمدرسة أم للجسور؟ للمساكن الشعبية أم للقصور؟
-العمال وحركتهم النقابية لا يقبلون بوصاية الدولة، وارادتهم الحرة حق أقرّته المواثيق والاعراف الدولية، والشرعة الدولية لحقوق الانسان.
-مشاركة العمال في السياسة الاقتصادية والاجتماعية للدولة، حق يكفله الدستور. لماذا لا تقوم الدولة، بتنفيذ قانون المجلس الاقتصادي والاجتماعي؟
-التوزيع العادل للثروة الوطنية يبدأ بقانون عمل عادل، يضمن حقوق العمال والمستخدمين، ويعزز الانتاج الوطني؟

حمادة: سلفة ١٥ مليار لمكتب الدواء

اكد وزير الصحة العامة مروان حمادة ان قرار السلفة المتعلقة بالمكتب الوطني للدواء وقيمتها ١٥ مليار ليرة سيوقع خلال ايام من قبل رئيسي الجمهورية والحكومة، واشار الى ان النظام المالي للمكتب تمت احالته الى وزارة المالية لاقراره بشكل نهائي.

الوزير حمادة رأس امس، الاجتماع الدوري لمجلس ادارة مكتب الدواء اوضح بعد اللقاء ان تجهيز مكاتب ومقر المكتب سينتهي خلال ثلاثة اسابيع في المقر الجديد وستكون اجتماعاتنا ابتداء من شباط المقبل في المقر الجديد للمكتب الوطني للادوية حيث سيتم بداية التوظيف.

اضاف: كذلك احلنا النظام المالي على وزارة المالية لاقراره بشكل نهائي، كما ان مشروع المرسوم بتشكيل الهيئة العلمية المنصوص عنها في قانون انشاء المكتب معروض على مجلس الوزراء اليوم.

السنيورة يبحث الأوضاع المالية مع جمعية التجار

بحث وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، امس، مع نائب رئيس جمعية تجار بيروت رستم ياسين في تطورات الاوضاع الاقتصادية للعام الجديد.

وقال ياسين بعد اللقاء «ان البحث تناول موضوع التسعير بالليرة اللبنانية وتحسين مستويات المعيشة، اضافة الى طرح افكار الجمعية التي ستواكب سير عملية النمو وتطورها والتي ستكون محور مناقشات وحوار مع المسؤولين المعنيين في الدولة.

دعوة لجنة المال لدرس موازنتي «الكهرباء» و«الثقافة»

دعا رئيس لجنة المال والموازنة النيابية النائب سمير عازار، اعضاء اللجنة الى جلسة تعقد في العاشرة والنصف من قبل ظهر اليوم لاستكمال دراسة مشروع موازنة وزارة الثقافة والتعليم العالي للعام ١٩٩٦.

ودعا النائب عازار اعضاء اللجنة الى جلسة تعقد في العاشرة والنصف من قبل ظهر غد الخميس لدرس مشروع موازنة العام ١٩٩٦ لمؤسسة كهرباء لبنان واسهام الدولة في موازنة هذه المؤسسة.

«الميدل إيست» تفتتح خط ساو باولو رحلة واحدة أسبوعياً عبر أبيدجان

افتتحت شركة طيران الشرق الاوسط -الخطوط الجوية اللبنانية يوم الخميس الماضي الخط الجوي الجديد بين بيروت وبين مدينة ساو باولو في البرازيل بمعدل رحلة واحدة اسبوعياً، حيث تقلع طائرة «الميدل ايست» من بيروت في الخامسة مساء وتصل الى ساو باولو صباح الجمعة بالتوقيت المحلي ثم تعود الى بيروت في السادسة والنصف من مساء كل سبت بعد ان تتوقف في ابيدجان لمدة ساعة ونصف الساعة ذهاباً واياباً.

الرحلة الاولى لشركة طيران الشرق الاوسط اقلعت من مطار بيروت الدولي على متن طائرة «بوينغ ٧٤٧» واقلت حوالى ٢٥٠ راكباً بعضهم توجه الى ابيدجان والبعض الآخر تابع طريقه الى البرازيل. وكان على متنها سفير البرازيل وملكة جمال لبنان دينا عازار ووفد اعلامي يمثل المؤسسات الاعلامية المكتوبة والمسموعة والمقروءة في لبنان بالاضافة الى وفد ممثلي شركات السياحة والسفر في لبنان.

وقد قاد الطائرة من بيروت الى ابيدجان الكابتن كوستي باباذوبولوس فيما قادها من ابيدجان الى ساو باولو الكابتن رياض مكاوي.

والمسافة التي قطعتها الطائرة بين بيروت وساو باولو تقارب الـ ٦٥٠٠ ميل منها ٣٣٠٠ ميلا بين بيروت وابيدجان و٣٢٠٠ ميل من ابيدجان الى ساو باولو. واستغرقت الرحلة من بيروت الى ابيدجان حوالى ٧ ساعات ومن ثم من ابيدجان الى ساو باولو حوالى ٦ ساعات و٥٠ دقيقة.

وعند وصول الطائرة الى البرازيل صباح الجمعة الماضي فوجئ الوفد الاعلامي ووفد نقابات اصحاب وكالات السياحة والسفر بعدم وجود اي شخص لبناني او متحدر لاستقبال الطائرة على ارض المطار باستثناء القنصل العام للبنان شربل عون وعقيلته وبعض الموظفين في شركة «الميدل ايست».

وقد تحدث القنصل العام عون لمندوب «الوكالة الوطنية للاعلام» فقال: ان الخط الجوي الجديد من شأنه ان يشكل جسرا قويا ومتينا ووسيلة لدفع العلاقات ايجابيا بين المغتربين والمتحدرين وبين لبنان.

واشار الى «بروز ظاهرة اندفاع عدد من البرازيليين لزيارة لبنان عبر اصدقائهم اللبنانيين». بدوره، قال الكابتن مكاوي: «نتمنى ان تستمر شركة طيران الشرق الاوسط في العمل على افتتاح خطوط جوية جديدة مع بلدان اخرى غير البرازيل، واعتقد بانه سيصار في المستقبل القريب الى افتتاح خطي كوالالمبور وبوخارست اضافة الى كندا واميركا».

١٠٠ ألف دولاراً من «لوريكو» لمكتب الحبوب

يبحث مجلس الوزراء في جلسته اليوم قبول هبة نقدية بقيمة ١٠٠ ألف دولار مقدمة من المؤسسة اللبنانية للتجارة الدولية «لوريكو» لصالح المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري.

وجاء في كتاب وزير الاقتصاد ياسين جابر الى مجلس الوزراء:

«لما كانت المؤسسة اللبنانية للتجارة الدولية «لوريكو» قد قدمت الى المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري - وزارة الاقتصاد والتجارة- هبة نقدية غير مشروطة قدرها مئة الف دولار اميركي، مساهمة منها باعادة تأهيل المستودعات التابعة لها في محافظة البقاع او الشمال، كذلك لتمويل شراء اجهزة ومعدات تحتاجها المديرية في الادارة المركزية او في المستودعات، وعملا بأحكام قانون المحاسبة العمومية.

توقع المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري - وزارة الاقتصاد والتجارة- الامر الى مقام مجلس الوزراء للتفضل بالاطلاع مع اقتراح:

اولاً: الموافقة على قبول الهبة النقدية المقدمة الى المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري - وزارة الاقتصاد والتجارة، من المؤسسة اللبنانية للتجارة الدولية (لوريكو) وقدرها مئة الف دولار اميركي.

ثانياً: التفويض الى المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري - وزارة الاقتصاد والتجارة- صرف الهبة المشار اليها بحسب الاصول على الغاية التي قدمت من اجلها هذه الهبة.

الحريري يفتتح مجمّع الأسواق الاستهلاكية

يرعى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري بعد ظهر يوم الجمعة في ٥ كانون الثاني افتتاح «مجمع الاسواق الاستهلاكية» في الكرنتينا الذي نفذته المؤسسة العامة للاسواق الاستهلاكية.

لقاء رؤساء النقابات والتجمعات الصناعية

دعا مجلس ادارة جمعية الصناعيين اللبنانيين رؤساء النقابات والتجمعات الصناعية الى لقاء في مركز الجمعية في ١٠ كانون الثاني الحالي من الرابعة وحتى الخامسة والنصف.

ويبحث المجتمعون مواضيع التمويل الصناعي، وآفاق ومتطلبات العام ١٩٩٦، وشؤوناً أخرى.

المواجهة... مقبلة

اقفل العام ١٩٩٥ على تراجع في اسعار السياسة الاجتماعية لكثرة العرض في الشعارات وعدم وجود الطلب القابل للتنفيذ، باعتبار ان الشعارات المطروحة ما تزال تحتاج الى تحديد نسب الربحية لتجد فرسانها القادرين على تنفيذها.

فهناك خلل واضح بين جدية المشاريع التي تطرح في المجال الاعماري وتنفيذ بعض التلزيمات بواسطة الاستثمار والتمويل بالاسترداد. وبين الامور الخاصة بالشأن الاجتماعي والتقديمات لاختلاف زبائن التابعة لهذه المشاريع او تلك.

ان الدخول في العام ١٩٩٦ يحمل معه جملة عناوين ستكون موضع مواجهة بين العمال والدولة واصحاب العمل ابرزها مؤشر غلاء المعيشة وتصحيح الاجور، وثانيها التقديمات الاجتماعية المؤقتة واصلاح التقديمات القديمة التي لم تعد تسد حاجة في ظل استمرار الغلاء والارتفاع الكبير للأقساط المدرسية مع استحقاق القسط الثاني.

وبين هذا وذاك يستحكم الخلاف حول غياب الحوار والاتصال بين الحكومة وممثلي الطبقة العاملة باستثناء ما قام به وزير العمل اسعد حردان وهو توقف عند نقطة لا يعرفها احد.

١-انها السنة الثالثة من عمر الحكومة التي نعمت بمسايرة كبيرة من الاتحاد العمالي العام الذي كسر جنوحه الايجابي بتظاهرة تموز المحاصرة سلفا -والتي سبقها ولحقها انقطاع شبه دائم للحوار الحكومي- النقابي حول القضايا المطلبية والامور الاجتماعية وتحسين التقديمات والمداخيل لذوي الدخل المحدود من الطبقة العاملة في القطاعين العام والخاص.

وباستثناء ما جاء من تعديلات جزئية لتصحيح الاجور والاقرار المؤقت للمنح المدرسية وتعويضات النقل فان كل الامور ما تزال عالقة من تحسين التقديمات في الضمان الاجتماعي الى معالجة مشكلة السكن ومشكلات التعليم والصحة والاستشفاء وقضايا النقل المشترك وضبط الاسعار وتشجيع القطاع التعاوني.

اما موضوع القدرة الشرائية لليرة المتحسنة نظريا والضعيفة فعليا فامر يتطلب تحريك قطاعات الانتاج وهذا لم يدخل مرحلة التنفيذ بعد كما تأخر بعض الشيء.

٢-لقد رفعت الحكومة شعارين مهمين منذ اواسط العام ١٩٩٥، وظن البعض ان تحقيقهما سيكون على الأبواب: الشعار الاول هو البدء بالحوار بين اطراف الانتاج حول العقد الاجتماعي، وهو ما هللنا له باعتباره خطوة اولى على طريق الحوار الجدي ونقل المعركة الاجتماعية من الشارع الى المكاتب. الا ان شعار هذه الخطوة مات مع موت مفاعيل الاعتراض على زيادة سعر صفيحة البنزين ٣ آلاف ليرة. غير ان رئيس الحكومة الذي كان سبّاقا الى طرح الفكرة ما يزال كما يبدو، غير مقتنع بقدرة اطراف الانتاج القائمين حاليا على القيام بتنفيذ مل هذه الخطوة بمشاركة اجهزة الدولة الفقيرة اصلا والعاجزة عن رعاية مثل هذه الخطوة الاجتماعية المتقدمة.

الشعار الثاني والأبرز هو اقامة المناطق الصناعية لتشجيع الاستثمار في القطاع الصناعي ومن ثم تشجيع قرار نشر المناطق الحرة لخلق فرص العمل للاجيال المقبلة في اطار مكافحة البطالة وهذه الخطوة التي ترافقت مع جملة خطوات اعفائية لتشجيع الاستثمارات في هذا المجال ما تزال قيد الاعداد وهي تحتاج لسنوات لتظهر مفاعيلها ولن يكون ذلك قبل الخمس او العشر سنوات المقبلة لخلق حوالي ١٥ الف فرصة عمل جديدة.

٣-لقد طوي الحديث في صورة شبه نهائية حول موضوع المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وهو يقدر له أن يتجدد مع تجدد المشكلة والطروحات الاجتماعية التي تحين مع انتهاء كل عام وبداية العام الجديد، وهذا امر عمره من عمر الجمهورية الثانية وقد تمتد مفاعيله الى اعمار الجمهوريات اللاحقة.

والمجلس برغم صيغة الباهتة التي يعرض في صورها التمثيلية يبقى من ضمن الخطوات التي يمكن ان تخفف الضغط عن كاهل الحكومة لنقل الصراعات الى داخل المجلس الذي يفترض ان تتمثل فيه كل الفئات ولو بقرارات غير ملزمة وانما تكون بمثابة استشارات تحد من التصادم الواقع لا محالة بين الدولة والنقابات والعلمين والمصالح المستقلة والهيئات الشعبية.

وما يقال عن مشروع قانون المجلس الاقتصادي والاجتماعي يمكن تعميمه وبأسهاب على موضوع ضمان الشيخوخة والعجز وتعديل قانون الضمان الاجتماعي وتصويب تعويضات نهاية الخدمة للقطاع الخاص التي تآكلت قيمها بفعل تآكل قيمة الليرة على مدار سنوات التضخم السابقة لمجيء هذه الحكومة لكي يأتي الكلام اكثر دقة باعتبار ان انجاز الحكومة الاساسي في السنوات الاخيرة كان الدفاع على ثبات سعر صرف الليرة ولو على حساب الفوائد العالية في سندات الخزينة ومزيد من اعباء الدين العام.

ان ١٠ ايام تفصلنا عن الدورة السابعة للمؤتمر الوطني النقابي. ماذا تحقق على صعيد السياسة الاجتماعية من الشعارات المرفوعة. ماذا انجز من المشاريع المعروضة من قبل هيئة التنسيق. ماذا فعل المجلس النيابي ازاء تحرك الطبقة العمالية؟ اين هو الحوار الجدي بين الحكومة والعمال من جهة والحكومة واصحاب العمل من جهة ثانية وبين العمال واصحاب العمل من جهة ثالثة.

وحده التحرك النقابي والعمالي المدعوم من جهات سياسية هو المسموح به ولو قطاعيا بمعزل عن احقية المطالب المعروضة من العمال والمستخدمين او عدم احقيته.

وحده التحرك العمالي القطاعي الذي يمكن ان يسمح له بالانطلاق لأيام خدمة لتكتل سياسي ضد تكتل آخر حتى ولو ادى ذلك الى اقفال مرافق والضرر بالقطاعات الاقتصادية ككل.

اما التحرك الجامع والحوار الشامل لكل الامور فهو امر يحتاج الى الكثير من الدراية.

ان استحقاق المؤتمر النقابي على الابواب، فما هي الصيغة المثلى وصولا الى حوار اجتماعي - اقتصادي ينتج سياسة اجتماعية على هامش هذا الكم من المشاريع الاعمارية الضرورية؟ عدم الاجابة يعني ان المواجهة مقبلة.

عدنان الحاج

الكتلة النقدية من ١٥ إلى ٢١ ك ١: ازدياد السيولة الجاهزة ٨٩ ملياراً

أظهرت إحصاءات الكتلة النقدية المجمعة في الفترة من ١٥ إلى ٢١ كانون الاول المنصرم ازدياداً في السيولة الجاهزة. بلغ ٨٩ مليار ليرة، وازدياداً في الودائع الادخارية بالليرة بمبلغ ١٥ ملياراً، وتراجعاً في الودائع الادخارية بالعملات الاجنبية بمبلغ ٩,٥ مليون دولار.

وبينت النشرة الصادرة عن مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان ان الكتلة النقدية تطورت في الفترة المذكورة على الشكل الآتي:

م١ M1 عرفت السيولة الجاهزة بالليرة M1 ازدياداً هذا الاسبوع بلغ ٨٩ مليار ليرة وذلك نتيجة ارتفاع حجم النقد المتداول بمبلغ ٣٥ ملياراً في حين ازدادت الودائع تحت الطلب بالليرة بمبلغ ٥٤ ملياراً.

م٢ M2 سجلت الودائع الادخارية بالليرة M1 - M2 ازدياداً بمبلغ ١٥ ملياراً. وبلغ نمو M2 على مدار سنة، مقارنة بما كانت عليه في الفترة نفسها من العام المنصرم، نسبة ١٠,١٠٪.

م٣ M3 تراجعت الودائع الادخارية بالعملات الاجنبية بمبلغ ٩,٥ مليون دولار. بلغ نمو الكتلة النقدية M3 على مدار السنة ١٤,٦٢٪.

م٤ M4 تقلص حجم محفظة سندات الخزينة المكتتبة من قبل القطاع غير المصرفي بمبلغ ٩٠ مليار ليرة.

سوق القطع: تراجع سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت خلال هذا الاسبوع من ١٥٩٨ الى ١٥٩٧ ليرة.

بالمليارات ل.ل.	كانون ١ ١٩٩٤	كانون ١ ١٩٩٤	١٤ كانون ١ ١٩٩٥	٢١ كانون ١ ١٩٩٥	التغيير الاسبوعي	التغيير السنوي
M1	١١٤٣	١٤٣٧	١٤٥٧	١٥٤٦	٨٩	٧,٦١٪
M2	٥٣٠٩	٨٥٨٧	٩٣٥٠	٩٤٥٤	١٠٤	١٠,١٠٪
M3	١٥٦٧٩	١٩٦٥١	٢٢٤٤٤	٢٢٥٢٥	٨٠	١٤,٦٢٪
M4	١٦٧٨٩	٢١٥٤٩	٢٥٨٨٩	٢٥٨٧٩	-١٠	٢٠,٠٩٪
القاعدة النقدية	١٣٩٧	٢٠٥٥	٢٠٥٥	٢١١٧	٦٢	٣,٠٣٪

م١ M1 = نقد في التداول + ودائع تحت الطلب.
م٢ M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية.
م٣ M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية.
م٤ M4 = M3 + سندات الجمهور من خارج القطاع المصرفي.
القاعدة النقدية = النقد خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف الجارية لدى مصرف لبنان + ودائع المصارف لاجل لدى مصرف لبنان.

مصرف لبنان يحذر المؤسسات المالية: شيكات سياحية مزورة في السوق

أصدر حاكم مصرف لبنان رياض سلامة اعلاماً حمل الرقم ٤٦٦ الى المصارف والمؤسسات المالية ومؤسسات الصرافة يطلب اليها مراجعة جمعية المصارف ونقابة الصرافين للاطلاع على مستندات ونماذج تتعلق بوجود شيكات سياحية مزورة.

مما جاء في الإعلام:

أحال مصرف لبنان الى كل من جمعية المصارف ونقابة الصرافين في لبنان، صورة عن كتاب المديرية العامة لقوى الامن الداخلي - هيئة الاركان - شعبة الاتصال الدولي عدد ٥٢٢١/٢٠٧ ش ٨ تاريخ ١٩٩٥/١٢/٩ مرفق بها صورة عن:

١-كتاب المنظمة الدولية للشرطة الجنائية - انتربول رقم 65/8449/95/D2/SD2/E/BA تاريخ ١٩٩٥/٩/٢١ بخصوص شيكات سياحية مزورة.

٢-بيان يتضمن انموذجا عن غلاف احد دفاتر الشيكات السياحية المضبوطة، وعن وجه وظهر احد الشيكات المنوه عنها.

يرجى من جميع المصارف والمؤسسات المالية العاملة في لبنان مراجعة جمعية المصارف ومن مؤسسات الصرافة العاملة في لبنان مراجعة نقابة الصرافين للاطلاع على مضمون المستندات المذكورة اعلاه، واعلام المديرية العامة لقوى الامن الداخلي لدى توفر اية معلومات بهذا الشأن.

هكذا في الأصل

قصف على القطاعين الأوسط والشرقي وإقليم التفاح
المقاومة تهاجم موقعين للاحتلال ودورية «لحدية»

لم يحمل العام الجديد جديدا الى الجنوب والبقاع الغربي. وكان اليومان الأولان منه كسابقاتهما في تواصل الاعتداءات الاسرائيلية التي تمثلت في تعرض اقليم التفاح والقطاعين الاوسط والشرقي لقصف مدفعي، ردت عليه المقاومة بتنفيذ عمليات طالت مواقع عدة لقوات الاحتلال.

وافاد مراسل «السفير» في النبطية عدنان طباجة ان قوات الاحتلال قصفت من مواقعها في الزفاتة قرابة السابعة صباح أمس تلة الجبل الرفيع والوادي الاخضر في منطقة اقليم التفاح.

وكانت قوات الاحتلال قد قصفت بشكل متقطع خلال اليومين الماضيين محيط وخراج بلدات زوطر الشرقية وزوطر الغربية وقعقعية الجسر وفرون ويحمر وارنون وكفرتبنيت ومزرعتي الحما والحمرا ومجرى نهر الليطاني. كما تعرضت احراج سجد والريحان والعيشية والجبل الرفيع في منطقتي جزين واقليم التفاح لقصف مماثل، وكان مصدر الاعتداءات مواقع الاحتلال في الزفاتة وقلعة الشقيف والطهرة. فيما حلق الطيران الحربي والمروحي الاسرائيلي على ارتفاع منخفض ومتوسط وفي طلعات متفاوتة في سماء منطقتي اقليم التفاح والنبطية، لا سيما فوق مجرى نهر الليطاني ومواقع الاحتلال المشرفة على المنطقتين.

وتقدمت قوة اسرائيلية مؤللة من موقعها في قلعة الشقيف باتجاه بركة ارنون حيث عمد عناصرها الى اقامة حاجز على طريق عام ارنون يحمر ومنعوا الاهالي القادمين من بلدة يحمر من التوجه الى النبطية، فيما سمحوا للأهالي الآتين من النبطية بالدخول الى البلدة في وقت كان جزء من القوة يقوم بتفتيش دقيق للمنطقة المحيطة بالطريق العام، وقد استمر الحاجز الاسرائيلي حتى حوالي الثالثة والنصف بعد ظهر أمس الأول ولم يتم احتجاز او اعتقال اي شخص.

وافاد مراسل «السفير» في البقاع الغربي شوقي الحاج ان القصف الاسرائيلي استهدف بعد ظهر أمس الأول، مرتفعات بلدة مشغرة وتلال عين التينة وجوار عين الامين واحراج الجبور وابو راشد والسلسلة الجبلية الممتدة بين تلال تومات نيحا واحراج القطراني، وسجل سقوط حوالي خمسين قذيفة من عيار ١٥٥ ملم.

وسقطت قذائف على التلال المحاذية للمدخلين الشمالي والجنوبي لبلدة عين التينة.

وسجل قصف متقطع، ليل الاثنين ـ الثلاثاء من مرابض الاحتلال في سهل كفرحونة، استهدف احراج القطراني ومحيط ميذون، رافقه اطلاق قنابل مضيئة فوق محور السريرة ومجرى الليطاني وجسر الدلافة، امتدادا حتى مرتفعات جبل الضهر.

وعمدت دورية لحدية مؤللة الى تمشيط احراج الدلافة ومرتفع الكسارات وتل الـ ٩١ على مدى ساعة، صباح أمس، مستخدمة المدافع الرشاشة والقذائف الصاروخية.

وافاد مراسل «السفير» في «الشوف» خلدون زين الدين ان منطقة تومات نيحا، شهدت يوم أمس الأول قصفا عنيفا دوت اصداؤه في مختلف مناطق الشوف الأعلى وتركز القصف على المرتفعات المطلة على البقاع الغربي.

واطلقت قوات الاحتلال، فجر أمس الأول، قذائف مدفعية على محيط بلدات قبريخا وتولين من مواقعها في جبل حميد والضهر، في حين اطلق موقع المحمودية داخل الاراضي المحتلة، رمايات رشاشة على المناطق المحررة المواجهة ودام ذلك حتى ساعات الصباح الاولى أمس، وتلا ذلك اطلاق قذائف مدفعية على محيط قبريخا وتولين ومجدل سلم.

وافادت مصادر امنية ان رشقات نارية سمعت في محيط بلدة شبعا، في المنطقة المحتلة، وترافق ذلك مع قيام الطوافات الاسرائيلية بالتحليق المستمر واطلاق القنابل المضيئة فوق قرى القطاعين الغربي والاوسط.

وكانت المنطقة المحتلة قد انفصلت عصر امس الأول بشكل تام عن المناطق المحررة حيث عمد جنود الاحتلال وعناصر ميليشيا لحد الى اقفال المعابر.

المقاومة

من جهتها، اعلنت المقاومة ان مجموعاتها هاجمت مواقع الاحتلال في العزية وقلعة الشقيف بالقذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة محققة اصابات مباشرة داخل الموقعين.

وفجرت المقاومة عند الثانية والنصف من بعد ظهر أمس الأول عبوة ناسفة بآلية لحدية كانت ضمن دورية تقوم بتمشيط الطريق المؤدية الى موقع تومات نيحا.

وذكرت المقاومة الاسلامية ان العبوة ادت الى تدمير واحراق الآلية وقتل وجرح افراد طاقمها الاربعة.

وقد اعترفت اذاعة العملاء بانفجار العبوة بالآلية وادعت عدم اصابة اي من عناصرها.

في سياق آخر، اجرت قوات الاحتلال تبديلات بين عناصر الميليشيات التابعة لها، في الادارة المدنية في بلدة حاصبيا، حيث تسلم العميل سعيد صادق مسؤولية الادارة بدل العميل عجاج زين الدين.

تشييع مقاوم

على صعيد آخر، شيعت المقاومة الاسلامية في البقاع الشهيد يوسف محمد قطايا في موكب سيار انطلق من امام مستشفى الامام الخميني باتجاه بلدته القصر ـ قضاء الهرمل حيث ووري الثرى.

تقدم المشيعين مسؤول منطقة البقاع النائب محمد ياغي الذي القى كلمة اعتبر فيها ان الدفاع عن البقاع الغربي وجبل عامل ليس من اجل كسب سياسي، انما من باب التكليف الشرعي.

حول التصعيد الصهيوني الأخير قال: «ان باع المقاومة الاسلامية طويل والصواريخ ستطلق على المستعمرات في شمال فلسطين كلما تعرض اهل المناطق الحدودية واهل هذا الوطن لأي اعتداء».

واثنى النائب ياغي على جهاد الشهيد وروح الإيثار التي امتاز بها حيث انطلق من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب جهادا في سبيل الله وذودا عن الوطن، وحيا فيه روح الصبر وتحمل الآلام خلال فترة اصابته الطويلة.

نبذة عن الشهيد

والشهيد قطايا مواليد بلدة القصر (الهرمل) عام ١٩٧٤ خضع لعدة دورات عسكرية من بينها دورة «مقاتل بحرية». انتسب الى المقاومة الإسلامية عام ١٩٩٠، اصيب بتاريخ ٣/٧/١٩٩٣ خلال تأدية واجبه الجهادي واستشهد بتاريخ ١/١/١٩٩٦ بعد معاناة طويلة جراء اصابته البالغة.

مواقف

● جال نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي الشيخ عبد الأمير قبلان على عدد من قرى التماس في منطقتي صور وبنت جبيل يوم أمس الأول، كما زار منزل المقاوم الشهيد محمد محمود زعرور في بلدة صريفا وقدم التعازي الى ذويه.

وتحدث قبلان فقال ان دماء الشهداء هي فوق كل المفاوضات وهي التي ستكتب فجرا جديدا ومستقبلا واعدا للبنان الذي ستتحرر ارضه وتتوحد. لأن الوطن باق والاحتلال الى زوال بفعل همة الشباب وعطائهم وتضحياتهم.

واكد ان «المقاومة ستستمر حتى طرد الاحتلال الاسرائيلي وتحرير الارض وسيبقى صمود اهلنا اقوى من كل القذائف المسمارية التي يستخدمها العدو الاسرائيلي ضد اهلنا الابرياء من دون ان يحرك المجتمع الدولي ساكنا وكأن قتل انساننا لا يعنيهم وليس لهم الحق في ان يعيشوا بأمان على ارضهم».

● اعلن عضو تجمع العلماء المسلمين الشيخ ماهر حمود ان لا خشية على المقاومة لانها ستتخذ الشكل المناسب عند تغيير الظروف.

وقال في تصريح له أمس: نحن الاسلاميون لا نخشى ما بعد التسوية وان كل فترة تفرز شكلا معينا من اشكال المقاومة يتناسب مع الحاجات ويتناسب مع الإمكانيات والأهداف.

بيان من حولا حول استشهاد قطيش
«اعتقل وعذب حتى انفجار شرايينه»


قطيش

أوضح أهالي بلدة حولا، ولجنة المتابعة لقضية المعتقلين في سجون الاحتلال الاسرائيلي ظروف استشهاد المواطن محمد حسين خليل قطيش جراء التعذيب على ايدي عملاء الاحتلال من عناصر ميليشيا انطوان لحد.

وجاء في بيان اهالي حولا، ان «العميل كمال عبد الله شريم وزمره المجرمة، اقدموا منذ ستة ايام على اعتقال المواطن قطيش (٥٦ عاماً) من بلدته حولا واقتادوه الى الاعتقال ومارسوا بحقه اشد انواع التعذيب والتنكيل فاصيب بنوبة قلبية ادت الى تفجر شرايين قلبه اضافة الى انفجار الزائدة الدودية مما ادى الى استشهاده».

واوضح البيان، ان العملاء اقدموا على اعتقال قطيش خمس مرات سابقاً تعرض خلالها للتعذيب الشديد والاهانة. وفي نيسان المنصرم اقتيد الى معتقل الخيام وتعرض للتعذيب وادخل على الاثر الى مستشفى مرجعيون وابقي فيه خمسة ايام تم خلالها تقييده بالسرير مع استمرار التعدي عليه برغم سوء حالته الصحية.

كذلك اقدمت الزمر العميلة خلال العام المنصرم على اعتقال زوجة الشهيد محسنة دغمان (٥٠ عاماً) وابنتيه كفى (١٧ عاماً) ووفى (١٩ عاماً) واحتجزتهن لمدة شهرين.

واوضح البيان ان الاهالي كانوا قد رفعوا مذكرات عدة الى الصليب الاحمر الدولي ومختلف المؤسسات الانسانية والدولية للتحرك ووضع حد للمأساة التي يعيشها المواطن قطيش وعائلته وسائر ابناء المنطقة المحتلة.

وختم البيان: «اننا ندعو اهلنا في الشريط المحتل واللبنانيين الى ان نتعاون ونتكاتف فيما بيننا يداً بيد لنكف اذى العملاء المأجورين ولطرد قوات الاحتلال حتى نحرر ارضنا من رجس الغاصب ولا يبقى في صفوفنا خائنون».

تجدر الاشارة الى ان الشهيد محمد حسين قطيش من مواليد حولا عام ١٩٤٠ متأهل من محسنة دغمان وله ثمانية اولاد هم: مصطفى، اديب، حسن، حسين، رائف، راضي وفى، وكفى.

في هذا السياق، نعت لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية الشهيد قطيش.

وناشدت اللجنة، اللجنة الدولية للصليب الاحمر التحقيق في اسباب وفاة الشهيد قطيش، ودعت الدولة والامم المتحدة الى القيام بتحرك مكثف لانقاذ الاسرى والمحتجزين في معتقل الخيام.

ودعت اللجنة الى المشاركة في يوم شهداء معتقل الخيام الذي تقيمه يوم الاثنين في ١٥ الحالي عند الساعة الثانية عشرة والنصف في مقر نقابة الصحافة.

٨٠٠ عملية للمقاومة أربكت العدو ودفعته لتغيير قيادات»
٢٨٤ إصابة بينها ٢٦ قتيلاً إسرائيلياً و٣٦ من «الجنوبي»

القطاع الشرقي ـ طارق أبو حمدان:

نفذ رجال المقاومة في غضون العام ١٩٩٥ حوالى ٨٠٠ عملية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي اسفرت عن وقوع ٢٨٤ اصابة بين قتيل وجريح، منهم ٢٦ قتيلاً من جنود الاحتلال.

وسجل رجال المقاومة انتصارات واضحة ضد جيش الاحتلال الاسرائيلي وعملائه داخل الشريط الحدودي المحتل وعند تخومه في خلال العام المنصرم. وأدت العمليات النوعية والمكثفة للمقاومة الى ايجاد معطيات جديدة في الجنوب والبقاع الغربي، ولا سيما لجهة التحكم في حالات كثيرة بالوضع الميداني. كما تمكنت صواريخ الكاتيوشا من صد الرعب عن سكان القرى الآمنة واعادته الى نقطة انطلاقه، ليخيم على سكان المستعمرات الاسرائيلية في شمالي فلسطين. وهكذا تكون المقاومة قد انجزت احد الاهداف الرئيسية وهو حماية المواطنين والحفاظ على منازلهم على طول خط التماس مع العدو.

ومن الواضح ان سياق الاحداث يؤشر الى ان المقاومة ماضية في عملياتها الناجحة ضد العدو وعملائه لتصل الى الهدف الذي قامت لأجله، وهو تحرير هذا الشريط من الاحتلال وابادة الميليشيات العميلة واعادة سكان المنطقة المحتلة الى كنف الوطن المحرر.

ومن اجل هذه الاهداف، كان الصراع مستمرا ولا يزال بين رجال المقاومة من جهة والاحتلال واعوانه من جهة ثانية. وأحصيت خلال العام المنصرم ٦٩٩ عملية عسكرية، حسب اعترافات ووسائل اعلام العدو، في حين ان العدد يمكن ان يصل الى حوالى ٨٠٠ عملية.

وأسفرت هذه العمليات عن وقوع ٢٨٤ اصابة بين قتيل وجريح في صفوف الجيش الاسرائيلي والميليشيات اللحدية، كما اعترفت اسرائيل. ويمكن لهذا الرقم ان يرتفع حسب احصاءات المقاومة، الى ٣٢٥ اصابة. وتكبد جيش الاحتلال الاسرائيلي ٢٦ قتيلا و١١٨ جريحا، من بينهم ١٣ ضابطاً. وخسر «الجيش الجنوبي» ٣٦ قتيلا و١٠٤ جرحى، من بينهم ٢٢ مسؤولا من رتب تفوق «ملازم». كما أعطبت او أحرقت ٣٧ آلية عسكرية اسرائيلية و٥٨ آلية للميليشيات.

وطالت عمليات المقاومة المواقع كافة على خط التماس من الناقورة حتى مرتفعات جبل الشيخ، اضافة الى اهداف حساسة مختارة في داخل الشريط المحتل، ومنها على سبيل المثال العملية التي وقعت عند مدخل ثكنة مرجعيون، مقر القيادة الاسرائيلية، وعلى طريق المطلة ـ مرجعيون، اضافة الى العمليات التي استهدفت منازل وسيارات تابعة لقادة ميليشيا لحد، او طالت مواكب امنية اسرائيلية.

ارتباك وتبديل قيادات

وأذهلت هذه العمليات قادة العدو في دقة تنفيذها وفي اختيارها الزمان والمكان، وكان من نتائج مثل هذه العمليات الارباك الواضح لدى القيادة الاسرائيلية السياسية والعسكرية والتي عجزت عن ايجاد مخرج لائق يحفظ كرامة العنصر الاسرائيلي ويعيد الثقة الى نفوس عناصر لحد المتهاوية. ومن اجل ذلك، تم انجاز سلسلة اجراءات ميدانية، فأخلت اسرائيل بعض المواقع على جبهة القطاع الاوسط، واجرت تبديلات في قيادتها العاملة في الشريط المحتل وفي قيادة المنطقة الشمالية، وقيادة وحدة الارتباط وفي الادارة المدنية. وسحبت معظم وحدات لواء جولاني الذي خسر عددا من قادته وعناصره في خلال الاشهر الاخيرة من العام المنصرم. كما عمدت القيادة الاسرائيلية الى ادخال تحصينات على المواقع الحاذية لخط التماس، ورفعت رواتب عناصر الميليشيات اللحدية بنسبة ١٥ الى ٢٥ في المئة للحد من عمليات الفرار الى المناطق المحررة.

وحيال هذه الاوضاع، عمد قادة الاحتلال الى تكثيف زياراتهم الى الشريط المحتل، ومنها ثلاث زيارات قام بها اسحق رابين في غضون اسبوعين من شهر تشرين الاول الفائت. ولم تفلح مثل هذه الزيارات والإجراءات الاسرائيلية في اعادة الثقة لدى قوات الاحتلال والميليشيات. علما ان عمليات المقاومة تواصلت بزخم وبقوة.

العمليات

أهم العمليات التي نفذت في خلال العام المنصرم هي:

ـ العملية الاستشهادية للمقاوم صلاح غندور ضد مقر القيادة الإسرائيلية واللحدية في قطاع بنت جبيل بتاريخ ٢٥ نيسان والتي ادت الى اكثر من ٢٠ اصابة. واعترفت اسرائيل بـ ١١ اصابة فيها.

ـ عملية الدبشة في ١٧ ايار التي نفذتها المقاومة الاسلامية والتي ادت الى مقتل ٣ اسرائيليين وجرح ١٣ آخرين، وهجوم آخر على موقع برعشيت بتاريخ ١٨ حزيران ادى الى مقتل عسكريين وجرح ٥ من جيش الاحتلال.

ـ وفي ٣ تموز فجرت المقاومة الاسلامية عبوة ناسفة بموكب رئيس هيئة الاركان الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك على طريق القليعة ـ مرجعيون ادى الى جرح ٣ من عناصر الحماية واعطاب سيارة مرسيدس من عداد الموكب.

ـ ١٦ ايلول مقتل ضابط اسرائيلي وجرح اثنين في عملية جريئة للمقاومة الاسلامية في العديسة.

ـ في ١٨ ايلول، مقتل وجرح ٣ اسرائيليين بانفجار عبوة في بلاط.

ـ في ٣ تشرين الاول هجوم للمقاومة الاسلامية على بوابة بيت ياحون مما ادى الى مقتل ٣ من عناصر الادارة المدنية.

ـ ١٠ تشرين الاول، هجوم واسع لعناصر من حركة «امل» على مواقع اسرائيلية في القطاع الاوسط ادى الى اصابات عديدة. واعترفت اسرائيل بجرح جندي واحد.

ـ ١٣ ـ ١٤ تشرين الاول، مقتل ١٠ اسرائيليين وجرح ١١ آخرين في هجومين على قافلة اسرائيلية في العيشية وعلى قوة مدرعة اسرائيلية في مزرعة المحمودية.

ـ ٣٠ تشرين الاول، هجوم في القطاع الاوسط ادى الى جرح ٦ عناصر من الميليشيات اللحدية.

ـ ١ تشرين الثاني، اقتحام من قبل المقاومة الاسلامية لعدة مواقع في بسري ـ جبهة جزين ادى الى مقتل ٢ وجرح ٣ من «الجنوبي» ورفع راية المقاومة الإسلامية فوق الموقع.

ـ ١٨ تشرين الثاني، ٧ عمليات لحركة «امل» والمقاومة الإسلامية على مواقع سجد في الريحان والغزلان ادت الى جرح ٥ اسرائيليين.

ـ ٢٦ تشرين الثاني، سلسلة عمليات لحركة «امل» في النبي طاهر والدبشة.

ـ ٦ كانون الاول، عمليات عدة لحركة «امل» والمقاومة الاسلامية في وادي صربين ومحيطه ادت الى مقتل اسرائيلي وجرح ٧ اسرائيليين اضافة الى جرح ٣ من جيش لحد.

معتقل الخيام

وخلال العام المنصرم، ادت الضغوطات المحلية والدولية الى السماح للصليب الاحمر الدولي بزيارة سجن الخيام للمرة الاولى والسماح لذوي المعتقلين بزيارات دورية لأبنائهم المعتقلين داخل السجن.. وقد سبق ذلك قيام جيش الاحتلال الاسرائيلي بإدخال تحسينات على هيكلية السجن وان كانت طفيفة وتحسينات اخرى لا تذكر على الطعام وعلى معاملة السجناء.

الشريط المحتل

والسؤال المطروح حاليا هل سيشهد العام الجاري زوال الاحتلال من الشريط الحدودي ام ستكون عمليات انسحاب على مراحل تؤدي الى جلاء الاحتلال وبسط الشرعية اللبنانية؟

وفي هذا الإطار، ذكرت التقارير الواردة من الشريط المحتل ان احاديث تتردد في اوساط الميليشيات اللحدية عن امكانية قيام جيش الاحتلال الاسرائيلي بتنفيذ انسحاب محدود من مناطق جزين وحاصبيا والاكتفاء الى المنطقة التي كانت خاضعة لسيطرة الميليشيات ايام قائدها السابق سعد حداد قبل اجتياح عام ١٩٨٢ مع بعض التعديلات في المواقع. وتشير مصادر الميليشيات الى ان الجيش الاسرائيلي قام بخطوات عملية في هذا الإطار، وان كانت قيادته تنفي مثل ذلك. الا ان ما حصل على الارض خلال الشهر المنصرم يؤكد ومن دون شك النية الإسرائيلية بالانسحاب.

وتشير المعلومات الى ان الجيش الاسرائيلي سحب كل قوته وآلياته المدرعة من قطاع حاصبيا المحتل وفجر مراكز ثابتة لتمركز آلياته المدرعة في مواقع تلة زغلة وكوكبا وعين قنيا. كما انسحب من موقعه الرئيسي في تلة الشعيرة عند المدخل الجنوبي للعرقوب. واعتبرت الخطوة الاسرائيلية هذه بأنها اساسية في التمهيد للانسحاب الإسرائيلي من مناطق حاصبيا وجزين.. ولهذه الخطوة اسباب عدة اهمها اظهار حسن النية خلال المفاوضات الجارية بين اسرائيل وسوريا ولبنان، وثانيا الابتعاد عن خط التماس الحالي بين الجيش الاسرائيلي وجماعة لحد من جهة والمقاومة الاسلامية من جهة ثانية على طول الخط الممتد من قطاع زمرية ـ البقاع الغربي ـ اقليم التفاح، وايجاد منطقة عازلة بين هذا الخط والمواقع الجديدة بعد الانسحاب يبلغ عرضها ما بين ٣ و٨ كلم. وهذا يعني عملياً الغاء خط التماس في القطاع الشرقي والذي كبد اسرائيل خسائر فادحة ووضع الجيش اللبناني امام امتحان بحيث سيقوم الجيش بسد اي فراغ امني تحدثه مثل هذه الانسحابات، خاصة أن القيادة الإسرائيلية تراهن على كتيبة الجيش اللبناني العاملة منذ سنوات في قطاع جزين المحتل والتي ينتمي عناصرها بمعظمهم الى الشريط الحدودي، وتعمل لأن يكون لهذه الكتيبة دور اساسي في سد اي فراغ تحدثه الانسحابات الإسرائيلية من هذا القطاع، علما بأن هذه الكتيبة مرتبطة بالقيادة العسكرية اللبنانية.

والجدير ذكره ان اسرائيل تمنع عناصرها من التجول بين الشريط الحدودي المحتل والمناطق المحررة المحاذية وتمنع اي عنصر من العودة الى الشريط في حال خرج باتجاه المناطق المحررة، مهما كانت الاسباب.

والسؤال هنا هل ستكون فعلا خطوة اسرائيلية يطلق عليها اسم حاصبيا ـ جزين اولا؟

وفي اطار آخر، ذكرت مصادر اعلامية اسرائيلية ان صواريخ الكاتيوشا التي اطلقت خلال العام المنصرم على شمالي فلسطين ادت الى اضرار طالت ١٨٠ منزلا و٥٠٠ سيارة مدنية واضرار مادية اخرى قدرت بـ ٣ ملايين شيكل.

جدول بعمليات المقاومة خلال العام ١٩٩٥

الشهر	عدد العمليات	قتلى اسرائيليون	جرحى اسرائيليون	قتلى جنوبي	جرحى جنوبي
كانون الثاني	٦١	٢	١٣	١	٤
شباط	٦٤	١	٨	٢	٧
آذار	٦٦	—	—	١	٧
نيسان	٧٣	١	١٥	٥	١٦
أيار	٦١	٢	٩	—	٧
حزيران	٥٨	٣	٥	٧	١٤
تموز	٥٦	٣	٢٠	٣	١٣
آب	٤٣	—	٥	٣	٧
أيلول	٥٢	٣	٨	٤	٨
تشرين الأول	٤٦	١٠	١١	٣	١١
تشرين الثاني	٦٢	—	١٤	٢	٥
كانون الأول	٥٧	١	١٠	٥	٥
المجموع	٦٩٩	٢٦	١١٨	٣٦	١٠٤

الحجيري يتفقد مؤسسة الشهيد

زار عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب منير الحجيري مركز الادارة العامة لجمعية مؤسسة «الشهيد» الخيرية الاجتماعية في حارة حريك، واطلع على الدور الذي تقوم به في الميادين كافة.

بعد ذلك، زار الحجيري فرع الجمعية في النبطية، واطلع على سير العمل، ثم جال متفقداً مشروع مستشفى الشيخ راغب حرب في تول بعدها انتقل الى بلدة جبشيت لتقديم التعازي لعائلة الشهيد سعيد حرب الذي سقط على يد العدو الصهيوني.

تدشين كنيسة مار الياس في الشويفات
أبي نادر: سلامنا نريده بوحدتنا

الشويفات ـ «السفير»

بمناسبة تدشين كنيسة مار الياس في الشويفات وبداية العام الجديد ترأس رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران خليل ابي نادر قداساً احتفالياً هو الاول في الكنيسة بعد ثلاث عشرة سنة. حضره النائب نبيل البستاني، وكيل داخلية الشويفات ـ خلدة في الحزب التقدمي الاشتراكي هيثم الجردي وحشد من ابناء البلدة.

بعد الذبيحة الإلهية، ألقى ابي نادر عظة، قال فيها: اليوم اول يوم من السنة يوم السلام في جميع كنائسنا في العالم اجمع. كل الشعب يصلي للسلام، واذا كان لنا نحن ان نصلي للسلام اليوم فصلاتنا تستمع عند العلي اكثر من كل بلد. لاننا بإيمان عميق نريد السلام لوطننا العزيز من هنا. من الشويفات العزيزة على كل قرية من قرانا(...)

وقال: المحبة هي التي تبني يا اخوتي. لا الشريعة ولا الناموس ولا القانون. واذا كان علينا ان نختصر الانجيل المقدس في كلمة فهي المحبة، وكم نحن بحاجة الى هذه المحبة، وشعبنا الى ان يعيش في المحبة. وشعبنا بعد عشرين سنة يرجع الى ضميره، والى هذا الوطن الواحد. وكل شعبنا البريء الصامد لا يريد لابناء هذا الوطن من جديد، حجارة وقلوبا بالمحبة.

واضاف: يتكلمون دائماً عن السينودس وغير السينودس بالخطابات الرسمية وغير الرسمية عن العيش المشترك. نحن كشعب ضد هذه الكلمة، نحن عائلة واحدة من الشويفات الى كل قرية من قرانا الى جميع طوائفنا. عائلة واحدة، ويجب ان تكون هذه الكلمة، شعار كل لبنان، وهي شعار شعبنا المؤمن في هذا البلد الازلي لبنان(...) والشياطين لا تقدر علينا اذا كنا نحن ـ مسؤولين وشعباً، يداً واحدة وقلباً واحداً كما يريد هذا الشعب.

وتابع: في هذه الايام تسمعون عن السلام الآتي بالاتفاق المتبادل، بين جهات وجهات في هذا الشرق الاوسط، يا اخوتي كم نرجو الا يكون هذا السلام على حساب لبنان، المسألة لا تتعلق بالغريب، تتعلق بنا وبوحدة صفنا وبإرادتنا وبإيماننا، واليوم نصلي لاجل هذا السلام، السلام على ارضنا المقدسة.

وقال: صلاتنا ان تكون هذه السنة الجديدة سنة خير ومحبة عليكم جميعكم ولن نرجع هذه القرية العزيزة كما كانت واجمل. وكم نرجو ان يفهم المسؤولين، واقول ذلك باحترام ومحبة، ان يفهم المسؤولون عن هذه القرية العزيزة وان يدفع ما يلزم لجميع المهجرين ليعودوا الى الشويفات العزيزة، وتكون من جديد الشويفات كما كانت عروس هذه المنطقة بالحياة العائلية لا بالعيش المشترك بالحياة العائلية بين جميع فئات هذه المدينة العزيزة.

نواب وعسكريون عند دلول

استقبل وزير الدفاع الوطني محسن دلول في مكتبه في وزارة الدفاع في اليرزة، على التوالي، النواب ميشال خوري، أيوب حميد، منصور البون، ورئيس الاركان في الجيش اللواء الركن رياض تقي الدين، والعميد نبيل قريطم، نبيل دوفريج، ورئيس بلدية دير الغزال حبيب الحبس.

عودة يكن من السويد

طرابلس ـ «السفير»

انهى النائب فتحي يكن زيارة للسويد شملت المشاركة في المؤتمر الخامس عشر للرابطة الاسلامية في استوكهولم، والقاء عدد من المحاضرات والمشاركة في ندوات ولقاء بعض الجاليات العربية والإسلامية.

وركز يكن في المحاضرات واللقاءات التي شارك فيها على ضرورة التواصل الثقافي والفكري بين الدول والشعوب، وعلى اعتماد لغة الحوار عوضاً عن لغة القوة في معالجة القضايا الاخلاقية. واكد ان الاسلام كما الاديان الاخرى كانت كلها تدعو الى السلام والمحبة والتعاون.

وطالب يكن بتضافر جهود المسلمين والمسيحيين في مواجهة اللوبي الصهيوني على كل صعيد.

دمرجيان ومحافظ بيروت يبحثان قضايا العاصمة

استقبل وزير الشؤون البلدية والقروية ماغوب دمرجيان في الوزارة محافظ بيروت المهندس نقولا سابا في زيارة عمل، اطلعه فيها على اوضاع المحافظة. وتم عرض وجهات النظر في قضايا عدة، وبالاخص التسريع في اعطاء رخص البناء وتسوية مخالفات البناء. وتم البحث في ازمة مرائب السيارات في المدينة والمشكلات المتراكمة على مدى سنين عدة والناتجة عن ضآلة عددها وعدم توافرها في الابنية القديمة وبعض الابنية الحديثة، خصوصاً ان قانون البناء يلزم كل بناء ان يتوافر فيه مرآب للسيارات. وقد ساهم هذا النقص في زيادة زحمة السير في المدينة وضواحيها بصورة مباشرة واساسية.

معمودية النار لمجندي خدمة العلم

ينفذ مجندو خدمة العلم معمودية النار في السادسة صباح غد الخميس، في حقل الرماية في وطى الجوز.

تشييع جميلة معروف سعد


مقدمة موكب التشييع (محمد صالح)

صيدا ـ «السفير»:

تم عصر امس في صيدا تشييع جثمان جميلة معروف سعد شقيقة النائب مصطفى سعد والدكتور اسامة سعد في موكب رسمي وشعبي، وشارك في التشييع محافظ الجنوب حليم فياض ممثلا رئيس الجمهورية والوزيران فؤاد السنيورة وعبد الرحيم مراد والنواب ميشال موسى، نبيل البستاني، علي عسيران، سمير عون وعلاء الدين ترو وقائد منطقة الجنوب العسكرية العميد سلامة سليمان ممثلا قائد الجيش. وزار الرئيسان نبيه بري وسليم الحص النائب سعد لتقديم التعازي.

كما شارك في التشييع المفتي محمد سليم جلال الدين ووفد من «حزب الله» برئاسة عمار الموسوي وامين عام الحزب الديموقراطي الشعبي نزيه حمزة ومسؤول الجماعة الإسلامية علي عمار وعدد من رجال الدين ووفود من الاحزاب الوطنية والإسلامية والفصائل الفلسطينية اضافة الى مشاركة واسعة من فاعليات وهيئات وجمعيات مدينة صيدا الاقتصادية والاجتماعية والنقابية والتربوية ووفود شعبية من صيدا والقرى المجاورة.

وانطلق موكب التشييع من مسجد الزعتري في المدينة الى المقبرة حيث ووريت الثرى.

وكان النائب سعد قد تقبل التعازي بوفاة شقيقته في مركز معروف سعد الثقافي يحيط به شقيقه اسامة وافراد عائلته.

وزاره معزيا الوزير انور الخليل والنواب مروان ابو فاضل و[illegible] وبيار حلو وعصام نعمان وبهية الحريري وجان عبيد والوزير السابق نزيه البزري والسفير السابق سمعون كرم ووفد رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي الشيخ عبد الامير قبلان والمطران ابراهيم الحلو ممثلا الكاردينال نصر الله بطرس صفير ومطران الروم الكاثوليك [illegible] الكفوري والسيد [illegible] والاب جورج كويتر، الاب سليم الغزال والعميد المهندس عاصم سلام.

واتصل بالنائب سعد معزيا رئيس الحكومة رفيق الحريري ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والنائبان زاهر الخطيب ونجاح واكيم.

نقابة المهندسين في بيروت
دعوة الفروع لانتخاب أعضاء مكاتبها لعام ١٩٩٦

عملا بالمادة ٤٧ من النظام الداخلي للنقابة تدعى فروع النقابة الستة لعقد جلسة لانتخاب أعضاء مكاتبها لعام ١٩٩٦ في الساعة الثانية بعد ظهر يوم الخميس الواقع في ١١ كانون الثاني ١٩٩٦ في دار النقابة ـ بيت المهندس، وتعتبر الجلسة قانونية بمن حضر لأنها الجلسة الثانية بعد جلسة ١٩٩٥/١٢/٢٨ التي لم يكتمل فيها النصاب.

تجري عملية الانتخاب ابتداء من الساعة الثانية وحتى الساعة الرابعة بعد الظهر ويشترك بانتخاب الفروع المهندسون الذين سددوا كامل الرسوم السنوية عن السنوات السابقة قبل الجلسة الأولى لانتخاب مكاتب الفروع.

أمين السر: رياض كنج

صفير: نريد سلاماً عادلاً وشاملاً ودائماً للمنطقة

احتفالات رأس السنة: قداديس والمرابع لمن طالت يده

احتفل اللبنانيون ليل أمس الاول بعيد رأس السنة، كل «على قد بساطه» فملأ الميسورون منهم المرابع الليلية فيما اكتفى الأقل يسراً باحتفالات عائلية في المنازل، تلونها شاشات التلفزة، على أساس ان القناعة كنز لا يفنى.

ومضت ليلة رأس السنة بخير فلم تسجل حوادث امنية تذكر في ظل دوريات مكثفة للقوى الامنية، ولئن سجل خرق لقرار وزير الداخلية بمنع اطلاق النار ابتهاجاً، الا ان هذا الخرق ظل محدوداً قياساً الى السنوات السابقة. ولم تخل الليلة من بعض السرقات.

صفير

وترأس البطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير القداس الاول من السنة الميلادية الجديدة في كنيسة بكركي عاونه فيه المطرانان رولان ابو جودة وبولس مطر والآباء ميشال عويط وزخيا باسيل ويوسف مونس.

والقى البطريرك صفير عظة بعنوان «من لا يقبل ملكوت الله كطفل، فلن يدخله» وجاء فيها انه ومنذ تسع وعشرين سنة، بدأت الكنيسة تحتفل، في اليوم الاول من كل سنة، بالصلاة من أجل احلال السلام في العالم. وقد دعت هذا اليوم يوم السلام العالمي. وإنا اذ نصلي من اجل انتشار السلام في العالم المتعطش اليه، نسأل السيد المسيح امير السلام ان يزرع سلامه في قلوبنا وفي ربوعنا، ويفتح عيون من يتصرفون في هذه الايام الى صنع السلام في منطقتنا، ويغير بصائرهم، لكي يأتونا بسلام عادل وشامل ودائم، يرتكز على العدالة واحترام حقوق الشعوب في تقرير مصيرها بحرية، بعيداً عن ضغوط واكراه.

واشار صفير الى ان البابا يوحنا بولس الثاني اختار هذه السنة، عنواناً لرسالته لهذا اليوم: «لنعط الاولاد مستقبل سلام»، وقد تحدث فيها عما شاهده في اسفاره عن احوال الاطفال السيئة في كثير من البلدان نتيجة الحروب وهذا عائد الى تجاهل القوانين الدولية التي ترمي الى حماية الطفولة.

اضاف صفير: ويقول البابا ان لا مجال للتشاؤم، على الرغم من الحالات البائسة التي يتخبط فيها كثير من الاولاد، لانه لا يزال في هذا العالم الفسيح عائلات كثيرة يكبر الاولاد في احضانها في مناخ سليم. وهناك عدد غير يسير من المؤسسات التي تقدم للاولاد الذين يتخبطون في الصعوبات ما يحتاجون اليه من عطف ومساعدة، وهذا ما يمكنهم من ان يكونوا يوماً صانعي سلام. هذا فضلا عن ان منظمة الامم المتحدة قد بدأت منذ بضع سنوات تعالج معالجة ناجعة مشكلات الطفولة.

وتابع صفير نقلا عن رسالة البابا: وفضلا عن التربية العائلية، يجب ان يتربى الاولاد على السلام تربية خاصة، ومن واجب المدرسة ان تؤمن لهم سائر البنى التربوية، وان تعلمهم تاريخ السلام، وتقدم لهم امثلة عليه لا على العنف. وهذه الامثلة موجودة في كل ثقافة وفي كل حقبة من التاريخ. لذلك يجب ان نبذل اقصى الجهد لنجعل من الاولاد رواد سلام.

واتصل رئيس الجمهورية الياس الهراوي بصفير مهنئاً بالسنة الجديدة.

عودة

واقيم في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الاشرفية قداس ترأسه متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة وحضره حشد من المؤمنين.

وقد القى المطران عودة عظة دينية تحدث فيها عن الايمان المسيحي وانتقد المنجمين ومدعي معرفة الغيب وكذلك الابتعاد عن الصلاة ليلة العيد والانغماس في اللهو والملذات.

وقال: ما نقصده كيف ان الناس يلتجئون الى وسائل شتى ليضمنوا السنة المقبلة، قد يتعللون بان هذه الوسائل هي العاب هي من المزاح، وانا لا اصدق، لان الجدي في الايمان لا يمزح بهذه الامور.

وتابع: «رأينا في بدء السهرة اناساً يسألون نبياً ارضياً لا اعلم ما مدى قداسته ورأيت تلك المرأة تحمر وجنتاها خوفاً ان يقول شيئاً، او ان يقول حقيقة، وكنت اسأل الله الرحمة على ناس كهؤلاء، لانهم ولو ادعوا انهم يؤمنون فهم لا يؤمنون.

المناطق

وبدعوة من نادي الشباب الثقافي والرياضي في وادي العرايش ـ زحلة اقيم قداس احتفالي حضره وزير السياحة نقولا فتوش وترأس الذبيحة الالهية راعي ابرشية زحلة المارونية المطران جورج اسكندر وعاونه الاب القيم فيكتور سليلاتي والاب وديع الجردي.

القى المطران اسكندر عظة تناول فيها رسالة السلام التي وجهها البابا يوحنا بولس الثاني، وتطرق الى موضوع السينودس فقال ان الهدف منه كان معرفة ماذا يريد رجال الدين في لبنان، وبالاخص ابناء الطائفة المسيحية، وابدى اسفه للشكل المغلوط جداً الذي فسرت فيه اعمال ومقررات السينودس، مما اساء الى كل هذا التعب الذي بذل طوال خمس سنوات من التحضير.

واحيا اقليم المتن الثالث في كاريتاس لبنان حفلة ميلادية خاصة للمتطوعين والمتطوعات كرم في خلالها السيدة ريتا يازجي غنطوس والانسة تريز ماضي لمناسبة انتهاء عملهما في الاقليم كما كرم جوزف واكيم الذي انتخب اخيراً رئيساً لرابطة الاخويات في لبنان، وترأس القداس الاحتفالي الاب بطرس عازار انطوني وعاونه الخوري قزحيا سركيس.

وجال مسؤولو اقليم كاريتاس في الجية في اطار الاحتفالات بعيدي الميلاد ورأس السنة على العجزة والاطفال المعوزين وقدموا لهم هدايا شملت ملبوسات شتوية ومواد غذائية والعابا.

وعلى الصعيد ذاته وزع مسؤولو مؤسسة ريعون لبي راشد الاجتماعية ألف وسبعمائة هدية على اطفال المنطقة خلال لقاء في كنيسة الديمان، حيث كانت كلمة للمطران فرنسيس البيسري عبر فيها عن تقديره لجهود المؤسسات الانسانية والاجتماعية.

وقامت زوجة النائب السابق الدكتور جبران طوق في بشري بجولة على الاطفال الايتام ووزعت هدايا ومساعدات.

الى ذلك، تحتفل الطائفة الأرمنية الارثوذكسية، السبت المقبل، بعيد الميلاد، ويقام عند العشارة صباحاً قداس احتفالي في كاتدرائية الارمن الارثوذكس في انطلياس حيث يلقي الكاثوليكوس ارام الاول كشيشيان عظة للمناسبة.

ويتقبل كيشيشيان التهاني في بهو الكاتدرائية، بعد القداس وحتى الساعة الواحدة، ثم من الرابعة بعد الظهر وحتى السابعة مساء.

● أفيد من الهرمل ان صندوق التبرعات العائد لكنيسة مار الياس ـ رأس بعلبك قد تعرض للسطو قبل العيد على يد مجهولين.




من والى جونية ليلة رأس السنة (بلال قبلان)




اكل وفقش بأقنعة ومن غير أقنعة

حلقة دبكة بعد منتصف الليل

احتفالات في ذكرى انطلاقة «فتح»

الخطباء يؤكدون استمرار الكفاح المسلح

اقامت حركة فتح ـ الانتفاضة احتفالات سياسية في مخيمات بيروت والبقاع والشمال في الذكرى الحادية والثلاثين لانطلاقة الحركة والثورة الفلسطينية.

وفي الاحتفال الذي اقيم في مخيم شاتيلا، القيت كلمات لكل من: عضو المجلس السياسي لـ «حزب الله» ابو محمد حمرج ومسؤول العلاقات السياسية لحركة فتح ـ الانتفاضة في لبنان ابو فادي حمد، اكدا فيها استمرارية الصراع مع العدو الصهيوني مهما غلت التضحيات وشددا على رفض اتفاقات الحكم الذاتي.

ووضع وفد من حركة فتح ـ الانتفاضة اكليلا من الزهر على اضرحة شهداء الثورة الفلسطينية بحضور ممثلي الاحزاب والقوى الوطنية والإسلامية وفصائل الثورة الفلسطينية واللجان الشعبية.

واقيم احتفال في مخيم الجليل في البقاع، تحدث فيه على التوالي ممثل اللجان الشعبية في مخيمات البقاع الشيخ بسام، ممثل تحالف القوى الفلسطينية عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني الثوري عبد الله نمر، عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد ياغي وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح ابو عيسى.

ودعت كلمات الخطباء الى تشكيل مرجعية وطنية واستنباط برنامج عمل جاد وقادر على حماية واعادة بناء مؤسسات منظمة التحرير على اسس وطنية صحيحة.

وأوقد المشاركون شعلة استمرار الثورة، وجالت مسيرة شعبية في شوارع المخيم.

واستهل احتفال منطقة الشمال في مخيم البداوي بإيقاد شعلة استمرار الثورة، ثم تحدث رئيس التنظيم القومي الناصري سمير شركس ومسؤول الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة في الشمال زياد باسم تحالف القوى الفلسطينية وعضو قيادة حركة فتح ـ اقليم لبنان ابو هاشم فتحدثوا عن معاني انطلاقة الثورة الفلسطينية واكدوا رفضهم الانتخابات التي تهيء لها سلطة الحكم الذاتي.

واقيم احتفال حاشد في مخيم عين الحلوة تحدث فيه امين سر شعبة حركة فتح ـ الانتفاضة في المخيم ماهر شبايطة، فأكد ان الوحدة الوطنية والتلاحم الفلسطيني ـ اللبناني ـ السوري هما الضمانة لإكمال الطريق الى القدس.

وللمناسبة ذاتها، اقامت حركة فتح ـ المجلس الثوري احتفالا في مخيم برج البراجنة تم خلاله ايقاد شعلة الكفاح المسلح، والقيت كلمات لعضو قيادة تجمع اللجان والروابط الشعبية عبد الله عبد الحميد وعضو اللجنة المركزية لفتح ـ المجلس الثوري صلاح قاسم، فشددا على خيار المقاومة والكفاح المسلح لتحرير تراب فلسطين.

وقام وفد من حركة فتح ـ المجلس الثوري بالاشتراك مع ممثلي الفصائل الفلسطينية بوضع اكاليل من الزهر على اضرحة شهداء الثورة الفلسطينية في مختلف المدن اللبنانية. كذلك قامت وفود بوضع اكاليل من الزهر على اضرحة الشهداء كمال جنبلاط، معروف سعد، انطون سعادة، عباس الموسوي والنصب التذكاري لباسل الاسد.

شكر على تعزية

شكرت عائلة الراحل واهرام برصوميان الرؤساء الثلاثة والوزراء والنواب والشخصيات الروحية والديلوماسية والعسكرية والأصدقاء، وجميع من شاركها حزنها بفقيدها.

ذكرى زوجة شمس الدين

يصادف يوم غد الخميس الذكرى السنوية لوفاة المغفور لها العلوية السيدة علوية الأمين حرم رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين، وللمناسبة يقام مجلس فاتحة للنساء فقط عند الساعة الثالثة من بعد ظهر الخميس الى الساعة الخامسة في منزل الشيخ شمس الدين ـ تلة الخياط.

تعويضات متضرري حرب الخليج

في إطار التحضير لانجاز ملف تعويضات حرب الخليج، طلبت لجنة الأمم المتحدة المختصة بهذا الموضوع بواسطة مديرية الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية اللبنانية من الأشخاص المعممة أسماؤهم الاتصال بوزارة الخارجية فورا لاستكمال طلباتهم المتعلقة بتعويضات الحرب وإرسالها الى اللجنة المختصة قبل انتهاء المهلة المحددة. وهؤلاء هم: مني صعب، إحسان محمد خير القصار، سليم محمد، علي الحلبي، سميح رشدي حجازي، خالد علي فحلاوي وحسن علي هاشم.

عشية رأس السنة نشط اللصوص

١٢ عملية سرقة والأسلاب بالملايين

سجلت التقارير الأمنية سلسلة حوادث سرقة، عشية رأس السنة:

ادعى في مخفر صيدا الجديدة أسامة منير البساط (٢٢ سنة) ان مجهولا دخل الى محله في صيدا ـ محلة تعمير عين الحلوة بقصد الشراء ثم تبعه شخص آخر مقنع ويتقل بندقية كلاشينكوف وسلبه مبلغ خمسمائة ألف ليرة لبنانية وثمانين دولار أميركيا وبطاقة إعفاء من الخدمة العسكرية وفر الى جهة مجهولة.

وادعى في مخفر جونية عادل كليم الخازن (٥٩ سنة) أن مجهولا اقدم على سرقة مصاغ بقيمة تسعة عشر مليون ليرة لبنانية من داخل منزله الكائن في ساحل علما ـ كسروان.

وادعى في مخفر صور علي محمود كردي (٣٨ سنة) ان مجهولا دخل بواسطة مفتاح مستعار الى منزله في صور ـ حي الرمل وسرق دراهم وحلى بقيمة سبعة عشر مليون ليرة لبنانية.

وادعى في مخفر ريفون جورج سبع فهد (٢٣ سنة) ان مجهولا دخل الى محله المعد لبيع الفخار في عشقوت وسرق مبلغ ثلاثة آلاف وستماية دولار أميركي.

وادعى في مخفر انطلياس الدكتور إبراهيم موريس سابا (٥٩ سنة) ان مجهولا دخل بواسطة التسلق الى منزله في محلة المطيلب ـ المتن وسرق عملات بقيمة سبعة ملايين ليرة لبنانية.

وادعى في مخفر برمانا نعيم فريد بريدي (٣٦ سنة) ان مجهولا دخل بواسطة الكسر والخلع الى منزله في بيت مري ـ المتن وسرق أدوات منزلية بقيمة عشرة ملايين ليرة لبنانية.

وفي طرابلس محلة المعرض دخل مجهولون بواسطة الكسر والخلع الى محلات: محمد طارق أحمد حمدي ميقاتي (٥٧ سنة) وسرقوا دراهم وماكينات لصناعة الحلوى بقيمة عشرين مليون ليرة لبنانية.

وادعى في مخفر الأوزاعي محمد عبد اللطيف زيدان (٥٢ سنة) ان مجهولا سرق مبلغ ستة ملايين وستماية الف ليرة لبنانية من محله المعد لبيع الألعاب في محلة الجناح ـ قضاء بعبدا وقد أوقف المشتبه بهما: مصطفى إبراهيم الحاج ياسين (١٦ سنة) وزكريا عبد القادر عوض (١٧ سنة)، سوريان، وأودعا مفرزة بعبدا القضائية.

وادعى في فصيلة الجميزة جورج الياس حنا (٣٧ سنة) ان مجهولا دخل بواسطة مفتاح مستعار الى مكتبه المعد لتخليص المعاملات الجمركية في محلة المرفأ وسرق خزنة حديدية بداخلها عملات وطوابع أميرية وشيكات وأوراق خاصة وجهاز خليوي وقدر قيمة المسروق بمبلغ ستة عشر مليون ليرة لبنانية.

وادعى في مخفر الباروك شوقي جميل عساف (٥٢ سنة) ان مجهولا دخل بواسطة الكسر والخلع الى منزله في بلدة بتلون ـ الشوف وسرق حلى وجهازي تلفزيون وفيديو بقيمة سبعة ملايين ومايتي ألف ليرة لبنانية.

وادعى في فصيلة الأشرفية اندريه الفار اريستاكيس (٢٩ سنة) ان مجهولا دخل بواسطة الكسر والخلع الى محله المعد لبيع الألبسة في الأشرفية محلة فرن الحايك وسرق ألبسة بقيمة أربعة آلاف دولار أميركي.

وادعى في مخفر شكا نجيب يني الغلام (٦٧ سنة) لبناني ان مجهولا دخل بواسطة الكسر والخلع الى منزله في بلدة أنفه ـ قضاء الكورة وسرق حلى بقيمة اثنين وعشرين ألف دولار أميركي ومبلغ مليوني ليرة لبنانية.

جثتان في شقة في بحر صاف

وجد صباح أمس، كل من كيفورك سركيس وساندي س. جثتين هامدتين في شقة في منطقة بحرصاف ـ بكفيا.

وعلى الأثر، توجه عناصر من مكتب درك بكفيا الى المكان لاجراء التحقيقات اللازمة.

وقد ادعت النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان على مجهولين بجرم القتل عمدا سندا للمادة ٥٤٩ عقوبات.

وقد انتقل قاضي التحقيق عبد الله الحاج الى مكان الحادثة ظهر امس للكشف على الجثتين وإجراء التحقيقات...

وقد أوضح الحاج انه تم نقل الجثتين الى مستشفى بعبدا، وتم تكليف طبيبين شرعيين للكشف على الجثتين وتحديد سبب الوفاة.

ورجح مصدر قضائي ان تكون الوفاة ناتجة عن اختناق بالغاز، لانه لا توجد أي آثار خارجية على الجثتين.

وسيستمع القاضي الحاج اليوم الى الشهود الذين كانوا قد أمضوا سهرة رأس السنة مع الضحيتين.

فضل الله: لسنا من دعاة العنف

رأى السيد محمد حسين فضل الله ان هناك حربا معلنة على الاسلام الواعي والمتحرك على أساس ان تلصق به كلمة الارهاب والأصولية والتخلف.

ودعا الى عدم السقوط امام هذه الحملة الارهابية قائلا: «نحن لسنا متخلفين ولسنا متعصبين ولسنا من الذين يعتبرون ان العنف هو الأساس، بل الرفق هو الأساس».

كلام فضل الله جاء خلال استقباله وفدا من الطلاب الجامعيين الذين درسوا في مبرات ومدارس جمعية المبرات الخيرية.

وقال: إذا واجهنا الآخرون بالعنف نرد عليهم وعلينا أن لا نسقط أمام الحملة الاعلامية، وأمام الهجمة العالمية.

ودعا الطلاب الى ان يكونوا الجيل الإسلامي المنفتح الذي يعمل في سبيل الله، مشيرا الى ان لوطننا حقا علينا، «ولسنا طائفيين عندما نقول إننا مسلمون، لأن الاسلام ينفتح على غير المسلمين، ونريد أن نعيش في هذا الوطن من موقع إسلامنا، وعلينا أن نتكامل في حماية هذا الوطن من الاحتلال لنقف صفا واحدا مع المقاومة ولتتكامل القيم الاسلامية والمسيحية ولنواجه جميعا التحديات التي تفرض علينا سواء كانت اقتصادية أو سياسية أو اجتماعية».

أضاف: نريد لبلدنا أن يكون منفتحا على محيطه انفتاح الشقيق على الشقيق، لا انفتاح العبد على السيد، بحيث تكون حياتنا معهم لنجعل المنطقة كلها حرة يسودها العدل والتوازن وان لا نفسح المجال لتتحول المنطقة الى منطقة أوروبية أو أميركية بل للتكامل مع المنطقة العربية والاسلامية.

المر إلى تونس اليوم

يغادر بيروت اليوم، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر الى تونس لترؤس وفد لبنان الى الدورة الثالثة عشرة لمجلس وزراء الداخلية العرب التي ستعقد في العاصمة التونسية ما بين ٤ و٥ الحالي. ويضم الوفد: المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء رفيق الحسن، المدير العام للأمن العام ريمون روفايل، مدير الداخلية العام عطا الله غشام، المدير العام لجهاز أمن الدولة اللواء نبيه فرحات والمفتش العام لقوى الأمن الداخلي العقيد رفيق حداد.

البعريني يطالب بالإنماء المتوازن

عكار ـ «السفير»:

التقى النائب وجيه البعريني، أمس، وفودا من بلدة فنيدق وجوارها عرضت له النقص الحاصل في الخدمات من طرق وكهرباء وهاتف وصحة.

وجدد مطالبته بتحقيق الإنماء المتوازن في جميع المناطق اللبنانية.

احتفال تنصيب ملكي معاوناً بطريركياً

ترأس بطريرك السريان الأنطاكي أغناطيوس أنطون الثاني حايك مراسم تنصيب الخور أسقف يوسف ملكي معاونا بطريركيا بعدما انتخب مطرانا على كرسي أفاميا شرفا في خلاف المجمع الأخير لمطارنة الطائفة السريانية.

وعاون البطريرك حايك في احتفال التنصيب لفيف من رجال الدين في حضور ممثلين لبطاركة الطوائف المسيحية، ووزير البيئة بيار فرعون ممثلا رئيس الجمهورية ووزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي ممثلا رئيس مجلس الوزراء، والنواب: الياس الخازن، حبيب حكيم، كميل زيادة، أسمر أسمر، محمد قباني، عصام نعمان.

والقى ملكي كلمة بعد تنصيبه.

لقاء مع السفير اليمني

تضامناً مع الشعب اليمني في مواجهة العدوان الأريتري على جزيرة «حنيش الكبرى»، دعت «دار بيروت» الى حضور اللقاء الحواري مع سفير اليمن في بيروت أحمد محمد المتوكل عند الخامسة من مساء يوم الجمعة المقبل في مقر الدار في شارع المصيطبة، مقابل ثانوية مار ساويرس.

من جهته دان المؤتمر الشعبي اللبناني العدوان الأريتري على جزيرة «حنيش الكبرى» وزار وفد من المؤتمر السفير اليمني معربا عن تضامنه مع اليمن.

يوم لصحافة الشمال

عقد رئيس الرابطة الثقافية في طرابلس المحامي حسين ضناوي لقاء مع المراسلين الاعلاميين في محافظة الشمال لدراسة إمكانات التعاون وآفاقه بين الرابطة والاعلاميين بما يخدم الصحافة والاعلام والثقافة في الشمال.

استهل ضناوي اللقاء بكلمة ترحيبية ضمنها شكره للاعلاميين الشماليين على ما يقومون به في إطار دعم نشاطات الرابطة. مقترحا إقامة يوم خاص للصحافة الشمالية.

ورد الزميل خضر طالب شاكرا المبادرة آملا أن تكون العلاقة أكثر من مميزة. ثم كانت مداخلات لكل من الزملاء جورج يمين، عبد القادر الأسمر ونزيه الأحدب.

أهالي كامد اللوز يطالبون بالتصدي للسرقات

كامد اللوز ـ «السفير»

طالب أهالي بلدة كامد اللوز الجهات الأمنية المعنية بالعمل سريعا على وضع حد لموجة السرقات التي تفاقمت في بلدتهم خلال الأسابيع الماضية والتي طاولت العديد من المؤسسات والمنازل. وذكر الأهالي بان معظم السرقات تمت من خلال فتح فجوة في حيطان المنازل أو المحلات والدخول عبرها.

ومن المواطنين الذين تعرضوا للسرقة: محمد عبدو واكد (محل تجاري) وقيمة المسروقات ١٥ مليون ليرة، بطام غندور (سوبرماركت) ٣ ملايين ليرة. حسان أبو هيمن (١٥٠٠ دولار)، محمد الحاج (٨٠٠ دولار)، ياسين ناصر (٤٠٠ دولار)، فرج علي (٤٠٠ دولار)، أحمد عثمان (مسجلة سيارة) وعبد اللطيف طه (٢٥٠٠ دولار).

بدء التحقيق في مقتل سري الدين

المتّهم يتظاهر بالجنون وإدمان المخدرات وينكر إفادته أمام مخفر فصيلة الشويفات

بدأ قاضي التحقيق في جبل لبنان عبد الله الحاج التحقيق في قضية المغدور الشيخ غسان امين سلامة سري الدين والذي وجد مقتولا بطلقات نارية عدة في بشامون بتاريخ ٢٨/١٢/١٩٩٥.

وقد استمع القاضي الحاج امس الى افادة المدعى عليه محمد مصطفى احمد والذي اوقفته مديرية المخابرات في الجيش اللبناني في اليوم التالي لارتكابه الجريمة.

وافاد المدعى عليه انه نهار الحادثة، ذهب برفقة المغدور الى منطقة بشامون بهدف الصيد، وفي طريق العودة، جاء موعد حقن المدعى عليه بحقنة مخدرات، فأمسك بسلاح الصيد خاصته، واطلق عياراً نارياً باتجاه المغدور والذي كان على بعد عدة امتار امامه، فاصيب في كتفه الايسر، وقد حاول الاستدارة فعاجله المدعى عليه بطلقين ناريين مما ادى الى سقوطه ارضاً وتدحرجه من اعلى الى اسفل الطريق، عندها، اقترب المدعى عليه من المغدور وفتشه ولم يجد مفتاح السيارة، وانما استولى على مبلغ ٥٠ الف ليرة لبنانية، وعاد مشياً الى البلدة واستقل سيارة اجرة الى منطقة خلدة، وعاد ادراجه باصطحاب الميكانيكيين علي بني وسهيل نوفل اللذين اداروا له السيارة. وقد نفى المدعى عليه ان يكون قد أفاد لدى مخفر فصيلة الشويفات ان كلاً من خالد ومحمد دحل وتيسير وهاب (وهم من دير حافل ـ سوريا) قد ادعوا انهم من المخابرات وانهم أجبروه على استدراج المغدور الى حرش الصنوبر في بشامون وان يكونوا هم من اطلق النار عليه واستعملوا بندقيته...

وقد انكر المدعى عليه معرفته بوالده بعد مواجهته به، مدعياً ان والده متوف... كما تظاهر بالجنون وحاجته الماسة الى حقنة مخدرات..

وقد ارجأ القاضي الحاج الجلسة الى اليوم للاستماع الى افادة والد المدعى عليه محمد مصطفى أحمد.

تزوجها سنتين ولم يعاشرها جنسياً ولكنها حملت ... والأب واحد من ثلاثة

ادعى بطرس س. لدى النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان، ضد زوجته رندة وشركائها جورج م.، وليد ب. وانطون ش. بجرم الزنى.

وكان بطرس تزوج من رندة منذ سنتين ولكن لم يحصل بينهما أي علاقة جنسية حتى في أيام شهر العسل، وكانت علاقته معها كصديق وصديقة في منزل واحد، حتى حملت منذ تسعة أشهر وأنجبت طفلة.

وقد أنكر بطرس أبوته للطفلة. مؤكدا انه لم تتم أية علاقة جنسية بينه وبين زوجته، واستغرب كيف وقع الحمل، واستطاع ضبط تسجيلات صوتية لرندة تتكلم مع صهرها جورج وتخلل هذه الأحاديث كلام غزل وإباحية وجنس، كذلك الأمر بالنسبة لحديثها مع المدعى عليه وليد والذي كانت تتكلم معه بطريقة مميزة جدا وكانت تلتقي معه في أحد الفنادق.

وقد اعترف جورج بعلاقته الجنسية بالمدعى عليها منذ سنتين لكنه لم يستطع أن يحدد ما إذا كانت الطفلة ابنته. كما صرح وليد انه على علاقة جنسية مع رندة، منذ أوائل الصيف الماضي حيث انها كانت حاملا، ولكنه لم يلتق بها في أحد الفنادق في المعاملتين، وانه على علاقة جنسية معها، واستمرت هذه العلاقة حتى قبل أسبوعين من وضعها الجنين. أما المدعى عليه أنطون فقد صرح أن علاقته معها اقتصرت على الاتصالات الهاتفية فقط.

وقد أحيل الملف إلى قاضي التحقيق عمر الناطور الذي اصدر مذكرتي توقيف وجاهيتين بكل من المدعى عليهما جورج م. ووليد ب. أما بالنسبة للمدعى عليها رندة، فقد نقلت الى المستشفى بعد محاولتها الانتحار قبل ثلاثة أيام من وضعها الطفلة، حيث ابتلعت كمية من بودرة «درانو» المعدة لفتح المجارير، ولم يؤثر ذلك على الجنين لانها لم تستطع ابتلاع هذه المادة، حيث بقيت عالقة في حنجرتها مما أدى إلى إصابتها بحروق بالغة في الفم وبعجز عن النطق.

متخلفة و... جامعوها

في مجال آخر، ادعت النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان على كل من خضر ك.، المنسي أ.، أحمد أ.، خالد ب.، ووجيه أ. لاقدامهم في منطقة برج البراجنة على مجامعة سوزان ح. مستغلين عدم قدرتها على المقاومة بسبب نقص جسدي ونفسي، كما أقدم كل من المنسي، أحمد، خالد ووجيه على دخول البلاد خلسة والإقامة بصورة غير مشروعة، وقد طلبت النيابة العامة توقيفهم وجاهيا سندا للمواد ٥٠٤ عقوبات و٣٢ و٣٦ اجانب.

وقد أحيل الملف الى قاضي التحقيق جورج كرم.

الأشغال الشاقة المؤقتة لأربعة متهمين زوّروا الجوازات وحملوا المخدرات إلى ألمانيا

طلب قاضي التحقيق في جبل لبنان صقر صقر انزال عقوبة الاشغال الشاقة حتى سبع سنوات بكل من المتهمين محمد جنين واحمد جنين ومحمود هوشر وغسان فخر الدين لإقدامهم في مطار بيروت الدولي على المتاجرة بالمخدرات وتهريبها خارج البلاد كما اقدم محمد جنين على استعمال جواز سفر مزور كان قد زوده به عزمي الرفاعي.

وفي الوقائع:

تبين ان المدعى عليهم يؤلفون عصابة لتهريب المخدرات من لبنان الى الخارج بقصد بيعها والمتاجرة بها وقد توزع افرادها الأدوار كما يلي:

خلال الشهر الثالث او الرابع من عام ١٩٨٩ اتفق المدعى عليهما احمد جنين ومحمود كريم هوشر على تهريب كمية من الهيروين المخدر الى المانيا بواسطة حقيبتين جلديتين يتولى كل منهما نقل حقيبة واحدة منهما. وبالفعل، وبما ان المدعى عليه محمود هوشر يقيم في بلدة سير الضنية ويعرف المدعى عليه غسان فخر الدين الذي يقيم هناك وهو من اهالي بعلبك الهرمل، ويعرف انه من اصحاب السوابق في تجارة المخدرات ويعمل سائق سيارة تاكسي على خط سير الضنية طرابلس، بناء لذلك قصده وطلب منه ان يؤمن له حقيبتين فوضبا بداخل كل منهما كمية كيلوغرام من مادة الهيروين المخدر، واتفق معه على دفع ثمن كل حقيبة مبلغ خمسة آلاف دولار اميركي. وهكذا توجه بعد ذلك المدعى عليه غسان فخر الدين الى بلدة دير الأحمر وطلب من المدعى عليه جميل زعتر، الذي يعرف انه يتاجر بالمخدرات، ان يوضب له الحقيبتين المطلوبتين، وبعد اربعة ايام احضرهما من عنده وسلمهما الى المدعى عليه محمود هوشر الذي دفع له مبلغ ثلاثة آلاف دولار اميركي نقداً وسيارة مرسيدس ثمنها /٢٠٠٠/ دولار وعده بأن يدفع له المبلغ الباقي بعد عودته من المانيا.

إلى المانيا

وخلال صيف ١٩٩٠ سافر المدعى عليه محمود هوشر الى المانيا بالحقيبة الأولى عن طريق البر عبر اسطنبول وسلمها هناك الى المدعى عليه محمد احمد جنين ابن المدعى عليه، احمد جنين ليقوم بتصريفها. وبعد حوالى الشهر سافر هذا الاخير بالحقيبة الثانية وسلمها ايضاً الى ولده محمد، ثم قفل عائداً الى لبنان بعد حوالى خمسة عشر يوماً من دون ان يلتقي بمحمود هوشر هناك.

جواز مزور

وتبين انه بتاريخ ١٥/١٠/٩٠ القى البوليس الألماني القبض على المدعى عليه محمد جنين بالجرم المشهود كما القى القبض على شقيقه علي وعلى شخصين آخرين احدهما تركي يدعى اورتوغان اثناء قيامهم بتسليم كمية المخدرات التي استلمها محمد والبالغة ٢٢٥٠ غراماً من الهيروين. وقد حوكم الأربعة امام المحاكم الألمانية بمدد حبس مختلفة، قضى منها المدعى عليه محمد جنين ثلاث سنوات وشهرين تقريباً في السجن من ١٧/١٠/٩٠ حتى ١٤/١٢/٩٣، حيث أخلي سبيله ورُحل الى لبنان.

وفي مطار بيروت القي القبض عليه لعدم توشيح جواز مروره بخاتم خروج لدى مغادرته الاراضي اللبنانية. وبالتحقيق معه اعترف انه سافر من لبنان بتاريخ ١٥/١٠/٨٩ عن طريق مرفأ طرابلس بجواز سفر لبناني مزور باسم شخص يجهل اسمه لقاء مبلغ ثلاثماية دولار اميركي قبضه منه المدعى عليه عزمي الرفاعي الذي تعرف عليه بواسطة شقيقه علي والذي يجهل كامل هويته، وانه قام بنزع الصورة الموجودة على الجواز واستبدلها بصورته الشمسية بطريقته الخاصة، وانه تمكن بواسطة هذا الجواز، والمدون عليه تأشيرة دخول الى المانيا، السفر الى هناك، وانه بعد وصوله استحصل له والده على جواز مرور كونه من جنسية قيد الدرس وارسله له وفقاً لاتفاقهما السابق الى المانيا، وبعد استلامه له اعاد بدوره جواز السفر اللبناني المزور الى والده في سيارة تويوتا اشتراها وشحنها له الى لبنان، بغية اعادته الى صاحبه.

وتبين ان المدعى عليه جميل سليم زعتر قد توفي بتاريخ ١٢/١١/٩٣، وان التحقيق لم يتوصل الى معرفة كامل هوية المدعى عليه عزمي الرفاعي.

وقرر القاضي صقر وفقاً وخلافاً للمطالعة: اعتبار فعل المدعى عليهم محمد احمد جنين واحمد علي جنين ومحمود محمد كريم هوشر وغسان علي فخر الدين من نوع الجناية المنصوص عنها في المادة الثالثة فقرة ثانية من قانون المخدرات.

اعتبار فعل المدعى عليه محمد احمد جنين لجهة تزوير واستعمال جواز السفر المزور من نوع الجناية المنصوص عنها في المادة ٤٦٣ عقوبات.

وقف التعقبات بحق المدعى عليه جميل سليم زعتر الذي تبين انه يدعى جميل سليم مخلوف، لسقوط دعوى الحق العام عنه بالوفاة سنداً للمادة ٤٣٦ محاكمات جزائية.

ايجاب محاكمة المدعى عليهم امام محكمة الجنايات في جبل لبنان، وتدريكهم الرسوم والمصاريف، تسطير مذكرة تحر دائم بحق المدعى عليه عزمي الرفاعي توصلاً لمعرفة كامل هويته.

«جنايات البقاع» تبرئ فلسطينياً زوّر أوراقاً لمرور الوقت

شتورة ـ «السفير»:

اصدرت محكمة جنايات البقاع برئاسة القاضي جوزف غمرون وعضوية المستشارين رستم عواد ورضا رعد وممثل النيابة العامة القاضي عمر حمزة حكما يقضي بإسقاط الحق العام بمرور الزمن العرفاني عن المتهم قاسم امين محمد (فلسطيني) بالنسبة الى جناية التزوير المستندة اليه سندا للمادة ٤٣٨ معطوفة على المادة السادسة من قانون العفو العام رقم ٨٤/٩١.

وكذلك بعدم تجريم المتهم المذكور بجناية استعمال المزور سندا للمادة ٤٦٣ الفقرة الثانية ق. ع. المسندة اليه وبإعلان براءته منها لعدم الدليل.

وجاء في وقائع الحكم: ان المتهم قاسم امين محمد الفلسطيني الجنسية دخل خلسة الى لبنان العام ١٩٧٢ واقام فيه منذ ذلك الوقت وحتى هذا التاريخ بصورة غير شرعية واقدم في ١٩/٦/١٩٨٤ على تزوير جواز سفر اردني يحمل رسمه الشمسي واسمه أودعه مركز بيت الطفل العربي في بلدة جلالا حيث يقيم ويعمل.

ولم يتبين من الجواز المذكور الخالي من اي توقيع للامن العام اللبناني او اي امن عام في اي بلد آخر ان المتهم قد استعمله. وتبين ان المتهم قد انكر في التحقيق وامام المحكمة اقدامه على فعلي التزوير واستعمال المزور المسندين اليه.

وجاء في اجتهاد المحكمة والذي على اساسه تمت تبرئة المتهم من التهم المسندة اليه، حيث ان التزوير جريمة آنية ولا يبدأ بالتالي مرور الزمن في هذه الجريمة الا من تاريخ ارتكابها بالصورة المادية حتى ولو تأخر اكتشافها لأي سبب من الاسباب، لا سيما منها ابقاء المزور مخفياً، وحيث ان جرم التزوير، في حال توفر عناصره في نطاق هذه القضية، لم يرتكب من قبل المتهم قاسم محمد، كما ورد أعلاه، الا بتاريخ ١٩/٦/١٩٨٤ ولم يكتشف الا بعد مرور اكثر من عشر سنوات على ارتكابه اي بتاريخ ٩/٥/١٩٩٥ يكون هذا الجرم بالتالي ساقطا بمرور الزمن العرفاني سندا للمادة ٤٣٨/أ. م. ج. معطوفة على المادة السادسة من قانون العفو العام رقم ٨٤/٩١.

جامعة آل حمود

تعقد الهيئة الادارية لجامعة آل حمود اجتماعا يوم الجمعة المقبل في مقر الجامعة ـ فرع صيدا للبحث في سبل إنجاح مباراة التكريم لكابتن منتخب النجمة محمود حمود في ٤ شباط المقبل.

ويتضمن جدول الأعمال صياغة التقرير السنوي.

انتهاء مهلة «موقف لحظة»

صدر عن لجنة طوارئ شؤون السير بأن «مهلة التسامح في التوقف لحظة أمام المحال التجارية، التي أعطيت استثنائيا لمناسبة فترة الأعياد قد انتهت. وطلبت من المواطنين تجنب المخالفات التي ستقمع من قبل رجال قوى الأمن الداخلي.

مجهولون يجرحون شاباً في كفرتبنيت

افاد تقرير امني أن ثلاثة مسلحين مجهولين اعترضوا ليلة رأس السنة المواطن عباس محسن شرف الدين (٢٧ سنة) في بلدته كفرتبنيت واعتدوا عليه بحراب أسلحتهم وأصابوه بجراح بليغة في مختلف انحاء جسمه العلوي، وقد نقله مواطن آخر من البلدة في سيارته الى مستشفى النبطية الحكومي، حيث تمت معالجته ونال تقريرا طبيا لمدة أسبوعين، وباشرت الأجهزة الأمنية المختصة تحقيقاتها لمعرفة الفاعلين.

المحاكمات في الملفات الكبرى في شباط

أكد مصدر قضائي ان المجلس العدلي برئاسة القاضي فيليب خير الله سيبدأ المحاكمات في شهر شباط المقبل بثلاث ملفات وهي: تفجير كنيسة «سيدة النجاة» في الذوق، محاولة اغتيال الوزير ميشال المر واغتيال الشيخ نزار الحلبي.

وسيجتمع المجلس قريبا لتحديد الموعد النهائي لبدء المحاكمات.

وكان المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم ورئيس مجلس القضاء الأعلى فيليب خير الله قد عقدا اجتماعا مطولا، حول هذا الموضوع، قبل ظهر أمس.

تسلم متهمين بتهريب المخدرات

تسلمت النيابة العامة التمييزية، أمس، كلا من حسن جوهر وإبراهيم حافظ المتهمين بتهريب المخدرات من مرفأ طرابلس الى شاطئ ايانيا في قبرص.

وقرر النائب العام التمييزي ترك محمد أحمد بسند إقامة بعدما سجن في قبرص بمحاولة تسهيل تصريف كمية ٦٠ كيلوغراما من مادة الحشيشة عبر تعريف جوهر وحافظ على أشخاص من التابعية القبرصية لإتمام الصفقة.

أحمد كان قد سجن في قبرص ٤٥ شهرا وخرج بعد صدور عفو خاص عنه.

هكذا من الأصل

في غياب ٩ لاعبين بسبب الإصابة

منتخب لبنان يخوض تجربته الإعدادية الخامسة فيلتقي منتخب كازاخستان على ملعب بلدية بيروت اليوم



لاعبو منتخب لبنان مع الجهازين الاداري والفني قبل التدريب

رئيس بعثة كازاخستان غورمن

لاعبو كازاخستان خلال التدريب

(عاصم شعيب)

يخوض منتخب لبنان بكرة القدم مباراته الاعدادية الخامسة في عهدة مديره الفني تيري يوراث، وذلك في الثانية والربع من بعد ظهر اليوم على ملعب بلدية بيروت مع منتخب كازاخستان.

وكان المنتخب فاز في مبارياته الاربع السابقة على منتخب الاردن الاولمبي (٣ ـ ١) و(٤ ـ ٢) وعلى منتخب قطر الاولمبي (٢ ـ ١) وعلى منتخب سلوفاكيا الوطني (٢ ـ ١).

لكن المنتخب يواجه مشكلات عديدة في مباراة اليوم، حيث ان ٩ لاعبين لن يشاركوا لسبب الاصابة والتجنيد وهم جمال طه وعبد الفتاح شهاب واحمد الصقر وابراهيم الحصني وزاهر العنداري وجمال الحاج ومنير حسين اضافة الى اللاعبين المجندين وسام كنج وموسى حجيج.

وتدرب امس المنتخب على ملعب برج حمود بقيادة المدرب الوطني محمود برجاوي ومساعديه جهاد محجوب ومازن مروة. ويلتقي هؤلاء صباح اليوم مع المدير الفني للمنتخب تيري يوراث الذي عاد الى بيروت في وقت متأخر من مساء امس، لوضعه في الصورة واطلاعه على اوضاع اللاعبين خلال الفترة التي غاب فيها عن لبنان.

كيف كانت الاجواء في برج حمود امس، وكيف استعد لاعبو المنتخب الوطني لمواجهة منتخب كازاخستان؟

في الثانية بدأ لاعبو المنتخب بالتوافد تدريجياً الى الملعب وذلك قبل وصول امين عام اتحاد كرة القدم رهيف علامة الذي اجتمع بهم لبعض الوقت وتوجه اليهم بكلمة ركز فيها على ضرورة الالتزام بالقوانين وبالانضباط خلال مباريات البطولة، حيث يجب على لاعبي المنتخب ان يكونوا قدوة لغيرهم.

وبعد ذلك بدأت تمارين اللياقة البدنية الحقيقية لمدة ٣٥ دقيقة قبل ان يتم تقسيم اللاعبين الى مجموعتين لمدة نصف ساعة تقريباً.

وقد ابدى عضوا الجهاز الفني تذمره من الوضع القائم خاصة ان اللاعبين الغائبين يشكلون اعمدة اساسية للمنتخب، لكنه اكد ان المجموعة الباقية ستكون قادرة على تحقيق نتيجة ايجابية في مباراة اليوم لان مسؤوليتها ستكون مضاعفة.

واشار المدرب الوطني محمود برجاوي الى ان المنتخب يستعد بالطريقة نفسها بالنسبة الى كافة المباريات.

واوضح برجاوي انه ركز على التمارين الخفيفة من دون التسديد على المرمى او الجري بشكل متواصل لمدة طويلة كي لا يصاب اللاعب بالارهاق.

وكان برجاوي قد شاهد تمرين منتخب كازاخستان ولاحظ خلال وجوده على مدرجات ملعب بلدية بيروت ان المنتخب الكازاخستاني يتمتع بلياقة بدنية عالية ويتقن اللعب الدفاعي وبناء الهجمات من الخلف ولا يعتمد على الكرات الطويلة.

واوضح برجاوي ان معنويات اللاعبين مرتفعة جداً وانهم على اتم الاستعداد فنياً وبدنياً مؤكداً ان النتيجة ستكون ايجابية برغم غياب عدة لاعبين اساسيين عن التشكيلة.

ورداً على سؤال يتعلق بخط الدفاع قال برجاوي: «ان الدفاع بشكل خاص يعاني من النقص بسبب غياب ابراهيم حصني المصاب وكيفورك قره بتيان الموقوف، ومنير حسين لذلك سيلجأ الجهاز الفني الى التدابير اللازمة كاشراك بلال زغلول او سليم حمزة الى جانب حسن ايوب».

وحث برجاوي اللاعبين على بذل قصارى جهدهم في المباراة لاثبات وجود لبنان مرة جديدة على الصعيد الخارجي.

من جهته تأمل مدرب حراس المرمى جهاد محجوب من اللاعبين الدوليين ان يثبتوا وجودهم في المراكز الشاغرة التي سيشغلونها.

ورأى محجوب ان لياقة اللاعبين جيدة واعدادهم البدني والذهني يتجه في مساره الصحيح وتوقع ان تكون المباراة تجربة جديدة ومفيدة للمنتخب الوطني بغض النظر عن نتيجتها، ايجابية كانت ام سلبية.

تغطية: ربيع ابو شقرا وطارق يونس

منتخب كازاخستان

بالنسبة الى منتخب كازاخستان فقد اجرى امس تدريباً خفيفاً على ارض ملعب بيروت البلدي، تخللته تقسيمة مدتها ساعة واحدة.

واشرف على التدريب المدير الفني سيرغي بيردالين الذي ظهرت عليه علامات الارتياح لوجوده في لبنان واصفاً اياه بالبلد الجميل.

وتحدث نائب رئيس الاتحاد الكازاخستاني ورئيس البعثة ميخائيل غورمن لـ «السفير» فقال: «لم اكن اعلم شيئاً عن الكرة اللبنانية، لكن الظروف سمحت لي بأن اشاهد فريق الأنصار في تركمانستان عندما لعب مع فريق كوبتداغ، وسجلت هذه المباراة انطباعاً جيداً عن الكرة اللبنانية، وستزيد من معرفتي عن مستواها من خلال وجودي في لبنان».

وبالنسبة الى الجولة العربية التي بدأها المنتخب الكازاخستاني قال غورمن: «بعد انتهاء الموسم الكروي بدأنا بتحضير المنتخب استعداداً لمباريات كأس الامم الآسيوية وكأس العالم، علماً بان المنتخب الحالي يغيب عنه ستة لاعبين اساسيين محترفين في روسيا».

وعن توقعاته بالنسبة الى مباراة اليوم قال غورمن «خلال جولتنا العربية سجلنا النتائج التالية تعادلنا مع الكويت (٠ ـ ٠) وخسرنا امام السعودية (٠ ـ ٣)، وخسارتنا امام الثاني جاءت لسبب عدم اكتمال لياقة اللاعبين البدنية ولم نخسر الا في الدقائق الـ ١٥ الأخيرة مع العلم بان نتيجة الفوز مهمة، ولكن الكرة «مستديرة» والافضل في ارض الملعب يفوز».

وبدوره قال المدير الفني للمنتخب الكازاخستاني: «من خلال زيارتي لبنان وجدت انه بلد جميل وفيه شعب طيب ومضياف، اما عن الكرة اللبنانية فلا اعرف شيئاً».

وعن زيارته الدول العربية رأى بيردالين ان جولته العربية هي للاحتكاك مع الفرق الآسيوية القوية «لعبنا مع المنتخب الكويتي الذي يدربه الروسي لوبانوفسكي الفني عن التعريف وتعادلنا معه (٠ ـ ٠)، وخسرنا امام المنتخب السعودي (٠ ـ ٣) لاننا نملك لاعبين ما زالوا مرشحين فقط للدخول الى المنتخب الاول. لاننا نختار مع الوقت ٢٢ لاعباً من بين ٥٠ لاعباً موضوعين كلهم تحت التجربة».

قبل مواجهة كازاخستان تتضاعف المسؤوليات المترتبة على لاعبي المنتخب وتكبر معها الآمال في ان يتمكن لبنان من تحقيق نتيجة تؤكد تطور مستواه وتعكس صورة جيدة وانطباعاً حسناً عن الكرة الوطنية.



علامة يصافح لاعبي المنتخب

جدول مباريات بطولة الدرجة الثالثة (المجموعة الثانية)

الأسبوع الأول:

اليوم	المباراة	الساعة	الملعب
السبت ١/١٣	نجمة الصحراء × الاشبال شكا	٢	الشبيبة
السبت ١/١٣	النصر الغبيري × حاروف	٢	العهد
الاحد ١/١٤	النهضة كفرا × المبرة	١١.٣٠	الشبيبة
الاحد ١/١٤	الامل معركة × شباب الخيام	٢	الشبيبة
الأسبوع الثاني:			
الخميس ١/١٨	نجمة الصحراء × حاروف	٢	الشبيبة
السبت ١/٢٠	الاشبال شكا × النهضة كفرا	٢	العهد
الاحد ١/٢١	المبرة × الامل معركة	١١.٣٠	الشبيبة
الاحد ١/٢١	شباب الخيام × النصر الغبيري	٢	الشبيبة
الأسبوع الثالث:			
الخميس ١/٢٥	المبرة × الاشبال شكا	٢	برج حمود
السبت ١/٢٧	شباب الخيام × النهضة كفرا	٢	الشبيبة
السبت ١/٢٧	حاروف × الامل معركة	٢	العهد
الاحد ١/٢٨	نجمة الصحراء × النصر الغبيري	١١.٣٠	الشبيبة
الأسبوع الرابع:			
السبت ٢/٣	نجمة الصحراء × المبرة	٢	برج حمود
السبت ٢/٣	الاشبال شكا × شباب الخيام	٢	الشبيبة
السبت ٢/٣	النهضة كفرا × حاروف	٢	العهد
الاحد ٢/٤	الامل معركة × النصر الغبيري	٢	الشبيبة
الأسبوع الخامس:			
السبت ٢/١٠	نجمة الصحراء × الامل معركة	٢	الشبيبة
السبت ٢/١٠	النصر الغبيري × النهضة كفرا	٢	العهد
الاحد ٢/١١	حاروف × الاشبال شكا	٢	العهد
الاحد ٢/١١	شباب الخيام × المبرة	٢	الشبيبة
الأسبوع السادس:			
السبت ٢/١٧	نجمة الصحراء × النهضة كفرا	٢	العهد
السبت ٢/١٧	النصر الغبيري × المبرة	٢	الشبيبة
الاحد ٢/١٨	الامل معركة × الاشبال شكا	٢	الشبيبة
الاحد ٢/١٨	حاروف × شباب الخيام	٢	العهد
الأسبوع السابع:			
السبت ٢/٢٤	نجمة الصحراء × شباب الخيام	٢	برج حمود
السبت ٢/٢٤	المبرة × حاروف	٢	الشبيبة
الاحد ٢/٢٥	الاشبال شكا × النصر الغبيري	٢	الشبيبة
الاحد ٢/٢٥	النهضة كفرا × الامل معركة	٢	العهد

«المون لاسال» يذيع بياناً بحصيلة نشاطاته للعام ٩٥

اذاع نادي «المون لاسال» جميع النشاطات التي نظمها خلال عام ١٩٩٥ على ملاعبه، الاتحادية منها والودية، اضافة الى البطولات الرسمية التي نقلت على ملاعبه من قبل الاتحادات الرياضية.

* تايكواندو: احرز النادي بطولة لبنان لفرق الدرجة الاولى «حزام اسود» وتوج بطلان للبنان من النادي ضمن الفئات السبع. ودولياً، حلت اللاعبة كارلا حداد ثالثة في دورة دولية في مصر، كما حل النادي ثالثاً في بطولة لبنان للدرجتين الثانية والثالثة.

* جمباز: حل النادي اولاً في بطولة لبنان منتزعاً لقبي الرجال والناشئين.

* السلاح: احرز النادي لقبي فئة الفردي للعام ١٩٩٥، وشارك في دورتين دوليتين في الكويت وتركيا.

* كرة المضرب: نظم النادي دورته السنوية واحرز لقبيها توفيق زحلان وسوزان السيد، كما فاز النادي بلقب «بطل لبنان للقدامى» عبر اللاعبين ادوار نعمة ووديع صوليا.

* سكواش: حل النادي ثانياً في فئة السيدات في دورة «الاسكيب» وتصدر فريق الرجال مجموعته ووصل الى النهائي الذي تأجل الى بداية عام ١٩٩٦. واستضاف النادي المدرب الانكليزي «بول رايت» على مدى عشرة ايام.

* فروسية: اقام النادي ست مسابقات بالتعاون مع ناديي ضبية وابولو ومشاركة ٥٢ فارساً ينتمون الى ١٣ دولة اجنبية، وشارك فرسان النادي في دورة دولية في مصر.

* كرة الطاولة: سجل ناشئو النادي بعض النتائج البارزة في جميع الدورات التي نظمها الاتحاد.

* كرة اليد: لم يتمكن النادي من احراز اي لقب رسمي رغم النتائج البارزة التي احرزها ناشئوه، واختير خمسة منهم ضمن منتخب لبنان.

* جيدو: حل النادي في المركز الاول في الدور الوحيدة التي نظمها وشارك بها ٨٧ لاعباً، وحل ثانياً في دورة عيد الجيش، وفاز بذهبية المركز الاول عبر اللاعب زياد ابو عراج، كما احتل النادي المرتبة الاولى في دورة الليسيه طرابلس.

* كرة سلة: لم ينظم النادي دورته السنوية لتضارب وقتها مع بطولة لبنان.

* الكرة الطائرة: حل الفريق سابعاً في بطولة لبنان للدرجة الممتازة.

* السباحة: حقق احد سباحي النادي الصغار المركز الرابع في بطولة لبنان.

* قوس ونشاب: اقتصر النشاط على التمارين الداخلية لاعضاء النادي.

واقتصر النشاط في الالعاب الباقية (كرة قدم ـ العاب قوى ـ تربية بدنية ـ كاراتيه) على الصعيد المدرسي.

وكان وراء النجاحات وجود كادرات للالعاب ورؤساء لجان، وهي على الشكل التالي:

ـ كرة السلة: المحامي انطوان عساف (عضو الاتحاد ـ رئيس اللجنة الفنية).

ـ كرة الطائرة: وليد يونس (امين سر الاتحاد).

ـ تيكواندو: بول ابو رجيلي (رئيس اللجنة الفنية).

ـ كرة المضرب: فادي خير الله (عضو اللجنة الفنية للاتحاد).

ـ كاراتيه: الياس الخوري (امين صندوق الاتحاد).

ـ كرة اليد: كمال فاخوري (عضو اللجنة الفنية للاتحاد).

ـ سكواش: روي ديفرو (عضو الاتحاد).

ـ سلاح: داني داريكو (امين سر الاتحاد).

ـ جمباز: طالب ماجد (عضو اللجنة الفنية والحكام).

ـ كرة طاولة: محمد مكحل (عضو اللجنة الفنية).

فريق السلاح بطل لبنان

استقالة محسن صالح واستدعاء اربعة لاعبين الى منتخب مصر

قدم مدرب منتخب مصر لكرة القدم محسن صالح مساعد المدير الفني الهولندي رودي كرول استقالته من منصبه بسبب السياسة «التخبطية» للاتحاد المحلي التي ادت الى تهميش دوره في الجهاز الفني.

واعتبر صالح ان دوره اقتصر على عملية احماء اللاعبين والقيام بدور المترجم فقط وهو امر يرفضه بشدة مشيرا الى امتعاضه من تصرفات كرول الذي شكاه الى سمير زاهر وكيل اتحاد كرة القدم واتهمه بانه يقود تكتلا من اللاعبين للتآمر عليه والغريب ان زاهر نفسه اكد ان قرار الاستقالة جاء متأخرا وكان على صالح ان يقدم على خطوته منذ فترة طويلة بعدما تفاقمت المشاكل وانعدم التعاون مع كرول نهائيا.

الوليد بن طلال يكافئ نادي الشباب بـ ١٧٠ ألف دولار

كافأ الامير الوليد بن طلال بن عبد العزيز رئيس مجلس ادارة «البنك السعودي التجاري المتحد» فريق نادي الشباب السعودي لكرة القدم لاحرازه بطولة النخبة العربية الاولى «الكأس السوبر» بمبلغ نصف مليون ريال (١٧٠ ألف دولار تقريبا).

يذكر ان نادي الهلال السعودي نظم بطولة النخبة العربية الاولى في الفترة من ١٦ الى ٢٢ كانون الاول الحالي في الرياض وشارك فيها ايضا فريقا الاهلي المصري والنصر السعودي.

وكان الامير الوليد قد تبرع بضعف هذا المبلغ الى نادي الهلال الذي احرز البطولة العربية الحادية عشرة للاندية ابطال الدوري التي نظمها نادي النصر مطلع هذا الشهر.

اتحاد الكاراتيه لن يشارك في دورتي باريس وتونس

اختتم الاتحاد اللبناني للكاراتيه نشاطه الاداري باجتماع اللجنة الادارية الاخير لعام ١٩٩٥، يوم الجمعة الواقع فيه ٢٩ كانون الاول ١٩٩٥ اتخذ فيه المقررات الآتية:

ـ الموافقة على الميزانية العامة لعام ١٩٩٥ والبالغة تسعة عشر مليونا وتسعماية وخمسة وستون الف ليرة لبنانية.

ـ الموافقة على الميزانية التقديرية لعام ١٩٩٦ والبالغة خمسة وعشرين مليون ليرة لبنانية.

ـ الموافقة على نتائج امتحانات الحزام الاسود كاراتيه شوتوكان، وقد فاز بالحزام الاسود درجة اولى كل من: قاسم صفوان ورامي شقير وعلي منصور وبهنام طوية ومحمد حيدر وعلي علوية وحسن زغيب وحمزة حيدر اللقيس ومصطفى الرفاعي وحسين حيدر اللقيس.

ـ ارسال كتاب اعتذار عن الاشتراك بدورة باريس الدولية بالكاراتيه التي ينظمها الاتحاد الفرنسي في ٢٠ و٢١ كانون الثاني ١٩٩٦ في ملعب بيار كوبرتان في باريس.

ـ ارسال كتاب اعتذار عن الاشتراك بالدورة الفنية والتحكيمية في تونس التي ينظمها الاتحاد التونسي للكاراتيه من ٢٥ حتى ٢٨ كانون الثاني ١٩٩٦ في العاصمة تونس.

ـ شكر جميع العاملين في اللجان الفنية للاتحاد على الانجازات المكثفة التي حققها الاتحاد اللبناني للكاراتيه خلال عام ١٩٩٥.

ـ شكر جميع وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة التي غطت نشاط الاتحاد خلال العام ١٩٩٥، والتي ساهمت بشكل فعال بتغطية نشاطات الاتحاد.

ـ الموافقة على التقارير الفنية والادارية للبطولات والدورات المحلية والدولية التالية:

ـ دورة الاستقلال في الكاراتيه كيوكوشنكاي في طرابلس.

ـ بطولة محافظة البقاع في لعبة الووشو في زحلة.

ـ الدورة الدولية في طوكيو في الكاراتيه كيوكوشنكاي.

ـ بطولة لبنان العامة في الكاراتيه اليابانية شوتوكان في المون لاسال عين سعادة.

ـ بطولة لبنان العامة في «الووشو» في مدرسة اللويزة ذوق مصبح.

ـ بطولة لبنان العامة في الكاراتيه كيوكوشنكاي في طرابلس.

ـ تكليف الامين العام للاتحاد ميشال ناكوزي وامين الصندوق الياس الخوري بالاجتماع باللجان الفنية لتحضير الروزنامة السنوية لنشاطات الاتحاد للعام ١٩٩٦ وتوزيعها في الجلسة المقبلة على الاندية المنضمة والصحافة والدوائر الرسمية المعنية.

ـ بالنسبة الى الاندية التي لم تحصل بعد على رخصة لتدريب الكاراتيه ويدرب فيها مدرب قانوني حائز على شهادة تدريب من الاتحاد اللبناني للكاراتيه، فان الاتحاد يستمر بالسماح باشراك لاعبي هذه الاندية في الدورات والبطولات الرسمية ريثما تحصل هذه الاندية على الترخيص الرسمي بهذه اللعبة.

دليل السينما

● **أسباس** (التغيير الجمعة ـ جونية ـ هـ: ٩٨١٨٤٧)

١ ـ القلب الشجاع... بطولة واخراج ميل غيبسون في قصة من تاريخ اسكوتلندا القديمة، تدور احداثها في اجواء الغرام الممزوج بالثورة.

٢ ـ عندما كنت نائماً.. مع ساندرا بولوك وبيل بولمان في قصة عاطفية كوميدية.

٣ـ بوكا هونتاس.. رسوم متحركة من والت ديزني تروي قصة غرام بين فتاة هندية وضابط بريطاني.

٤ ـ القاضي دريد.. مع سيلفستر ستالون في دور قاض حازم وعادل يواجه عصابة تتآمر ضده.

٥ ـ نزهة في الغيوم... مع كيانو ريفز في قصة اجتماعية درامية.

● **استرال** (الحمراء ـ هـ: ٣٤٩٤٥٥)

ـ سانتا كلوز.. فيلم من وحي الميلاد تدور احداثه في القطب الشمالي حيث يتحول البطل تيم آلن شخصية بابا نويل بعد ان يفقد هذا الاخير وعيه.

● **بريزيدانس** (جونية ـ هـ: ٨٣١٤٢٠)

١ ـ نيل.. مع جودي فوستر في دور فتاة في الثلاثين من عمرها امضت فترة مراهقتها في غابة نائية وفجأة وجدت نفسها ضمن عالم متحضر.. يشاركها البطولة ليام نيسون.

٢ ـ صبية على الهامش.. قصة اجتماعية قوامها ثلاثة نساء يقررن العيش معاً والتنكر لعالم الرجال.. مع ووبي غولدبرغ، ماري لويز باركر ودرو باريمور والاخراج لـ: هربرت روس.

٣ ـ اميركي يافع... مع هارفي تيتل في مغامرات مشوقة.

٤ ـ ديسبيرادو.. مع انطونيو بانديرس في فيلم يجمع بين العنف والعاطفة.

● **كونكورد** (الحمراء ـ هـ: ٣٥٢٢٤٧)

١ ـ سيد الصفحات.. فيلم للصغار يعرض في حفلات صباحية.

٢ ـ العين الذهبية... عودة جديدة لاسطورة جايمس بوند يجسد شخصيته بيرس بروسنان تدور احداث الفيلم في اجواء المغامرات المشوقة التي عودنا عليها بوند.

● **الحمراء** (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٠٤٤)

ـ بوكا هونتاس... (راجع اسباس).

● **أمير** (الاشرفية ـ هـ: ٣٢٨٨٠٦)

١ ـ القاضي دريد.. (راجع اسباس).

٢ ـ نزهة في الغيوم.. (راجع اسباس).

● **كوليزيه** (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٩٦٢)

ـ نزهة في الغيوم.. (راجع اسباس)

● **بيكاديللي** (هـ: ٣٤٠٠٧٨):

ـ امرأة هزت عرش مصر.. مع ناديا الجندي وفاروق الفيشاوي في خليط من السياسة والحب والاخراج لنادر جلال.

● **كسليك** (جونية ـ هـ: ٩١٢٥٠٣):

١ ـ العين الذهبية.. (راجع كونكورد).

٢ ـ ابولو ١٣... فيلم يروي قصة المركبة الفضائية التي كادت ان تنتهي رحلتها عندما اراد رواد الفضاء الثلاثة على متنها الهبوط على سطح القمر فوجدوا صعوبات عديدة... يتشارك البطولة كل من: توم هانكس، كيفن بايكون وبيل باكستون.

٣ ـ عالم جديد... فيلم مغامرات مشوقة يصور واقع شابين فرنسيين يزوران اميركا للمرة الاولى فيبهرون بهذا العالم الجديد.

● **سارولا** (هـ: ٣٥٠٠٦٧)

ـ آيس فانتورا (٢).. جيم كاري في الجزء الثاني من شخصية التحري الظريف والمضحك.

● **مونتريال** (الحمراء ـ هـ: ٣٥٢٠٠٩)

ـ طيور الظلام.. مع عادل إمام ويسرا في قصة حول الارهاب الاصولي في مصر.

● **لاسيتيه** (جونية ـ هـ: ٩٣٧٣٠٠)

١ ـ آيس فانتورا (٢).. (راجع سارولا).

٢ ـ طيور الظلام.. (راجع مونتريال).

٣ ـ اندريه... فيلم مؤثر يجسد علاقة الانسان بالحيوان ويروي قصة صداقة بين فقمة يتيمة وعائلة تتولى رعايتها.

● **لاساجيس** (الاشرفية ـ هـ: ٣٣٦٠٧٥)

١ ـ قبلة فرنسية.. مع ميغ راين وتيموتي هاتان في قصة رومنسية قوامها فتاة تسافر للبحث عن خطيبها ولكنها تصدم بعلاقته مع أخرى.

٢ ـ القتلة.. فيلم مشوق لسيلفستر ستالون.

٣ ـ آيس فانتورا (٢).. (راجع سارولا).

٤ ـ الآن ولاحقاً... مع ديمي مور وميلاني غريفيث في قصة عن صداقة تدوم بين اربع نساء منذ الطفولة.

● **امباساد** (زوق مكايل)

١ ـ قبلة فرنسية.. (راجع لاساجيس).

٢ ـ القتلة.. (راجع لاساجيس).

٣ ـ آيس فانتورا (٢).. راجع (سارولا).

تلفزيون لبنان

٧.٠٠ صور وموسيقى.
٧.٣٠ نشرة الاخبار.
٨.٠٠ مسلسل اجنبي: خطوة بخطوة.
٨.٣٠ اخبار فرانس ـ ٢.
٨.٤٥ أ. الشارع.
٩.٣٠ اخبار اي. تي. ان.
٩.٤٥ اللحظات الرائعة.
١٠.٠٠ كرة الضرب الالمانية.
١٠.١٥ مسلسل محلي: اخوت شناتي ـ (بطولة: نبيه ابو الحسن).
١١.٠٠ فيلم اجنبي: الوالد الشبح.
١.٠٠ مسلسل عربي: المصير.
٢.٠٠ اخبار CNN.
٢.٣٠ الاخبار بالفرنسية.
٣.٠٠ مسلسل محلي: ابو بليق.
٤.٠٠ أ. الشارع.
٥.٠٠ مغامرات سسبانك.
٥.٣٠ كرتون: المتحولون.
٦.٠٠ برنامج للصغار: توتي.
٦.٣٠ مسلسل عربي: عمزية المتنبي.
٧.٣٠ نشرة الاخبار.
٨.٣٠ مسلسل محلي: العاصفة تهب مرتين ـ (بطولة: رولا حمادة، فادي ابراهيم).
٩.٣٠ فيلم اجنبي: القصر الابيض.
١١.٣٠ برنامج وثائقي: عام التذكر.

بين المكاتب ... والملاعب

اتحاد كرة القدم «طاير بهاليومين»

في خلال احدى مباريات الاسبوع الخامس عشر توجه احد الصحافيين «مرعوباً» الى مراقب المباراة وقال له «صحيح انو الاتحاد طاير بهاليومين».

فاجابه مراقب المباراة بهدوء: «طبعاً طاير».

ـ عم تحكي عن جد؟

● طبعا عن جد... شو عم بمزح.

ـ فيك تشرحلي كيف؟

● انو كل هيدا يللي عبيصير وبدك ياني اشرحلك.

ـ يعني يللي عم يتحكا وعم ينكتب مظبوط؟

● يا اخي طبعا مظبوط ومظبط وعم يزداد «تطبيط» واكبر دليل على ذلك انو الاتحاد مش لح يجتمع لا الاثنين ولا الثلاثاء.

ـ كيف؟

● الاتحاد قرر «يطيّر» جلسته من الاثنين الى يوم الاربعاء، يعني انو طارت الجلسة يومين، ولما بتطير الجلسة يومين يعني انو الاتحاد طار يومين.

ـ شو عم تستلعني؟

● سلامة فهمك، بس بيظهر انك مش عايش بهالبلد او عم تنسى... او عم تحلم (...).




جمال طه



احمد الصقر




واصف الصوفي

مدرب منتخب الكويت في بيروت لمشاهدة مباراة اليوم

وصل الى بيروت مدرب منتخب الكويت لكرة القدم لوبانوفسكي لمشاهدة مباراة اليوم بين منتخبي لبنان وكازاخستان.

وهذه هي المرة الاولى للوبانوفسكي التي يحضر فيها مباراة منتخب لبنان، وذلك بسبب وقوع منتخبي لبنان والكويت في مجموعة واحدة في تصفيات كأس الامم الآسيوية وفي تصفيات كأس العالم ١٩٩٨.

غياب جمال طه عن المنتخب وفريقه

ذكر مدرب الانصار عدنان الشرقي ان نجم خط وسط الفريق والمنتخب الوطني جمال طه قد لا يشارك في مباراة اليوم مع منتخب كازاخستان بسبب تجدد الاصابة التي ألمت به في أسفل قدمه.

وسيغيب طه عن مباراة فريقه المقبلة مع الاخاء الاهلي ـ عاليه.

وكان طه قد اصيب خلال مباراة منتخب لبنان مع نظيره السلوفاكي.

أوسكار لم يعد بعد وتأكيد إلى ترينيداد

لم يعد لاعب الانصار اوسكار حتى الآن الى بيروت، حسب ما وعد ادارة النادي قبل ان توافق على سفره للالتحاق بمنتخب غانا، علما بان منتخب غانا لعب مباراته مع منتخب مصر ولم يكن موجودا معه.

وسيغادر بيروت في اليومين المقبلين دليفيد تاكيد للالتحاق بمنتخب ترينيداد الذي يشارك في دورة «الكأس الذهبية».

شهاب يعود إلى التدريب اليوم

تماثل مهاجم فريق الانصار والمنتخب الوطني عبد الفتاح شهاب الى الشفاء وسيعود اليوم الى تمارينه المعتادة، وكان شهاب قد تعرض لإصابة بفخذه الايمن خلال مباراة فريقه مع البرج.

يذكر ان اصابة شهاب كانت قد تجددت خلال مباراة فريقه مع الاهلي صربيا.

العنداري يتعرض لحادث سير

تعرض مهاجم الاخاء الاهلي عاليه والمنتخب الوطني زاهر العنداري مساء السبت الماضي الى حادث سير على الطريق الدولية المؤدية الى عاليه واصيب برضوض طفيفة ادت الى غيابه عن تدريب المنتخب وبالتالي عن المباراة مع كازاخستان اليوم.

صقر يشارك الهومنمن في مباراته والهومنتمان

أكد حارس مرمى الهومنمن والمنتخب الوطني احمد الصقر الذي تعرض للاصابة اثناء مباراة فريقه مع الانصار في مرحلة الذهاب انه مستعد للمشاركة في مباراة فريقه مع الهومنتمان يوم السبت المقبل بعد ابلاله من الاصابة.

هكذا من الأصل

«الإيكيب» الفرنسية تختار منتخب العالم بكرة القدم للعام ١٩٩٥
حصة الأسد لأجاكس ونجوم أميركا الجنوبية يغيبون عن التشكيلة

جرياً على عادتها كل عام، اختارت صحيفة «الإيكيب» الرياضية الفرنسية منتخب العالم بكرة القدم للعام المنصرم ١٩٩٥، حيث فرض المنطق نفسه بأن يكون اللاعبون الـ١١ من أوروبا، فيما كان للاعبي أجاكس استخدام حصة الأسد، إذ تم اختيار خمسة من الفريق الهولندي ضمن التشكيلة، وهم ميشيل رايزيغر، وداني بليند وفرانك دي بوير، وياري ليتمانن وباتريك كلويفرت، فيما اختير خمسة لاعبين من إيطاليا بينهم ثلاثة من ميلانو وهم الفرنسي ديسايي، وباولو مالديني، وديمتريو البرتيني، واثنان من يوفنتوس هما الحارس بيروتزي، واليساندرو ديل بييرو. فيما اختير لاعب واحد من ألمانيا هو يورغن كلينسمان لاعب بايرن ميونيخ، فيما غاب عن التشكيلة نجوم أميركا الجنوبية.

واستناداً للتشكيلة التي تم اختيارها في العام الفائت، لا بد من الإشارة الى أن ديمتريو البرتيني هو اللاعب الوحيد الذي احتفظ بموقعه في التشكيلة العالمية، فيما فقد العديد من النجوم مواقعهم كالبرازيلي بيبيتو، والبلغاري ستويشكوف، والروماني هاجي، والإيطالي روبرتو باجيو. وهنا تشكيلة المنتخب:

● حراسة المرمى: انجلو بيروتزي.
● خط الظهر: ميشال ريزيغر، داني بليند، فرانك دي بوير، باولو مالديني.
● خط الوسط: مارسيل ديسايي، ياري ليتمانن، اليساندرو ديل بييرو، ديمتريو البرتيني.
● خط الهجوم: باتريك كلويفرت، يورغن كلينسمان.

عملية الاختيار

وكانت عملية اختيار النجوم الـ١١ قد تمت عبر انتخاب اللاعبين الأفضل كل في مركزه، وبعدها اختير صاحب المركز الأول لحراسة المرمى، والظهيران الأيمن والأيسر، فيما اختير اللاعبان الأول والثاني في بقية المراكز. وهنا أسماء اللاعبين الذين تم اختيارهم في كل مركز:

● حراسة المرمى:
١ - انجيلو بيروتزي: (يوفنتوس).
٢ - برنار لاما: (سان جيرمان).
٣ - فيكتور بايا: (بورتو).
٤ - فابيان بارتيز: (مرسيليا).
٥ - شمايكل: (مانشستر يونايتد).

● الظهير الأيمن:
١ - ميشيل ريزيغر: (اجاكس).
٢ - سيترو فيرارا: (يوفنتوس).
٣ - بتريسكو: (شيفيلد وتزداي).
٤ - جورجينيو: (كاشيما انتلرز).
٥ - توريتشيللي: (يوفنتوس).

● قلب الدفاع:
١ - داني بليند: (أجاكس).
٢ - فرانك دي بوير: (اجاكس).
٣ - بوبيسكو: (ايندهوفن).
٤ - روش: (سان جيرمان).
٥ - زامر: (بوروسيا دورتموند).

● الظهير الأيسر:
١ - باولو مالديني: (ميلانو).
٢ - روبرتو كارلوس: (دورتموند).

● وسط مدافع:
١ - مارسيل ديسايي: (ميلانو).
٢ - ديمتريو البرتيني: (ميلانو).
٣ - غوران: (سان جيرمان).
٤ - اونيكو: (سبارتاك موسكو).
٥ - باولو سوزا: (يوفنتوس)، دينو باجيو (بارما)، سيدورف (سمبدوريا)، غوارديولا (برشلونة)، كارانبو (سمبدوريا).

● وسط مهاجم:
١ - ديل بييرو: (يوفنتوس).
٢ - ليتمانن: (أجاكس).
٣ - فرانكو زولا: (بارما).
٤ - راي: (سان جيرمان).
٥ - بوبان: (ميلانو).

● المهاجمون:
١ - كلويفرت: (اجاكس).
٢ - كلينسمان: (بايرن ميونيخ).
٣ - جورج وياه: (ميلانو).
٤ - باتيستوتا: (فيورنتينا).
٥ - رونالدو: (ايندهوفن).

ويذكر أن التشكيلة التي اختيرت في العام الماضي ضمت كل من: رافيللي، جورجينيو، كومان، مارسيو سانتوس، مالديني، هاجي، دينو باجيو، روبرتو باجيو، روماريو، ستويشكوف.

كرة السلة

وعلى صعيد أفضل منتخب بكرة السلة لهذا العام في الدوري الأميركي للمحترفين، اختارت «الإيكيب» الخمسة الأبرز وهم: حكيم العجوان (هيوستون)، تشارلز باركلي (فنيكس)، مايكل جوردان وسكوتي بين (شيكاغو بولز)، وانفرني هاردواي (اورلاندو).

أما أفضل منتخب أوروبي، فقد اختارت «الإيكيب» كل من: فرانكوفيتش (بناثينايكوس)، وسابونيس (ريال مدريد)، كومازيتش (بولونيا)، دانيلوفيتش (بولونيا)، جورجيفيتش (بولونيا).

«منتخب العالم» بكرة القدم ١٩٩٥

بيروتزي. — مالديني. — داني بليند.

دي بوير. — ريزيغر. — ديسايي. — ليتمانن.

ديل بييرو. — البرتيني. — كلويفرت. — كلينسمان.

الدوري الأميركي بكرة السلة
هيوستون ومينيسوتا أبرز لقاءات اليوم

بعد توقف يومين بسبب عطلة رأس السنة، يعود الدوري الأميركي لكرة السلة للانطلاق مجدداً حيث تجري صباح اليوم ٨ مباريات أبرزها بين هيوستون حامل اللقب ومينيسوتا على ملعب الأخير والتي ستسبق المباراة المرتقبة بين هيوستون وشيكاغو بولز صباح غد الخميس بمدينة شيكاغو.

ويسعى هيوستون الى الفوز على مضيفه الذي يحتل المركز قبل الأخير في مجموعته ورفع رصيده الى ٢٣ انتصاراً بعدما نجح قبل يومين في إلحاق الهزيمة بجاره دالاس في عقر داره (١٠٥-١٠٢).

وفي المباريات الأخرى، يلعب نيويورك مع بورتلاند ونيوجيرزي مع ميلووكي وواشنطن مع كليفلاند واتلانتا هوكس مع سياتل سوبرسونيكس ودالاس مافريكس مع يوتاجاز ودنفر ناغتس مع انديانا بيسرز ولوس انجلوس ليكرز مع فيلادلفيا.

وعلى صعيد آخر، ما زالت الصدارة في حوزة الرباعي: اورلاندو وشيكاغو بولز وهيوستون روكتيس وسياتل سوبرسونيكس. وهنا الترتيب:

● مجموعة الاطلسي:
١ - اورلاندو: ٢٣ فوزاً و٦ هزائم.
٢ - نيويورك: ١٩ - ٩.
٣ - ميامي هيث: ١٥ - ١٣.
٤ - واشنطن: ١٥ - ١٣.
٥ - بوسطن: ١٢ - ١٦.
٦ - نيوجيرزي: ١٠ - ١٧.
٧ - فيلادلفيا: ٥ - ٢٢.

● المجموعة الوسطى:
١ - شيكاغو: ٢٥ فوزاً و٣ هزائم.
٢ - انديانا: ١٥ - ١٢.
٣ - كليفلاند: ١٥ - ١٢.
٤ - ديترويت: ١٥ - ١٤.
٥ - شارلوت: ١٤ - ١٦.
٦ - اتلانتا: ١٣ - ١٥.
٧ - ميلووكي: ١٠ - ١٧.
٨ - تورنتو: ٩ - ٢١.

● مجموعة الغرب الأوسط:
١ - هيوستون: ٢٢ فوزاً و٨ هزائم.
٢ - سان انطونيو: ١٩ - ٨.
٣ - يوتاجاز: ٢٠ - ٩.
٤ - دنفر ناغتس: ١٣ - ١٦.
٥ - دالاس: ٨ - ١٩.
٦ - مينيسوتا: ٧ - ٢٠.
٧ - فانكفور: ٥ - ٢٥.

● مجموعة الباسيفيك:
١ - سياتل: ٢٠ فوزاً و٨ هزائم.
٢ - سكرامنتو: ١٧ - ٩.
٣ - ليكرز: ١٦ - ١٥.
٤ - فينكس: ١٣ - ١٤.
٥ - بورتلاند: ١٢ - ١٧.
٦ - غولدن ستايت: ١٢ - ١٧.
٧ - كليبرز: ١١ - ١٩.

جولة كروية لمنتخب الاكوادور

تقوم الاكوادور اعتباراً من ٢٦ كانون الثاني الحالي بجولة عالمية استعداداً لتصفيات اميركا الجنوبية لمونديال ١٩٩٨ لكرة القدم الذي سيقام في فرنسا.

ويلتقي المنتخب الاكوادوري الذي يدربه الكولومبي فرانشيسكو مباشوه ماتورانا كل من السعودية وعمان وقطر والإمارات العربية، ثم الصين واليابان وهونغ كونغ قبل أن يعود الى الاكوادور مطلع آذار المقبل.

هشام القروج رياضي العام ١٩٩٥

اختارت الصحافة الرياضية في المغرب العداء هشام القروج بطل العالم في سباق ١٥٠٠ م داخل القاعة والفائز بالميدالية الفضية للسباق ذاته خلال بطولة العالم الأخيرة التي أقيمت في الصيف الماضي في غوتيبورغ (السويد) أفضل رياضي في المغرب للعام ١٩٩٥.

وحصل القروج على ٦٧ نقطة متقدماً على زهرة اوعزيز الفائزة بالميدالية البرونزية لمسافة ٥٠٠٠ م في غوتيبورغ والتي نالت ٣٣ نقطة فقط.

غيران الأفضل في فرنسا

اختارت مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية المتخصصة في كرة القدم في عددها الصادر امس لاعب وسط باريس سان جيرمان الدولي فينسان غيران (٣٠ عاماً) أفضل لاعب في فرنسا لعام ١٩٩٥. واختير باريس سان جيرمان أيضاً «فريق العام» بعد احرازه كأس فرنسا وكأس رابطة الأندية الفرنسية، كما اختير البرازيلي راي أفضل لاعب اجنبي، وفرنسيس سميريسكي (غانغان) مدرب العام.

سباقات الضاحية الدولية: سكاح الأول في دي هوي

أنهى العداء المغربي خالد سكاح العام المنصرم ١٩٩٥ بفوز جيد على الصعيد الدولي، حيث أحرز المركز الأول لسباق كوريدا دي هوي الفرنسي الدولي لسباق الضاحية البالغة مسافته ٩,٥ كلم، قاطعاً المسافة بزمن مقداره ٢٦.٥٠ دقيقة.

وجاء الانغولي ادريان باسين ثانيا بـ ٢٦.٥١ د. فيما حل الكيني ويلسون اوموبو ثالثا بـ ٢٧.٠٦ دقيقة.

وعلى صعيد السيدات، انتزعت الاثيوبية يليش وركو المركز الأول بزمن مقداره ٢٨.٠٢ دقيقة، وحلت الفرنسية روديكا ناغل ثانية بـ ٢٨.٠٢ د. والاسكتلندية كارين ماغراف ثالثة بـ ٣١.٠٢ د.

البطولات الأوروبية بكرة القدم
هزيمة قاسية ليونايتد أمام توتنهام

خيّب فريق مانشستر يونايتد آمال جماهيره عبر الهزيمة القاسية التي تعرض لها أمام مضيفه توتنهام في المباراة التي أجريت بينهما أمس الأول في لندن والتي انتهت بفوز توتنهام (٤-١)، حيث تقدم توتنهام بإصابة لشرينغهام في الدقيقة ٣٥، ثم جاء رد يونايتد سريعاً، إذ سجل له أندي كول إصابة التعادل بعد دقيقة واحدة.

وفي الشوط الثاني سجل توتنهام ٣ إصابات بسبب انهيار خط دفاعه الذي غاب عنه أربعة من أبرز نجومه.

وفي المقابل، فاز نيوكاسل على ضيفه الأرسنال بإصابتين أحرزهما جينولا وفرديناند في الدقيقتين الأولى و٤٧، وبذلك ابتعد نيوكاسل بفارق ٧ نقاط عن يونايتد.

وفي المقابل، قفز ليفربول الى المركز الثالث بفوزه على نوتنغهام فوريست، وحل توتنهام رابعاً. وهنا النتائج:

- تعادل كوفنتري وساوثمبتون (١-١)، وسجل للأول ويلان في الدقيقة ٨٣، وللثاني هيني في الدقيقة ٦٤.

- تعادل ليدز يونايتد وبلاكبيرن (٠-٠).

- فاز ليفربول على نوتنغهام فوريست (٤-٢). سجل للفائز فاولر في الدقيقتين ٣١ و٤١ وكوليمور في الدقيقة ٦٢، وكوبر (خطأ في مرماه) في الدقيقة ٨٦، وسجل للخاسر ستون ووان في الدقيقتين ١٣ و١٨.

- فاز شيفيلد ونزداي على بولتون (٤-٢). سجل للفائز كوفاسيفيتش في الدقيقتين ٢٢ و٤٥ وهيرست (بنالتي) في الدقيقة ٦٠، وسجل للخاسر كيورسيك وتارغيت في الدقيقتين ٥١ و٧٧.

- خسر ويمبلدون أمام إيفرتون (٢-٣). سجل للخاسر هولد سوورث وايكوكو في الدقيقتين ٥٤ و٧٢. وللفائز ابيريل في الدقيقة الأولى، وفيرغوسن في الدقيقتين ٢٣ و٢٥.

- فاز توتنهام على مانشستر يونايتد (٤-١). سجل للفائز شيرينغهام وكامبل في الدقيقتين ٣٥ و٤٥، وآرمسترونغ في الدقيقتين ٤٨ و٦٦، وسجل للخاسر أندي كول في الدقيقة ٣٦.

- وفي اسبانيا، تجري مساء اليوم الأربعاء مباريات المرحلة الـ١٩ للدوري حيث يلعب البسيط مع ريال سوسييداد، وتنيريفي مع راسينغ سانتاندر، وسلمنقة مع اتلتيكو مدريد وكمبوستيلا مع الراسينغ، وفالنسيا مع اشبيلية، وريال بتيس مع سيلتا فيغو، واوفييدو مع ديبورتيفو كورونا، وريال مدريد مع بلد الوليد، وفاليكانو مع ميريدا، واتلتيكو بلباو مع سرقسطة.

وتختتم مباريات هذه المرحلة بلقاء ساخن بين برشلونة واسبانيول، حيث تم استدعاء ٤٠٠ شرطي للمحافظة على الأمن خلال المباراة.

الإسماعيلي يهزم منتخب غانا

ثأر فريق الاسماعيلي لهزيمة المنتخب المصري امام غانا بالفوز عليه (٣-٢) في المباراة الودية بكرة القدم التي اجريت بينهما امس في ملعب الاسماعيلية بعد ثلاثة ايام فقط من المباراة التي فازت فيها غانا على مصر (٢-١) في القاهرة.

وقد سجل اصابات الفائز عطية صابر وبشير عبد الصمد وحمزة الجمل في الدقائق ١٠ و٣٠ و٣٨، وسجل لغانا امكواه من ركلة جزاء في الدقيقة ٣٦.

ولعب المنتخب الغاني بكامل نجومه الدوليين.

الدورات الدولية بكرة المضرب
بيكر يهزم ادبرغ في قطر

أطاح الألماني بوريس بيكر بآمال السويدي ستيفان ادبرغ في الاحتفاظ ببطولة دورة قطر الدولية وفاز عليه (٦-٢ و٧-٥) في المباراة التي اجريت بينهما امس واستقطبت الحشد الجماهيري الأكبر.

وفي النتائج الأخرى، فاز الفنزويلي نيكولاس بيريرا على السويدي يان ابيل (٦-٣ و٦-٤) والألماني دايفيد برينوسيد على النمساوي جيلبرت شالر (٦-صفر و٦-٢) والألماني مايكل شتيخ على النروجي كريستيان رود (٦-٣ و٦-٢ و٧-٥) والروسي الكسندر فولكوف على الهولندي بول هارهويس (٦-٢ و٦-٤) والنمساوي توماس موستر على الاسباني خافيير شانسيز ٦-٢ و٧-٦ (٨-٦) والفرنسي غليوم رود على الألماني مارك غولنر (٦-٣ و٦-٤).

آديلايد

فاز الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف أول على الكندي سيباستيان لارو ٦-٢ و٧-٦ (٨-٦) وتأهل الى المرحلة الثانية من دورة اديلاييد الاسترالية الدولية لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٣٢٨ الف دولار.

وفي المباريات الأخرى، فاز الايطالي رينزو فورلان المصنف ثالثا على الياباني شوزو ماتسوكا ٦-٤ و٦-٧ (٧-٥) و٦-٣ والبريطاني غريغ روسديكي على الفرنسي غي فورجيه ٧-٦ (٧-١) و٦-٧ (٦-٨) و٦-٧ (٧-٥) والاسترالي سكوت درايير على الاميركي تشاك آدامس ٦-٤ و٧-٥ و٦-٣ والسلوفاكي كارول كوتشيرا على الاسترالي جايسون ستولتنبرغ ٦-١ و٦-٤ والسويدي هنريك هولم على السويسري ياكوب هلاسيك ٧-٦ (١٠-١٢) و٦-٣ و٧-٦ (٧-٤) والتشيكي مارتن دام على الدنماركي كينيث كارلسن ٦-٤ و٦-٣.

أوكلاند

فازت النمسوية باربارا بولوس المصنفة ثانية على الروسية ايلينا ليخوفتسيفا (٦-٣ و٧-٥) في افتتاح المرحلة الأولى من دورة اوكلاند النيوزيلندية الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ١٠٧ آلاف و٥٠٠ دولار.

وفي المباريات الأخرى، فازت الايطالية ريتا غراندي على النيوزيلندية كلودين توليافوا (٦-٣ و٦-٣) والارجنتينية فلورنسيا لابات على الاميركية ليندا هارفي-ايلد و٦-١ و٦-١ والالمانية يانا كاندار على البلجيكية ايلس كالنس ٦-١ و١-٦ و٣-٦ والاسترالية راكيل ماكويلان على الاميركية ليندساي لي ٦-٣ و٦-١.

وخسرت التايوانية وانغ شي-تينغ المصنفة ثامنة امام الالمانية كارين كشفندت ٢-٦ و٤-٦ و٢-٦.

عيد يحرز بطولة دورة الميلاد بالشطرنج
بطلة لبنان ووصيفتها تتسلّمان الميداليتين

عيد يتسلم جائزته ويبدو سكر وشلهوب وحوري — البطلة سوزان وخلفها ضاهر — الوصيفة كناريك وبجانبها تويني (محمد حيدر)

أحرز الاستاذ الاتحادي الدولي فادي عيد بطولة دورة الميلاد في الشطرنج التي نظمتها جمعية متخرجي جامعات ومعاهد الاتحاد السوفياتي في لبنان واشرف عليها الاتحاد اللبناني للعبة.

شارك بهذه الدورة، التي تقام للسنة الثامنة عشرة على التوالي، ٥٢ لاعبا من مختلف الاعمار والمستويات، واجريت وفق الطريقة السويسرية من ست جولات بمعدل جولة في اليوم، كانت مدة كل منها اربع ساعات حسب نظام المقصلة.

وقد حضر حفل الختام الذي اعقب الجولة الاخيرة الاحد الفائت كل من رئيس الاتحاد اللبناني للشطرنج محمد سكر ونائب الرئيس الدكتور عمار حوري ورئيس جمعية المتخرجين الدكتور احمد ضاهر ونائب الرئيس الدكتورة ماري تويني ومسؤول العلاقات الاجتماعية الدكتور طنوس شلهوب.

والقى سكر كلمة شكر فيها القيمين على الجمعية لتعاونهم وتشجيعهم الدائم للنشاط الشطرنجي، وتحدث الدكتور طنوس فاثنى على العلاقة المميزة بين الجمعية والاتحاد، واعلن عن افتتاح نادي الشطرنج في مقر الجمعية امام هواة اللعبة اعتبارا من مطلع العام الحالي.

وهنا الترتيب النهائي لأبرز المتصدرين بالنقاط:

الاول: فادي عيد (٥.٥)، الثاني اسماعيل حازوري (٥)، الثالث كمال ناصر (٥)، الرابع شارل كيلة (٥)، الخامس احمد نجار (٤.٥)، السادس محمد الخطيب (٤.٥)، السابع عبد العزيز محمود (٤.٥).

وقدم الملحق الثقافي في السفارة الروسية بطاقة سفر ذهابا وايابا الى موسكو وحصل الثاني على جائزة مالية بقيمة ١٠٠ دولار اميركي والثالث على مبلغ ١٠٠ الف ليرة لبنانية.

كما قدم رئيس الاتحاد ميداليتي المركز الاول والثاني في بطولة لبنان للسيدات للبطلة سوزان ميراديان وشقيقتها كناريك ميراديان.

«مارلبورو» رالي الامارات
في المرتبة الثانية للتصنيف الدولي

احتل «مارلبورو» رالي الامارات ١٩٩٥ المرتبة الثانية ضمن تصنيف الاتحاد الدولي للسيارات، وحصل على ١٧٩.٩ نقطة بفارق ست نقاط فقط عن رالي «غرناطة - داكار»، الحدث الابرز ضمن مسابقة كأس العالم لسباقات «الرايد» للسيارات الرباعية الاندفاع.

وبذلك يكون «مارلبورو» رالي الامارات الصحراوي تفوق على جولات ايطاليا واسبانيا والبرتغال وتونس والمغرب واوستراليا.

وكان «مارلبورو» رالي الامارات الصحراوي حصل على ١٦٤ نقطة العام ١٩٩٤، ويعود تطور تنظيمه الى ادخال المشرفين عليه تحسينات جديدة ليبقى ضمن المستوى الدولي، ومن ابرزها دعوة عدد من الدراجين الاوروبيين المحترفين الى خوض غماره، وتعتبر هذه الخطوة التي عرفت نجاحا منقطع النظير، الاولى في اتجاه اعتماد الدراجات النارية ضمن هذا الحدث في السنوات المقبلة.

وعمد المنظمون ايضاً الى تغيير مسار الرالي آخذين بعين الاعتبار التقنيات والمهارات العالية التي تتطلبها القيادة ضمن الصحراء. كما اقيم مخيم على هضبة متاسير التي تبعد ٨٠ كلم عن ابو ظبي لاستقبال السائقين عند نهاية احداث اليومين الاول والثاني، ولعبت القوات المسلحة الاماراتية دوراً كبيراً في تجهيز المخيم بافضل التقنيات المعاصرة واحدثها ليغدو فريداً من نوعه ضمن جولات كأس العالم للراليات الصحراوية الطويلة. كما ابقى المنظمون على المرحلة الاستعراضية الخاصة التي تقام بالقرب من فندق حياة ريجنسي، والتي تستقطب الاف المشاهدين.

اما العامل الاهم الذي وفر لهذا الرالي تقدمه هذا، فكان عامل السلامة الذي امنته القوى المسلحة الاماراتية، ان كان ذلك على الارض او في الجو بواسطة المروحيات او طائرة شيروكي آرشر التي تم تزويدها بجهاز مفيد ينقل الرسائل اللاسلكية من المناطق التي تدور فيها احداث الرالي الى مركز القيادة في فندق حياة ريجنسي وعبر جهاز معيد اقيم في جبل حفيت. ويلتقط هذا الجهاز اي نداء استغاثة يصدر عن السيارات في الصحراء ويعمل في الوقت ذاته على تحديد مواقعها قبل توجه الطوافات لنجدتها ويعرف هذا النظام باسم الـ(GPS).

واعتبر رئيس اللجنة المنظمة للسباق البطل محمد بن سليم ان تقدير الاتحاد الدولي يعني اننا نسير قدماً ليغدو «مارلبورو» رالي الامارات الصحراوي الحدث الاول ضمن بطولة كأس العالم لهذه الفئة، ولا سيما اننا نلقى الدعم من مسؤولي الدولة على مختلف الصعد...».

يذكر ان الفرنسي جان لويس شليسر احتفظ بلقب السباق العام الماضي، وفاز النمساوي هاينز كينيغادنر في فئة الدراجات النارية...

وسينظم «مارلبورو» رالي الامارات الصحراوي ١٩٩٦ من ٣٠ تشرين الاول الى ٣ تشرين الثاني المقبلين، وسيشكل كالعادة المرحلة الأخيرة من مراحل كأس العالم.

حقيبة السفير

زفاف جسار - خليفة



تم زفاف حسان أحمد جسار وندى قاسم خليفة في حفل أقيم في صالة «ألف ليلة وليلة» وحضره الأهل والأصدقاء.

مجلة «آل شهاب»

صدر العدد صفر من المجلة الشهرية لجمعية آل شهاب العائلية وهي تعنى بالشأن العائلي والاجتماعي لآل شهاب والعائلات اللبنانية وتغطي نشاطات اجتماعية وندوات وتضم مقالات متنوعة.

«المصالحة»

قدمت لجنة التربية في رعية رامسقا الارثوذكسية، مسرحية بعنوان «المصالحة»، حضرها شخصيات اجتماعية ودينية وحشد من اهالي المنطقة. كتب ومثل واخرج المسرحية اعضاء اللجنة، كما تخلل المسرحية تراتيل دينية من تأليف الأب نقولا مالك، ولوحات فولوكلورية.

ندوة حول كتاب تويني

تعقد نقابة الصحافة، طاولة مستديرة، لمناسبة صدور كتاب غسان تويني «سر المهنة... وأسرار أخرى»، يشارك فيها الرئيس شارل حلو، منح الصلح وفاضل سعيد عقل، في الخامسة بعد ظهر الخميس ١١ الشهر الحالي، في دار نقابة الصحافة.

جامعة «آل سنو»

دعت الهيئة الادارية لجامعة آل سنو الى حضور حفل تكريم المتخرجين من ابنائها ولمناسباتهم وذلك في الخامسة من مساء الاحد المقبل في فندق الكورال بيتش.

«ارفعوا العشرة»

تقدم جمعية متخرجي الجامعة اللبنانية الاميركية فرقة مسرح الساعة العاشرة في مسرحية بعنوان «ارفعوا العشرة»، وذلك في الثامنة مساء ايام ٩ و٢٩ و٣٠ الشهر الحالي على مسرح الاروين. تباع البطاقات في مكتب جمعية المتخرجين في الجامعة ويعود ريعها لصندوق المنح الدراسية في الجامعة.

تكريم مُرتلي أبرشية عكار

دعت مطرانية عكار وتوابعها للروم الارثوذكس ورعية الشيخطابا لحضور خدمة براموں الغطاس حيث سيتم تكريم المرتلين في ابرشية عكار وتوابعها وذلك في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الجمعة المقبل، في كنيسة النبي الياس الغيور في الشيخطابا.

«جمعية برغون الخيرية»

انتخبت «جمعية برغون الخيرية الاسلامية - قضاء الكورة» هيئة ادارية جديدة تألفت من: عادل محمد الايوبي (رئيسا)، توفيق حسن الايوبي (نائبا للرئيس)، محمد عبد الرحمن الايوبي (اميناً للسر)، احمد محمد الايوبي (اميناً للصندوق ومسؤولا لدى الدولة)، عطية ياسين الايوبي (محاسبا)، الهام اسعد الايوبي (اميناً للاعلام والنشر)، رفيق عوض الايوبي (نائباً لامين السر)، عبد الرحيم الايوبي (اميناً للعلاقات العامة).

الكلمات المتقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■					١
	■								٢
				■			■		٣
		■			■				٤
			■			■			٥
			■					■	٦
■							■		٧
	■		■						٨
					■				٩

افقيا:
١ - شبيه، شكل.
٢ - ممثلة مصرية.
٣ - قرع (معكوسة)، علم مذكر.
٤ - نلفي (مجزومة)، متشابهان، ثلثا نور.
٥ - من اطراف الجسم (معكوسة)، متشابهان، عتق.
٦ - ملابس، عملة اوروبية.
٧ - صوت الذئب (معكوسة).
٨ - لتمام.
٩ - مشين، يرافق.

عموديا:
١ - علم مؤنث، قمة.
٢ - شك، اسد، هجم.
٣ - يقترب، علم مذكر.
٤ - متشابهة، متشابهة.
٥ - مدينة ايطالية.
٦ - صلب.
٧ - عطش، اباحوا.
٨ - دولة عربية.
٩ - متشابهة، حرف جر.

الابراج

الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
يتكثف نشاطك الاجتماعي والعاطفي اليوم. تواجه مشكلة طارئة تستلزم حلاً سريعاً.

الثور ٢١ نيسان - ٢١ أيار
تهتم بشأن مالي على الصعيد العائلي. كن حذراً في تعاملك مع الآخرين.

الجوزاء ٢٢ أيار - ٢١ حزيران
تكون عرضة للنقد الجارح، ولكنك تتمكن من تحويل هذا النقد الى تقريظ بعد ان تنجلي الامور.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
لا تكن كثير التطلب حول بعض الامور، لان من شأن ذلك ان يهدم صداقاتك.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٣ آب
لا تقطع علاقة تربطك بصديق مهما كانت الاسباب. تلقى معارضة من احد الاصدقاء.

العذراء ٢٤ آب - ٢٢ أيلول
تزعج طموحاتك الانسان الذي تحب. تحصل على عائدات جديدة، وتلقى احترام المحيطين.

الميزان ٢٣ أيلول - ٢٢ ت١
تبقى موضع ثقة عائلتك. تحب اصدقاءك وتخلص لهم، ولديك قدرة على حل المشاكل.

العقرب ٢٣ ت١ - ٢٢ ت٢
غضبك سطحي وقصير الامد. لديك ميزة خاصة بالتحول السريع نحو الامور الايجابية.

القوس ٢٢ ت٢ - ٢١ ك١
رأيك ثابت كالصخرة. تتميز بجلد وقوة تحمل كبيرة، لكن كثير العصبية هذه الايام.

الجدي ٢٢ ك١ - ١٩ ك٢
أصدقاؤك الحميمون قليلون جداً. قلبك كبير يغمره الحنان والتضحية في سبيل من تحب.

الدلو ٢٠ ك٢ - ١٩ شباط
خفف من انانيتك، ولا تكن مصدر ازعاج للمحيطين. لا تخش شيئاً ولا تهب المخاطر.

الحوت ٢٠ شباط - ٢٠ آذار
تحب التغيير مما يجعلك تثور على التقاليد والعادات القديمة. لا تستعجل في اختيار اصدقائك.

الشطرنج

	a	b	c	d	e	f	g	h
8	♜		♝			♛	♜	♚
7	♟	♟				♟		♟
6					♟	♙	♟	♕
5								
4								
3						♘		
2	♙					♙	♙	♙
1				♖			♔	♖

الابيض يلعب ويميت في النقلة الثالثة؟

كلمة السر

ق	ا	ر	و	ا	ك	ا	م	س	ا
ح	ا	ح	ل	ا	ف	ا	ل	س	ا
ف	ا	ص	ن	ا	هـ	ا	ر	ك	ا
ع	د	ق	ا	غ	ل	ا	م	ح	ا
ب	ر	ق	ا	ا	ل	ا	ج	ن	ا
ب	س	ح	ا	ب	ل	ا	م	ع	ا
ح	ج	ن	ا	و	ل	ا	غ	ش	ا
ب	ع	ل	ا	ن	ل	ا	ع	ش	ا
ف	ا	ن	ص	ا	ق	ا	ف	ر	ا
ع	ا	و	ن	ا	م	ا	ح	ق	ا

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من خمسة أحرف

اسماك، اعمال، احراق، اشعال، انصاف، العب، اقحام، اقرب، انواع، احب، اسلاف، اشغال، احمال، ارفاق، اقرع، الحاح، انجح، اكراه، اصناف، انجال.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

افقيا:
١ - سمير.
٢ - وليد توفيق.
٣ - سحاب، ليلى.
٤ - سمن، ميفوق.
٥ - بوارج.
٦ - ارنون، سمر.
٧ - كر، رب.
٨ - باريس، ان.
٩ - حتف، سلتيو.

عموديا:
١ - سوسن، اريج.
٢ - ملحم بركات.
٣ - بياسون، رف.
٤ - بحر، اولي.
٥ - قرن، س س.
٦ - ولوج.
٧ - كفيف، سب.
٨ - يليهم، اي.
٩ - سقيم، رينو.

■ حل كلمة السر: نيحا.

■ حل مسألة الشطرنج

1. Qe8+!, Kxe8; 2. Bb5++, Kd8 [Kf8]; 3. Re8 مات

ظاهرة الزواج المختلط في مواجهة «الفيتو» الديني

آل عبدالله في زحلة «محفل أديان» الأب مسلم والأم مسيحية والأبناء فريقان

الزواج المختلط دينياً ومذهبياً ظاهرة تتنوع يوما بعد يوم، وبرغم غياب الاحصاءات، فإن نظرة سريعة الى القرى اللبنانية، حيث الناس تعرف بعضها بعضا، تكشف عن انفتاح الطوائف المغلقة على هذه الظاهرة، اصحاب التجربة المختلطة، وتمنوا عدم نشر اسمائهم «كي لا نفتح جروحا قديمة» يتحدثون عنها.

عندما صارحت دانا والدتها بحبها لفادي، اصيبت الاخيرة بحالة هستيرية وطالبتها بانهاء العلاقة فورا، والا سجنتها في غرفتها...

ودانا فتاة جامعية في الثالثة والعشرين من عمرها، درزية شاء قدرها ان تغرم بفادي، وهو مارونيّ، وعندما ارادا تتويج علاقتهما بالزواج ثارت ثائرة اهلها ورفضوا فادي ليس اعتراضا على شخصه او اخلاقه، بل على «مارونيته»، لذا يستمر الحبيبان في الالتقاء سرا على امل ان يتمكنا، يوما، من تحقيق حلمهما بالزواج، وتقول دانا: «والدتي تؤكد أن زواجي من شخص ينتمي الى دين مختلف سيفشل حتما وطالما تردد على مسمعي المثل الشعبي: «من يتزوج من غير ملته يقع في علة غير علته».

الفيتو الديني

قصة دانا وفادي غيض من فيض في المجتمع اللبناني، فظاهرة الزواج المختلط وما يواجهه من معارضة من قبل الاهل والبيئة بكاملها، ليست بالظاهرة الحديثة، الا انها باتت واضحة خلال الاحداث واستمرت نيولها في وقت السلم يعززها ما ورثه اللبنانيون من مخاوف اضافة الى انعزال الكوادر الدينية عن بعضها البعض، وبرغم مظاهر الانفتاح الاجتماعي وازالة الحواجز بين المناطق بقيت الحواجز النفسية التي تدفع الاجيال الطالعة ضريبتها غاليا من مشاعرها نتيجة «الفيتو» الذي يضعه الاهل على كل طالب زواج ينتمي الى دين مختلف...!!.

ويتذرعون بأن الزواج المختلط سيؤدي حتما الى ابغض الحلال... الطلاق، ويتخوفون من تأرجح الطفل بين ديني والديه لجهة الممارسة الطقوسية، فهل هذه المخاوف يمكن ان تترجم واقعا فعليا، تجيب نماذج عديدة كانت جريئة فتبعت قرار فؤادها واختارت أن تتحدى المجتمع والتقاليد لتثبت ارادتها.

«خطيفة» ومقاطعة

تحايلا وارادا الزواج فكانت «الخطيفة» الوسيلة الوحيدة امامهما، فهربا من منطقة الجبل ليستقرا في بيروت، بعد ان امر والدها باراقة دمها... تروي ماري قصتها فتقول: «احببت عارف وهو درزي، وحين علم والدي بعلاقتنا هددني بقطع رأسي، ولا زلت اذكر عندما تقدم عارف لطلب يدي كيف لحقه والدي متوعدا الى الخارج وهو يحمل بندقيته، عندها قررنا ان نتحدى قراره، فهربنا متبوذين من اهالي الضيعة، وقاطعونا طوال ١٥ سنة، ثم تدخل «اولاد الحلال» وحلت المسألة».

ماري لم تندم على قرارها ولا زالت تكن الكثير من الحب لعارف برغم مرور اربعين عاما على زواجهما وقد حرصا على ان يجنبا بناتهما الخمس ما عانياه، فلم يعارضا عندما تزوجت الكبرى من مسلم وباركا زواج الوسطى من مسيحي ويتركان حرية الاختيار للثلاث الباقيات. تعلق ماري: «كانت والدتي تذكرني دائما بأن زواجي سيفشل وها قد مضى على زواجنا اربعون عاما ولا زلنا هذين المغرمين المراهقين».

الشيخ والكنيسة معا

عقدا قرانهما عند الشيخ ثم تكللا في الكنيسة وبهذا رضي اهل جالا (المسلمة) ووافقوا على زواجها من ايلي، وكان «التكلل» هو الحل الوحيد لعلاقة استمرت ٩ سنوات تخللتها معارضة ذوي جالا اللاحقة، وبعد مرور عشر سنوات على زواجهما تؤكد جالا ان زواجها ناجح، وتقول:

«بني زواجي على الحب وما يتضمنه من تفاهم وانسجام لذا لا يتهدده شبح الطلاق»... وبالنسبة اليها فهي تجده امرا طبيعيا بأن يعتنق اطفالها دين والدهم فلا فرق ما دامت الديانات السماوية تدين جميعها بأسس واحدة.

«علي ومارون»

يشبه منزل آل عبدالله التلاقا دينيا قل نظيره، ويجمع تحت سقفه اسماء علي ومارون وريتا وفاطمة، وهم اخوة من والد واحد وام واحدة.

الاب مسلم والام مسيحية تزوجا بعد الصراع المعتاد مع العادات والتقاليد، وهجرا العاصمة ليستقرا في زحلة، بعيدا عن الاقارب، فاسسا عائلة قوامها تسعة ابناء في اعتناق دين الام او دين الاب، فانقسموا الى فريقين، الاول قوامه خمسة ابناء اعتنقوا الاسلام، ويؤدون واجباتهم الدينية على اكمل وجه: فالفتيات محجبات والابناء ملتحون والفريق الثاني يضم الاربعة الباقين واثروا اعتناق المسيحية ويمارسون طقوسها وقد تدلت من اعناقهم ايقونات السيدة العذراء وصلبان. وابو علي لا يمانع زواج ابنائه من دين مختلف، فبرأيه الدين هو المعاملة... ويقول ابو علي عن فرضية «الطلاق» في الزواج المختلط بأنها «مجرد وهم يختلقه المرء ويصدقه: «لن تكون زوجتي مسيحية، فهذا لا يعني اننا سنصل الى الطلاق فهل اختلاف الدين شرط للخلافات».

ومن الحب...

تحداه ولده وتزوجها فعاجلها برصاصة في كتفها عشية الزفاف!!.

عندما اعلم علي والده بأنه سيقترن من كريستين (المسيحية) غضب وهدده بحرمانه من الميراث، وبما هو اشد، وليلة الاحتفال بالزفاف في منزل ذويها، نفذ الوالد وعيده واطلق النار على كريستين فاصابها بكتفها...!!.

اليوم وبعد مضي سبعة اعوام على زفافهما تتذكر كريستين قصتها مع علي، استمرت علاقتنا وبعد ثلاث سنوات تمكنت من اقناع اهلي فرضخوا ولكن والد «علي» اصر على رفضه كونه ينتمي الى بيئة دينية محافظة، فقررنا الزواج من دون موافقته وكانت النتيجة رصاصة في كتفي»، تضيف ضاحكة: «برغم الطابع المأساوي لتجربتي هذه، فلم اندم على قراري والرصاصة التي تلقيتها ساهمت في ازالة التوتر مع والد زوجي الذي ندم على فعله، بعد ان لمس سعادة ابنه الى جواري فتأكد ان الطلاق بيننا مستحيل».

تجارب الزواج المختلط عديدة في المجتمع وعلى عكس ما يعتقد به البعض، فهي كثيرة في اوساط الاجيال الطالعة الذين يقدمون على هذه الخطوة غير عابئين بمعتقدات الاهل وبما يؤكدونه من فشل اكيد.. وبين الرهان على نجاحه او فشله يوضح احد اساتذة علم الاجتماع في الجامعة اللبنانية أن الجيل الحالي يتمتع بحب تحدي التقاليد والروتين ويسعى الى اثبات ذاته واستقلاليته، لذا فهو لا يجد مشكلة في الزواج المختلط، مما يفسر ارتفاع نسبته في الاعوام الاخيرة. ويضيف أن نسبة الفشل في الزواج المختلط ضئيلة جدا ولاسباب عديدة اولها يتعلق بقرار الشريكين تحدي محيطهما فيحرصان ضمنيا على انجاح تجربتهما مع ما تتطلبه هذه المسألة من تنازلات وتضحيات كي لا يتعرضا للوم الاهل، اما السبب الثاني فيعود الى اسس الزواج المبنية عادة على حب وتفاهم بين الشريكين ووضع الخطط لحياتهما المشتركة بهدوء وروية لكي يتجنبا الفشل علما بأنه في حال وقوع مشاكل، وهو امر طبيعي، فاي من الطرفين لن يعترف بها ظاهريا وسيسعى جاهدا الى ان يتغلب عليها.

ويوضح أن تجربة الزواج المختلط تعلم الشريكين احترام حق الابناء في اختيار طريقهم في الحياة باستقلالية تامة، اضافة الى انها تخلق تقاربا بين فئات المجتمع وتقلل من فتور العلاقات الاجتماعية.

تحقيق: ريما ترمس

كيف استقبل اللبنانيون تقدم الشيوعيين في روسيا؟ طبيب: لولاهم لما نجحت في الكولوكيوم

تناهى اليّ ان إحدى العاملات في محطة تلفزيون «رأسمالي» فتحت الشمبانيا احتفالاً، وان زياد الرحباني الذي تبادر الى ذهني برفقة وليد جنبلاط حين كنت أتابع اخبار الانتخابات الروسية، او الاصح أخبار نجاح وتقدم الشيوعيين فيها، تلفن - وحيداً هذه المرة - لأصدقاء وأعداء «يهنئهم» بالانتصار الساحق والحتمي. فهذه الانتخابات التي فاجأت العالم بنتائجها أحيت عند البعض ذكريات وأحلاماً قديمة، لم تصل الى حدود التظاهر بالابتهاج، ربما بسبب المفاجأة والوصول بواسطة الانتخابات والديموقراطية وليس بواسطة الانقلاب، وربما السبب هو تلك الفردانية التي حلت بالمجتمع اللبناني واتت على معظم الجماعات ولغات تعبيرها، في مناسبة كهذه، ودون مناسبة، لا فرق.

غير ان هذا لا يعدم حدوث ابتهاجات او علامات سرور متفرقة متقطعة، لم يسجل ضدها اعتراض او استغراب... فهل يستحق الأمر اهتماماً وتحقيقاً صحافياً؟... لنرَ:

غورباتشوف أهلكنا

منذ ان اندلعت الحرب الروسية - الشيشانية الاخيرة، بدأ الاهتمام والتعاطي مع روسيا وأخبارها يتقلص ويختلف بعض الشيء. فلم يعد «الرفيق» ناصراً للرفيق ولو مظلوماً، لأن روسيا، كما يعلم الجميع، بعد فشل آخر انقلاب في الزمن السوفياتي، صيف ١٩٩٢، وحل الحزب الشيوعي ومنعه، لم تعد رفيقاً ولا حليفاً... وفي هذا تقول الغالبية من شيوعيين وغيرهم: ان غورباتشوف هو الذي اهلك الاتحاد والاشتراكية وأوصل البلاد وأولها روسيا ونحن معها الى احضان اميركا... وهكذا، والى ما هنالك.

والكلام الذي يدور الآن «تعليقاً» وعلى هامش الانتخابات الروسية، لا يناقض هذا، بل يؤكده، كأن تتأكد تلك النظرة العصبية التي تجد في بقاء الشيوعيين «على قيد الحياة» في روسيا ما يدعمها ويغذيها ويطمئنها الى «صوابية» ثباتها في موقفها وعليه، وهي تصب غضبها على غورباتشوف، معبرة عن نفسها في كثير من الأساليب والأشكال، التي ربما ابرزها ما يقوله زياد الرحباني او يغنيه: «في موسكو كتار ابطال الأولمبيك، جبلي اضيلك الم بيك، انك جبان جرصت البلاد».

ولو استعرت الحرب الروسية الشيشانية واستطاع الشيوعيون الروس الوصول مجدداً الى الحكم لتغير موقف كثيرين من روسيا وحربها ضد الشيشان او غيرها: الأمر يختلف حين يكون الرئيس يلتسين او غينادي زيوغانوف ومعه حزبه الشيوعي.

فتتبع عدد لا بأس به من اللبنانيين لأخبار الانتخابات الروسية الاخيرة، سببه كما عبّر اغلب من استفتيتهم، هو تقدم الحزب الشيوعي، وليس روسيا او عظمتها، ولا هو «الهم الأممي» السابق لدى ثوار العالم في تتبع اخبار الرفاق والثورات، ولا هو ايضاً كون العالم قد صار قرية إعلامية واحدة صغيرة.

فالأمر يشبه في بعض جوانبه انقلاب صيف ١٩٩٢، الذي قيل ان الحزب الشيوعي هو المدبر له، بينما «تبيّن» في ما بعد، ان الانقلاب كان ضد الحزب الشيوعي الذي استُدرج «قبل الأوان» وزُج بالانقلاب، فعقلية السلطة المتحكمة بالحزب السوفياتي والتي اجهضت البيريسترويكا، ومنعت الحزب بعد سبعين سنة من تحقيق او تجديد شرعيته بالإصلاح هي التي دفعت بغالبية الشيوعيين الى نبذ غورباتشوف وعدم التعامل حزبياً وعقائدياً مع مشروعه. فحصل ان اخافت وضايقت البيريسترويكا الشيوعيين واميركا وأصدقاءها على حد سواء. وربما السبب الأهم في نبذ غورباتشوف وإقصائه والانهيار الذي حل بالاتحاد هو «اقتناع» غورباتشوف بأن مثنى الطرفين (الشيوعيون وأصدقاء اميركا) معاً دقتا تحقيق الديموقراطية. وان التوازن بينهما هو ضمانة الإقلاع بالإصلاح والتغيير وإنجازهما.

من هو الأمين العام؟

هذا التتبع المتسم بالحنين ليس مفاجئاً، ولا سيما ان الانهيار السوفياتي ما زال يحتفظ بأسرار ومفاجآت ومفاعيل تذكر بتشيرنوبيل. فمنذ مدة (اشهر تقريباً) انتبهت الى ان اسم امين عام الحزب الشيوعي الروسي الذي اسس بعد حل الاتحاد السوفياتي غير معروف، في حين كان في السابق يتقاسم الشهرة مع كوكا كولا، بينما قلة تتناقل خبر اكتشاف مكان «قبر» ارنستو تشي غيفارا، وأخبار الانتخابات في بولونيا، ووصول الحزب الشيوعي الى سدة الرئاسة.. هذه الاحداث، الى غيرها، دغدغت الذاكرة وحركت العواطف وبثت رعشة «تتفاوت درجاتها بين رختر وآخر».. الى ان جاءت نتائج الانتخابات الروسية، ليبدأ اسم غينادي زيوغانوف بالتداول، وتبدأ صورته «ممكيجة» بالظهور، على الرغم من ان الآلية التي ابرزته واكدت ان الشيوعيين احياء يرزقون هي عملية انتخابية اشرف عليها ٩٠٠ مراقب دولي، الأمر الذي خفف نسبياً من «الحماسة» التي كانت لتحصل فيما لو كان انقلاباً. وعلى هذا يعلق شربل (عامل، ٣٠ عاماً) الذي «أيد» الاشتراكيين في الانتخابات الفرنسية والبولونية والبلغارية: «لكنها انتخابات، فلو كان وصول الشيوعيين بواسطة انقلاب لقال الجميع انه اغتصاب وديكتاتورية... هكذا افضل». هذا المنطق له ما يبرره، فالشيوعيون مثلاً، قبل غيرهم، يحتاجون للتأكد من وجود وقوة رفاقهم السوفيات، كمعادل نفسي، ثم يلي هذا ما يتوقون إليه من انتصار واسترداد» للنفوذ والسلطة. فالانتصار حاجة سياسية واعلان يأتي بالاطمئنان والرضى. وفي هذه النقطة يلتقي الشيوعيون وغيرهم، الذين يعبرون بأن وجود الشيوعيين في الحكم يقلل من الاستفراد الأميركي، و«يساعد» دول وشعوب العالم الثالث...

فشخصية غينادي زيوغانوف الذي كان عضواً في لجنة تابعة للجنة المركزية أيام الحزب الشيوعي السوفياتي، لا تختلف عن الشخصية الشيوعية السوفياتية التي صدمها غورباتشوف و«شفافيته» العقائدية والسياسية والشخصية، غير انها استطاعت التماسك الى حد ما. أما الحزب الشيوعي الروسي، وان كان غيّر في برنامجه وشخصيته، فلأنه صار خارج السلطة، وهو لم ينتخب فقط لأنه تغير، بل ايضاً لأنه ما زال يحتفظ بعناصر ومواصفات كثيرة من التركة السوفياتية.

ماركسيون وليسوا شيوعيين

هذا، وأغلب المتحمسين في لبنان للحزب الشيوعي الروسي والمتتبعين للانتخابات لم يطلعوا على برنامجه الذي اقر في مؤتمره الاخير أوائل هذا العام. ومن هؤلاء المتتبعين من هو على رصيد لا بأس به من العداء للشيوعية والسوفيات.

فجوزيف ابو خليل امين عام حزب الكتائب لم يخف تمنياته بالتوفيق لغينادي زيوغانوف وحزبه الشيوعي، ويتساءل ان كانوا حقاً ما زالوا شيوعيين. فهو يفضل ان يكونوا ماركسيين وحسب، وليس لينينيين او ستالينيين. ويضيف: ان النتائج قد تكون مفيدة، لأنها بمثابة انذار وتنبيه لمن يحكم الآن في روسيا، ويدّعي او هو يطبق الديموقراطية عن طريق اقتصاد السوق. وهذا بنظري (الكلام ما زال لأبو خليل) أثبت فشله على المستوى العالمي. ويجب ان يفهم الحاكم (يلتسين) انه لا يمكن ان يكون هناك ديموقراطية والحاكم يحتكر السلطة كما احتكرها ومارسها ستالين.

أما أحد القياديين في الحزب الشيوعي اللبناني فيعلق على سؤالي كيف تتبع شخصياً هو والأمين العام الانتخابات الروسية، وكيف انفعلا وعبّرا، بإجابة سياسية خالصة. مفادها انهم في الحزب لم يفاجأوا لأنهم سلفاً يعرفون، منذ قبل الانتخابات، قوة الشيوعيين وقدرتهم على الوصول واسترداد السلطة... ولأنهم لم يفاجأوا، لم ينفعلوا او يبتهجوا إلا بحدود معقولة. في حين ان فادي (طالب جامعي ٢٥ عاماً) الذي لم ينتسب يوماً لحزب الشيوعي ويحاكي في شكله وكلامه زياد الرحباني وغيفارا، لم يرَ في سؤالي - وهو على حق - غير الجانب العاطفي الانفعالي، او الاصح القبل سياسي فأبدى من السرور ما لا يفهمه او يبرره هو نفسه. كذلك الأمر مع أمي التي تمقت غورباتشوف، وتفكر بالجائعين في روسيا، وبأن الاتحاد السوفياتي حليف العرب الدائم مهما حصل وصار.

الأمر يختلف نسبياً لدى نضال، الطبيب المتخرج من جامعات الاتحاد السوفياتي. فهو وان كان يعبر عن بهجته وسعادته بالنتائج ويربطها بنجاحه الطازج في الدورة الأولى لامتحان الكولوكيوم التي اجريت اثناء الإعلان عن النتائج في روسيا. بحيث يرى، بكل جدية، ان التقدم الشيوعي في الانتخابات جعل القيّمين على الكولوكيوم يحترمون متخرجي الاتحاد السوفياتي، او من الممكن ان يكونوا قد خافوه... إلا انه ما يلبث ان ينتقل الى السياسة والكلام فيها، فيعطيني فرصة ومبرراً مهذباً لاودعه وأنسحب.

حسان الزين

... وملاحظة من زياد الرحباني: «ما بيصح إلا الصحيح»

ان الانسان العادي يستعمل عادة رجلين اثنتين، واحدة يمين والثانية يسار، وإذا حصل وفقد إحداهما يصيبه العرج. والكرة الأرضية، وخلايا الجسد، مركبة ومنظمة بالطريقة نفسها.

عند انهيار الاتحاد السوفياتي بجهد ممن اعتقدناه «لينين الثاني» (غورباتشوف) صارت دول الأرض تمشي برجل واحدة وهي اليمين فراحت الولايات المتحدة تقفز وتعرج على كل بلدان العالم وتقرر أين انتُهك حق الانسان او لم ينتهك باستثناء فلسطين. لماذا ازدادت الحروب ومطالبات الاستقلال على اساس عرقي او ديني أينما كان؟ عادوا وفازوا في الانتخابات - الشيوعيون - «ما بيصح الا الصحيح» وسلّم على ليش فاليسا وخلينا ما ننس الصين وكوبا!



مصدر التلوث في النهر

مجارير نيحا إختلطت مع النهر وأغرقت باتر وينابيعها بالتلوث

باتر - خلدون زين الدين

خطار

عودة

نهر نيحا كان نعمة فصار نقمة. والنهر الذي يشق طريقه الى بلدة باتر ثم المروج صار مصباً لمجاري نيحا. يوزع التلوث والمرض على طول مجراه ولا يوفر المدرسة الرسمية في باتر ولا النبع الغزير الذي بات أهالي البلدة يترددون في شرب مياهه.

رئيس بلدية باتر فؤاد خطار ومختار البلدة نجيب فارس، كتبا، باسم الاهالي، الى كل من وزير الصحة، ووزير البيئة، ووزير الموارد المائية، يكشفون عن «هذه المأساة التي تعيشها بلدتنا». ولكن المأساة مستمرة، وعندما تدخل البلدة تفاجئك الروائح الكريهة التي تنبعث من النهر الذي تحول الى مجرور مكشوف. بعد ان فجر انبوب المجاري في نيحا، وصار يصب في النهر، وهو يمر قرب المدرسة الرسمية حاملاً للأطفال كل صنوف الجراثيم والأوبئة، عدا الروائح الكريهة التي تتناقض وجمال الطبيعة في البلدة.

يقول رئيس البلدية فؤاد خطار لـ«السفير»: ان موضوع مجارير بلدة نيحا قديم يعود لأكثر من خمس عشرة سنة، وقد عملت قائمقامية الشوف على حل مؤقت لهذه المسألة منذ عدة سنوات لكون بلدية نيحا في يد القائمقام، الان الوضع ساء منذ فترة وجيزة، اذ انفجر انبوب المجارير ربما بسبب الضغط عليه، ما جعل مجرور نيحا يصب في نبع باتر. نظراً لقرب الشبكة ومرور أجزاء منها في النهر. فتحول هذا الى مجرى للمياه المبتذلة تنبعث منها الروائح الكريهة التي تسبب اكثر من كارثة.

اضاف خطار: كنا قمنا منذ ايام بزيارة وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط لهذه الغاية. فأرسلت وزارة الصحة احد الخبراء حيث تم الكشف الميداني ورفع تقرير بهذا الخصوص، الا ان وزارتي البيئة والموارد المائية لم تحرك ساكناً حتى الآن.

□ ألا يمكن حل هذه المسألة من خلال البلدية؟

يقول خطار: المشكلة اكبر من امكانات البلديات وهي مكلفة، اذ يجب بناء مجرور من نيحا الى ما بعد باتر لرفع الضرر.

* مدير مدرسة باتر الرسمية خليل عودة يقول: ان الروائح المنبعثة من النهر الذي يمر بجوار المدرسة يعرض صحة الاطفال للخطر، ولا سيما ان التلوث ظاهر للعيان، والروائح منتشرة بقوة. علماً بأن في المدرسة مئة طالب وطالبة هم في دائرة الخطر.

* صاحب مقهى قرب نهر باتر، ناصيف خطار، قال: ان شبكة المجارير الآتية من نيحا بسعة ١٠ انشات وتتابع بين البلدتين بشبكة سعة حوالى ٣ انشات، مما يخلق ضغطاً على هذه الاخيرة. والتلوث في النهر ليس ابن ساعته، انما هو قديم الا انه تعاظم هذا الخريف. وهذا ما جعلني اقفل المقهى. كذلك تضررت الاحياء القريبة من النهر بما في ذلك المدرسة الرسمية والنادي المجاوران، وقد تحركنا من خلال البلدية تجاه الوزارات المعنية والقائمقامية ولم نحصل على اية نتيجة حتى الآن.

اضاف: ان الاهالي يحملون غالونات المياه من اماكن بعيدة ولا يمكنهم استعمال مياه النبع - النهر حتى للمزروعات، وعلى المسؤولين إبعاد شبكة المجارير عن النهر. وهذا مشروع لا يمكن ان يقوم به سوى الدولة، نظراً لكلفته.

يذكر ان الطريق الوحيدة التي تصل ما بين الشوف وجزين تمر فوق نهر باتر. والنهر يعتبر ابرز معالم السياحة في المنطقة، اذ تنتشر على ضفتيه المقاهي بالإضافة الى المدرسة والنادي.

قائمقام الشوف ثابت عيدو «وعد» بمحاولة إيجاد حل. مؤكداً أن سبب التلوث هو نتيجة انهيارات وقعت على شبكة المجارير وأدت الى تكسيرها. وقال «نحن جادون في معالجة هذا الموضوع استناداً الى المقترحات التي سيتقدم بها الخبراء».

السلم الأهلي والمجاري

ليس هناك علاقة بين السلم الأهلي والمجاري. مع ذلك، فإن غياب الدولة عن القيام بواجباتها، يدفع المواطن الى ان يضيق صدره حتى بجاره القريب منه. هنا بعض ما ورد في كتاب رفعه رئيس بلدية باتر فؤاد خطار ومختار القرية نجيب فارس الى وزير الصحة مروان حمادة. وهما يشكوان من الجارة نيحا.

الموضوع: طلب الكشف على مجرى نهر نيحا الملوث بالمياه المبتذلة وعلى مدى الضرر الحاصل على بلدة باتر.

مع الرجاء ان يتسع صدر معالي الوزير للاطلاع على هذا الطلب.

ان بلدة باتر واقعة تحت بلدة نيحا المجاورة. وبحكم الموقع الجغرافي فإن نهر نيحا يمر ضمن بلدة باتر، ولأننا لا نجد تسمية لهذا المجرى سوى كلمة نهر بينما الواقع انه نهر من المياه المبتذلة «المجارير» التي تغطي روائحها بلدتنا بأكملها الى جانب المناظر المؤذية من البرك السوداء الآسنة التي تشمئز من رؤيتها النفوس.

علماً بأن هذا الواقع الصعب تعيشه بلدتنا منذ وقت طويل، وقد اجرينا العديد من اللقاءات مع اهالي بلدة نيحا. وفي كل لقاء كنا نطلب منهم العمل على رفع الضرر عنا، وللأسف لم يحصل اي تجاوب. ما اضطرنا ان نقوم ببعض الاصلاحات على نفقتنا، ولكن الضرر استمر بسبب عدم تجاوبهم وكأن الأمر لا يعنيهم.

مياه أبي سمراء تصل بالألوان والمصلحة ترد السبب لانخفاض المنسوب

مع تعكر المياه تنتعش سوق المياه المعلبة

(غسان ريفي)

طرابلس - «السفير»

يعاني سكان منطقة ابي سمراء في طرابلس منذ ايام من تلوّن مياه الشفة التي تصل الى المنازل «حمراء»، بسبب اختلاطها بالوحول والاتربة. وقد امتنع السكان عن استعمالها واستعاضوا عنها بالمياه المعدنية كما يقوم البعض بتعبئة «الغالونات» من المناطق المجاورة التي تصل اليها المياه نظيفة.

ويقول بعض السكان: لقد فوجئنا ليلة رأس السنة بتلوّن مياه الشفة التي تصل الى منازلنا، وطبعاً امتنعنا عن استعمالها خوفاً من الاصابة بالامراض وبدأنا بشراء المياه المعدنية التي تكلف مبالغ باهظة خصوصاً ونحن في ظل هذه الضائقة المالية التي نعيشها.

ويضيف الأهالي: لقد راجعنا المسؤولين في مصلحة مياه طرابلس وقد وعدونا خيراً ونحن نأمل ان يتم اصلاح شبكات المياه في المنطقة لأن هذه الظاهرة تتكرر بصورة مستمرة.

من جهته أوضح مدير مصلحة مياه طرابلس المهندس سعيد ضناوي ان تلوّن المياه ناتج عن انخفاض منسوب بعض الآبار مما يؤدي الى سحب بعض الاتربة والأوحال.

وقال لـ«السفير»: ان منطقة ابي سمراء تتغذى من مجموعة آبار، وبسبب تأخر هطول الامطار خلال الفترة الماضية فقد انخفض منسوب بعض الآبار مما ادى الى تلوّن المياه التي سحبت معها بعض الأتربة. ونحن سنسعى فوراً لمعالجة هذه المشكلة عن طريق ايقاف بعض الآبار واجراء عملية تقنين في توزيع المياه وذلك للتخفيف من تعكر المياه.

ندوة فكرية في «مركز الخميني» الحوزة والجامعة ودورهما في المجتمع

عقد «مركز الإمام الخميني الثقافي» ندوة بعنوان «الحوزة والجامعة بين الواقع والمرتجى»، لمناسبة يوم الوحدة بين الحوزة والجامعة الذي أطلقه الإمام الخميني، شارك فيها السيد عبد الكريم فضل الله عن «دور الحوزة والجامعة في بناء المجتمعات الحضارية»، مدير عام المركز الشيخ حسن حمادة «محور اللعبة الاستعمارية وتشويه الصورة المتقابلة»، وعميد كلية الرسول الأكرم للإلهيات والعلوم الإنسانية د. محمد خاقاني ومسؤول التعبئة التربوية المركزية في «حزب الله» د. حسين الحاج حسن عن «الاسس التكاملية بين الحوزة والجامعة».

مهّد للندوة حسين فضل الله.

وتحدث فضل الله مشيراً الى ان الدين ليس مجرد عبادات وأحوال شخصية «وان كان هذا ما تركه لنا تيار مصطفى اتاتورك.. ومنذ فصل امور الحياة في المحاكم عن الاحوال الشخصية وتأسيس محاكم مدنية وأخرى شرعية، تم الايحاء بأن الدين هو صلاة وصوم وعبادة وزواج وطلاق وجنازة وان الحياة لا علاقة للدين بها... وفي ما يتعلق بالحوزة وما يدرس فيها، فإن الحاجة الى الاختصاص ادت بها الى دراسة كيفية استنباط القوانين والتشريعات حتى باتت الحوزة مختصة بذلك».

وأوضح خاقاني ان انفصال مؤسسة الجامعة وأساليبها عن مؤسسة الحوزة وطرائقها انما حدث في بيئة غير إسلامية.

وقال «نحن نؤمن بضرورة مساهمة الحوزة والجامعة في تصميم ادارة المجتمع. وان يقوم نظام الحكم على اساس حوزات تغذيها باستراتيجية القيم الإلهية الثابتة مدى الدهر، وينقذ الفرد والمجتمع من ظلمات الكفر، وعلى جامعات تزودها بتقنيات عملية حديثة تتعامل ومتغيرات المجتمع البشري».

وتناول حمادة في مداخلته الاستعمار ومفهومه قديماً وحديثاً. تلاه الحاج حسن مؤكداً ان ما يدرس في الجامعة والحوزة يجب ان يتفق وروح الإسلام وعقائده ومفاهيمه التي وضعها الله لكل زمان ومكان ومجتمع، بما يخدم التطور الانساني والاجتماعي وينسجم والتقدم العملي والتطور التكنولوجي.

دورة تدريبية لكشافة التربية

اقام فوج الرئيس رينيه معوض في الظريف التابع لكشافة التربية الوطنية دورة تدريبية شارك فيها نحو خمسين كشافاً بإشراف مفوض محافظة بيروت عبد الرحمن سعد الدين يموت ومساعده حسين تسبلني وعميد الفوج عبد الناصر بستاني ومازن العسي وعامر شبابي، وأقيمت في نهاية الدورة سهرة نار كبرى شارك فيها الأهالي ووزعت إفادة الحضور والشهادات والأوسمة.

وتوجه يموت بالشكر الى مدير ثانوية الظريف الرسمية خليل الجميل ومدير ثانوية الرئيس رينيه معوض عبد الله سلام على الدعم الذي قدماه لإنجاح الدورة.

تدشين واجهات المتحف

دعا وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده والمدير العام للآثار الدكتور كميل اسمر الى حفل تدشين انتهاء مرحلة ترميم واجهات المتحف الوطني برعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي غداً الخميس الرابعة من بعد الظهر.

توزيع جوائز في محترف الفن التشكيلي

اقام «محترف الفن التشكيلي للثقافة والفنون» حفلاً، وزعت خلاله جوائز مسابقة رسم نظامها لعدد من طلاب المرحلة الابتدائية في صالة المحترف - راشيا الوادي.

تحدث في الحفل المشرف على المسابقة ومدير المحترف شوقي دلال فطالب وزارة التربية الوطنية بإعطاء ساعات الفنون في المدارس الرعاية الكافية والاستعانة بجمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت في تدريس هذه المادة الدقيقة والحساسة.

ثم قدمت مسؤولة الشؤون الطالبية في المحترف ماجدة دلال الهدايا الرمزية للطلاب الفائزين وهم مايا مهنا، رواد دلال، جلال بركات، رامي دلال، وليد البيطار، فيصل وفريد دلال، ايمن مهنا، إيهاب صعب، ماريانا مهنا، ضياء أبو حجيلي، ريان وورودين دلال، امير ابو حجيلي ورشاد الصنطبي.

بيان طالبي سوداني

وجهت الجبهة الديموقراطية للطلاب السودانيين - فرع لبنان بياناً لمناسبة ذكرى استقلال السودان، اعتبرت فيه أن الاستقلال الحقيقي للشعب السوداني هو بإقامة وطن ديموقراطي حر، ودعت الحركة السياسية السودانية الى استنهاض قواها والمنظمات الدولية لحقوق الانسان للضغط على «الحكام في الخرطوم»، مطالبة بإطلاق سراح المعتقلين السياسيين «في السجون وبيوت الأشباح».

تشجير في طرابلس وعكار وزوطر دعوة الدولة إلى مد يد العون

طرابلس - عكار - «السفير»

قامت «جمعية كشافة الجراح» بالتعاون مع بلدية طرابلس، بتشجير شارع باسل الاسد الذي يربط مدينة الميناء بمنطقة البحصاص بحضور رئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة ومفوض الشمال في الجمعية محمود علم وعدد من القادة.

بعدما غرس العميد منقارة بعض الشجيرات والقى كلمة نوه فيها بجهود الجمعية التي لا تكتفي باطلاق النظريات بل تأتي بمشاريع قابلة للتنفيذ، وتضعها امام البلدية التي سرعان ما تمد يدها اليها وتتعاون معها على تنفيذها.

والقى المفوض علم كلمة شكر فيها العميد منقارة على جهوده ومشاركته وعدد اعمال وانجازات الجمعية التي غرست مؤخراً ١٥٠٠ شجرة قدمتها وزارة الزراعة في مدينة طرابلس والمنية والحمرة وبرقايل في عكار.

ثم قام عدد من الكشفيين بغرس الاشجار على طول الشارع.

تشجير في حرج القبيات المحترق

(ابراهيم الحلاق)

وتقلم نادي رحبة الثقافي الرياضي - عكار حملة تشجير في قطعة ارض على مدخل رحبة لتحويلها الى غابة ارز خضراء، وتم غرس ٢٠٠ شجرة كمرحلة اولى وستتبعها حملات اخرى ليصبح عدد الاشجار ١٠٠٠ شجرة.

وتمنى اعضاء النادي على الدولة ان تولي اهتمامها لهذه الغاية وتحمي شجيراتها من خطر الماعز. لتنمو بشكل سليم وتزيد طبيعتنا جمالاً ومناخنا نقاوة وانتعاشاً.

ونفذ اعضاء مجلس البيئة والتراث وشباب حي القطلبة في القبيات، حملة تشجير في تلة الحي، لتعويض خسارة الف شجرة صنوبر بفعل حريق اجتاحها الصيف الماضي.

وعن هذه الحملة، اوضح امين صندوق مجلس البيئة والتراث في القبيات جورج كرم لـ«السفير»، انه سيتم غرس ٥٠٠ شجرة صنوبر مثمر في مساحة تقارب ١٥٠٠ متر مربع، وهي تقدمة من وزارة الزراعة، ويشارك في الحملة التي تندرج في اطار مشروع المجلس لهذا العام ٢٥ شاباً. واعلن عن حملات تشجير لاحقة ستشمل مناطق جرداء: غوايا وجبل البلاط اضافة الى مدخل القبيات.

وشكر كرم رئيس دائرة الزراعة في الشمال المهندس غازي الكسار الذي تعاون مع المجلس بشكل لم تعهده سابقاً. واشاد بدور مأموري الاحراج في فترة الاعياد الذين قاموا بجولات في الاحراج واقاموا حواجز ثابتة لمنع تقطيع الاشجار ولابعاد قطعان الماعز عنها.

وتقلم شباب بلدة زوطر الشرقية، حملة تبرعات مالية، اشتروا بقيمتها مئات الشجيرات التي غرسوها في مختلف شوارع واحياء البلدة.

قاعة باسم نزار الزين

تكرم ادارة كلية الآداب والعلوم الإنسانية الدكتور نزار الزين خلال احتفال، بافتتاح القاعة التي تحمل اسمه برعاية رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب، في الرابعة بعد ظهر الجمعة المقبل، في كلية الآداب والعلوم الإنسانية - الفرع الأول - الأونيسكو المبنى رقم ٤ الطابق الأول (قاعة الدكتور نزار الزين).

هكذا من الأصل

الانتخابات توسع الخلافات داخل «حماس»
مراقبون دوليون ينتقدون تجاوزات السلطة

اعلن ثلاثة من اربعة مسؤولين من حركة المقاومة الاسلامية «حماس» كانوا قد ترشحوا للانتخابات الفلسطينية بصفة مستقلين عن سحب ترشيحهم، وذلك في اشارة الى اتساع الصدع في صفوف الحركة حول الموقف من الانتخابات، فيما بدأت امس الحملة الدعائية للانتخابات بعد انتقادات وجهها مراقبون دوليون حول تجاوزات السلطة الفلسطينية لاجراءات التحضير للانتخابات التي ستجري في ٢٠ كانون الثاني الحالي.

وكان حوالى ١٢ شخصاً من «حماس» وانصارها قد سجلوا انفسهم كمرشحين مستقلين للانتخابات في الاسبوع الماضي، برغم قرار الحركة مقاطعة الانتخابات.

وامس، برزت حالة اللبس بشأن كيفية التعامل مع هذه الخلافات عندما انسحب ثلاثة من ابرز مسؤولي «حماس» من السباق بعد ان رشحوا انفسهم يوم الاحد الماضي.

وجاء في منشور موقع باسم الثلاثة وهم اسماعيل هنية وسعيد النمروطي وخالد الهندي وزع في غزة انهم انسحبوا منعاً لأي تشوش داخل الحركة الإسلامية.

ودعت الحركة الى مقاطعة رسمية للانتخابات التي ستجري في ٢٠ كانون الثاني الحالي.

لكن المتشددين في «حماس» والمعتدلين تبادلوا الاتهامات والتهديدات حول الانتخابات في منشورات في غزة امس وامس الاول.

وقال منشور ان المرشحين شخصيات باعت نفسها للشيطان.

ودافع منشور اخر عنهم بوصفهم اخوة لهم تاريخ مشرف في الحركة.

وهدد بالضرب بقوة على من يستغلون اسم «حماس» لتحقيق مصالحهم الشخصية.

ووصف احد زعماء «حماس» الذي طلب عدم نشر اسمه الصدع بانه بين زعماء محليين وزعماء في الخارج.

وقال ان الذين في الخارج اصبحوا اكثر تشدداً لانهم لا يعرفون الوضع الذي نعيش فيه.

وقالت مصادر «حماس» ان كبار الزعماء المحليين شجعوا الاعضاء على خوض الانتخابات وتعهدوا بحمايتهم من المتشددين الذين يشكلون اقلية في غزة.

ومنذ اسبوعين اعلن زعماء من الخارج عن طرد زعيم حماس المحلي عماد الفالوجي بعد ان قرر خوض الانتخابات على لائحة «فتح».

وقال سيد ابو مسامح وهو احد كبار الزعماء المحليين ان طرد الفالوجي غير قانوني.

وقال هنية الذي تحدث لـ«رويتر» قبل سحب ترشيحه للمجلس المكون من ٨٨ عضواً ان «حماس» لا تريد هيمنة السلطة الفلسطينية ورجالها على عملية صنع القرار في المرحلة المقبلة. وتابع ان حضورهم داخل المجلس سيكون اكثر فعالية عما لو كانوا خارجه.

من جهة اخرى، اعلنت لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية امس ان الحملة الدعائية للانتخابات التي كان مقرراً ارجاء انطلاقتها حتى نهاية الاسبوع الحالي ستبدأ فوراً.

وبدأت المتحدثة السابقة باسم الوفد الفلسطيني المفاوض حنان عشراوي المرشحة عن دائرة القدس حملتها في المدينة امس، واعربت عشراوي عن قلقها بشأن حرية الصحافة بعد اعتقال صحافي لمدة اسبوع لانه امتنع عن نشر خبر لرئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات على الصفحة الاولى من صحيفته.

جاء ذلك بعد انتقادات وجهها مراقبون دوليون وقالوا فيها ان السلطة الفلسطينية تضر بمصداقية الانتخابات بادخالها تعديلات اجرائية متكررة.

وفي بيانات منفصلة استشهدت ثلاث مجموعات من مراقبي الانتخابات بتغيير الجدول الزمني للانتخابات وباطار عملها القانوني وتأخيرات اخرى.

وقال وفد المراقبين النروجي انه تم اقرار القانون الانتخابي في مرحلة متقدمة وان بعض عناصره الرئيسية عدلت في اللحظات الاخيرة.

وقال الوفد في بيان للصحافة ان هناك «نقائص ومخالفات في العملية».

وقالت لجنة المراقبة الفلسطينية المستقلة امس ان السلطة ارتكبت عدة تجاوزات في التحضير للانتخابات ونشرت لائحة بهذه التجاوزات.

وانتقد رئيس مجموعة المراقبين التابعة للاتحاد الاوروبي كارل ليدبوم خفض مدة الحملة الانتخابية.

وفي بيان بعنوان «هذا يكفي» اتهم ليدبوم السلطة الفلسطينية بـ«استغلال سلطتها بصورة تعسفية لتعديل نظام الانتخابات». وطالب رئيس المراقبين الاوروبيين بـ«وقف المخالفات والقرارات المرتجلة» معتبراً انه ما لم يحدث ذلك فان «الثقة في الانتخابات ستتأثر سواء على الصعيد المحلي او الاجنبي».

واكد من جهة اخرى ان لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية شكلت متأخرة وحرمت من جزء من صلاحياتها لصالح رئيس السلطة الفلسطينية.

وطلب تفسيراً للأسباب التي دفعت السلطة الفلسطينية الى زيادة عدد مقاعد مجلس الحكم الذاتي ملمحاً الى ان هذا الاجراء اتخذ لمنح مقاعد لبعض المرشحين.

في غضون ذلك اثنى رئيس جهاز الشين بيت (الامن الداخلي) على اجهزة الامن الفلسطينية. وقال انها نجحت في منع ٨٠ هجوماً انتحارياً على اهداف اسرائيلية في العام الماضي.

الى ذلك، افاد تقرير عسكري نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» مقتطفات منه امس الاول ان اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في بعض مناطق الضفة الغربية «خطأ».

واكد التقرير ان «انسحاب الجنود من قرى منطقة القدس وغربي السامرة (شمال) وغوش عتسيون (جنوب) ووادي نهر الاردن خطأ».

واشار التقرير الذي وضعته قيادة المنطقة العسكرية الوسطى التي تشمل الضفة الغربية الى انه خلافاً للرأي الذي اعرب عنه الجيش خلال المفاوضات التي سبقت توقيع اتفاق ٢٨ ايلول فان هذه المناطق باتت تتمتع بحكم ذاتي.

واضاف واضعو التقرير ان «هذه التنازلات تخلق امراً واقعاً على الارض سيعقد المفاوضات الخاصة بالوضع النهائي» للأراضي المحتلة المقرر ان تبدأ في ايار المقبل.

(رويتر، ا ف ب، أ ب)



عشراوي تصافح فلسطينياً خلال جولة انتخابية في القدس الشرقية أمس (أ ب)

بيريز يؤكد أن حياته مهدّدة
عائلة قاتل رابين تزوره للمرة الأولى

أكد رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز، أمس الأول، ان حياته مهددة «من قبل أشخاص يتّسمون بالعنف».

وقال بيريز في مقابلة أجرتها معه المحطة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي ان هناك «أشخاصا عنيفين يدهم على الزناد وبندقيتهم مسددة باتجاهي». وأضاف ان «هذا الوضع لا يخيفني. أعرف انه من المستحيل التوصل إلى أمن مطلق».

وقال بيريز «لا أوهام لدي لتغيير الأمور يجب اتخاذ مواقف لا تتمتع دائما بالشعبية. انه أمر مؤلم بالنسبة للبعض والعالم لا يخلو من المجانين».

يذكر ان رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق إسحق رابين اغتيل في الرابع من تشرين الثاني الماضي في تل أبيب برصاص أطلقه المتطرف اليميني الاسرائيلي ييغال عمير. وكان بيريز وقف في التجمع نفسه الذي اغتيل فيه رابين لعدة دقائق على بعد أقل من مترين من القاتل.

وأكد عمير أثناء استجوابه انه كان يخطط لاغتيال بيريز ورابين ولكنه اختار ان يقتل رابين عندما رأى الرجلين يتوجهان بشكل منفصل الى موقف السيارات ليستقل كل منهما سيارته.

من جهة أخرى، أدانت محكمة في القدس أمس الأول، طالبين يهوديين بالبصق على قبر رابين. وستصدر المحكمة حكمها عليهما في وقت لاحق من الشهر الحالي ويتوقع أن يكون السجن لمدة ثلاث سنوات لكل منهما.

الى ذلك قال متحدث باسم إدارة السجون الاسرائيلية ان عمير تلقى أمس زيارة من عائلته في سجن بئر السبع.

أضاف المصدر ان والد عمير وإحدى شقيقاته وأحد أشقائه زاروه بحضور عدد من الحراس ومن وراء القضبان.

وسيسمح لأفراد عائلة عمير بزيارته مرة كل أسبوعين لفترة لا تتعدى نصف ساعة.

ومن جهة أخرى، صادر الحراس جهاز راديو كان في زنزانة عمير الذي لم يعد يملك سوى كتابي التوراة والتلمود.

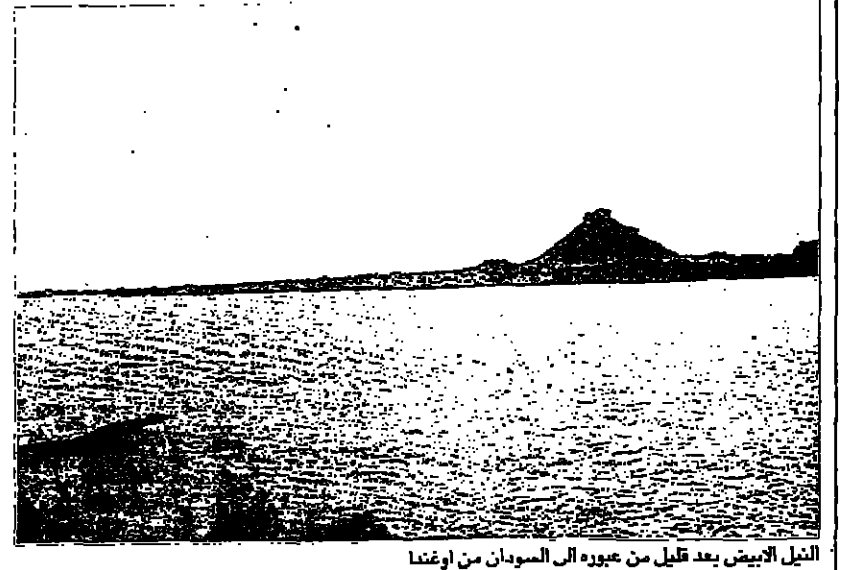
واشتكى والده شلومو من ان الطعام الذي يقدم لابنه في السجن لا يتوافق والأصول اليهودية.

ومنذ توقيفه وضع عمير في الحبس الانفرادي. ومن المقرر ان تستأنف محاكمته في ٢٣ كانون الثاني الحالي.

(أ ف ب، أ ب)

مارد عربي أفريقي يبحث عن دور... وهوية (٣)

النيل يخطّ وحدة... وخلافات واديه
آمال... وشكوك سودانية ترسم العلاقة المتأزّمة مع مصر



النيل الابيض بعد قليل من عبوره الى السودان من اوغندا

خزان جبل الاولياء جنوبي الخرطوم

الخرطوم ـ غسان مكحل

يخترق النيل العظيم، بروافده التي لا تحصى انحاء السودان من الجنوب الى الشمال، ومن الغرب والشرق الى الوسط كشرايين الحياة في الجسد او كعروق ورقة شجر خضراء، راسماً حدود وطبيعة الحياة في هذا البلد الهائل المساحة، خاطاً في الوقت نفسه بمياهه المتدفقة من وسط افريقيا قوانين العلاقة التاريخية وعوامل التكامل الطبيعي بين السودان ومصر، وايضا عناصر الفرقة والخلاف وبنيان عال من سوء التفاهم.

مصر «هبة النيل» كما قال هيرودوتس، لكن السودان على صورته ما بين هادر في الجنوب، هادئ في الوسط، ثم هادر متسارع في الشمال.

يقول احد كبار قادة «الاخوان المسلمين» في السودان في جلسة سمر ونقاش، ميزتها الشكوى من مصر وعليها، «نحن كلنا هنا ثمار لمصر في كل شيء تقريباً». كان يقصد بـ«نحن» ليس «الاخوان المسلمين» او الاسلاميين فحسب، بل الفئات المتعلمة في السودان. لكنه يضيف: «مشكلتنا مع مصر هي مشكلة المصريين مع انفسهم، لقد تغيرت مصر كثيرا في السنوات الاخيرة... ثم انهم ما زالوا غير مقتنعين ضمنيا بأن السودان بلد آخر قائم بذاته، على الرغم من مضي اربعين سنة على الاستقلال» عن مصر.

يتابع قائلا، عندما زرنا مصر للتهنئة بالثورة في تموز العام ١٩٥٣، ذهبنا لزيارة اللواء محمد نجيب (اول رئيس لمصر بعد الثورة) قال لنا الذين اوصلونا إليه، «طبعا ترغبون بزيارته انه منكم، اكثر مما هو منا»، وكانوا يقصدون بذلك انه ينتمي الى السودان اكثر لان أمه سودانية ولانه خدم سنوات طويلة كعسكري في السودان.

يضيف قيادي آخر من جماعة الاخوان في الجلسة نفسها، في محاولة منه لاثبات ما يعتبره «النظرة الدونية» التي ينظر فيها المصريون الى السودانيين، والتي يرى انها جوهر الازمة بين الشعبين الشقيقين «في زيارتي الاخيرة الى مصر، كنت مع جماعة من المصريين، وصادف وقت الصلاة، وعندما هممنا بالصلاة بادرني احدهم الى القول، هل انت واثق انك تعرف كيفية تأدية الصلاة؟».

يقول دبلوماسي عربي في الخرطوم «حلايب والارهاب... وحتى المشكلة التي سببتها محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك وإسلامية النظام في السودان وغير ذلك، كلها عناوين لا علاقة لها بجوهر الازمة بين البلدين... جوهر الازمة على الرغم من ان احداً منهما لا يثيرها علانية حالياً، هو مياه النيل».

يتابع قائلا: «مصر تعتبر ان النيل لها وحدها... انها هي وحدها هبة النيل، وهي تشعر بالقلق، من تزايد اعتماد السودانيين على مياه النيل، نتيجة الزيادة الكبيرة في عدد السكان واحتمال توسع كبير في المشروعات الزراعية».

يؤيد رجل أعمال اجنبي هذا الرأي بالقول: «حجم الاراضي الصالحة للزراعة حاليا، في السودان، وليس الاراضي التي يمكن استصلاحها، يفوق بمئة مرة حجم الاراضي الزراعية في مصر... تخيل ما سوف يكون عليه الوضع لو طلب السودان تعديل اتفاقية تقاسم المياه بين البلدين، من اجل ري كل هذه الاراضي... الاتفاقية الحالية مجحفة للغاية بحق السودان، اذ تفرض على السودانيين (بحسب قوله) ابلاغ مصر بأي توسع في الاراضي الزراعية، حتى ولو كان حجمها لا يتجاوز الاربعين فدانا، والاتفاق معها بشأن هذا التوسع».

ومع ان ايا من المسؤولين السودانيين لم يتطرق مؤخراً الى موضوع المياه بين مصر والسودان، الا ان هذا الموضوع حاضر بوضوح في اذهان وحوارات السودانيين المتعلقة بالعلاقات مع مصر والازمات الحالية في هذه العلاقات.

يقول رجل الاعمال الاجنبي «مصر تقف في وجه اي تطور اقتصادي في السودان خشية على مياه النيل، وهي وراء الغالبية العظمى من ازمات السودان السياسية الحالية».

ومع ان السودانيين، في غالبيتهم، لا يتبنون مثل هذا المنطق، لكن يظهر منطق تحميل مصر المسؤولية عن ازماتهم الخارجية في الكثير من نقاشاتهم وشروحهم. فعلى الرغم من ان السلطات السودانية لم تحمّل مصر مسؤولية في التطورات الاخيرة في الجنوب وفي الازمات الحالية مع كل من اوغندا واثيوبيا واريتريا، فإن العديد من المسؤولين السياسيين والعسكريين، تحدثوا عن دور مصري في نقل الاسلحة والآليات جوا الى متمردي «الجيش الشعبي لتحرير السودان» في هجومهم الاخير في الجنوب.

ويشير احد الموظفين السودانيين الى الحرارة الحالية، غير الطبيعية في العلاقات بين مصر وكل من اوغندا واثيوبيا، في وقت تشارك فيه الدولتان في دعم مباشر لمتمردي جون غارانغ في الجنوب.

لكن التناقض يبدو واضحا وعلى الدوام في النظرة السودانية الى مصر، فمع ان احداً ـ سوى القليل ـ لا ينكر فضل مصر في ادخال الحداثة والدين وحتى العمران الى السودان، فانهم في غالبيتهم يرون ان مصر هي السبب في ابقاء اجواء من التوتر في العلاقة بين البلدين اللذين يجتمعان في النيل ويلتقيان في اللغة والدين وحتى الاصول والحضارة القديمة.

يقول الزعيم السوداني الدكتور حسن الترابي، *اننا ندعو المصريين الى القدوم الى السودان بالملايين لزراعة الارض والبناء، بلدنا مفتوح امامهم، ولا حواجز بيننا*. لكنه بالمقابل يرى ان الامل ضعيف في علاقات ايجابية وبناءة بين البلدين، وذلك باشارته الى ان مصر اتخذت مواقف سلبية من كافة الحكومات التي تناوبت على السلطة في السودان منذ العام ١٩٥٦، حتى حكومة الحزب الاتحادي الذي كان يدعو الى وحدة وادي النيل ـ اي مصر والسودان.

هذه المعادلة المتناقضة هي التي تحكم نظرة الغالبية العظمى من السودانيين الى العلاقة مع مصر: شعور عميق بفوائد الانفتاح الايجابي وحتى التكامل المصري ـ السوداني، وفي الوقت نفسه احساس غامر بعدم الثقة بنوايا وسياسات مصر تجاه السودان.

يشتكي غالبية المسؤولين السودانيين، من ان الحكومة المصرية تقف الى جانب اميركا والدول الاخرى التي تتخذ مواقف «معادية» من السودان، يقول احدهم «انهم اشقاؤنا واقرب الناس إلينا، ويقفون علانية الى جانب اعدائنا»، وعندما يواجه بالاتهامات المصرية الى السودان بدعم «الجماعات الارهابية» في مصر وبتدبير محاولة اغتيال الرئيس مبارك في اثيوبيا في حزيران الماضي وبالنزاع في حلايب وغير ذلك، ينفي هذه الاتهامات بحدة، كغيره من المسؤولين، ويقول ان مصر رفضت التحكيم الدولي بشأن حلايب.

يقول احد الاكاديميين السودانيين الذين تلقوا غالبية دراستهم في مصر، انا لا احمّل مصر المسؤولية كلها عن التدهور شبه الدائم في العلاقات، مصر تعتبر ان حياتها وبقاءها مرتبطان بالنيل، وبالتالي فإن مصلحتها الدائمة هي وجود نظام موثوق به من جانبها في الحكم في الخرطوم... وبالتالي فإنه يفترض في اي حكومة في الخرطوم ان تبدي الكثير من الايجابية تجاه مصر، من اجل اشاعة اجواء الاطمئنان في القاهرة، تجاه حدودها الجنوبية ومصدر الحياة الآتي من الجنوب».

يتابع: «الحكم الحالي في الخرطوم، حتى لو انه لم يقم بأي خطوة تهدد أمن مصر، فإنه لم يعط اي اشارات مطمئنة الى مصر، ناهيك عن انه يشكّل بكونه نظاما إسلاميا، دافعا قويا مشجعا للجماعات الاسلامية المعارضة للنظام في مصر».

«المشكلة اساسها نفسي وعنوانها الخوف على مياه النيل، وتعود الى قرون مضت حتى قبل نشوء السودان الحالي وقبل الفتح المصري للسودان... يذكر الرحالة جيمس بروس خطابا من احد ملوك الحبشة الى الباشا العثماني في مصر في سنة ١٧٠٤ يقول فيه: في النيل وحده الوسيلة التي تكفي لعقابكم، لان الله جعل منبع هذا النهر وفيضان مائه تحت سلطتنا، وفي وسعنا التصرف في مياه هذا النهر بالكيفية التي تلحق الأذى البليغ بكم».

وعلى الرغم من ان الدراسات اظهرت انعدام وجود اية امكانية عملية لتحويل مياه النيل في اي مرحلة من مراحل جريانه قبل الوصول الى مصر، فإن التأثير النفسي للخوف على النيل، ما زال العامل الرئيسي في السياسة المصرية، اذ ان النيل لا يمكن تحويله ولكن بالامكان استهلاك الغالبية العظمى من مياهه قبل وصولها الى مصر.

ويرى احد الباحثين السودانيين ان من اسباب الازمة الحالية بين القاهرة والخرطوم، اقتناع الخرطوم بأن القاهرة تعمل على قلب نظام الحكم فيها لمصلحتها، مشيرا بذلك الى الدعم الذي تتلقاه المعارضة السودانية من مصر، والى استمرار مصر في تأمين ملجأ وساحة تحرك للرئيس الاسبق جعفر نميري.

يتابع قائلا ان من مصلحة مصر دعم السودان في ضرب التمرد في الجنوب، لان ذلك سيسمح باكمال مشروع قناة جونغلي على النيل الابيض، التي ستسمح بتجفيف المستنقعات والحد من الهدر في مياه النيل، مما يسمح بزيادة حجم المياه المتدفقة الى الشمال السوداني ومصر بنسبة الثلث على الاقل.

لكن سودانيا آخر، يرى ان هذا سيسمح باستقرار السودان ونموه وبالتالي، يفتح في المجال لإقامة دولة قوية الى الجنوب من مصر، وهو بالنسبة الى المصريين يفوق في مخاطره الفوائد المتوخاة من زيادة مياه النيل.

الجميع في الخرطوم تقريبا، يرون ان التكامل مع مصر هو السبيل الوحيد المعروف لنمو السودان، الجميع يعترف بالروابط بين البلدين، لكنهم جميعا يحملون مصر (مع الحرص على اللازمة التي تقول ان الشعب المصري لا علاقة له بما يجري) مسؤولية الازمات في العلاقات. ومع ان غالبية السودانيين لا يتوقعون بلوغ الازمة الحالية حد المواجهة العسكرية مع مصر، فإن خطاب التجييش في مواجهة «مطامع» المصريين في حلايب يلقى شعبية واسعة، كونه مدعوما من سنوات طويلة من تراجع الثقة.

الغالبية العظمى من مباني الحكم في السودان، ومنها القصر الرئاسي، بناها البريطانيون، لكن الكثير من منشآت التنمية والتعليم، كخزان (سد) جبل الاولياء والعديد من الجامعات والمدارس بناها المصريون.

في زيارة الى خزان جبل الاولياء على النيل الابيض، الواقع على بعد خمسين كيلومترا الى الجنوب من الخرطوم، اسأل صديقي محمد: «من بنى هذا السد؟» يرد انظر الى اللوحة هناك، انه الملك فؤاد الاول (ملك مصر والسودان) في العام ١٩٣٧، وهو اهم منشأة مائية وزراعية في محافظة الخرطوم حتى الآن. يضيف صحيح كما قال الدكتور الترابي ان المصريين دخلوا السودان كمستعمرين، لكن الصحيح ايضا، ان السودان ما كان ليكون على هذه الصورة من ناحيتي الهوية والعمران لولا مصر.

صيّادون عند النيل الازرق في ام درمان

هدّام: تعيين أويحيى لم يغيّر شيئاً في الجزائر
مقتل ١٠٠ مسلح واستسلام نائب قائد الجيش الإسلامي

شكك رئيس البعثة البرلمانية لجبهة الانقاذ الاسلامية انور هدام بإمكانية تغيير الاوضاع في الجزائر مع تعيين احمد أويحيى رئيسا للوزراء، فيما يواصل الرئيس المعين مساعيه لتشكيل حكومته التي ستخلف حكومة المقداد سيفي.

في غضون ذلك، أعلن في الجزائر امس عن استسلام نائب قائد جيش الانقاذ الاسلامي وعن مقتل نحو مئة اسلامي مسلح بالقرب من العاصمة.

وابلغ هدام، المقيم في الولايات المتحدة وكالة «فرانس برس» قوله انه «بالنسبة الى الجبهة الاسلامية للانقاذ لا شيء تغير في مؤسسات الدولة. فالمؤسسة العسكرية ما زالت تتدخل في الشؤون السياسية».

واضاف: «ما زلنا نعتبر ان العقد الوطني في روما هو الاطار الوحيد، ربما، الذي يؤمن حاليا عودة فعلية الى الحياة الدستورية في الجزائر».

و«العقد الوطني» هو مشروع سياسي وقعت عليه سبعة احزاب من المعارضة الجزائرية في روما في كانون الثاني العام ١٩٩٥ مع الجبهة الاسلامية للانقاذ لإيجاد حل سياسي للأزمة الجزائرية.

وطعن هدام بشرعية الانتخابات الرئاسية في الجزائر، واصفا «بالخيانة» «الرسالة المفتوحة» التي وجهها رئيس الهيئة التنفيذية للجبهة الإسلامية للانقاذ رابح كبير، ويعترف فيها بشرعية الرئيس الامين زروال.

وكان قد ظهر حينها الى العلن الاختلاف الحاصل بين مسؤولي الجبهة في الخارج. وصرح كبير الذي يعتبر مقرباً من زعيم الجبهة عباس مدني، مؤخراً ان هدام لم يعد عضوا في الهيئات التنفيذية للجبهة.

على صعيد آخر، ذكرت صحيفة «اوريزون» الجزائرية ان نحو مئة اسلامي قتلوا الاسبوع الماضي على ايدي وحدات الجيش في عملية استمرت ثلاثة ايام في ضاحية بوقرة (٢٥ كيلومترا جنوبي شرق العاصمة).

وجرت عملية التمشيط في ولد سلاما حيث اطلق سراح اثنين من ثلاثة عاملين في القنصلية الفرنسية في تشرين الاول العام ١٩٩٣ كانوا خطفوا على ايدي الجماعة الاسلامية المسلحة.

ولم تعط الصحيفة مزيدا من التفاصيل حول سير العملية ولا الخسائر المحتملة في صفوف الجيش.

واوضحت ان إسلاميين مسلحين وضعوا في الايام الماضية قنبلة داخل عيادة في بوقرة، كما دمروا بالمعول اجهزة التلفزة لعدد من السكان.





الرئيس زروال خلال استقباله رئيس الحكومة الجديد احمد أويحيى امس الاول (أ ب)

وفي كانون الاول الماضي اغتالت مجموعات مسلحة مسؤولا واثنين من التقنيين يعملون في التلفزيون التابع للدولة على الارجح بسبب بث صور وتصريحات لـ«تائبين» أعضاء في المجموعات المسلحة استسلموا للسلطات.

ووفق حصيلة اعدتها الاجهزة الامنية فإن اكثر من الف اسلامي مسلح استسلموا منذ الانتخابات الرئاسية التي جرت في ١٦ تشرين الثاني للافادة من اجراءات التسامح التي وعد بها الرئيس زروال.

وفي هذا الاطار، قالت صحيفة «النصر» الجزائرية امس ان العربي مزراق مساعد زعيم الجيش الاسلامي للانقاذ وابن عمه مدني مزراق استسلما الاسبوع الماضي للسلطات في منطقة جيجل (الساحل الشرقي).

واوضحت الصحيفة ان العربي مزراق نفى مقتل مدني مزراق الذي افادت الصحف انه حصل خلال عملية تمشيط للجيش في جيجل في تشرين الاول الماضي.

واكدت الصحيفة ان قيام مزراق بتسليم نفسه يؤكد الخلافات القائمة داخل الجناح المسلح للجبهة الاسلامية للانقاذ.

من جهة اخرى، نجا والي منطقة تيارات (جنوبي غرب الجزائر) مساء امس الاول من محاولة اغتيال نفذها اسلاميون مسلحون، تمكنوا من الفرار، وفق ما ذكرت صحيفتا «الوطن» و«الاخبار» الصادرتان امس في الجزائر.

ووقعت العملية، حسب الصحيفتين، قرب مركز عمل الوالي حين كان يهم بالعودة الى منزله. وقد اصيب شخص كان برفقته بجروح طفيفة.

● في الرباط، بدأت امس محاكمة ١٤ شخصا امام المحكمة العسكرية يشتبه في تورطهم بتهريب اسلحة مرسلة الى الجماعة الإسلامية المسلحة في الجزائر.

والمتهمون هم عشرة مغاربة واربعة جزائريين والتهمة الموجهة اليهم هي «استيراد وحيازة اسلحة وذخائر بطريقة غير مشروعة»، وهم ملاحقون لأنهم «حاولوا ادخال هذه الاسلحة الى الجزائر لمصلحة الجماعة الاسلامية المسلحة». وكان المتهمون الـ ١٤ قد اوقفوا في منتصف تشرين الاول الماضي في مدينتي وجدة (على الحدود مع الجزائر) والدار البيضاء.

(رويتر، ا.ف.ب)

٩ قتلى في اشتباك بين الشرطة وعناصر «التكفير والهجرة»
البشير: «حقبة جديدة بعد ٤٠ عاماً من الاستقلال»

أعلن الرئيس السوداني عمر حسن البشير، أمس الأول، لمناسبة الذكرى الـ ٤٠ للاستقلال، وفي افتتاح أعمال «المؤتمر الوطني» في الخرطوم، ان السودان يدخل «حقبة جديدة» ستترسخ في الانتخابات البرلمانية، في آذار المقبل، فيما رأى رئيس الأركان الليبي العميد أبو بكر يونس جابر ان السودان متجه الى «نظام جماهيري» أساسه «المؤتمرات واللجان الشعبية».

وشهد السودان الأحد الماضي اشتباكاً بين قوة من الشرطة وعناصر من منظمة «الهجرة والتكفير»، أسفر عن مقتل تسعة أشخاص، أحدهم شرطي.

وقال البشير في افتتاح أعمال «المؤتمر الوطني» ان «السودان قد عاش في السنوات الأربعين الماضية في انقلاب تلو انقلاب، دكتاتورية تعقبها انتفاضة، ثم انقلاب فدكتاتورية.. في دورة آثمة».

أضاف «الآن، وللمرة الأولى، لدينا فرصة لتنظيم حياتنا العامة ووضع أساس لعلاقتنا الدستورية».

وكان البشير قد أمسك السلطة بانقلاب في حزيران ١٩٨٩ أزاح فيه الحكومة المنتخبة للصادق المهدي.

وقوطع البشير خلال إلقائه كلمته مرات عدة بهتافات: «الله أكبر» من الأعضاء المشاركين في اجتماع «المؤتمر الوطني» الذي سينتهي اليوم.

ويمثل أعضاء «المؤتمر الوطني»، البالغ عددهم ٤٨٦٢ شخصاً، الولايات الست والعشرين والقطاعات الاجتماعية والمهنية الثمانية، وهي: الاقتصاد والاجتماع والثقافة والإدارة والقانون، والدبلوماسية، والدفاع والأمن، والشبيبة والطلاب والنساء.

وسيختار «المؤتمر الوطني» ١٧٥ من أعضائه ليمثلوه في البرلمان الجديد، الذي سيضم ٤٠٠ نائب، سينتخب الباقون مباشرة من الناخبين في آذار المقبل.

وحضر اجتماع «المؤتمر الوطني» نحو ألف شخصية سياسية سودانية إضافة الى وفود من سبع دول.

وأعلن رئيس الوفد الليبي المدعو الى هذا الاجتماع، العميد أبو بكر يونس جابر، في حديث لإذاعة «أم درمان» أمس ان اجتماع «المؤتمر الوطني» سيتيح «لشعب السودان تقرير مستقبله عبر المؤتمرات واللجان الشعبية».

وقال رئيس الأركان الليبي: «نحن نؤيد السودان في إقامة هذا النظام الجماهيري، الذي سيضع حداً للتغييرات المتعاقبة، من التعددية الى الانقلابات العسكرية ونظام الحزب الواحد».

ومن المتوقع أن يخوض البشير الانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها في وقت لاحق من العام الحالي. وقد دعت الأحزاب المعارضة، والمحظورة بموجب القواعد الانتخابية الموضوعة، الى المقاطعة مشككة بإمكان نزاهة الانتخابات في ظل إمساك النظام الحالي بالسلطة.

وقال المحامي عبد الوهاب محمد الوهاب، وهو ناقد دائم للحكم الحالي، في حديث للتلفزيون الرسمي أمس الأول، انه يشكك في القول ان نظام البشير اجتاز «الشرعية الثورية» باتجاه «الشرعية الدستورية».

ودعا عبد الوهاب، في تصريح نشرته صحيفة «الرأي الآخر» الى حرية الكلام وحرية التجمع العام. وانتقد بشكل خاص عملية تسجيل لوائح الناخبين وفقاً لبطاقات حصص السكر، وعبر قيام «بعض الأشخاص بقرع الأبواب».

وانتقد محام ثان هو غازي سليمان، في تصريح نشرته الصحيفة نفسها، العملية الانتخابية. وقال: «كيف يمكننا ضمان نزاهة انتخاب رئيس الجمهورية فيما اللجنة الانتخابية نفسها مرتبطة برئيس الجمهورية؟».

في المقابل، ذكرت إذاعة «أم درمان»، أمس، ان الحكومة السودانية دعت كلاً من الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية والجامعة العربية والاتحاد المغاربي العربي، ومنظمات برلمانية، الى ارسال مراقبين للإشراف على الانتخابات البرلمانية والرئاسية.

الاشتباك

أعلنت وزارة الداخلية السودانية، أمس الأول، ان تسعة أشخاص، منهم شرطي، قتلوا الأحد الماضي، في اشتباكات بين الشرطة وعناصر من «التكفير والهجرة»، وقعت في منطقة واد مدني، على بعد ١٨٥ كيلومتراً جنوبي شرقي الخرطوم.

وقال بيان لوزارة الداخلية ان الاشتباكات بين الشرطة وعناصر من منظمة «التكفير والهجرة» وقعت في قرية قريبة من واد مدني.

أضاف «ان الشرطة توجهت الأحد الى القرية بعد أن تلقت شكوى من الأهالي حول قدوم الناشطين الى القرية يوم السبت ومحاولتهم تنسيب السكان بالقوة الى المنظمة».

وبحسب وزارة الداخلية فإن «أعضاء المجموعة اعتدوا على قوات حفظ النظام وقتلوا شرطياً بالسلاح الأبيض ثم استولوا على سلاحه وعلى أسلحة عدد من رفاقه وأطلقوا النار باتجاه قوات الأمن».

وأشار البيان الى «تبادل لإطلاق النار بين الطرفين أسفر عن مقتل ثمانية من أعضاء المجموعة وجرح عدد آخر منهم».

وذكرت وزارة الداخلية ان قوات الأمن «تسيطر على الوضع وان تحقيقاً قد بدأ» حول الحادث.

وكانت منظمة «التكفير والهجرة» قد تأسست في مصر في السبعينيات. وسبق للسلطات السودانية ان حاكمت زعيم المنظمة واسمه محمد عبد الرحمن خليفي، وهو ليبي من أصل سعودي، وأعدمته في كانون الأول ١٩٩٤، بعد قيام عناصر من منظمته بإلقاء قنبلة داخل مسجد بالقرب من الخرطوم، مما أسفر عن مقتل ١٦ مصلياً.

● في أديس أبابا، أعلنت مصادر اثيوبية رسمية، أمس، ان أثيوبيا ستطلب من مجلس الأمن الدولي في الأسبوع الحالي، ان يتخذ إجراء بشأن شكواها من ان السودان يرفض تسليم مسلحين متورطين في مؤامرة لاغتيال الرئيس المصري حسني مبارك.

وذكرت المصادر ان نائب وزير الخارجية الأثيوبية تيكيدا اليمو قدم شرحاً لأعضاء مجلس الأمن في نيويورك بشأن اتهامات أثيوبيا للسودان، إلا انه لم يطلب رسمياً اتخاذ أي اجراء. (أ ب، أ ف ب، رويتر)

تظاهرة في طهران تهدد بضرب المصالح الأميركية
«طريق النفط في أيدينا وما من مكان سيكون آمناً»

تصاعدت حدة التهديدات المتبادلة بين واشنطن وطهران بعدما هدد آلاف من الايرانيين بضرب مصالح الولايات المتحدة «في اراضيها وفي اوروبا» في حال نفذت واشنطن خطة تبناها الكونغرس الاميركي اخيراً وتهدف الى زعزعة الحكم الايراني في الوقت الذي حذرت طهران فيه من انها ستقدم احتجاجاً لدى الامم المتحدة على الخطة الاميركية.

وتجمع آلاف من الايرانيين في تظاهرة امام مقر الامم المتحدة في طهران وهاجموا بعنف المسؤولين الاميركيين وخاصة الرئيس بيل كلينتون ورئيس مجلس النواب نيوت غينغريتش.

واكد المتحدث باسم مجموعة «انصار حزب الله» حسن الله كرم ان الخطة الاميركية «تهدف الى قلب النظام الاسلامي وستتدخل في اي مكان في العالم اذا دعت الحاجة لمنع الاميركيين من تنفيذها». واضاف امام مقر الامم المتحدة الذي يحرسه عشرات من رجال الشرطة «ان اعضاء حزب الله يمكنهم ان يطاولوا كل المصالح الاميركية في العالم وحتى في الولايات المتحدة».

وقال ان افراد الميليشيا الايرانية (الباسيدج) سيهاجمون المصالح الاميركية في اوروبا والولايات المتحدة اذا تدخلت الحكومة الاميركية ضد ايران في الخليج».

وتابع كرم ان «الحكومة ومرشد الجمهورية الاسلامية (آية الله علي خامنئي) يمنعاننا من التحرك الآن لكن ما ان نحصل على الضوء الاخضر منهما فان اي مكان لن يكون آمناً بالنسبة للاميركيين».

وحذر من ان «طريق النفط هي بين ايدينا وسنبرهن للعالم اجمع ان الولايات المتحدة هي البلد الاكثر عرضة للمخاطر» وهدد بان «كل باسيدج سيصبح برميلاً من البارود مخصصاً للولايات المتحدة».

ووجه كرم الذي يتزعم منذ اشهر التظاهرات التي شهدتها جامعات طهران، تحذيراً الى الايرانيين الذين «يسهلون عمل الولايات المتحدة من خلال تطرقهم الى ضرورة الحوار» مع واشنطن او «يسيئون الى الاقتصاد الوطني من خلال احتكار المواد الاستهلاكية».

واضاف «اننا نحذر ايضاً المثقفين والصحف، اذا كتبتم او قلتم شيئاً من شأنه اضعاف النظام فاننا سنتهمكم بتهمة تلقي اموال من الولايات المتحدة وبانكم جواسيس».

[...]

(أ ف ب، رويتر)

ألمانيا تعزّز انفتاحها على مسلميها
هرتزوك يؤكد لممثليهم حرية ممارسة الدين

برلين – غسان أبو حمد

حرص رئيس الجمهورية الألمانية رومان هرتزوك في نهاية العام الماضي على اداء دور مميز لم يسبق لرئيس الماني سابق أن قام به: دور الوساطة بين الحضارتين الإسلامية والمسيحية.

وكان هرتزوك قد استقبل في نهاية العام، على التوالي، ممثلي جميع التنظيمات والجمعيات [...]

واشنطن: احتمال هجمات إسلامية ضد أميركيين أو إسرائيليين في ألمانيا

[...]

صرب البوسنة يختطفون ١٦ مدنياً في سراييفو
بيري: مهمة الأطلسي تحسين فرص السلام

اختطف صرب البوسنة ١٦ مدنياً عبروا الى المناطق الخاضعة لسيطرتهم في سراييفو، متحدين قوات حلف شمالي الاطلسي التي قالت امس ان اعادة هؤلاء المختطفين لا تدخل في نطاق عملها، وذلك فيما قال وزير الدفاع الاميركي وليام بيري قبل توجهه الى البوسنة لتفقد القوات الاميركية والاطلسية [...]

[...]

(أ ب، أ ف ب، رويتر)

أنقرة: زعيم نقابي يدعو لتكليف أربكان

دعا زعيم اكبر اتحاد عمالي في تركيا الى منح الاسلاميين فرصة تشكيل حكومة، اذا اخفق العلمانيون في تشكيل ائتلاف يستند الى قاعدة عريضة، فيما قالت رئيسة الوزراء طانسو تشيلر من شأن تقارير تتعلق بعدم الاستقرار السياسي وانعكاسات ذلك على الوضع الاقتصادي.

[...]

(أ ف ب، رويتر)

فرنسا ١٩٩٥: هزيمة الاشتراكيين وخيبة الديغوليين
الشخصية الأبرز غياباً: الأمل أو الإيمان بشيء

باريس – سامي كليب

كانت «ماري» تستعد في نهاية العام ١٩٩٥ لاستقبال السنة الجديدة كما درجت عادتها منذ ٣ سنوات... في العراء. [...]

[...]

يلتسين يطلق معركته الإنتخابية
وعد للروس بـ«حياة أفضل» في ١٩٩٦

وعد الرئيس الروسي بوريس يلتسين، في كلمته الى مواطنيه لمناسبة رأس السنة، بـ«حياة أفضل» في العام الجديد، مستهلاً على ما يبدو معركة مواجهة خطر احتمال فوز الشيوعيين أو القوميين المعارضين للاصلاحات، في الانتخابات الرئاسية، المقرر اجراؤها في حزيران المقبل، على غرار ما حققوه في الانتخابات البرلمانية قبل ١٧ يوماً.

[...]

(رويتر، أ ب، أ ف ب)

قبرص: سفينة لبنانية أنزلت مهاجرين غير شرعيين

[...]

إيطاليا تتولى رئاسة الإتحاد الأوروبي في ظل أزمة استقالة حكومة ديني

تولت ايطاليا امس الاول رئاسة الاتحاد الأوروبي لفترة تستمر ستة اشهر في الوقت الذي قدم فيه رئيس الوزراء لامبرتو ديني استقالته وانقسم البرلمان حول كيفية حكم البلاد.

وقال الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو في خطاب نهاية العام يوم الاحد الماضي ان ايطاليا قدمت لاوروبا قيمة انسانية للثقافة والفن والاخوة، وحث القيادات الحزبية على طرح خلافاتها جانباً.

ولم يشر سكالفارو الى الاستقرار السياسي برغم ان بعض المعلقين يعتقدون انه سيؤثر على رئاسة الاتحاد الأوروبي. وينتظر ديني ان يقرر البرلمان مصيره.

[...]

فرست ناشونال بنك: مصرف جديد لأفق اقتصادي جديد

مع حلول السنة الجديدة اعلن فرست ناشونال بنك عن ولادة مركزه الرئيسي في شارع الجميزة [...]

هكذا من الأصل

أفورقي يرفض «الانسحاب المسبق» وصنعاء تقترب من «نفاد الصبر»

١٧ كانون الاول الماضي، معتبراً اياه «شرطاً مستحيلاً ولا يجدي نفعاً».

وقال افورقي لوكالة «فرانس برس»: «بحسب ما افهم، فالمشكلة تأتي من اضطرابات داخلية في اليمن. يقولون لنا ان الرأي العام في اليمن ثائر ويدعو الى معاقبة اريتريا، وهو ما يفسر هذا الشرط المسبق».

وفي اشارة واضحة الى ثقته بالقدرات العسكرية لاريتريا، قال افورقي: «لقد تصرفوا (اليمنيون) بكثير من التعجرف، وربما اساؤوا تقدير قدراتهم العسكرية». («السفير»، ا ف ب، رويتر)

وقد حصلت الحكومة اليمنية على تفويض من البرلمان باستخدام كل الوسائل المشروعة لصد العدوان الاريتري على «الجزر اليمنية».

ورفع هذا التفويض توقعات الاوساط السياسية باجراء تغييرات وزارية في اليمن، لتشكيل حكومة ائتلافية موسعة تضم قوى حزبية غير ممثلة في الائتلاف الحالي، في ما سيكون مؤشراً على ان صبر الحكم اليمني قد اوشك على النفاد، وان الحكومة الجديدة، في حال تشكيلها، ستكون بمثابة «حكومة

الدورة الثانية من المفاوضات السورية الإسرائيلية

(تتمة المنشور ص ١)

بدوره قال السفير الاسرائيلي في واشنطن ايتمار رابينوفيتش الذي يشارك في المفاوضات «لا اتفاق في هذه المرحلة وهذا لايعني ان النتيجة سلبية.. لقد انهينا المرحلة الاولى وسنبدأ المرحلة الثانية الاربعاء» (اليوم).

وقال رابينوفيتش «لن يكون من الممكن اجراء تقييم بشأن المفاوضات الا بعد جولة وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر في المنطقة» اعتباراً من العاشر من كانون الثاني الحالي.

واضاف «لا اعتقد ان قرارات ستتخذ قبل هذا الموعد».

بدلاً من استخدام محطات الانذار الارضية الذي ترفضه سوريا.

وقال سافير مساء امس للتلفزيون الاسرائيلي «اذا كانت سوريا صادقة في سعيها للتوصل الى السلام فان لقاء قمة سيعقد العام ١٩٩٦». واضاف «لن يكون بالامكان التوصل الى اتفاق سلام من دون عقد لقاء من هذا النوع».

ونقل التلفزيون عن عدد من الوزراء الاسرائيليين طلبوا عدم الكشف عن اسمائهم ان بيريز قد يجري انتخابات مبكرة في حال بدا ان الاتفاق مع سوريا ما يزال بعيد المنال.

في أول زيارة للأردن

(تتمة المنشور ص ١)

واكد انه «اذا استلم الجانب الاسرائيلي «اجوبة جدية في ما يتعلق بتطبيع علاقاتنا مع سوريا وبالمياه والترتيبات الأمنية والتعاون الاقتصادي، فسيصبح بإمكاننا الحديث عن عمق الانسحاب من الجولان».

من جانبه، أعرب الملك حسين عن رغبته في جعل العلاقات مع إسرائيل نموذجاً يحتذى به في الشرق الأوسط.

وفي مؤتمر صحافي مشترك مع باراك بعد انتهاء محادثاتهما قال الملك حسين

وأكد انه سيزور في العاشر من كانون الثاني الحالي إسرائيل حيث سيشارك في احتفال في ذكرى رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق إسحق رابين يقام في تل ابيب. وهي أول زيارة رسمية له لإسرائيل منذ توقيع معاهدة السلام على الرغم من مشاركته في تشييع رابين.

واتفق الجانبان على توقيع جميع اتفاقات التعاون قبل حلول شهر رمضان في ٢٠ كانون الثاني الحالي.

وكان باراك قد وصل، أمس، الى عمان في أول زيارة له الى الأردن منذ توليه منصبه في تشرين الثاني الماضي، والتقى الملك حسين وولي العهد الأمير حسن ورئيس الوزراء زيد بن شاكر ووزير

الأسبوع المقبل، من بين المواضيع التي بحثها باراك خلال زيارته».

وأشار الى ان الجانبين سيوقعان خمسة اتفاقات للتعاون قبل نهاية الشهر الجاري تتعلق بالاتصالات والطيار المشترك والعلوم والتكنولوجيا والنقل والحدود البحرية».

وأكد الوزير الأردني ان «السوريين دخلوا الآن في صلب المفاوضات متجاوزين المسائل الثانوية. انه تطور إيجابي ونأمل إحراز تقدم خلال الزيارة المقبلة لوزير الخارجية الأميركي وارن كريستوفر» الى الشرق الأوسط في العاشر من كانون الثاني الحالي.

(أ ف ب، رويتر، أ ب)

قرار بإحضار «أبو محجن» من عين الحلوة

(تتمة المنشور ص ١)

يحضر. وفي ساعة متقدمة من ليل امس، حوّل المحقق البيطار مذكرة الجلب الى مذكرة إحضار، وطلب الى القوى الأمنية تنفيذها بسرعة، وبكافة الوسائل المشروعة التي تؤمن نجاح العملية.

وكانت قوى الجيش اللبناني قد ضاعفت، امس، اجراءاتها الأمنية على مداخل مخيم عين الحلوة وحصرت الدخول والخروج منه بطريقين او ثلاثة واخضعت المارين لتفتيش دقيق.

الملفات

وافاد مصدر قضائي انه تقرر في ضوء اجتماع القصر الجمهوري سحب الملفات المتعلقة بتفجيرات طرابلس وتشكيل مجموعة مسلحة في بيروت وتسليمها الى المحقق العدلي في قضية اغتيال الشيخ نزار الحلبي وما تفرع عنها، نظراً الإحاطة القيادة للمجموعات الثلاث وتتمثل باحمد عبد الكريم السعدي وهي تضم عناصر من جماعتي «السلفيين» و«عصبة الأنصار» تماماً كما تضم المجموعة التي اعترفت باغتيال الشيخ الحلبي أعضاء من هاتين المجموعتين.

ويفيد المصدر إياه ان أي علاقة لضباط سودانيين لم تظهر في ملف اغتيال الحلبي، الا ان هناك إفادات عن حضور ضباط سودانيين الى لبنان، ساهموا في

رسم الاطار العام للتفجيرات التي كان مزمعاً تنفيذها في طرابلس وجوارها.

السودان؟

ويؤكد المصدر ان المسؤولية السودانية عن الحوادث الاخيرة التي كادت ان تعيد الى لبنان صورة من صور الحرب تحتاج الى مزيد من التوثيق قبل ان تقدم الخارجية اللبنانية على اتخاذ أي قرار على مستوى العلاقات بين البلدين، وهذه مهمة ألقيت على عاتق المحقق البيطار لجلاء الحقيقة وفي حال تأكد وجود أي ضباط سودانيين سيعمل على معرفة مدى ارتباطهم بالحكومة السودانية وفي حال الايجاب حينها تبني الحكومة اللبنانية على الشيء مقتضاه.

وكان المدعى عليهم الذين يستجوبهم المحقق البيطار تباعاً قد ادلوا بمعلومات مفادها ان الشيخ السعودي محيي الدين الشامي ومسؤول الجماعة الاسلامية في مصر الشيخ طلعت فؤاد القاسم قد أصدرا فتوى اعتبرا فيها ان الاحباش ضالون ويجب وضع حد لنشاطاتهم، كما ان الشيخ أبو طلال القاسمي وفي محاضرة ألقاها في الدانمارك وصورت على أشرطة فيديو قد أصدر فتوى هدر فيها دماء زعماء «الاحباش» لانه عندما يقطع الرأس يصبح الجسم مشلولاً.

ولكن هؤلاء نفوا ان يكونوا قد تقاضوا أي أجر على فعلهم مؤكدين ان الشرع يأمرهم بذلك، ولفتوا الى انهم تلقوا تدريبات في مخيم عين الحلوة باشراف «الأمير» أبو محجن وافادوا انهم يعملون في صورة منفردة حتى ان «الأمير» كان يجتمع بهم فرادى ومرة واحدة اجتمعوا جميعهم حيث أعطوا الأمر لتنفيذ الجريمة في الساعة المحددة بعدما فشلت ثلاث محاولات أخرى وبعد تنفيذ «الواجب الشرعي» عادوا فالتقوا عند «أبو محجن» حيث صلوا جميعاً صلوات الشكر.

وقالوا في التحقيق العدلي ان اغتيال الشيخ الحلبي جاء انتقاماً لاغتيال الشيخ زهير حنين في الطريق الجديدة وهشام الشريدي في مخيم عين الحلوة، معتبرين ان «الأحباش» كفروا العلماء ومنهم: حسن خالد، أحمد البابا، فيصل البدوي، واعتدوا على علماء آخرين بالضرب كأسامة الشهاب وحسن خاطرجي.

وسطر المحقق البيطار استنابة قضائية لمعرفة كامل هوية رائد رفاعي وخضر مقصود المدعى عليهما في الجريمة، وطلب في الاستنابة إياها ضبط شريط الفيديو المستورد من الدانمارك.

وافاد مصدر قضائي ان التحقيقات في هذه القضية ستنتهي قريباً ويتوقع ان يصدر القرار الاتهامي في مدة أقصاها أسبوعين على ان يحدد لها المجلس العدلي جلسة في شهر شباط المقبل مفتتحاً بذلك موسم المحاكمات العالقة أمامه.

صدقي يستقيل بعد ٩ سنوات

(تتمة المنشور ص ١)

ملامح الحكومة الجديدة من الخطاب الذي ألقاه مبارك في افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة لمجلس الشعب في الشهر الماضي.

وكان صدقي قد قدم مساء امس، استقالة حكومته الى مبارك، بعد اجتماع لمجلس الوزراء عقد في السابع من مساء أمس.

وقد صرح وزير الاعلام صفوت الشريف بعد الاجتماع، بأن المجلس وافق على خطاب استقالة الحكومة الذي سيرفعه رئيس مجلس الوزراء الى رئيس الجمهورية.

واضاف الشريف ان رئيس الوزراء اتخذ هذا القرار، لإتاحة الفرصة الى الرئيس مبارك لكي يختار من يراه وما يراه مناسباً في هذه المرحلة الدقيقة من مسيرة العمل الوطني في مصر. وقد وجه صدقي الشكر الى الحكومة على هذه الفترة التي استمرت حوالى تسع سنوات تخللتها ثلاثة تعديلات وزارية. وان الوزارة قد تحملت المسؤولية التي كلفها بها الرئيس مبارك خلال هذه الفترة. وقد تمنى صدقي للوزارة التي سيختارها مبارك كل التوفيق.

وقد تضاربت التوقعات والتكهنات، حول من سيستمر من الوزراء الحاليين سواء في مواقعهم او في وزارات أخرى، ومن سيتم استبعادهم.

وحسب المؤشرات، فإن أبرز الوزراء الذين سيستمرون في مواقعهم هم: وزير الدفاع المشير محمد حسين طنطاوي ووزير الخارجية عمرو موسى ووزير الاعلام صفوت الشريف ووزير الكهرباء ماهر أباظة ووزير السياحة ممدوح البلتاجي ووزير البترول عدي البنبي.

وترشح المؤشرات اللواء حسن الألفي لوزارة الداخلية او وزارة الحكم المحلي، على الرغم من ان اسم نائب رئيس الوزراء، وزير الزراعة، يوسف والي يظل مقروناً بوزارة الحكم المحلي، كما ترشح المؤشرات ان يتولى وزير الحكم المحلي محمود الشريف منصب وزير الصحة.

اما من ترشحهم التقديرات للاستبعاد من الوزارة المقبلة فهم: وزير النقل والمواصلات سليمان متولي، ووزيرة الشؤون الاجتماعية آمال عثمان، ووزير الأوقاف محمد علي محجوب ووزير الإسكان صلاح حسب الله، ووزير الثقافة فاروق حسني، ووزيرة البحث العلمي فينيس كامل جودة.

كما تشير التقديرات الى انه في حال تكليف اللواء حسن الألفي وزارة أخرى، فإن أبرز من سيتم ترشيحهم لوزارة الداخلية، هم: اللواء أحمد العدلي، رئيس مباحث أمن الدولة، او اللواء فخر العين خالد، محافظ بورسعيد، او اللواء محمد حسن طنطاوي، محافظ سوهاج.

ويتوقع بعض المراقبين ان يبدأ عهد الجنزوري بأزمة رجال الاعمال المؤيدين للشرق اوسطية والشراكة الاوروبية بشكل مطلق، خاصة وان للجنزوري مواقف متحفظة على هذه وتلك الامر الذي تسبب في اتهام البعض له بانه من انصار العهد الناصري.

بل ان البعض يذهب الى حد التعليق بأن مبارك اختار الجنزوري لافساد مشروع السوق الشرق اوسطية خاصة منذ ما بعد مؤتمر عمان الاقتصادي، اذ حذرت تقارير سرية رفعت الى مبارك من مستشارية، من المضي في هذا الطريق، وايضاً من الخروج منه بشكل مستفز.

واهم ما يميز الجنزوري هو ابتعاده تماماً عن ظاهرة الشللية السائدة في اوساط الحكم، ولا توجد له مشكلات مع المعارضة، ويتميز بالبساطة والتواضع ونظافة اليد، كما يعرف عنه تمتعه بذاكرة يصفها المقربون بأنها «قاطعة».

ولن تقتصر التغييرات على الوزراء، وانما سوف تمتد الى المحافظين، وقد اكد مصدر سياسي لـ«السفير»، ان ابرز المحافظات المرشحة في هذا الإطار، هي: القاهرة والجيزة وسوهاج واسيوط والمنيا والبحيرة وكفر الشيخ والسويس، ويتوقع ان تكون للقيادات الأمنية فرصة قوية لتولي امور عدد من هذه المحافظات.

والحكم الاولي على الوزارة الجديدة يلحظ انها حكومة تكنوقراط ستنقسم عملها الى قسمين اساسيين: الاول على المستوى الداخلي، وسيقتصر على تنفيذ ما مهدت له الوزارة السابقة، وعلى الاخص في ما يتعلق بالقوانين الجديدة المتعلقة بالاصلاح الاقتصادي وما سيترتب على ذلك من اعلان تعديل العلاقة بين المالك والمستأجر لصالحة الاول على الاغلب، واجراء مزيد من التخفيضات الجمركية، والاستمرار في عملية الخصخصة، وادارة المفاوضات مع صندوق النقد الدولي، وكذلك تحسين علاقات الحكم مع المعارضة.

وعلى المستوى الخارجي، ايجاد صيغ اكثر تقدماً على صعيد التعاون المصري - العربي، وبخاصة في المجالات الاقتصادية، في مواجهة اخطار السوق الشرق اوسطية.

ويسود اعتقاد بأن حكومة الجنزوري لن تدوم طويلاً، قياساً بحكومة صدقي (تسع سنوات) وقد قال أحد المصادر، ان مبارك حرص اثناء تكليفه الجنزوري على استبعاد كل الوزراء الذين اثاروا مشكلات شعبية او دارت حولهم شبهات. وانه ركز على حكومة عملية، لا علاقة لها باحتراف السياسة.

من جهة اخرى كان مبارك قد اعلن الاحد الماضي، في مقابلة مع «هيئة الاذاعة البريطانية» (بي بي سي) ان حكومته «نجحت في قهر الارهاب».

وقال مبارك: «ان مصر نجحت في قهر الارهاب من دون اخلال بالديموقراطية والعامل الاول الذي حقق النجاح في دحر الارهاب هو الشعب المصري الرافض للعنف والجريمة (...) والذي لم تنطل عليه اي دعاوى حاول الارهابيون ترديدها».

اضاف ان «الارهابيين استخدموا بعض المنابر واستثمروا ثورة الاتصالات لتزييف صورة لا تعكس وزنهم على ارض الواقع»، مشيراً الى ان عملية اديس ابابا التي استهدفته في حزيران الماضي «كانت محاولة لاجهاض وقفة الشعب ضد الارهاب».

في المقابل اعلن تنظيم «الجماعة الاسلامية» عن مسؤوليته عن «آخر» اعتداء في العام ١٩٩٥، الاحد الماضي في صعيد مصر، واكد ان العام ١٩٩٦ سيكون عام «انتصاره المجيد» على نظام مبارك.

وقالت «الجماعة الاسلامية» انها «توجت عمليات الجهاد في العام ١٩٩٥ بعملية بطولية في ابو قرقاص» على بعد ٣٠٠ كيلومتر جنوبي القاهرة، التي اوقعت «سبعة قتلى والعديد من الجرحى». وكان مصدر في الشرطة قد اعلن ان الاعتداء الذي وقع في مدينة ابو قرقاص اسفر عن مقتل المقدم حسين الورداني والمجند خلف فخري علي والمواطن محمد سعد واصابة اربعة مجندين واربعة مدنيين بجروح.

واعتبرت الجماعة في بيان انها تولي «الاولوية» في العام ١٩٩٦ لـ«تصفية» الرئيس مبارك ووزير الاعلام صفوت الشريف ووزير الداخلية حسن الالفي ورئيس جهاز امن الدولة احمد العدلي.

أسلحة أميركية متطورة لإسرائيل مقابل انسحابها من الجولان

القدس المحتلة - أ ب - توقعت صحيفة «دافار» الاسرائيلية، أمس، ان تطلب إسرائيل من الولايات المتحدة تزويدها بصواريخ «توماهوك» الجوالة كمقابل جزئي لانسحابها من هضبة الجولان السورية المحتلة.

وقالت «دافار» ان هذه الصواريخ كانت موضع مطالبة شديدة من القائد السابق للبحرية الاسرائيلية الأميرال أمي أيالون الذي كان يرى ان في قدرتها زيادة قدرة الردع الاسرائيلية بشكل كبير.

وقد استخدم هذا النوع من الصواريخ ضد العراق أثناء حرب الخليج وسيمنح إسرائيل القدرة على ضرب معظم الأهداف المحتملة في الشرق الأوسط من إيران الى ليبيا.

كما أشارت صحيفة «معاريف» الى ان إسرائيل تدرس إمكانية شراء أنظمة إنذار مبكر أميركية متطورة كجزء من صفقة أمنية تصاحب انسحابها المحتمل من الجولان.

وستضم الصفقة مناطيد مراقبة صغيرة وطائرات تجسس من طراز «جي - ستارز».

ورفض المتحدث باسم وزارة الدفاع الاسرائيلية آفي بن اياهو التعليق على هذه التقارير.

كما امتنع نائب وزير الدفاع أوري أور عن تأكيد ما إذا كانت أنظمة الإنذار المحمولة جواً ستؤمن بديلاً مرضياً للمحطات الأرضية التي ترفض سوريا إقامتها.

وقال في حديث للإذاعة الاسرائيلية «لا أريد أن أقول أية عين (نظام إنذار) أفضل، الأرضية أو المحمولة جواً». وأضاف ان محطات الإنذار جزء واحد من آلاف المكونات التي يشملها اتفاق بيننا وبين سوريا».

ويتوقع أن تضع إسرائيل عدة اقتراحات لضمانات الأمن الاميركية المقترحة أمام وزير الدفاع الأميركي وليام بيري الذي يزورها الاثنين المقبل.

ميزانية ٩٦: ٤٠ مليار

(تتمة المنشور ص ١)

استناداً الى المادة ٦٥ من النظام الاساسي للحكم».

ورد عبد الله بقبول التكليف واعداً بالاحتكام الى كل «ما يرضي الله ويرضيكم» وبالرجوع الى فهد للاسترشاد بتوجيهاته.

الميزانية

وكان اول عمل قام به الامير عبد الله ترؤسه اجتماعاً لمجلس الوزراء الذي اصدر مرسوم الميزانية الجديدة.

الا ان المرسوم صدر بتوقيع فهد.

وقال الامير عبد الله ان الميزانية الجديدة «خطوة مهمة في اتجاه تحقيق توازن الميزانية، وتأكيد قوة الاقتصاد الوطني».

واضاف في كلمة وجهها للسعوديين «لا شك انكم تعرفون الاوضاع المالية التي نشأت عن حرب الخليج، وما وعدت به حكومتكم من مواصلة معالجتها حتى تعود الامور الى ما كانت عليه من القوة والتوازن» وفوضت المراسيم وزارة المالية والاقتصاد السعودية في الاقتراض لمواجهة عجز سنة ١٩٩٦.

واستقر حجم الانفاق حسب الميزانية عند ١٥٠ مليار ريال (٤٠ مليار دولار)، مع توقع ارتفاع طفيف للعجز يصل الى ١٨,٥ مليار ريال (٤,٩٣ مليارات دولار).

ذكرت مراسيم سعودية رسمية ان الرياض تتوقع انخفاض الايرادات سنة ١٩٩٦ الى ١٣١,٥ مليار ريال من الايرادات المتصورة لسنة ١٩٩٥، وقدرها ١٣٥ مليار ريال.

وكان العجز المتوقع لسنة ١٩٩٥ قد قدر بـ ١٥ مليار ريال في كانون الثاني الماضي. ولم تذكر المراسيم سبب توقع السعودية لانخفاض ايرادات عام ١٩٩٦.

● في واشنطن، قال الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية غلين ديفيز «فهمنا انه اجراء مؤقت بالفعل وليس دائماً. وقلنا في السابق اننا قلقون بشأن صحة الملك ونحن نتمنى له الشفاء السريع. واذا اردتم اي شيء محدد حول صحته بالطبع السعوديون هم افضل مصدر. وعلمنا انه نقل رسمياً صلاحياته الى ولي العهد الامير عبد الله ليقوم بالحكم خلال فترة انتقالية يستعيد الملك خلالها عافيته».

ونحن نعتقد ان ذلك قد حدث في السابق. واعتقد انه في اواخر الثمانينات كان هناك نقل مؤقت لبعض السلطات. وبالنسبة للملك والسلطة فيها فاننا نعتقد انها بين ايدي جيدة ومستقرة».

واضاف ديفيز انه لايدري ما اذا كانت واشنطن قد اعلمت بالامر قبل الاعلان عنه. وقال انه لم يسمع بأي تقارير حول احتمال مجيء فهد الى الولايات المتحدة للمعالجة.

وحين سؤاله عما اذا كانت واشنطن قلقة بسبب سمعة الامير عبد الله بانه اقل موالاة للاميركيين من فهد، اوضح ديفيز «كلا لا يوجد قلق حول ما اذا كان اقل او اكثر موالاة للغرب من الملك فهد» وقال انه «لا يتوقع اي تغيير في العلاقة بعد الاجراء الاخير» ومع انه اعترف بوجود ما اسماه «بفصائل مختلفة» في السعودية الا انه اضاف ان السعودية «ثابتة» في مسيرتها، «وهناك فصائل في كل دولة، وكل شخص هو فصيل».

من جهة اخرى، تناولت الصحف الاميركية بالتعليق تكليف الامير عبد الله القيام بمهام الملك فهد، حيث اعتبرت ان سمعة عبد الله «تفيد بانه اكثر ورعاً واكثر استقامة» من فهد. الا ان معظم الصحف الاميركية اكدت ان عبد الله لا يتحدث اللغة الانكليزية.

المعارضة السعودية

● في لندن، اعلن السعدي الفقيه رئيس مكتب «لجنة الحقوق الشرعية» (المعارضة السعودية) في لندن ان الاميركيين قبلوا مرغمين بتسليم الامير عبد الله السلطة.

واضاف في تصريح خاص لـ«السفير» ان «تسليم عبد الله سيكون مؤقتاً مع صلاحيات محدودة بانتظار حل المشكلة جذرياً لخلافة الملك فهد».

واكدت مصادر المعارضة السعودية في لندن لـ«السفير» ان تكليف عبد الله ادارة البلاد اثناء تمتع فهد بالراحة والاستجمام، لم ينزع فتيل خلاف محتمل على خلافة الملك.

● في عمان، قال الملك الاردني حسين انه لا يعتقد ان سياسة السعودية ستتأثر بقرار تسليم زمام الامور الى الامير عبد الله. واضاف «لن يؤثر هذا من قريب او بعيد. لان السياسة السعودية هي السياسة السعودية».

(«السفير»، أف ب، رويتر)

انتقلت الى رحمته تعالى الفقيدة الغالية المأسوف عليها

حكمت جميل قباني

لأرملة المرحوم حسين الشامي.
والدة: محمد، عاصم والمرحوم رشيد.
اصهرتها: سامي الخضر، بسام عفيفي، والمرحومان عبد الله حسين نعمة ومحمد وفيق الحلبي.
التعزية اليوم الاربعاء الموافق ٣ كانون الثاني ١٩٩٦ للرجال والنساء برج ابي حيدر، بناية اذاعة صوت الوطن - الطابق الرابع.
الآسفون آل الشامي، قباني، نعمة، حلبي، خضر، عفيفي.

ال الجمال وبوشمحة وسراج والهبري وقتابي وحمادة وعالية
ينعون اليكم المأسوف عليه

ناجي إحسان الجمال

المنتقل الى رحمته تعالى في ٢٩/١٢/١٩٩٥ في باريس.
زوجته: سامية بوشمحة.
اولاده: عصام، هشام، وسام، ايمان وحنان.
شقيقاه: المرحومان اكرم وهاشم.
شقيقاته: المرحومة نادرة زوجة المرحوم زكريا سراج
مليحة زوجة المرحوم فؤاد القتابي
صبيحة زوجة مصباح الهبري.
صهراه: الصحافي محمد حمادة وعباس عالية.
يدفن اليوم الاربعاء في ٣/١/١٩٩٦
رقم الهاتف في باريس 64681966

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه:

أنيس مصباح قرنفل

زوجته: إنعام نجيب عردتي.
اولاده: هيفاء، الدكتور زهير والدكتور زياد.
صهره: عادل نجيب عردتي.
صلي على جثمانه الطاهر عصر يوم الثلاثاء ٢ كانون الثاني ١٩٩٦ ووري الثرى.
التعزية في الثاني والثالث والأسبوع في منزل الفقيد شارع جوستنيان، ملك الضباط، للنساء قبل الظهر وبعده للرجال.
الآسفون: آل قرنفل، عردتي، عيتاني، ناشد، نجا، داعوق وبيهم.

من آمن بي وإن مات فسيحيا
توفيت في دمشق - الشام الحاجة:

السيدة سعدة سويدان الملأوي

والدة: سليمان وهلال الملأوي.
وذلك يوم الاثنين ٢٥/١٢/١٩٩٥ وقد صلي على جثمانها الفيف من مطارنة الروم الأرثوذكس والكاثوليك والسريان الأرثوذكس في كاتدرائية مار جاورجيوس للروم الأرثوذكس - قصاع دمشق.
ووريت الثرى في مدفن العائلة باب شرقي بدمشق في ٢٦/١٢/١٩٩٥.
ولهذه المناسبة سيقام قداس لراحة نفسها الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الجمعة في ٥/١/١٩٩٦ في كنيسة السيدة للروم الأرثوذكس - الأشرفية السيوفي، لذلك الرجاء اعتبار هذه الدعوة عامة للحضور والمشاركة في هذا القداس الكريم.
تقبل التعازي بعد القداس وكذلك يومي السبت والأحد ٦ و٧ الجاري في منزل ابن الفقيدة شارع الينا - السيوفي من الساعة الخامسة مساء الى الساعة التاسعة.
تغمد الله الفقيدة برحمته واسكنها فسيح جناته والهمنا الله وإياكم العزاء والسلوان.

انتقل الى رحمته تعالى:

أحمد أسعد حمود (أبو أسعد)

أولاده: أسعد، عصام، عماد، محمد، حسن، علي وخضر.
شقيقاه: عبد الحسن وعبد اللطيف.
أصهرته: يحيى شومان، ناجي صبرا، تحسين قاسم، بلال دياب، محمد نور الدين، كامل حمود ومحمد بركات.
تقبل التعازي في منزل الفقيد حارة حريك، شارع القسيس، بناية أحمد قازان، الطابق الثاني اليوم الأربعاء وغداً الخميس ٣ و٤ الجاري ابتداءً من الساعة الرابعة بعد الظهر.
ويقام ذكرى الأسبوع الأحد المقبل ٧ منه في حسينية بلدته كفردونين الساعة التاسعة صباحاً.
الآسفون: جامعة آل حمود وعموم أهالي كفردونين.

انتقل الى رحمته تعالى في الأكوادور المأسوف على شبابه:

وائل نور الدين عيسى

والدته: سلوى خليل.
شقيقه: هاشم.
أعمامه: محمود، حسن والمرحوم قاسم.
صهره: عبد الناصر الحموي.
خالاه: الدكتور عبد الله وعباس خليل.
خالته: نجوى زوجة العميد هاني عباس.
تقبل التعازي في منزل جده المرحوم فايز خليل في بيروت، شارع مار الياس، بناية الحلو، الطابق الرابع، قبالة ثكنة الحلو نهار الجمعة ٥ كانون الثاني من الساعة العاشرة صباحاً.
وتقام ذكرى الأسبوع الأحد ٧ منه الساعة التاسعة والنصف صباحاً في بلدته حومين التحتا.
الآسفون: آل عيسى والخليل وعموم أهالي حومين التحتا.

تصادف نهار الأحد في ٧ الجاري ذكرى أسبوع المأسوف على شبابها:

فاتن أحمد خليل زيبارة

تتلى آي من الذكر الحكيم عن روحها في حسينية روضة الشهيدين في التاسعة والنصف صباحاً.

ذكرى أربعين

تصادف نهار الجمعة في ٥ كانون الثاني ١٩٩٦ ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة الفقيد الغالي:

حسين خليل ريحان

شقيقه: ماجد ريحان.
تتلى في المناسبة عن روحه آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء في حسينية النبطية التاسعة صباحاً.
الآسفون: آل ريحان وظاهر وكحيل وشميساني وعموم أهالي النبطية.

ذكرى سنوية

يصادف غداً الخميس الواقع فيه ٤ من ك٢ ٩٦ الذكرى السنوية لوفاة المغفور لها العلوية السيدة:

الحاجة علوية الأمين

حرم: سماحة الإمام الشيخ محمد مهدي شمس الدين.
يقام في المناسبة عن روحها الطاهرة مجلس فاتحة للنساء فقط من الثالثة بعد الظهر الى الخامسة في منزل سماحة الإمام الشيخ محمد مهدي شمس الدين - تلة الخياط.

زوجة الفقيد: ليلي جورج عبد النور.
اولاده: ميراي طباع واولادها.
مارلين بدارو واولادها.
متري عيد وعائلته.
مي زوجة الدكتور سامي هاني.
عائلة شقيقه المرحوم جوزف عيد.
اشقاؤه: جورج عيد وعائلته.
غبريال عيد وعائلته.
اوديت ارملة المرحوم جورج ضو وعائلتها.
عائلة شقيقته المرحومة ادريان فونيني.
وعموم عائلات: عيد وعبد النور ونصير وطباع وكفوري وهاني وجبيلي وصقر وملكي وضو وفرنيني وجريديني وأنسباؤهم في الوطن والمهجر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

ميشال متري عيد

المنتقل الى رحمته تعالى الاحد ٣١ كانون الاول ١٩٩٥.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٣ و٤ و٥ منه في منزل الفقيد في النقاش - الجديدة بناية المير تبيل ابي اللمع قرب بنك سرادار.

مؤسسة ديمتري ميشال عيد وموظفوها
تنعى بمزيد من الاسى مؤسسها المأسوف عليه

ميشال متري عيد

جمعية مستوردي السيارات في لبنان
تنعى بمزيد من الاسى رئيسها السابق المرحوم

ميشال متري عيد

بالرضى والتسليم لمشيئة الله وبكل حزن وأسف
تنعى اليكم الفقيدة الغالية السيدة الفاضلة

الست أم شكيب

ارملة المرحوم المحامي انيس جابر
مولودة شيا
اولادها: المرحوم المحامي شكيب، المهندس ملحم، المهندس الطيار رياض، الاستاذ منصور، المهندس زهير، المحامي حافظ، والسيدة فريدة ارملة الدكتور كميل الريس.
وقد ووريت جدث الرحمة امس الثلاثاء ٢/١/٩٦ في عاليه.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٣ و٤ و٥ كانون الثاني الجاري في منزل الفقيدة في عاليه - حي البساتين - قبل مستديرة الرون بوان.
ويوم السبت السادس من كانون الثاني ١٩٩٦ في دار الطائفة الدرزية في بيروت - شارع فردان من الساعة العاشرة الى الثالثة.
الآسفون آل جابر وشهيب وشيا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فاروق احمد مختار الفاخوري

والد ندى وسامر
شقيق مروان ودلال زوجة عادل الفاخوري
صلي على جثمانه عصر امس الثلاثاء في ٢ كانون الثاني ١٩٩٦ ووري الثرى في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس في ٣ و٤ من كانون الثاني ١٩٩٦ في منزل شقيقه مروان شارع ابي شهلا - مفرق التعاونية - برج ابي حيدر.

ذكرى ثالث

انتقلت الى رحمته تعالى الفقيدة الغالية المرحومة

الحاجة ذكية سعيد بيضون

ارملة المرحوم انيس بكري.
والدة: عبد الكريم، جميل، الدكتور سعيد ومحمد.
صهرها: محمد احمد الغوش.
تقبل التعازي في الثالث في منزلها الكائن في منطقة الطريق الجديدة شارع الرواس ملك فليفل للنساء في منزلها وللرجال في قاعة المفتي الشهيد حسن خالد - ساحة ابو شاكر من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الساعة السادسة مساء.
الآسفون آل بيضون وبكري والغوش وأنسباؤهم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة زهرة الأنسي

حرم المرحوم القاضي منير الأنسي.
شقيقة المرحومين سعد الدين ونور الدين الأنسي.
والدة: الدكتور فؤاد والمهندس حسين الأنسي.
جدة: الدكتور هاني، طلال وملك الأنسي.
تقبل التعازي يوم الجمعة ٥ كانون الثاني ١٩٩٦ في منزل ولدها فؤاد الأنسي، الكائن في محلة المنارة قرب المعهد الالماني بناية الصدير.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

اسماعيل اسماعيل محفوظ

والد: شوقي، غسان والدكتور ماهر.
اشقاؤه المرحومون حسن، سعيد، الحاج عبد الإمام، رشا وعبدالله.
شيع ووري الثرى عند صلاة ظهر يوم السبت في بلدته الهرمل.
تقبل التعازي في منزله في الهرمل وحتى يوم الخميس، وفي بيروت ايام الجمعة في ٥/١/٩٦ والسبت في ٦/١/٩٦ والاحد في ٧/١/٩٦ في منزله شارع مار الياس تجاه اصواف حمادة، بناية الصغير، الطابق الخامس.
لكم من بعده البقاء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.
الآسفون آل محفوظ.

انتقلت الى رحمته تعالى

الحاجة فاطمة سلمان إبراهيم

ارملة المرحوم يوسف منصور ونسة.
اولادها: كمال، عدنان، رياض، فاروق وفيصل.
اصهرتها: الحاج نمر ونسة، زكي ابراهيم كامل ضاهر والمرحومان محيي الدين العكاوي ورضا الصباح.
يصلى على جثمانها الطاهر ويوارى الثرى في بلدتها دبين ظهر اليوم الاربعاء الموافق ٣/١/١٩٩٦.
تقبل التعازي بعد الدفن في منزلها في دبين.
الآسفون آل ونسة وآل ابراهيم وآل ضاهر وآل العكاوي وعموم اهالي دبين.

انتقل الى رحمته تعالى

الشيخ حسين شمس الدين

اولاده: المرحوم حسن، الحاج علي، الحاج احمد، الاستاذ عبد الحسين والحاج عبد الرضى.
اشقاؤه: الحاج محمود، الدكتور عبد الامير والمرحوم الحاج محمد.
صهراه: الحاج حسين حيدر، الحاج علي عبد الرضا.
ينقل جثمانه الطاهر ويدفن في مقام السيدة زينب عليها السلام في دمشق.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة بتاريخ ٣ و٤ و٥ كانون الثاني ١٩٩٦. للرجال: في منزل ولده الحاج احمد - الرملة البيضاء - بناية كونكورد - مقابل السفارة المصرية - الطابق الخامس، وللنساء: في منزل صهره الحاج حسين حيدر «ابو سعيد» - بئر العبد - شارع العكاش - بناية الوفاء - مقابل مؤسسة الشهيد - الطابق الرابع.
يقام ذكرى اسبوع ومجلس عزاء عن روحه الطاهرة في حسينية بلدته عربصاليم الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد الواقع فيه ٧/١/١٩٩٦.
انا لله وانا اليه راجعون
الآسفون آل شمس الدين وعموم اهالي عربصاليم.

الحزب الديموقراطي الاشتراكي
ينعي فقيده الغالي عميد عائلته المرحوم

الحاج محمد حسن سرور

(رئيس بلدية عيتا الشعب)
اولاده: حسن، حسين، احمد ومحمود.
توفاه الله يوم الثلاثاء في ٢/١/١٩٩٦.
ينقل جثمانه ويوارى الثرى في بلدته عيتا الشعب اليوم الاربعاء في ٣/١/١٩٩٦.
ولمناسبة مرور اسبوع على وفاته سيقام حفل تأبيني في حسينية بلدته يوم الاحد الواقع فيه ٧/١/١٩٩٦ الساعة التاسعة.
الآسفون الحزب الديموقراطي الاشتراكي.

زوجة الفقيد نادية الخوري يوسف مراد
اولاده: امين
زينة زوجة الرائد فادي سليمان وعائلتها
نورما
شقيقه: ابراهيم وعائلته.
ينعون اليكم فقيدهم الغالي المرحوم

فريد أمين البستاني

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية من بعد ظهر يوم غد الخميس الواقع فيه ٤ كانون الثاني في كنيسة مار انطونيوس جعيتا ثم ينقل جثمانه بعد الصلاة الى مسقط راسه مرج برجا حيث يوارى الثرى.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة ابتداءً من الساعة الحادية عشرة وبعد الدفن ايام الجمعة والسبت والاحد ٥ و٦ و٧ الجاري في منزل الفقيد الكائن في سد البوشرية - حي المدور - مفرق محطة عون - ملك مطر.

انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الاميركية المأسوف عليه

عبد اللطيف هيدوس (عطوف)

ولداه: المرحوم رمزي وحسين
اشقاؤه: المرحومان محمد نجيب، امين وعلي.
تقبل التعازي قبل الدفن في منزل صهره حسين بيضون في حارة حريك خلف محمصة حلباوي بناية علاء الدين الطابق التاسع.
يعلن عن وصول الجثمان لاحقاً.
الآسفون آل هيدوس وشرارة وبيضون وعموم اهالي بنت جبيل.

شقيق الفقيد: حبيب ميشال صوراتي.
شقيقتاه: تراز ميشال صوراتي.
رينه ميشال صوراتي.
ابنة خاله: ليندا قيصر صوراتي زوجة سعيد سنو.
وعموم عائلات صوراتي ويسول وسنو وأنسباؤهم في لبنان والمهجر ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

جاك ميشال صوراتي

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاربعاء ٣ كانون الثاني ١٩٩٦ في كنيسة سيدة الوردية - رأس بيروت ويوارى الثرى في مدفن العائلة في رأس النبع.
تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة ويومي الخميس والجمعة ٤ و٥ كانون الثاني ١٩٩٦ في منزل الفقيد الكائن في بيروت - شارع الصوراتي - تجاه الكنيسة الانجيلية - ملك الصوراتي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

عقارات

فيلا قيد الانشاء ٤ طوابق مساحة ١٠٠٠م. وصالة عرض ٢٨٠٠م.م. عن سعادة الطريق العام ٢٨٥٠٠٠(٠١)/ ٧٧٠٧٧٧(٠٣).

للبيع او الاستثمار مكتبان ٧٠٠م. و٣٥٠م. سنتر حاج كونسيشن - المكلس الطريق العام ٢٨٥٠٠٠(٠١)/ ٧٧٠٧٧٧(٠٣).

متفرقات

تراكتور Fiat Alis FR20 للبيع بحالة جيدة جداً سعر مغر ٢٢٤٦٨٣/٠٣٠.

مشروع بناء مساكن ذوي الدخل المحدود ضمن مشروع ترتيب منطقة الضاحية الجنوبية الغربية لمدينة بيروت
(اليسار)
تأهيل مسبق للمتعهدين

تدعو الحكومة اللبنانية، ممثلة بوزارة الاسكان والتعاونيات، متعهدي الابنية اللبنانيين وغير اللبنانيين، منفردين او متضامنين فيما بينهم القادرين على تنفيذ مشروع بناء مساكن ذوي الدخل المحدود لتقديم طلباتهم التأهيل المسبق لتنفيذ هذا المشروع.

يشمل المشروع بصورة تقريبية انشاء العناصر الرئيسية التالية:

- بناء ١١٥٠ وحدة سكنية تتراوح مساحة الوحدة بين ٨٠ و١١٥م٢ و٦٤ متجرا تقع ضمن مجمعات سكنية تضم ١٢٧ مبنى سكنيا من اربعة وخمسة طوابق.

مع تنفيذ جميع الاعمال الصحية والالكتروميكانيكية المتعلقة بالمباني وتنفيذ تصاوين الحدائق. علما ان تنفيذ طرقات الخدمة وشبكات البنى التحتية للمشروع سوف يتم تنفيذها ضمن عقد آخر.

تقدر المساحة الاجمالية للمجمعات السكنية حوالى ١١٠٠٠٠م٢ ومدة التنفيذ (١٨) شهرا يقبل للاشتراك في هذا التأهيل المسبق للمتعهدون الذين يستوفون شروط التأهيل المفروضة في دفتر التأهيل المعد من قبل الوزارة واهمها ان يكون المتعهد قد نفذ منفردا او بالمشاركة مع متعهد آخر، اشغالا مماثلة بلغت قيمتها الاجمالية المصححة، وفقا لسعر صرف الليرة اللبنانية بتاريخ اليوم ما يوازي خمسون مليون (٥٠ مليونا) دولار اميركي خلال العشر سنوات الاخيرة من ضمنها مشروع واحد على الاقل بلغت قيمته المصححة وفقا لما هو مبين آنفا ما يوازي (١٠ ملايين) دولار اميركي.

ان شروط التأهيل الاخرى مفصلة في دفتر التأهيل الذي اعدته وزارة الاسكان والتعاونيات.

ويمكن الحصول على دفتر التأهيل من وزارة الاسكان والتعاونيات - المديرية العامة للاسكان - الطابق الخامس لدى الموظف سمعان الخوري حنا، لقاء دفع مبلغ مليوني ليرة لبنانية في صندوق الخزينة، اعتبارا من يوم الخميس الموافق في ٤/١/١٩٩٦.

يجب ان تكون طلبات التأهيل المقدمة من قبل المتعهدين مطابقة للنموذج المعتمد من قبل الوزارة ويجب اعادتها مع المستندات الداعمة قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا بتوقيت بيروت المحلي من يوم الاثنين الموافق في ١٢/٢/١٩٩٦ وذلك لدى مصلحة الديوان في وزارة الاسكان والتعاونيات المديرية العامة للاسكان - الاشرفية - شارع بيضون - بيروت - لبنان.

وزير الاسكان والتعاونيات
محمود ابو حمدان
التكليف ٣٥٠٠

اعلان

تعلن بلدية بعلبك عن رغبتها في تلزيم الذبحية العائدة لعام ١٩٩٦ وحتى ٣١/١٢/١٩٩٦ وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح يوم السبت الموافق في ٢٠/١/١٩٩٦. بطريقة المزايدة العلنية. على الراغبين الاشتراك في هذه المزايدة الحضور الى دار البلدية في الموعد المحدد مصحوبين بالتأمين اللازم.

ويمكنهم الاطلاع على دفتر الشروط الخاص خلال الدوام الرسمي في قلم بلدية بعلبك.

بعلبك في ٢٩/١٢/١٩٩٥
قائمقام بعلبك
القائم باعمال المجلس البلدي
محمد الميس

اعلان

تعلن بلدية بعلبك عن رغبتها في اجراء مناقصة عامة بطريقة الظرف المختوم لشراء مادة البنزين والمازوت والزيوت وتشحيم وغسيل سياراتها العاملة في مصلحة التنظيفات عن عام ١٩٩٦. وذلك يوم الخميس الواقع في ١٨/١/١٩٩٦، فعلى الراغبين من اصحاب المحطات لبيع مادة البنزين وخلافه التقدم بالعروض الى دار البلدية قبل الساعة الثانية عشرة من الموعد المحدد مصحوبين بالتأمين اللازم.

ويمكنهم الاطلاع على دفتر الشروط الخاص خلال اوقات الدوام الرسمي في قلم البلدية.

بعلبك في ١٥/١٢/١٩٩٥
قائمقام بعلبك
القائم باعمال المجلس البلدي
محمد الميس

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

ملحمة السّراب

مسرحية جديدة لسعدالله ونوس (الحلقة الثانية)

نص مسرحي

الفصل الأول

المشهد الرابع

(غرفة زهية الطاهر المؤثثة بمبالغة وإسراف . في الغرفة زهية وكريمة زوجتا عبود الغاوي السابقتان) .

كريمة : هل رأيت الموكب الذي دخل به إلى القرية !

زهية : لم أستطع مغادرة البيت . شعرت أني مريضة .

كريمة : أكان ذلك بسببه؟

زهية : (بعنف) نعم بسببه ، كان قلبي يدق بعنف ، وساقاي ترتعشان ، كلما تخيلت أني سأراه .

كريمة : إننا لا نتحدث كثيرا . أخبريني بماذا تحسين؟

زهية : ولماذا لا تخبرينني أنت؟

كريمة : هذا يعني أنك لا تثقين بي . ربما لا نلتقي كثيرا ، لكنك لا تفارقين خيالي . أشعر اننا أختان توأمان ، وأن التصيب ربطنا بمصير واحد . أتريدين أن تعرفي ماذا أشعر . . حين لمحته في السيارة ، تمنيت أن أركض نحوه ، وأن أناديه خذني معك . من الصعب أن أشرح لك كيف تتناوب عليّ المشاعر . أحيانا أحس أني أريد أن أركع عند قدميه ، وأن أغمرهما بالقبلات والبسمات . أن أعبّر له عن امتناني ، لأن ما عشته ، وما ذقته خلال زواجنا يساوي عمراً من حياة الناس العادية . . ومرات أشعر أن ما يوجد في إهابه هو شيطان لا إنسان ، فأشتمه ، وألعن جحوده .

زهية : أما أنا فقد أفعمت روحي تلك الجنة التي أدخلني إليها . لا . . لا أستطيع أن أغضب منه . لا أستطيع أن أكرهه أو ألومه . وحتى لو علمت أنه الشيطان فسأترك الله . أستغفر الله العظيم . وأعبد الشيطان .

كريمة : ماذا فعل بنا هذا العبود الغاوي ! لو أمر خادمه العجيب أن يقتلنا بيسر ، لكان أسدى لنا معروفا . أما الآن فإن حياتنا كالأنقاض ، لا نعرف كيف نلملمها أو نعيشها . الغاوي هجرنا . ونحن لم يعد يملأ عيوننا رجل آخر ، أو حياة كتلك التي تعيشها نساء الضيعة .

زهية : حقاً . . كأن مساً أصابنا ، أو وشماً دبغ أرواحنا .

كريمة : فماذا نفعل إذاً؟

زهية : وماذا نستطيع أن نفعل؟

كريمة : ليردنا . ليضمنا إلى خدمه . ليدخلنا في تجارته ومشاريعه . أتعلمين من يستطيع مساعدتنا؟

زهية : أهناك حقا من يستطيع مساعدتنا؟

كريمة : نعم . . إنه ذلك الخادم العجيب .

زهية : وهل يجرؤ على الالتقاء بنا ، دون إذن سيده؟

كريمة : دعينا نحاول . .

(فجأة يظهر الخادم الأحدب ، ويتقدم بحركات احتفالية) .

الخادم : هل دعتني السيدتان؟

زهية : (مشدوهة) أنت !

كريمة : لا شك بأنك الشيطان !

الخادم : أهذه شتيمة أم أمنية ! لا تجيبي . . أعرف أنها أمنية . وعلى كل ، القلوب على بعضها . كانت السيدتان تتحدثان عني ، وكنت أنا الخادم الذي برّح به الشوق أبحث عن السيدتين .

كريمة : (بسخرية) وها نحن نلتقي ، هل تحمل لنا رسالة أو خبرا ، أم جئت تسخر منا؟

الخادم : لا أدري ماذا تحتاج العروستان ! هل تتأخر النفقة؟ أم أن المبلغ ضاق عن الحاجة؟

زهية : لا . . لا ينقصنا المال ، بل صاحب المال . نحتاج قربه ، والعيش في كنفه .

كريمة : قيل إنه يرتدي مسوح العفة ، وإنه لن يتزوج في زيارته هذه .

الخادم : سمعت قولاً صحيحاً . هذه الألعاب الصغيرة ما عادت تثيرنا ، في رأسه مشروع كبير ، سيغير الحياة من أصلها .

كريمة : هو دائما لديه مشاريع . . وهو دائما حين يسأم ، يعرف كيف يدير ظهره ، أما نحن فنظل على السرير وسط ملابسنا المبعثرة ، لا نعرف كيف ننهض ، ولا نعرف كيف نبقى . لا نطيق العودة إلى حياتنا السالفة ، وليس حولنا أية إمكانية لتكرار تلك الساعات التي عرفناها ، وذقناها .

زهية : ونحن لا نريد رجال الضيعة ، وهم يتحاشوننا ، كأننا غولتان ، أو مصابتان بالجذام .

الخادم : لا . . تجعلان الدموع تطفر من عينيّ ، أنتما أجمل عروسين خدمتهما . لا أتحمل أن تقاسيا هذا الجحود . لا أدري . . أرجو ألا تسيئا فهمي . . لديّ حل ، وإذا قبلتما فستجدان حياة النعيم ، التي تليق بكما .

زهية : وما هو هذا الحل؟

كريمة : أسرع . ماذا تقترح؟

الخادم : لا أدري . . أخشى أن تزعلا .

كريمة : قل وخلصنا .

الخادم : أقترح أن تسلما نفسيكما لي . . سأكون معلما ، وستكونان أنجب تلميذتين عرفتهما .

كريمة : أنت معلم ! وماذا ستعلمنا؟

الخادم : لا يغرنّكما شكلي ، ولا تستهينا بي . إني أعرف أسرار الشهوة والغواية منذ آدم وحتى يومنا هذا . لديّ فنون إذا تعلمتها المرأة صارت قدرا لا يقاوم ، وملكة يترامى الرجال كالممسوسين تحت قدميها . سأجعل كلاً منكما فتنة يلوخ ويغرق فيها أشد الرجال زهدا وإرادة .

كريمة : هل نستعيد عبود؟

الخادم : في البداية ستعملان داخل المملكة التي يبنيها عبود . وستكونان أفضل ما في تجارته وأعماله .

زهية : إذن سنعود إلى جنته .

الخادم : إذا كنت تسمين قربه جنة ، فإني أعدك أن تعودي إليها . . ولكن ما أعرضه عليكما واسع الآفاق ، ويمكن أن يبني مملكة غنية ومستقلة بذاتها .

زهية : ومع هذا . . أريد أن نظل في حمى عبود .

الخادم : لا تخافي . . سنظل في حماه وهو في حمانا . سنظل معا حتى تنقضي الأوطار والآجال .

كريمة : دعنا من مجونك . ألديك حقا هذه الخبرة التي تدّعيها !

الخادم : بعد الموافقة ، ستكتشفان خبراتي ومعارفي .

زهية : وافقنا . ألا توافقين يا كريمة؟

كريمة : ليكن . . سأجربه .

الخادم : إذن . . لم يبقَ إلا أن نختم الاتفاق .

(يمسك رأس كريمة بين كفيه ، ثم يطبع قبلة على شفتيها . ينتقل بعدئذ نحو زهية ويقبلها على فمها ، ثم ينسل ، ويختفي فجأة . كل واحدة تضع يدها على فمها ، وفي عينيها نظرة ذاهلة) .

كريمة : كأنه وضع جمرة على شفتي !

زهية : فعلاً ، كأنها جمرة !

كريمة : ما أشد غرابته ! كنت دائما أخمن . . لا . . لا أدري . لكنه رجل يفي بوعوده .

زهية : (وهي تحضن كريمة) آه . . أشعر أن البهجة تملأ صدري .

(تتلاشى الاضاءة)

(*) لأنها تبصر بعيدا في الزمن ، وتتنبأ ، لقبت بالزرقاء تشبيهاً لها بزرقاء اليمامة ، التي ضرب بها المثل في حدة البصر ، وصدق الخبر .

الفصل الثاني

بيع الأراضي يثير في القرية هيجانات وصدامات . . . وقابيل يقتل أخاه هابيل

المشهد الأول

(دكان يوسف العلوني ، يوسف وزوجته فاطمة الموعي)

فاطمة : في حياتي لم أرَ الضيعة مهتاجة إلى هذا الحد . تقول إن موجة عاصفة ضربتها ، وزلزلت كيانها .

يوسف : عرف ابن الغاوي كيف يهز دواخل الناس ، ويوقظ شياطينهم .

فاطمة : هذا الصباح ، حين ذهبت إلى منهل الماء ، شعرت أن الضيعة تغيرت ، وأن الناس غرباء . تصور . . كل الذين التقيتهم كانوا زائغي العيون ، شاردي الوجوه ، يتحركون وكأنهم يسيرون في نومهم . حتى النساء وجدتهن متعبات وصامتات . تملأ الواحدة جرتها ، وتمضي مسرعة إلى بيتها .

يوسف : ماذا تتوقعين ! باغت الناس ، وأشعل بينهم فتنة ، لا يعرفون كيف يواجهونها . تصوري . . فجأة حضر ، وسكب على رؤوسهم ثروات ، لا يتصورونها حتى في الأحلام . لقد أذهلتهم المفاجأة . وهم يخافون أن يمدوا أيديهم إلى الثروة ، ويخافون أيضا أن يرفضوها .

فاطمة : ألا ترى أن ما يحدث لا يبشر بالخير !

يوسف : ومن يعرف الآن ، إن كان ما يحدث خيراً أو شراً . حتما ستتغير أحوال الناس في هذه الضيعة ، وقد تكثر الفلوس في أيديهم . وإذا كثرت الفلوس ، ازداد الميل الى التسوق والشراء ، وانتعشت التجارة والأعمال . أتعلمين . . لو كان لدينا رأس مال ، لوسعت تجارتي منذ الغد . ولكن ما العمل ! ليس لدينا إلا هذه البضاعة والسمعة الطيبة .

فاطمة : هذا يكفي ويزيد . إني أحمد الله ، وأبوس اليد وجهاً وقفا .

يوسف : طبعا . . الحمد لله كل دقيقة وكل ساعة (يقترب منها ويداعب وجهها) ألا يكفي أن الله وهبني هذا الكنز ، وأعطانا كفايتنا من الحب وأسباب الرزق .

(يحاول أن يحضنها ويقبلها)

فاطمة : (تتملص منه بخجل) استح يا يوسف . . هل نسيت أننا في الدكان !

يوسف : (وهو يلاحقها بنوع من المداعبة العابثة) أريد أن يبصر العالم كله حبي لك .

(يدخل خلف الدوري)

خلف : معك حق . . والله لو كنت محلك ، لأسمعت باطن الأرض والسماوات السبع أني أحبها . كنت أفضل حظا مني يا يوسف العلوني . أو أنني بليد . نعم . . كنت بليدا . أحببتها منذ كانت مثل فرخ اليمام ، وخلال تلك السنوات العديدة ، كنت أكتوي بحبي ، ولا أدري كيف أعلنه ، أو أبوح به . وبقيت كالحمار أتردد ، وأنتظر ، حتى خطفتها مني يا يوسف . لو خطفت النور من عيني ، أو نزحت الدم من فؤادي ، لكان ذلك أهون عليّ . كنت أفضل حظا مني ، وما زال الحظ الطيب يخارك ويؤاتيك .

يوسف : (دون غضب) ألن تتعب من حكاية هذه السالفة؟

خلف : ستظل هذه اللوعة تكويني حتى مماتي .

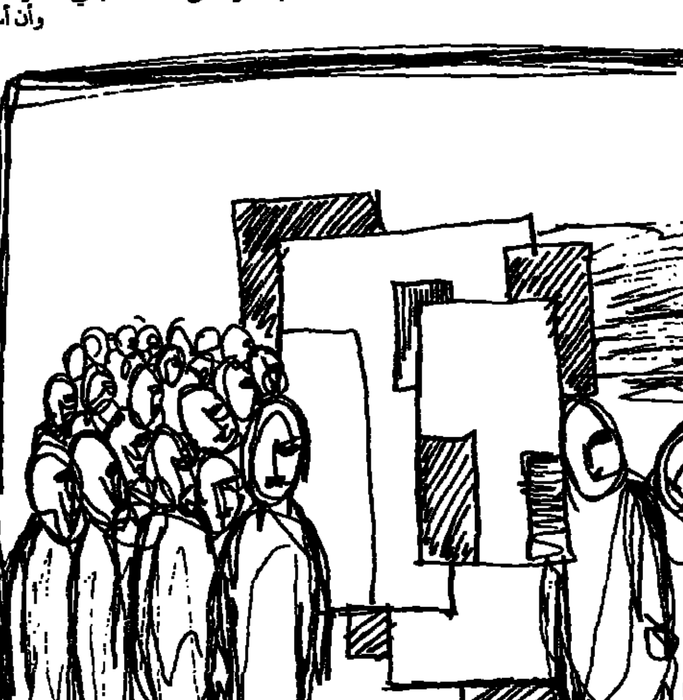
فاطمة : هذا الحديث عن حبك يسيء إليّ ، ويفضحني يا خلف .

خلف : أنا أفضحك ، أو أسيء إليك ! ما عشت إن علقت بك حبة غبار من طرفي . أنا لا أحب الثرثرة ، ولكن حين تطفح اللوعة في صدري . . حين أراكما . . وحين وجدتكما . . وأنتما . . وأنتما . . لم أتمالك نفسي ، ووجدتني أبوح بما يعتمل في صدري .

يوسف : طيب ، ونحن . . ونحن . . ماذا تريد أن نخدمك؟

خلف : قلت لك . . الحظ يحالفك ، وما جئت لأشتري ، بل لأقدم لك .

يوسف : وماذا ستقدم لي؟



خلف : اسمع يا يوسف أدرس معلمي أحوال الضيعة ، وما ستحتاجه حين تمتلئ جيوب الناس . فوجد أن ما ينقصها هو محل تجاري ضخم ، تتوفر فيه كل أنواع البضائع ، التي سيحتاجها الناس في الفترة المقبلة . محل ضخم يوجد فيه كل ما يخطر على البال من غذاء ولباس وآلات ، يسمونه في البلاد الأجنبية ، سوبر ماركت . في البداية فكر أن ينشئ هذا المحل ، ويجعله جزءا من مشروعه . ولكن يا الله . . ما أشد خوفه من قطع الأرزاق ! عرف أن قيام محل تجاري ضخم سيقضي على دكانك ، ويصيبك بالافلاس ، فقرر أن يعرض عليك الشراكة ، وتوسيع التجارة .

يوسف : عبود الغاوي يريد شراكتي !؟

خلف : سنعتبر هذا الدكان بداية صغيرة لها حسابها ، وسيمدك بالمال اللازم لتوسيع البناء والتجارة معا . وبهذا الشكل يلبي حاجة الضيعة دون أن يضر أحدا . فما قولك؟ هل يحالف الحظ ابن امرأة كما يحالفك؟

يوسف : (مشدوها) ما قولي ! وهل أعرف ما قولي ! فاطمة ! من كان يصغي إليّ حين تحدثت عن توسيع التجارة؟ الله . . أم الشيطان !

فاطمة : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ! هذا علمه في الغيب يا يوسف .

خلف : لا . . لن تتردد أمام عرض ، لا تحصل عليه إلا إذا استجابت لك ليلة القدر .

يوسف : ألم أقل لك يا فاطمة ، إن ابن الغاوي عرف كيف يهز دواخل الناس ، ويوقظ شياطينهم . أحس الفتنة ، وأحس المال يتساقط علينا كالمطر الدافئ . ماذا تقولين؟ وما رأيك؟

فاطمة : لا أدري ؛ أنت أدرى بأمور تجارتك .

خلف : عجيب . . وأنا الذي كنت أتوقع أنك ستزغرد ، وتطير من الفرح !

يوسف : طبعا . . في داخلي صوت يزغرد ، وفي داخلي اهتزاز وشراهة تصيح . طبعا . . لا أستطيع أن أقول لا . وأنا جاهز للشراكة وتوسيع التجارة .

خلف : هذا هو القرار الحكيم . لو عاندت حظك لتخلى عنك . سأخبرك متى تأتي لتوقيع الاتفاق ، وإجراء الترتيبات . ولا تنس يا يوسف العلوني أنك أحسن حظاً مني .

(يغادر الدكان . . بعد أن يختفي ، تتقدم فاطمة إلى الباب وتغلقه ، تستدير وتقترب من زوجها وفي عينيها نظرة متوجسة وخائفة) .

فاطمة : احضنّي !

يوسف : (وهو يحضنها) هذه مكافأة تضاعف ربح اليوم .

فاطمة : ضمني بقوة ، ولا تتحدث عن الربح .

يوسف : ماذا هناك؟

فاطمة : لا شيء . . أشعر بانقباض وخوف .

يوسف : ما أشد حساسيتك !

فاطمة : ضمني ولا تتكلم .

(تتلاشى الاضاءة)

المشهد الثاني

(في تينة . كرم تين . تينة متأججة الخضرة ، وترخي غصونها حتى تمس الأرض . ولذا لا يميز المرء الجالس تحتها إلا بصعوبة . فضة تقطف ثمار التين ، وتضعه في سلة تحملها . بين الحين والآخر تتلفت حولها . يأتي عبد الرحمن الدرويش بخطوات قلقة متلفتا هو الآخر ذات اليمين وذات الشمال) .

فضة : هل رآك أحد؟

عبد الرحمن : لا أظن .

فضة : إذن أسرع ، واختبئ تحت التينة العبية .

(يمضي عبد الرحمن نحو التينة ، التي ترخي غصونها حتى تلامس التراب . تستمر فضة في قطاف التين وهي تتطلع قلقة حولها . عندما تطمئن أنه لا يوجد أحد في الجوار ، تسرع وتنضم إلى عبد الرحمن) .

عبد الرحمن : لماذا جلست بعيدا عني؟

فضة : لعن الله هذا العمر . تعبت من الخوف . تعبت من اللهفة . تعبت من الانتظار . تعبت من الكذب . تعبت من الفقر . تعبت من كل شيء .

عبد الرحمن : (يقترب منها ، ويضم بذراعه اليمنى كتفيها) ماذا هناك؟ هذه المرارة توجعني ، هل تقصدين لومي؟

فضة : لا أعرف من ألوم ! أنت ، أم أنا ، أم هذه الدنيا ، أم نحن جميعا ! سنوات من الهوى المجنون . . ومع هذا لا نلتقي إلا خلسة ، ولا نذوق إلا متعة ينغصها الخوف . لم يبق حجر ولا صخرة ، ولا شجرة عبية ، ولا خرابة ، إلا وشهدت عرينا ، وتركت وسخها وعلامتها على جسدينا .

عبد الرحمن : (وهو يلحس أذنها مداعبا) ألا تدرين يا روحي ، أن هذا الخوف المرتعش ، هو الذي يؤجج الحب في قلبينا ، ويضاعف اللذة في جسدينا !

فضة : ولكني تعبت . . أنت لا تعرف كم أشتهي الاسترخاء بعد المعاشرة ! هكذا . . أن أسترخي على سرير واسع ، وأنت إلى جواري ، وأن نغفو لحظات ، وأن نشعر أن العالم بعيد ، كأنه رحل ونسينا .

عبد الرحمن : يا الله . . ما أجمل ما تقولين ! أحس هيجاناً لذيذاً يسري في جسدي .

فضة : نعم . . نبدأ بالهياج ، ثم نفعلها ونحن نتلفت خوفاً . ثم نسوي ملابسنا ، ونمضي ، أنت إلى الراحة والعز ، وأنا أعود إلى الشقاء والفقر .

عبد الرحمن : هذه المرارة التي تتحدثين بها ، تضغط على عنقي يا فضة ، قولي ماذا هناك؟

فضة : لا شيء . . ياسين يعرف عنا أكثر مما توقعت . وابن الغاوي لم يأت هذه المرة كي يتزوج ، وأنا تعبت من الحب فوق الحجارة والتراب ، قل لي . . ماذا تنوي أن تفعل بالفلوس التي ستقبضها؟

عبد الرحمن : أية فلوس؟

فضة : فلوس الأراضي التي ستبيعها .

عبد الرحمن : وما أدراك أني سأبيع؟ لم أقرر بعد .

فضة : ولماذا لم تقرر؟ هذه فرصة لن تتكرر ، نعم ستبيع . . وسيكون معك مال كثير . أجل . . مال كثير . هل تحبني فعلاً يا عبد الرحمن؟

عبد الرحمن : إني لا أعرف كيف أجمع ما تقولين ! تريدين أن أبيع ! ليكن . . سأبيع .

فضة : (تقاطعه بلهفة) أتفعل ذلك من أجلي؟

عبد الرحمن : كنت ميالاً للبيع . وجاء كلامك الآن ، فحسم ترددي .

فضة : نعم . . ستبيع ، وستملأ جيوبك أكداس من المال .

عبد الرحمن : لا أفهم إلحاحك على المال . ماذا تخفين؟

فضة : طبعا . . لن تفهم إلحاحي على المال . عشت دائما ميسور الحال . أما أنا فقد عشت حياتي كلها في العوز والحرمان . كنت دائما أحتاج الى المال ، وأحلم به .

عبد الرحمن : حاولت ألا أقصر ، هل قصرت؟

فضة : لا . . أنقذتني مرات من الجوع والبهدلة ، ولكن مالك لم يكن وفيرا .

عبد الرحمن : لا شك بأني قصرت ، كان ينبغي أن أعرف متى تحتاجين ، وأن أسعفك وقت حاجتك .

فضة : (وهي تعانقه) لا عليك . . ليس هناك ما تلوم نفسك عليه . قل لي . . هل ترغب بي حقا؟

عبد الرحمن : لا أرغب بشيء في الدنيا أكثر منك .

فضة : (وهي تندس فيه) إذن . . دعنا نسافر .

عبد الرحمن : نسافر ! إلى أين؟

فضة : إلى أي مكان بعيد ، إلى مدينة بعيدة ، لا يعرفنا فيها أحد . . أنا وأنت ومعنا مال كثير . ستشتري لي ثيابا جميلة ، وعطورا فاخرة . سنأكل في مطعم ، وسننام في فندق . فراش واسع ونظيف . نتلاعب عليه ، ونتبغدد طوال الليل . تخيل سنقضي الليل معا ، وسأنام على زندك ، وتنام على زندي .

عبد الرحمن : (وهو يغلغل يده تحت ثيابها) آه . . هذا جميل . . هذا جميل جداً .

فضة : (حاسمة) سنكون جميلين ، وسنمحو العمر الشقي من ذاكرتنا ، هل وافقت؟

عبد الرحمن : (وهو يلهث) سأشتري لك ثيابا جميلة ، وعطورا فاخرة ، وسأحملك بسيارة جديدة الى مدينة بعيدة .

فضة : سأطلب الطلاق من ياسين .

عبد الرحمن : أطلبيه . . . أطلبيه .

فضة : وأنت . . ماذا ستفعل؟

عبد الرحمن : إني أحلم . . هذا حلم جميل . . جميل .

فضة : (فجأة تنهض غاضبة) دعني . . إنك تتكلم كالمسطول . أتظن أني أحلم ! لا إني جادة . هل تسمعني؟ أنا جادة وأعني ما قلت .

عبد الرحمن : يا الله . . ! إهدئي قليلاً .

فضة : لن أهدأ . . أعطيتك أجمل سنوات عمري . كنت تفعل بي ما تشاء ، وحين تشاء . أجمل سنوات عمري ، وأنا أصلي في محرابك . لم يخطر ببالك مرة أن تعطيني شيئا ، أن تمنحني أملاً ، أن تتخيل لنا مستقبلاً . تعبت من الغمز واللمز ، تعبت من الاستلقاء على الحجارة والشوك . ولا يمكن أن نواصل على هذا النحو . لا يا عبد الرحمن ، إني جادة ، سأنتظرك يوم تقبض ثمن أراضيك ، فإذا عزمت ، تعال وسأكون جاهزة ، وإذا لم تعزم ، فلن يكون بيننا لقاء بعد اليوم .

(تتركه وتمضي)

عبد الرحمن : يا الله ! انتظري قليلاً . . يجب أن تتكلم .

فضة : (وهي تبتعد) تكلمت أكثر مما يجب ، وليس لديّ ما أضيفه .

عبد الرحمن : (وحيداً) يا الله . . لم أعرف كيف أجمع كلامها ، وأفهم مغزاه . لا شك بأنها جادة . . يقيناً انها جادة .

(تتلاشى الإضاءة)

المشهد الثالث

(بيت ياسين . ياسين وابنته رباب)

ياسين : (يعزف ويدندن) يا أسمر السمر . . آه .

رباب : تردد وكأنها تشجعه) آه . .

ياسين : يا أسمر السمر ياما عيّروني فيك .

رباب : فيك . .

ياسين : وكل ما عيّروني فيك زدت رغبة فيك .

رباب : فيك . .

ياسين : إنت الورد بالسحر وأنا الندى بسقيك .

رباب : بسقيك . .



سعدالله ونوس

ياسين : إنت الثريا وأنا الميزان برعى فيك .

رباب : (تصفق) طيّب الله هذا الصوت .

ياسين : ما أحلى وجودك قربي ! لولاك لما استطعت البقاء يوما واحدا في هذا البيت .

رباب : وولداك !

ياسين : إني أحبهما ، ويتقطع قلبي حين أتخيل أنهما يكدحان في المدينة ، كي يؤمنا مصاريف الدراسة والحياة . ولكن أشعر أن أحدا في هذا البيت لا يفهمني ، أو يتعاطف معي سواك . .

رباب : لا يا أبي . . الجميع يحبونك ، ويحفظون لك حقك من الاحترام .

ياسين : أعرف كم تتمنين إصلاح الأمور ، وأن تسود المحبة هذا البيت . لكن ماذا أقول لك ! هناك فساد قديم لا يمكن إصلاحه يا رباب .

رباب : أهي علاقتك بأمي؟

ياسين : عيك من هذا . هناك أمور لا تقال . ولا تظني أني لا أدرك جانبي من المسؤولية ، وأدرك أيضا أن لهم الحق في لومي . ماذا أفعل ! لم يورثني أبي إلا كرم التين المليء بالصخور ، ولم يعلمني إلا ارتجال المواويل والغناء على الربابة . في الأيام الخوالي كانت العائلات تتخاطفني ، وكانت القرى تتسابق لدعوتي . ويبلغ صيتي قرى نائية لا تخطر على البال . في تلك الأيام كانت الفلوس تجري في يدي ، وكنت أنفق على البيت دون حساب . عمري ما احترمت الفلوس ، وما تعلمت كيف أخبئ قرشي الأبيض ليومي الأسود . ثم بدأ الزمن يغدر بالشاعر ، ويأتي محملاً بهذه الآلات العجيبة . جاء الراديو ثم آلات التسجيل ، ثم التلفزيون . . ويوما بعد يوم كان يتوارى ذكر الشاعر ، وينساه الناس . قلّت الدعوات ، ثم ندرت ، ثم لم يعد الشاعر يسافر إلا لأنه يحب السفر ، ويغذي أشعاره بالترحال . نعم . . عندما كبرتم ، وازدادت حاجاتكم تضاءل عطاء الأكارم ، وشح المال في يدي .

رباب : (عيناها دامعتان) لا تلم نفسك يا أبي .

ياسين : هل تبكين يا رباب؟ كل ما عانيته لا يساوي دمعة واحدة من عينيك . ولديّ خبر مفرح لم أقله لك بعد . . بدأ الحظ يتقلب ، ويفتح أمامي الأبواب . هذا سر بيننا . إن عبود الغاوي مسحور بمواويلي وغنائي . ألم تلاحظي ! حين يسهر في القرية ، لا يستطيع أن يستغني عن وجودي . بل وطلب مني أن أجهز نفسي ، كي أذهب معه الى العاصمة . يريد أن يسجل كل مواويلي على أشرطة وأسطوانات . قال لي إن الجالية في المهجر متعطشة لهذا اللون من الفن الشعبي ، وأنهم سيتخاطفون الأشرطة والأسطوانات ، وسيكون لي دخل وفير ومستمر .

رباب : هل أنت مطمئن له يا أبي؟

ياسين : في البداية ، لم أكن أطيق ذكره . وحين فاتحتني أمك ، طار الصواب من رأسي . . أنت تعرفين ما جرى بعد ذلك . . والاعتراف بالحق يا ابنتي فضيلة . تبين ان الرجل حريص على أهل قريته ، وأنه ما جاء إلا لكي يساعدهم ، ويوفر لهم البحبوحة والازدهار . خذي حالتي مثلا . . كان يمكن أن أموت ، وأن يموت معي كل ما جاءت به قريحتي . لكن الرجل بدا مرهفا وكريما . قدّر فني ، وأخذ بيدي . أنا لم أطلب شيئاً . . بل هو الذي اقترح أن يسجل مواويلي كي يحفظ ذكري ، ويساعدني على رزقي . لا . . إن الرجل شهم ، وإني مطمئن الى شهامته .

رباب : هناك من يتوجس من مجيئه ، والمشروع الذي يبنيه . وفي الضيعة تدور أقاويل وتخمينات كثيرة .

ياسين : هذا ما يبرع به أهل ضيعتنا . . النمائم والقيل والقال . بعض الناس لا يرحمون ، ولا يتركون رحمة الله تصيبهم . اطمئني يا ابنتي ، من كثرة ما صاحبت وعاشرت ، صار أبوك يعرف كيف يزن الرجال ، ويميز سجاياهم (يضع الربابة في كيس مخملي ويتأهب للخروج) . سأذهب الآن (يتوقف ويلتفت) أين أمك؟

رباب : ذهبت كي تقطف كرم التين .

ياسين : (وهو يخرج) قولي لها إني سهران عند الغاوي .

(يخرج)

رباب : إذا لم يكن ابن الغاوي جادا ، فستقضي الخيبة عليه . يا رب . . لا تخيب مسعاه ، ولا تحبط أمله . (يتغير وجهها) وماذا لو كان ما يفعله ابن الغاوي خطة لاصطيادي ! أيمكن أن تمر على أبي هذه الألاعيب ! أف . . منذ جاء لم تعد تعرف الهدوء والسكينة .

(يدخل بسام الراضي ، فيرى رباب تخفي وجهها بيديها)

بسام : رأيت أباك يخرج ، فانتهزت الفرصة .

رباب : ستأتي أمي عما قليل .

بسام : أتطلبين أن أخرج .

رباب : لا . . لم أعن ذلك . . تفضل واجلس .

بسام : جئت لأقول لك . . سأفاتح أهلك بالموضوع غدا أو بعد غد .

رباب : أفضل أن تؤجل ذلك . .

بسام : أخبرت أبي ، وسيأتي معي ، فلماذا التأجيل؟

رباب : لا أدري . . لست مستعدة الآن .

بسام : وماذا يمنعك؟ منذ فترة كنت راضية ، أو هذا ما بدا لي .

رباب : أجل . . أحببت كلامك عن المساواة بين الرجل والمرأة . والعمل المشترك ضد الأفكار البالية ، والتقاليد المتخلفة . أعجبني تقشفك وحديثك عن عش زوجي مفروش بالبسط اليدوية ، والطراريح ، وموقدة الحطب . ولكن . . لا أدري . . بعد فترة ، اكتشفت أن هذا وحده لا يكفي .

بسام : ولماذا لا يكفي ! قولي بصراحة ، أتحبينني أم لا؟

رباب : آه . . الحب ! ما زلت صغيرة يا بسام ، ومشاعري تموج متغيرة كتقلبات الريح . إن لديّ أحلاما كثيرة ، وأحيانا أحس أن الدنيا أضيق من أن تتسع لطموحي وإمكانياتي .

بسام : هذه بداية الداء . البريق يجذب ، والثروة تغوي . ولعلك تنتظرين زيارة ابن الغاوي أو أخته .

رباب : أهذا رأيك فيّ؟

بسام : آسف . . أردد الشائعات ، لأن ما تقولينه يبدو كالمراوغة أو الهروب .

رباب : (بعنف) لست الفتاة التي تقبل أن تباع ، وليس هناك ما أهرب منه ، ما قلته لك هو الصدق : أحس أن مشاعري تموج ، وتتغير ، وأحلامي الغامضة والمثقلة بالوعود ، ليس للزواج مكان فيها .

بسام : (بلهجة واخزة) وبماذا تحلم الآنسة رباب؟

رباب : (تغمض عينيها ، وفي لهجتها شيطنة) آه . . مثلاً . . أحلم أن أسافر وأبي . لا نحمل شيئا إلا ربابته وأغانيه . نتوه في الدروب متنقلين من بلد الى بلد ، وأينما حللنا ننشر حولنا فرحا وموالاً . . آه . . من الصعب أن تفهم ما أحلم به . (تتنصت بانتباه) أعتقد أن أمي جاءت أرجوك أن تخرج ولا تحرجني معها .

بسام : سأخرج . . ولكن أرجوك أن تفكري جيدا ، ولا تدعي النزوات تضيع فرصة عمرنا .

رباب : (وهي تدفعه) طيب سأفكر . . أعدك أن أفكر .

(يخرج . . وتتلاشى الاضاءة)

تصدر هذه المسرحية قريباً عن دار الآداب - بيروت

الحلقة الثالثة الجمعة المقبل

قضية

نصر حامد أبو زيد من «منفاه» في هولندا:

لغة العلم تبقى وما يقوله الوعاظ يذهب هباء

نصر حامد أبو زيد

القاهرة ـ وائل عبد الفتاح

نصر أبو زيد الآن في هولندا.. حقيقة لا يختلف عليها أحد.. لكن الخلاف سيبدأ حتماً مع اسئلة عن التوقيت، الأسباب، والأسلوب... والبحث في مستقبل القضية التي لا نتردد ونحن نصفها بأنها «قضية ١٩٩٥».. بل أكثر الفصول تراجيدية في (معركة نهاية القرن).. معركة الحرية..!!

هل نصر أبو زيد.. لاجئ سياسي؟!

أم مثقف مطارد..؟!

.. أم (هدف مؤجل) لجماعات الإرهاب السياسي؟!

هل هرب نصر أبو زيد من ساحة المعركة، طلباً للاستقرار والأمان.. أم انه في (استراحة محارب)..؟!

.. والأكثر اهمية..

هل انتهت القضية بالسفر المفاجئ للاستاذ الجامعي؟ الجميع يتحدث عنه بخطاب «علني» بينما يخبئ أكثر من سر في الجلسات السرية..؟! هذا ما جعل اختفاء نصر أبو زيد في أحد الأيام الملتهبة لشهر آب (أغسطس) الماضي لغزاً بوليسياً..!!

ورغم أن اللغز البوليسي حلت الآن أغلب ابعاده الا أن الدكتور نصر أبو زيد ما زال يثير من (منفاه) (ضجة مربكة).

وعبر الفاكس أجرينا معه هذا الحوار:

■ (سألنا نصر أبو زيد): ما الاتصالات التي اجريتها قبل سفرك..؟! وما الذي دفعك الى اتخاذ قرار السفر. ولماذا كانت إسبانيا محطتك الأولى..؟!

. يجيب: ليست هناك اتصالات خاصة أجريت قبل السفر. المسألة ببساطة أن زوجتي الدكتورة ابتهال كانت لديها منحة شهري أيلول وتشرين الأول، في أسبانيا.. وكان مخططاً قبل الحكم أن نقوم بإجازة خلال شهر آب في مصر طبعاً. ثم تسافر وحدها.. بعدما حدث أصبحت حاجتنا الى الراحة ضرورة ملحة، لذلك تعدلت الخطة. فقررنا أن تكون إجازتنا في اسبانيا، وأن نظل معاً خلال فترة المحنة.. وأعلنا لكل أصدقائنا أننا سنقوم بإجازة.

■ هل استشرت أحداً في قرار السفر..؟!

. كل المفاوضات الخاصة بقرار السفر حدثت بيني وبين الدكتورة ابتهال فقط، دون استشارة من أحد، لأن هذا شأن عائلي تماماً، وليس شأناً عاماً.. وكان من الطبيعي أن يوافق البعض ويعترض البعض الآخر لو حدثت استشارات. وقد علمت أن البعض غضب من سفرنا، واعتبره «تخلياً» عن القضية.. مع أن «القضية» أكبر من نصر وابتهال، ولو تصورنا أنه تم اغتيال نصر.. هل ستنتهي القضية بالجنازة الشعبية وبيانات الشجب والادانة، وظهور صوري في التلفزيون الذي لم يستجب المسؤولون فيه لطلبي المتكرر للظهور في برنامج لشرح أفكاري لأجل مصر المحروسة، «القضية» موجودة وستظل قائمة، وسأظل أقوم بدوري بالكتابة والنشر، لكن بعض الناس لا يعنيهم الا المزايدة.

■ هل قرار السفر كان وراءه إحساس بأن البعض «تخلى عنك»، وأنك لا تستطيع الوقوف أمام طلابك في حراسة البوليس..؟!

■ ليس هناك من يمكن أن يقال انه «تخلى عني»، لأن المسألة ليست مسألة شخصية.. من يتصور أنه تخلى عن شيء فإنه في الواقع يتخلى عن نفسه التي كانت.. وصدقني لو عشت للحظة واحدة، الامر بوصفه أزمة شخصية لكنت قد هجرت نفسي منذ ابتداء المحنة، وصرت شخصاً غير الذي تعرفون، فهل ترى ذلك وقد كنت معنا دائماً خلال الأيام العصيبة قبل السفر؟!

السفر كان نتيجة طبيعية لما عانيته في المرة الوحيدة التي ذهبت فيها الى الجامعة لمناقشة رسالة دكتوراه تحت اشرافي. تيقنت أن التدريس في ظل هذه الاجراءات الأمنية مستحيل. فلا أنا أحتمل التواجد بين طلابي محاطاً بالحراس، ولا الجامعة تحتمل كل هذه التدابير ثلاثة أيام في الأسبوع. وعلينا أن نكون أمناء لأنني أعتقد أن الضغوط على الإدارة الحالية للجامعة والكلية أصبحت بسبب الحكم أضعاف أضعاف الضغوط التي مورست على رئيس الجامعة السابق (يقصد الدكتور مأمون سلامة)، لدرجة انه قرر أن يحرمني من الترقية حرماناً سياسياً، وليس أكاديمياً. والضغوط كما أتخيل ابتعد من كل الاحتمالات في ظل الظروف الراهنة..

مدينة الخارجين!!

ليست هناك قيود على حرية أبو زيد التخصصية أو الأكاديمية.. يلبي دعوات خاصة في مدن هولندية مختلفة.. ودعوات من جامعات كثيرة لإلقاء بعض المحاضرات والمشاركة في المؤتمرات والندوات خارج هولندا.

.. انا لست لاجئاً سياسياً في هولندا، ولا اعامل على هذا الأساس.. انا هنا بوصفي استاذاً متخصصاً في الدراسات الإسلامية.. لكنهم هناك يصفونه بانه «سلمان رشدي مصر».. وهو ما يعتبره أبو زيد مغالطة كبيرة.. «حين تقارن وسائل الاعلام بين قضيتي وحالة سلمان رشدي تقع في خطأ علمي هو القياس الكاذب.. لكني دائماً أرفض هذه المقارنة على أسس كثيرة، ولا تنسى أن أول من قال عني ذلك هو طيب الذكر عبد الصبور شاهين في تقريره إياه، وقد تكرر ذلك في بعض الصحف العربية قبل الإعلام الغربي..».

وهذا ما جعل نصر أبو زيد حريصاً على الاتصال بالسفارة المصرية في (لاهاي) للتسجيل.. «بالطبع فنحن مواطنون مصريون».

هل سيقول نصر أبو زيد في منفاه «خطابه كاملاً» وهو ما كان يقول «منتقصاً» أو مرائياً لحدود الإطار الاجتماعي للمعرفة..؟!

سؤال أجاب عنه أبو زيد بتعريف.. «الباحث الأكاديمي غايته الحقيقة، بالمعنى الثقافي والاجتماعي، لا بالمعنى الفلسفي أو الديني الذي يوقع في وهم امتلاك (حقيقة مطلقة).. وتحقيق هذه الغاية مرهون بوعي منهجي وامتلاك أدوات بحث واجراءات تحليل دقيقة مرهفة. واللغة التي يجب استخدامها يجب أن تكون دقيقة. ولو تعارضت مع آفاق وحدود الإطار الاجتماعي للمعرفة، إن أي معرفة حقيقية من المفترض أن تختلف مع الراهن والمستقر والساكن. والا كيف يحدث التغيير ويتحقق التطور. في كتاباتي في مصر وخارجها، حاولت أن أكون مخلصاً لتلك الغاية.. وسيظل هذا سبيلي ما دمت مصراً على مواصلة الطريق.. ومن هنا لا أعتقد أن ما كتبته في مصر تنقصه الصراحة المعرفية والجسارة الفكرية، وحتى آخر كتاب نشرته «التفكير في زمن التكفير»، وحاولت أن أجعله أبسط لغة لانه كتاب سجالي لم أفلح في ذلك تماماً.. لأن لغة «العلم» غير لغة «الوعظ».. لكن الوعاظ في مجتمع تسيطر عليه الأمية الثقافية ناهيك عن أمية القراءة والكتابة.. يسيطرون .. اهم من ذلك كله أن لغة «العلم» هي التي تبقى.. ويذهب ما يقوله «الوعاظ»، خصوصاً المأجورين منهم هباء..».

ومن هذه الزاوية الحادة ينظر «الباحث الى المؤسسات الأكاديمية في مصر نظرة التوجع والحسرة والألم.. ضعف الامكانيات، تزايد اعداد الطلاب، تدهور مستوى التعليم والبحث، التدخل الدائم للقرار السياسي في شؤون الجامعة، والذي يحدث اضطرابات لا حدود لها. هذا بالاضافة الى ظاهرة أخطر، ربما تكون نتيجة لما سبق ذكره. هي غياب مفهوم (حرية البحث العلمي)، خاصة في مجال الدراسات الاجتماعية والانسانية وسيطرة نزعة متطرفة في اليقينية والحسم والاطلاق .. كل هذه العيوب ـ أو مجملها ـ لا تعاني منها المؤسسات الأكاديمية هنا.

الهجمة.. ربما!!

نصر أبو زيد مشغول في هولندا بمشروع بحث كبير حول «اشكاليات التأويل» في العصر الحديث ابتداية من القرن التاسع عشر) وسيدرس فيه جهود مفكرين غير مصريين مثل الطاهر بن عاشور وعلال الفاسي ومحمود طه وآخرين. بل وستضم اليهم جهود عالمي الهند محمد اقبال والسيد أحمد خان.. والجانب الذي سيفجر ألغاماً فكرية.. هو ما سيتناوله أبو زيد من فكر سيد قطب وأبو الأعلى المودودي!!

هذه شواغله الى جانب متابعة تطورات الدعوى القضائية، ويقول نصر أبو زيد لنا.. «الدكتورة ابتهال عادت منذ زيارتها القصيرة الى القاهرة متفائلة الى حد كبير من الوضع القانوني للقضية، لكنها ليست متفائلة بالقدر نفسه بالنسبة الى الوضع العام».

ونسأله مرة أخرى: متى ستقرر العودة الى مصر..؟!

قال: في أية لحظة أقرر فيها ذلك.. أية لحظة، أحس فيها أن وجودي هنا بلا فائدة.. وبلا معنى..؟!

هل ابتسم نصر أبو زيد (ابتسامة ثقة) وهو يجيبنا؟! ربما!!

حوار

لقاء مع الشاعر اللبناني (بالفرنسية) ميشال قصير:

الشعر سابق على كل الديانات ومن هنا عمقه

ميشال قصير، شاعر لبناني يكتب بالفرنسية، وهو واحد من جيل السبعينيات، الذي عرفته بيروت، وكان من الطلاب الذين شاركوا في الحركة الطلابية التي كانت حاضرة على الساحة الاجتماعية.

مؤخراً زار ميشال قصير المدينة، حيث أحيا أمسية شعرية في غاليري «جانين ربيز»، مقدماً فيها ثلاثة من كتبه الجديدة الصادرة مؤخراً.

حول الشعر وبيروت قبل الحرب، كان هذا الحوار:

ميشال قصير (حسن عبدالله)

■ عن طريق الصدفة، شاهدت لك مؤخراً إحدى الصور ـ وقد نشرتها إحدى المجلات اللبنانية الصادرة حديثاً بالفرنسية ـ التي تعود الى التظاهرات الطلابية، في العامين ٧٢ ـ ٧٣. كيف تتذكر تلك الرحلة وانت من الجيل الطلابي الذي شارك في الحياة السياسية ـ الطلابية اللبنانية قبل الأحداث، وقبل مغادرتك بيروت؟

□ تحتفظ تلك الصورة بذاكرة ما عن تلك الحقبة، حيث كانت العلاقة بين العمل الثقافي والسياسة تتراءى علاقة حيوية. اما عن قصتها، فأستطيع القول إن هذه التظاهرة كانت عبارة عن تحية للشاعر بابلو نيرودا، وقد نظمت بطريقة عفوية. يومها ذهبت وصديقي الشاعر انطوان بولاد لرؤية الشاعر أدونيس لنعبر له عن سخطنا تجاه أحداث تشيلي، وعن رغبتنا في تقديم تحية لشعب تشيلي من خلال أحد أبنائه الأكثر تمثيلاً له، وهو بابلو نيرودا. فما كان من أدونيس إلا أن اتصل فوراً بسهيل إدريس، وكان يومها رئيس اتحاد الكتاب اللبنانيين، فدعا الى هذه التظاهرة.

اليوم، وبرغم مرور الزمن، فلا أزال أشعر بذكرى تلك التظاهرة حية. ان هذين السخط والنقمة الرمزيين، كانا يسمحان للمثقفين والكتاب بالخروج من شرنقتهم ومحاولة إيصال رأيهم إلى الرأي العام. صحيح انني لا أؤمن أبداً بأن الدور الأساسي للكاتب يتلخص في إطلاق صرخة الاحتجاج هذه فقط. فالاحتجاج لا يظهر بدقة الا حين يكون بعيداً عن أي تعمد مسبق. ان الفائدة الكبرى لهذا الحدث الصغير يتمثل في كونه حركة صافية لهذا الوسط بدون أي فكرة مسبقة، حزبية، بالمعنى الضيق للكلمة. لكن هذا لا يمنع من التفكير بأن الالتزام السياسي للمثقفين كان ذا فائدة في تلك الحقبة.

قلق عام

■ وكيف تفهم انت تلك المرحلة، وبخاصة انك تنتمي الى جيل وجد انتماءه في العمل السياسي بشكل مباشر، بشكل آخر، ما هو تنويعك لمرحلة الحركة الطلابية اللبنانية في السبعينيات؟

□ ربما كان هناك الكثير من البراءة في الحركة الطلابية في السبعينيات، ربما كانت تعبيراً عن قلق عام من المجتمع العربي وبخاصة بعد هزيمة ١٩٦٧ وهزيمة الحركة التقدمية التقليدية، والحركة الشبيبية في بلدان أخرى التي كانت تواجه بعض المجتمعات الرأسمالية المتهافتة. وبرغم هذه البراءة وهذا التقدير المبالغ فيه في قوة تحول المجتمع اللبناني والعربي، الا انه كان للحركة الطلابية اللبنانية تماسك كبير وحس وطني بعيد عن الطوائف والدين، اللتين جعلتاها بذرة الحرية والعدالة. لكن قوتها كانت تشكل ايضاً نقطة ضعفها لأن الحرب الأهلية قد أصابتها بشكل مباشر، حيث لم تعرف كيف تتحرك بشكل تلقائي..

خلاصة القول، أعتقد أن هذه الحركة قد «فشلت»، لكنها حملت أملاً لم يمت وهو مشاركة الشبيبة في مصير بلد. ففي عصر الجليد السياسي، ترى أن الحركة الحالية في فرنسا حيث يتشارك الطلاب مع بعض القطاعات في احتجاج ممنهج ضد المنطق الرأسمالي، ليست سوى إشارة الى أن لا شيء قد حدد سلفاً.

■ قلت إن هذه الحركة كانت هشة لأن الحرب ضربتها، أريد أن أسأل، ألا تعتقد انها بطريقة ما، كانت قد حضرت للحرب الأهلية. ثانياً، حين انخرطت في هذه المشاركة، ألم تكن تخشى على العمل الثقافي في أن يغرق بهذا الأمر، أي ماذا كان يعني لك في تلك الرحلة، هل هو تعبير عن وعي سياسي أم انه أمر آخر؟

□ أعتقد أن الابداع الشعري مستقل عن كل حركة سياسية. بهذا الخصوص، إن رأيي قاطع. لم أكن في اي يوم كاذباً في هذا الشأن. لكن ذلك لا يمنع الشاعر، لكونه مثل اي كائن اجتماعي، في أن يستفيد من جميع ما يحيطه. ان وعيه، وليس ابداعه، على المحك في السياسة. اما عن العلاقة بين الحركات الاحتجاجية والحرب الأهلية، فهي علاقة ضبابية، لاني أعتقد أن هذه الحركات لا تتحمل مسؤولية هذه الحرب، ولكنها استقالت منذ الأحداث الأولى، مظهرة بذلك حدود حلمها الذي كانت تحمله.

■ وانت كيف تفهم الشعر، أي وبشكل مباشر، أحب أن أسألك، لماذا تكتب الشعر وبخاصة انك قمت بدراسة علمية، حيث انك تدرس مادة الكيمياء في إحدى الجامعات الفرنسية، ما العلاقة بين الأمرين؟

□ ان الشعر هو لقاء صاعق بلحظة ما، لا تخرج منها سليماً. إن الشعر والكتابة يشكلان اخلاصي للطفولة ولسحر الحياة. لقد أصابني الشعر باكراً جداً، حين كنت في الثانية عشرة من عمري، حين كنت أنظر، ببساطة، السماء المليئة بالنجوم.

الكتابة الشعرية إذاً، كانت سابقة لدراستي العلمية. لقد رفضت دائماً أن أتابع الدراسة الأدبية الجامعية كي احتفظ ببعض البراءة. وهذا البحث عن الطهارة، أو بالأحرى، عن التطهير، لا يمنع أبداً العمل على الكلمة، على المعنى، وعلى النشيد في الشعر.

بمعنى من المعاني، ان عملي في الكيمياء غذى مخيلتي وحررني من كل دور أدبي في الإطار الاجتماعي. الكتابة هي فعل حرية ـ لا يستقيم بدون ألم ـ انه أيضاً طقس ـ طقس واتحاد مع سلطة الكلمة والحياة. ربما كان الشعر سابقاً لكل الديانات. ومن هنا عمقه وشموليته. انه يشبه الحركة الأرضية اكثر مما يشبه الممارسة. فالشعر لا يحدد الاشياء بل يسميها.

الصورة

■ تحدثت عن طهارة النظرة في الكتابة الشعرية، هل لذلك، تنحو في غالب الأحيان الى كتابة الحلم والسحر والدهشة؟ هذه الأقطاب حاضرة في مجموعتك الأخيرة، بالإضافة الى فكرة الحنين. الحنين الى ماذا، الى بلد، أم الى الحلم؟

□ إن مفهومي للشعر لا يقلل ذلك، ففي الواقع، يشكل الحلم والسحر جزءاً من عالمي الشعري، لكن هناك أيضاً بعض التراكيب الأكثر تعقيداً والتي تشكل جوهره. أفكر على سبيل المثال بالعمل على التحديد الحرفي للكلمات. فانا انحاز إلى القصيدة القصيرة التي تعود إلى ذاتها لتشكل عالمها الخاص. كذلك تلعب الصورة دوراً مهماً في جماليتي الشعرية. فالصورة عندي نهل من المتخيل وتركيز على المعنى. إن الصورة، هي بشكل ما، الذرة التي بتشكلها مع ذرات أخرى، تشكل المادة الشعرية. هناك في الصورة أمران متناقضان ظاهرياً، الحرية بمعناها السوريالي، والتأمل الفلسفي المنقى. كذلك أجد أنه في الشعر، وكما في كل عملية فنية، هناك الأقدمية والتاريخانية. ليس عندي اي تراجع كان حول نفسي، لذلك فان شعري ـ ومن المحتمل ـ يتموضع في حركة الشعر الفرنسي الحديث، مع بعض التلاوين المتوسطية، ومع بعض الكثافة القريبة من «الهايكو» الياباني.

اما فيما يخص فكرة الحنين، فهي لا تشكل إرادة في العودة الى الماضي لجعله مثالياً، وإنما هي سعي الى امر مختلف. فمن خلال سيرتي الحياتية، تضاعفت الذكريات أكثر مما تضاعف الحنين، ربما كان الأمر حنيناً متعدد الاتجاهات. إنني اضاعف حقل الحنين كي أحرقه حتى أعيش الحاضر. إن عيش الحاضر هو من أصعب الأمور، قد يكون الهدف الأسمى. انه يشمل مواد الحنين. ان الشعر هو الراهن، ومن هذا المنطلق ينمو صوب اللانهاية.

باشلار

■ عيش الحاضر في القصيدة، من الأفكار التي عمل عليها باشلار كثيراً في كتبه. على كل، أجد انك تقترب من بعض مفاهيمه وبخاصة حين تنحاز الى القصيدة القصيرة التي يعتبرها وقفة في حركة الزمن. هل ترغب ـ حين تكتب ـ أن توقفه بطريقة ما، حركة هذا الزمن، على الأقل، الزمن الحاضر؟

□ اعتقد أن سؤالك يؤكد جوابي السابق. لم أكن أفكر بباشلار، لكنك ذكرتني به. لقد تأثرت كثيراً بفلسفة باشلار الذي نجح في مد خيط سري بين ثلاث ثقافات: العلمية والشعرية والتحليل النفسي. إن عيش الحاضر بالنسبة الي هو في جعله يطفو صوب اللانهاية، المشتملة على المعيش وعلى الشهادة الحسية. واقصد بالحسية الجلي وليس علم البيان. إن هذا الطفو الشعري ينبع من جماله الخاص، ولكن ايضاً من تعددية الاتجاهات.

■ سؤال أخير، ما هي انطباعاتك عن بيروت، خلال زيارتك هذه؟

□ عشت بعض الخوف في عودتي هذه الى بيروت، طبيعاً، كان لدي المعلومات الكافية حول الوضع اللبناني، وعلى كافة المستويات: الاقتصادية والسياسية والانسانية، لكنني كنت أخشى هذا اللبنان المتحول أو المشوه الذي كنت بعيداً عنه والذي كنت جزءاً منه في الوقت ذاته.

حين مررت للمرة الأولى في الوسط التجاري، عند الساعة الرابعة صباحاً، أي حين وصولي، كشف لي الأمر جوهر المشكلة، فالماضي والحاضر والمستقبل، تأخذ هنا، سعة خاصة. ومن ثم أخذت وقتي في رؤية عمق الجرح الذي أصاب هذا البلد. لقد أحزنني جداً الجنون الذي التهم الوسط التاريخي، (لكنه استثنى شارع المصارف) وهذه السرعة التي دمرت فيها العديد من الأبنية التي تحولت الى غبار. لكن، اكتشاف الطبقات التاريخية الحضارية من اسلامية وبيزنطية ورومانية وفينيقية، تركت في نفسي بعض الأمل. لقد أظهرت لي أن هذه المدينة وهذا البلد يحتويان «مادة» جعلت منهما مكاناً للحياة والابداع.

صحيح أن مدينتي، حزينة ومتألمة، لكنها أيضاً مدينة الغموض والحب. أستطيع القول إن بشاعة بيروت، المخففة من جراء البحر ومن جراء الزهور الرائعة، محملة بالحلم وبغموض عاشقة.

إن البحر، وفنجان القهوة الشهير والطاقة الحيوية، ليست سوى عناصر تحيل بيروت عذبة. ولكنني لا أعتقد أننا نستطيع بناءها اقتصادياً من هذا التمزق الذي ولدته الحرب، ولا من هذه الضراوة العمياء.

باختصار، لقد غطست في مدينتي، بجروحها وياسمينها.

أجرى الحوار: اسكندر حبش

غياب

رحيل المسرحي الألماني هاينر مولر

مبدع ثوري في بريشتية فاقعة

كانها مرحلة تنطوي، ولكنها كلما انطوت في جزء منها، انفرد جزء آخر بفعل الحركة الاولى. الشيوعيون يتعرضون لما ليس في الحسبان الدقيق. ولكن هؤلاء لن يلبثوا ان يعودوا في توقيت غير محسوب. إلا ان الثابت لديهم، من ماركسيتهم، انهم اقاموا مساحات غلت ولم تغال. واخرجت اسماء وعناوين، يبدو انها لن تتكرر.

وكما انطوت الشيوعية في هذا الجزء من الكون، في ذاك الجزء من الثانية فقد راحت الاسماء تحمل نفسها الى غياب. غياب بالصمت القسري وغياب بالموت. اما آخر الغائبين هاينر مولر الذي توفي منذ ايام قليلة عن ٦٦ عاماً، مما يعني للفضوليين على مستوى حسبان الزمن بسنواته، انه من مواليد ١٩٢٩ في ابندورف.

ولكن الفضولية هنا، ليست حكرا على فضول المذكورين، بل انها حال ستسحب نفسها على عالم كامل بدا ناصعا. ومن ثم ما لبث ان اندغم في منظومة الالتباس العظيمة، المرهقة. اما الالتباس هذا فمن ارهاف. ومن علاقة ليست تماثلية على الاطلاق بالانتظمة. سوى بالفوران الانساني على خلفية الانتظمة المشرعة على مستقبل موعود. اشهر كتاب اوروبا. هاينر مولر، اخذته الاحلام والطموحات الى كامل الطباق بينه وبين النظام الشيوعي في المانيا الشرقية. إلا انه سرعان ما تفلت منه، فهو عاش ماركسيا متحمسا. بدأ حياته المهنية في نهاية الخمسينيات بمسرحيات مجدت بناء الاشتراكية في المانيا الشرقية. إلا ان نظرته الى الاشتراكية نفسها، راحت تتظلم من نفسها حتى اصبحت قاتمة. عندها، في الستينيات، بدأ يكتب مسرحيات عن الاضطهاد والقمع والعنف والمآسي كعلامات من الشيوعية. كلفه ذلك، ان يمنع من تقديم المسرح في بلاده. ولكنه عاد فيما بعد، ليجتذب جمهوراً واسعاً.

يعيدنا هذا الى واقعه الملتبس. فهو وان اقام هجائه للشيوعية في بلده، فقد تمتع بوضع خاص. كان من القلائل الذين تسامح النظام الالماني الشرقي معهم. لما كان عرضة للانتقاد. بحيث منح جوائز درامية عليا. وسمح له بالسفر، منذ اواخر السبعينيات بحرية الى الغرب. إلا انه عاد دائما الى برلين.

في ظل النهضة العامة

بدأ مذهبه الفني وابداعه بالتكون في ظل النهضة العامة، التي شهدتها اربعينيات وخمسينيات القرن. وقد تبلورت رؤاه المسرحية الفلسفية تحت تأثير البريشتية العظيمة. اما مفاهيمه الجمالية، فهي مفاهيم تعود الى حد كبير الى التعبيرية من التغريب. حين ان بريشت روض التعبيرية وقطف زهرة جنتها وجموحها. اما في المجال السياسي سلك هاينر مولر، الطريق نفسه الذي سلكه العديد من ممثلي الانتلجنسيا البورجوازية في عصره. ابناء الطبقة الوسطى، بدأوا طريقهم بالراديكالية وتعلقوا بالافكار الثورية لفترة.

كان مولر، فاغنر، في حركته التي افضت الى ابتعاد حاسم عن النشاط السياسي في اعقاب فشل ثورة ١٨٤٨، على الرغم من قربه من بكونين. الفرق بينهما، فرق زمني. وفرق في المرجعية. لما ان مرجعية فاغنر تبلورت تحت تأثير فلسفة لودفيغ فويرباخ.

نظريات مولر الفلسفية والاخلاقية اهتزت. ولكن قناعاته بخطه الفني لم تهتز. تلك مفارقة او التباس آخر في حياته المديدة. اذ انه بقي بريشتيا، حتى اللحظة الاخيرة من عمره. بحيث نعتته ادارة مسرح «البرلينر انسامبل» الذي اقامه بريشت ومات في ظل جدرانه السميكة. ابداعه ظل ثوريا، حتى في لحظات الافتراق الكبير عن النظام الذي اقامته الثورة. ابداع ثوري في جوهره، على الرغم من تخلي مولر عن نشاطه السياسي المباشر. واحدة من مسرحياته المعروفة جدا، هي «موت المانيا في برلين»، وهي تتحدث عن بناء جدار برلين وفشل انتفاضة العمال في المانيا الشرقية في العام ١٩٥٣. إلا ان وراثته لبريشت، اعلنت رسميا اثر نهاية الحرب الباردة. ولكنه، وهذه مفارقة ثالثة او التباس ثالث، ادان «الغزو الاقتصادي» لالمانيا الشرقية من المانيا الغربية بعد توحيدهما.

اشارة الى ترسخ القيم الماركسية في وجدانه.

مثير للجدل هاينر مولر، وهو اثار جدلا واسعاً وداقفا، حين صرح في العام ١٩٩٣ بأنه تحدث مرارا الى جهاز «الشتاتسي»، الشرطة السرية الالمانية الشرقية. برر هذا بالقول، انه لم يكن من مفر. هناك حق انساني يسمى الجبن امام العدو وانا استعملته. قال اما دفاعه عن المانيا الشرقية في مواجهة الغزو الاقتصادي الالماني الغربي، فإنه اندراج صميم في موضوع اساسي وساخن. مكذا فعل غونتر غراس، مثلا، عندما اظهر ميلا واضحا للدفاع عن مشاعر الشرقيين في النزاع القائم على وحدة الكتاب الالمان بين الاتحاد في الشرقية والآخر في الغربية.

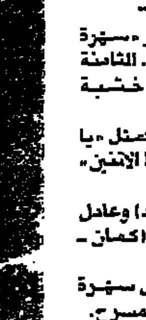
الرهيب

المشكلة لا تكمن لدى مولر «الرهيب» على ما يطلق عليه في «المانيا الشرقية» في فكرة تخلل السياسة حياة البشر بل في هيمنة السياسيين والسيسين على المجتمع، بحيث تصبح مهنة العمل في السياسة موجهة الى المجتمعات والافراد. حتى ولو كانت تقود الى جهنم. لما من جهنمه في الكتابة والاخراج. وقد انتقد كثيرون، مع الانفتاح، عمله في «البرلينر انسامبل»، اتهموه بالتطلع الى الماضي اليساري التقليدي، عوض التوجه الى المستقبل. وقد فاتهم ان الماركسية جوهر عميق، جوهر انساني. فكلما تناساها المرء في داخله، اقامت فيه كالخمر فتعتقت. اختياره جوبتيلا وتابعة ماثيو عودة الى ثنائية السيد والعبيد في فضاء الماركسية.

انه يعود الى ماركسيته، قبل الوفاة. ليست هذه وصية، بل اعلان تصميم ولو حمل مولر سيجاره دائما في يمينه، على خلفية ملابسه السوداء. ماركسي شاننا، لن تغيب الماركسية عن منهاج عمله حتى في لحظات الافتراق الشديد عن تجربتها المريرة.

عبيدو باشا





عناية جابر تغني في مسرح المدينة

دعا «مسرح المدينة» وصحيفة «السفير» الى حضور «سهرة غنائية مع «اغاني ليلى مراد» تحييها الزميلة عناية جابر، الثامنة والنصف من مساء السبت ٦ كانون الثاني ١٩٩٦، على خشبة مسرح المدينة.

تتضمن السهرة مجموعة من اغاني الفنانة الراحلة كمثل «يا قلبي مالك كده حيران» و«مين يشتري الورد مني»، «نحنا الاتنين» و«اسأل عليّ» و«الحب جميل» و«حيرانة ليه».

تتكون الفرقة الموسيقية من كل من جورج روفليل (عود) وعادل نصر الدين (قانون) وطاهر حمية (ناي) ومصباح تميم (كمان ـ تشيللو) ومصطفى سعد (طبلة) وغسان منصور (رق).

يذكر ان عناية جابر كانت قد قدمت في آذار الماضي سهرة غنائية على خشبة مسرح المدينة، لمناسبة اليوم العالمي للمسرح.

رد

تعقيباً على انتخابات اتحاد الكتّاب والصحافيين الفلسطينيين

أبواب الاتحاد مفتوحة لكل المخلصين

جاءنا من محمد زيد عضو الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين رد على مقالة فتحي كليب حول انتخابات الاتحاد المذكورة التي نشرناها في صفحتنا بتاريخ ١٩٩٥/١٢/٢٧. هنا نصه.

كثيرة هي المحاولات التي جرت لاعادة احياء فرع الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين في لبنان، أو لايجاد صيغة ما تجمع أصحاب القلم والفكر من الفلسطينيين أو العاملين على نصرة القضية الفلسطينية ومسألة الصراع مع العدو الصهيوني، الا أن تلك المحاولات كانت تفشل، المرة تلو المرة، لأسباب ذاتية أو موضوعية. الأمر الذي حمل الكثيرين من القائمين بها على الاكتفاء أو الانتساب الى الاتحادات النقابية ذات الصلة، العاملة خارج لبنان.

وأبى عدد من الكتاب والصحافيين الفلسطينيين في لبنان أن يستسلموا للأمر الواقع، أو يتراجعوا أمام الصعوبات التي كانت تقف عثرة في طريق بناء الفرع، وبخاصة في ظل التطورات السياسية التي أوجدت «اتفاق اوسلو» وكادت تقضي على ما تبقى من اسم فلسطين ومكانتها وهوية شعبها فكان ان تشكلت «لجنة تحضيرية» أخذت على عاتقها مسؤولية التصدي لما كان يدعى «مهمة مستحيلة» في حينه، فأعدت ورقة سياسية ـ ثقافية مرتكزة على الأسس التي تضمنها البيان الأول للاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين ـ لجنة العمل النقابية ومستمدة من بنود الميثاق الوطني الفلسطيني، ووضعت لائحة داخلية تبين مواصفات العضو العامل في الاتحاد مع التطرق الى حقوقه وواجباته بالتفصيل، واستمارة تحدد شروط العضوية بشكل يقطع الطريق على كل المشككين أو المصطادين في الماء العكر، كما وضعت «ميثاق شرف» يبين الخيط الأبيض من الخيط الأسود من التزام قضية الشعب والوطن ومن مقاومة كل أشكال التطبيع مع العدو الصهيوني الغاصب.

تنظيم الصفوف

وبذلت اللجنة التحضيرية جهوداً مضنية وهي تعمل وتتصل وتدقق طوال عام ونصف العام من الاجتماعات واللقاءات والمناقشات الجادة. وشملت اتصالاتها أكثر من ١٢٠ اسماً لكتاب وصحافيين وشعراء وعاملين في المؤسسات الاعلامية الفلسطينية واللبنانية والعربية، في بيروت والمناطق. ووزعت الأوراق السياسية والثقافية واللائحة الداخلية واستمارات العضوية على الجميع، وقامت بزيارات فردية أو مشتركة لهم، ودعت الجميع الى تحمل مسؤولياتهم والقيام بواجبهم، من أجل تنظيم صفوفهم وتوحيد كلمتهم والدفاع عن حقوقهم.

وتجاوب الكثيرون مع الفكرة، بل وتحمسوا لها وانضموا الى اللجنة التحضيرية أو اللجان المتفرعة منها. وآثر البعض التريث والانتظار ـ ومن بين هذا البعض الزميلان سهيل الناطور وفتحي كليب نفسه ـ في حين عارض البعض الآخر الفكرة من أساسها، أو دفعته العصبوية التنظيمية، وربما الدوافع المقيتة، الى التهديد «بالويل والثبور وعظائم الأمور» اذا انعقد المؤتمر أو أبصر الاتحاد النور، ومن بين هؤلاء الزميل العزيز الدكتور حسين أبو النمل.

أما أن يقال إن أوراق الاتحاد وزعت بطرق ملتوية أو لم تعرف الجهة التي أرسلتها، فهذا القول مردود على أصحابه وهو مناف للحقيقة. وكاتب المقال يعرف من اتصل به وناقشه، كما اتصل بسواه وناقشه. أكثر من مرة قبل المؤتمر وبعده أيضاً. ولا مجال للتلطي وراء ذرائع واهية لتبرير التخلف أو للتشكيك بحجم الانجاز الذي تحقق.

وليس صحيحاً التشكيك من قبل الزميل كاتب المقال في صحة التقيد بشروط العضوية. ولا نعرف ما هي الأسس التي اعتمدها في الحكم على أن «العديد ممن شاركوا في (اجتماع الكتاب) ـ كذا بالحرف ـ لا تتوفر فيهم شروط العضوية». كل ما نعرفه ونفاخر به أيضاً، أن استمارات العضوية خضعت لإشراف وتدقيق لجنة معتمدة وموثوقة. وكانت الأسماء معلقة على لوحة بارزة في قاعة المؤتمر ولم تسجل أي حالة طعن في عضوية أحد خلال المؤتمر. وهنا لا بد من إيراد ملاحظة هامة وهي أن أعضاء المؤتمر قد لا يكونون في مستوى الاستاذ فتحي كليب خبرة وثقافة وعلماً، ولكنهم بالتأكيد من أصحاب المؤلفات العديدة، أو العاملين في صحف ومجلات لبنانية وفلسطينية مرموقة، وبعضهم يحمل شهادة الدكتوراه قبل أن يولد الاستاذ كليب بكثير.

أما الاستشهاد بما نشر في جريدة «السفير» الغراء يوم الثلاثاء ١٩٩٥/١٢/١٩ من مقال الدكتور أنيس صايغ حول الاتحاد، فإن عتبنا على «السفير» كبير ـ والعتب على قدر المحبة كما يقولون ـ فقد حذف المحرر مقاطع نورد منها ما يشير الى حقيقة موقفه والفريق العامل معه من كتاب وسياسيين لهم مكانتهم المعتبرة في الأوساط الثقافية، من المؤتمر: «لذا نحن نرحب بميلاد الاتحاد الجديد في هذا الوقت بالذات. لكننا ندعو في الوقت نفسه، أن يجعل من مقاومة الغزو الثقافي الصهيوني (الذي نكرر أنه جزء من الغزو الصهيوني الشامل للأرض والبشر والمجتمع والثقافة والقيم) همه الأول والأكبر. وهو ان فعل ذلك، ولا ريب أنه سيفعل ذلك، يكون قد اصطاد عصافير أخرى الى جانب تكريس نفسه لهذه المهمة المقدسة: فوت على نفسه وحماها من الغرق في متاهات صراعات داخلية ترتبط بصراع الفصائل والأحزاب. تلهيه عن دوره وتقعده عن خوض المعركة الكبرى. وشرع أبوابه (عضوية ونشاطاً) لكل الراغبين في العمل المؤسسي من الكتاب الملتزمين بمواجهة العدو في هذه المرحلة بالذات على اختلاف قراءاتهم للأحداث وتنظيراتهم المتعلقة بالبدائل والحلول ومستقبل الصراع». (انتهى كلام الدكتور أنيس صايغ).

وختاماً نقول إن المؤتمر الأول لاتحاد كتاب وصحافيي فلسطين في لبنان كان مجرد بداية. ولنا كما لغيرنا من الملاحظات النقدية عليه الشيء الكثير. غير أن ذلك ينبغي أن يكون حافزاً لدفعه إلى الأمام وتطويره، بدلاً من الاستخفاف به ومحاولة النيل منه والاساءة اليه. وباب العضوية في الاتحاد مفتوح على مصراعيه أمام الاستاذ فتحي كليب وكل الأسماء التي أوردها في المقال الموقع باسمه، شرط أن يكون لهم موقف مناهض من التسوية، وداعم لنهج المقاومة والتحرير.. والله من وراء القصد!

محمد زيد

عضو الهيئة الإدارية للاتحاد

«أنا، لست أنا»

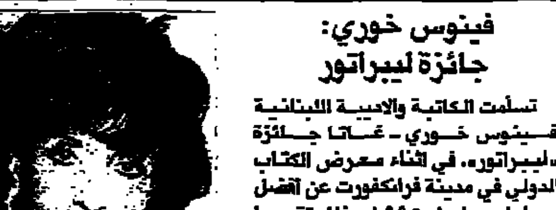
واقفاً
حيث انت
تسأل أثرك
قبل أن تتقدم خطوة واحدة
تسأل خطوك
قبل أن تمحو أثراً واحداً
تماماً كضحكتك
راقدة على زمن غابر في قهقهته
كوجومك
ملمعاً ببريق الكوابيس
لم اتنكر
لكنني عاجز عن التنكر

عاجز
عن الامساك بلحظة
بخيط
من هذا النسيج البائد
***
بابان
الج أحدهما خلفاً من الآخر
الوجع يطرق مسامعي
واسلني
صحراء بلا أبواب
ولكن أحلامي جاهزة
مسجلة على أشرطة «الفيديو»

ضيق هذا الفضاء
وجميل بأبوابه القلقة
***
على الرصيف
قريباً من القصر
بلا ظلال
تقف شجرة معارضة
في لحظة ما
عابرة
كنزوة تمارس في سيارة
كنت تؤيد نفسك
لا انكر
ولكنني
الآن أعارضك

***
يداك صغيرتان
ليستا بحجم يدي
وجهك ناعم
لا يشبه قلقي
عيناك بلا عدسات
قلمك كسيح
لا يجيد كتابة خاطرة
أنت
أيها الغريب
بنلك
ما زال يتوعدني

حسن العاشق













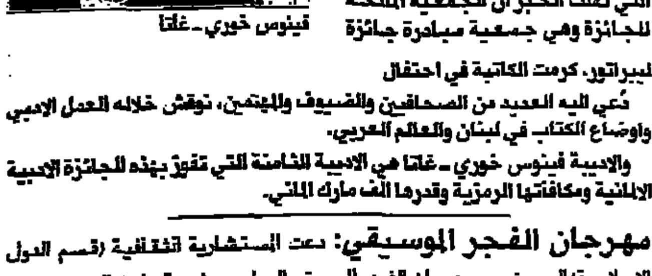
فينوس خوري ـ غاتا

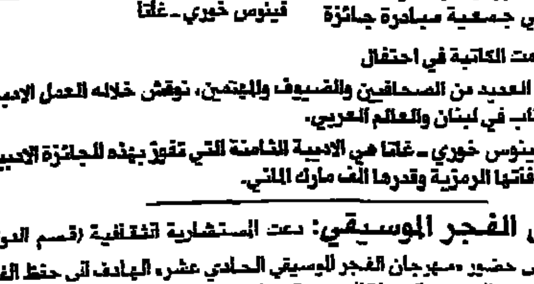
فينوس خوري: جائزة ليبراتور

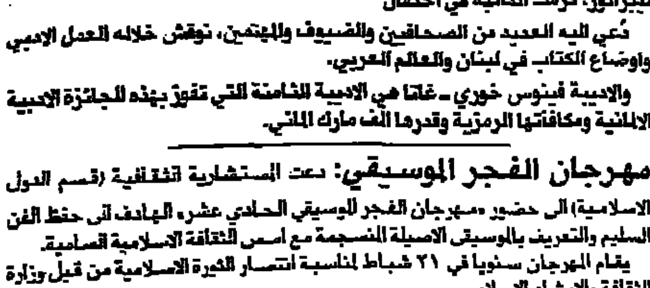
تسلمت الكاتبة والاديبة اللبنانية فينوس خوري ـ غاتا جائزة «ليبراتور»، في اثناء معرض الكتاب الدولي في مدينة فرانكفورت عن أفضل عمل ادبي لعام ١٩٩٥، وذلك تقديراً لروايتها الاخيرة التي ترجمت الى الالمانية العام الماضي بعنوان «عشيقة الوجيه» التي تدور وقائعها في بيروت في اثناء الحرب الاهلية.

وذكرت وكالة انتر نسيونس الالمانية التي نقلت الخبر ان الجمعية المانحة للجائزة وهي جمعية مبادرة جائزة ليبراتور، كرمت الكاتبة في احتفال دُعي اليه العديد من الصحافيين والضيوف والمهتمين، نوقش خلاله العمل الادبي واوضاع الكتاب في لبنان والعالم العربي.

والاديبة فينوس خوري ـ غاتا هي الاديبة الثامنة التي تفوز بهذه الجائزة الادبية الالمانية ومكافأتها الرمزية وقدرها ألف مارك ألماني.



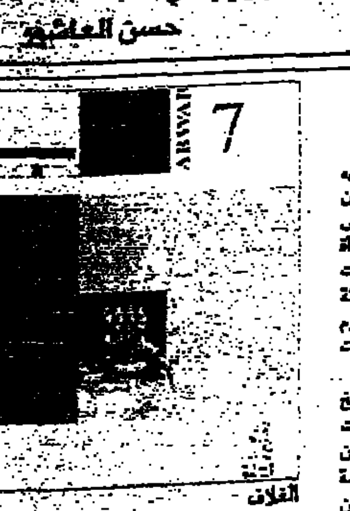


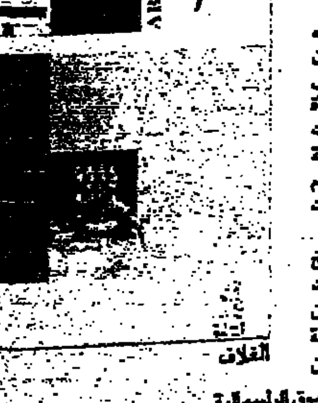


مهرجان الفجر الموسيقي: دعت المستشارية الثقافية (قسم الدول الاسلامية) الى حضور «مهرجان الفجر للموسيقي الحادي عشر» الهادف الى حفظ الفن السليم والتعريف بالموسيقى الاصيلة المنسجمة مع أسس الثقافة الاسلامية السامية.

يقام المهرجان سنويا في ٢١ شباط لمناسبة انتصار الثورة الاسلامية من قبل وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي.

تنتخب الفرق المشاركة من قبل نخبة من الموسيقيين الايرانيين. كما يجب على الفرق الراغبة في المشاركة ارسال استمارة طلب الاشتراك في مهلة اقصاها ٥ كانون الثاني ١٩٩٦. كما ترسل جميع الاستمارات ومرفقاتها الى المستشارية الثقافية للجمهورية الاسلامية الايرانية في لبنان.





الغلاف

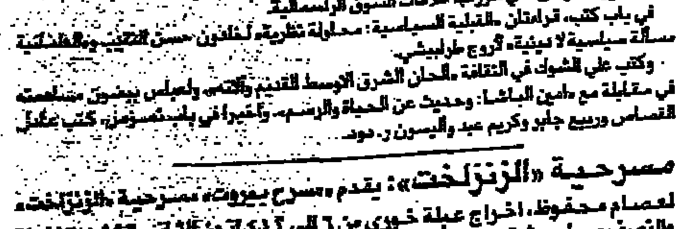
«أبواب» المرأة والديموقراطية

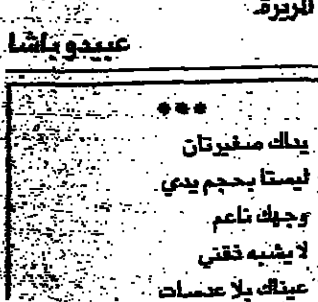
صدرت مجلة «أبواب» عن دار الساقي في عددها السابع وانضوت تحت عناوين تراوحت بين افكار وكتب وثقافة ونصوص، الى جانب الدراسات وابرزها دراستان عن «المرأة والديموقراطية في الكويت» لمي آن تيترولت وهيا العبد الغني تناولتا فيها مفهوم المواطنة في العالم الحديث وتعقد هذا المفهوم بالانتماءات المتضاربة للافراد والجماعات والتنظيمات الركية.

كتب اسماعيل نوري الربيعي في «الشيخ والفلاح في جنوب العراق» توصيفا للعلاقات الانتاج لدى عشيرة آل ازيرج، فعرض الى ان علاقات الانتاج الجديدة اتت ضربة قاصمة للعلاقات القديمة بين الشيخ والفلاح، بعد ان تدخلت فيها العوامل التي افرزتها علاقات السوق الرأسمالية.

في باب كتب، قراءتان «القبلية السياسية: محاولة نظرية» لفالون حسن التقيب و«الطائفية مسألة سياسية لا دينية» لروج طرابيشي.

وكتب علي الشوك في الثقافة «الحان الشرق الاوسط القديم والتسع»، وللعابس يصوت مقاطعه في مقابلة مع «امين الباشا: وحديث عن الحياة والرسم»، وأخيرا في باب نصوص، كتب عادل القصاص وربيع جابر وكريم عبد واليسون ر. دود.

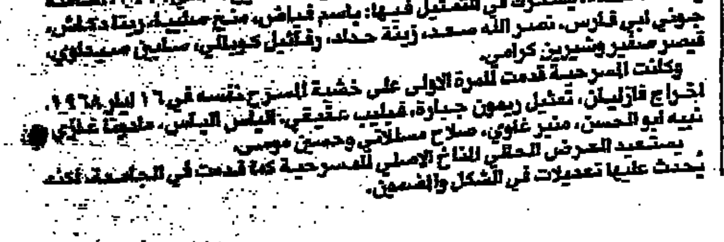




مسرحية «الزنزلخت»: يقدم «مسرح بيروت» مسرحية «الزنزلخت» لعصام محفوظ، اخراج عبلة خوري من ٦ الى ٢١ كانون الثاني ١٩٩٦، الثامنة والنصف مساء. يشترك في التمثيل فيها: باسم فياض، منح صقيلة، رينا دخش، جوني ابو فارس، نصر الله سعد، زينة حداد، رفائيل كوبللي، ساين سيملوي، قيصر صفير وشيرين كرامي.

وكانت المسرحية قدمت للمرة الاولى على خشبة المسرح نفسه في ١٦ ايار ١٩٦٨، اخراج فازليان، تمثيل ريمون جبارة، فيليب عقيقي، الياس الياس، ملوية غلاي، نبيه ابو الحسن، منير غلوي، صلاح مسلالتي وحسين موسى.

يستعيد العرض الحالي المناخ الاصلي للمسرحية كما قدمت في الجامعة ثم يحدث عليها تعديلات في الشكل والمضمون.



١٩٩٦: تأملات في فشل مشجّع...

نحو «العلمانية الثانية»... بدعم الدينيين

جهاد الزين

في عالم اليوم، ثلاثة نماذج بارزة للأنظمة العلمانية، يمكن التمييز بينها من زاوية جوهرية محددة هي: محتوى علاقة أو نظرة كل منها الى الدين. وغالباً ما يجري - على المستوى النظري البحت - الخلط بين مفاهيمها العلمانية.

النماذج هي: الولايات المتحدة الأميركية، فرنسا، تركيا.

لقد نشأ الاختلاف بينها من السياق التاريخي الذي ولد كل منها فيه:

...

الفصل بين الجزائر ونفطها

لم يتوقف نشاط شركات النفط الاجنبية في الجزائر طوال سنوات الازمة الدموية التي ما زالت تعصف بالبلاد. الا ان هذا لا يلغي حقيقة ان فترة ما بعد الانتخابات الرئاسية الاخيرة شهدت اقبالا ملحوظا للعديد من الشركات على ابرام عقود عمل مع الجزائر يصل بعضها الى مليارات الدولارات.

هذا الاقبال على الاعمال في الجزائر، وبالاخص بعد عقد شركة «بريتش بتروليوم» الذي تبلغ قيمته ثلاثة مليارات ونصف المليار دولار والاتفاق مع شركة «اتلانتيك ريتشفيلد» الاميركية البالغة قيمته مليارا واربعمئة مليون دولار، يعكس اقتناعا بأحد امرين، الاول ان البلاد تقترب من انتهاء الازمة، والثاني ان بالامكان القيام بالاعمال، وبالتحديد في مجال النفط بعيدا عن الازمة وتأثيراتها.

بالطبع هناك العديد من المؤشرات الى ان الانتخابات الرئاسية لم تنجح في اعادة السلام الى الجزائر، لكن هناك دلائل واضحة على سلسلة تراجعات في معسكر المعارضة الاسلامية المسلحة، بشكل لم يسبق له مثيل منذ بدء الازمة. ظهر هذا في ردود فعل قادة المعارضة في الخارج على نتيجة الانتخابات الرئاسية وفي تبادل هؤلاء الاتهامات الحادة في ما بينهم، وفي ادانة العديد من الناطقين باسم المعارضة في الخارج لهجمات دموية شُنّت مؤخرا ويُعتقد بان الاسلاميين وراءها.

لكن هذا لا يمكن ان يمثل ضمانة كافية لعقود تبرمها شركات كبرى بهذا الحجم، وبالتالي فإن الضمانة الفعلية لهذه الشركات نجاح السلطات الجزائرية في ابعاد مناطق عملها وحقول النفط والمصافي عن نيران الصراع الدائر بينها وبين المعارضة الاصولية المسلحة.

ومع ان الوحدة السياسية للجزائر كبلد ودولة، لم تتأثر بالازمة حتى الآن على الرغم من حدتها البالغة وامتدادها الزمني، الا انه جرى تقسيم البلاد نظريا الى ثلاث مناطق بخطوط عرضية: المنطقة الاولى كثيفة السكان وقليلة النفط والغاز، صنفت بالغة الخطورة، والثانية متوسطة السكان ومتوسطة الامكانيات النفطية والمعدنية، وصنفت متوسطة الخطورة، والثالثة الى الجنوب، ضئيلة السكان، تختزن امكانيات نفطية ومعدنية هائلة، وصنفت قليلة الخطورة.

حتى الوحدات النفطية (من نفط وغاز) الموجودة في المناطق الخطرة، بقيت بعيدة عن الصراع، لسببين: الاول صرامة الاجراءات الامنية حولها، كونها تشكل شريان حياة البلاد والحكم، والثاني اقتناع الغالبية من قادة المعارضة المسلحة، بأن ادخال هذه المناطق ضمن الصراع، يعني المقامرة بمستقبل البلاد كلها، وتهديد البلد بأكمله وليس النظام فحسب، وذلك على الرغم من ان بعض قادة المعارضة الحوا الى ان شن هجمات على المواقع النفطية هو الورقة الاخيرة في الصراع.

إلا ان اصرار اكثر من ثلاثين شركة اجنبية رئيسية على مواصلة العمل في قطاع النفط الجزائري، واقدام شركات اخرى على ابرام عقود نفطية، يعكسان الى حد بعيد اقتناعا بقدرة السلطات على ابقاء القطاع النفطي بعيدا عن الصراع في المستقبل كما الآن.

ويفسر هذا الى حد بعيد عدم الاهتمام الكافي من جانب الدول الغربية - التي تتحكم بما يسمى بـ«المجتمع الدولي» - بالوصول الى حل سريع يعيد السلام الى الجزائر. فالذي يريده الغرب من الجزائر قطاع النفط والغاز، وهو قطاع ما زال مفتوحا امام الشركات الغربية...

صحيح ان الجزائر دولة نفطية كالكويت مثلا، لكن الاهتمام الغربي بالكويت إبّان ازمة الخليج كان سببه ان الازمة طالت القطاع المهم بالنسبة الى الغرب وشركاته في الكويت، وهو ما يختصر، الى حد بعيد، حدود العلاقة الفعلية ما بين عالم الغرب وعالمنا نحن...

غسان مكحل

الانتخابات «القدوة»

سبعة عشر يوما فقط ما تزال تفصلنا عن موعد انتخابات مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني، التي يجري العمل على تقديمها في «حلة ديموقراطية» زاهية تصلح لأن تتخذ مثلا، وقدوة تُحتذى.

وفي سبيل استكمال رسم هذه الصورة، تم حشد المئات من المراقبين من مختلف دول العالم للاشراف على مراحل العملية الانتخابية بدءا من تسجيل الناخبين، مرورا بتسجيل المرشحين، وانتهاء بالاشراف على عمليات الاقتراع.

لكن يبدو ان العقلية التي تسيّر شؤون مناطق الحكم الذاتي، وهي امتداد للعقلية نفسها التي كانت تسيّر شؤون منظمة التحرير الفلسطينية منذ نهاية الستينيات لا تنسجم ولا تتفق مع مواصفات وكلمات مثل «الديموقراطية» و«الحرية» و«التعددية»، وهو ما كشفته التطورات الاخيرة في المناطق الخاضعة للسلطة الفلسطينية.

فقبل اقل من ثلاثة اسابيع على موعد الانتخابات، بدأت تطفو على السطح احداث ومؤشرات توحي بأن الانتخابات انتخابات داخلية لحركة «فتح» يحكمها الصراع الحزبي والتنافس على توزيع المناصب والمغانم.

هذه التطورات والاحداث ترافقت مع تصريحات لمراقبين ومسؤولي مراكز سياسية تشارك في الاشراف على الانتخابات تؤكد حجم التجاوزات المسجلة منذ بداية حملة التسجيل للانتخاب، والتي تظهر كم ستكون هذه الانتخابات نزيهة وديموقراطية.

فلجنة الانتخابات المركزية نفسها اقرت بوجود اهمال في عمليات التسجيل اسفر عن فقدان حوالى خمسين الف ورقة تسجيل، هذا عدا عن التغيير المتكرر لمواعيد اقفال حملات التسجيل للناخبين والمرشحين على حد سواء.

ولجنة المراقبة الفلسطينية المستقلة تحدثت في بيان اصدرته امس عن مجموعة من التجاوزات شملت طريقة اختيار اعضاء لجنة الانتخابات المركزية ومواعيد المراحل المختلفة للعملية الانتخابية.

إلا ان الانتهاك الاهم تمثل في الانتقادات الموجهة الى قانون الانتخابات بطريقة توحي بأن هذا القانون جاء مفصلا على قياس حركة «فتح» ومرشحيها الى الانتخابات.

فرئيس المراقبين الدوليين كارل ليدبوم الذي كان قد انتقد تأخر صدور قانون الانتخابات قبل حوالى ستة اسابيع من موعدها، عاد لينتقد لجوء الحكم الذاتي الى تحديد موعد الترشيح وزيادة عدد اعضاء مجلس الحكم الذاتي.

والانتقاد نفسه وجهه مركز كارتر والمعهد الوطني الديموقراطي اللذان انتقدا في بيان صدر مؤخرا تقسيم الدوائر الانتخابية، حيث لاحظا ان عدد المقاعد المخصصة لكل دائرة انتخابية لا يتناسب مع عدد سكان هذه الدائرة.

وما لم يقله البيان صراحة ان تقسيم الدوائر الانتخابية راعى تواجد مرشحي «فتح» في هذه الدوائر، وان زيادة عدد المقاعد وتمديد فترة الترشيح يصبان ايضا في خدمة هذا الهدف.

وإذا كان التحضير للانتخابات قد تم بهذا الشكل، فإن حملات الدعاية الانتخابية وعمليات الاقتراع تبدو مبشّرة جداً!

محمد شريدة

السفير

تصدر عن دار العروة الوثقى/ص.ت. ٣١٠٠١

صاحبها طلال سلمان

المدير العام: ياسر نعمة

نائبا رئيس التحرير: محمد مشموشي - جوزيف سماحة

مديرا التحرير: جهاد الزين - ساطع نور الدين

مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:

■ القاهرة: عمرو ناصف - هـ ٣٥٦١١٢٢ - ٢٠٢ فاكس - ٥٨٥٥٩١٨ - ٢٠٢

■ واشنطن: هشام ملحم - هـ ٤٢٥٣٨٧٩ - ٧٠٣ - ١

■ باريس: سامي كليب - هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧

■ برلين: غسان ابو حمد - هـ ٤٢٧٣٤٦٦ - ٣٠

■ دمشق: علي جمالو - مهاجرين - مرابط - سكة هاتف: ٣٧١١٤٠٠

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت

تلكس: SAFIR 21484 LE / برقيا: سفيرنال / فاكس - 861807

صندوق البريد: ١١٣ / ٥٠١٥

هاتف: /٤/٣/٢/١/ ٣٥٠٠٨٠ - ٧/٦٠٣٥٣١ - ١ / ٣٤٩٤٣٠ / ٢/ ٣٥٠٠٠١ - ٢/ ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ - ٨٠٢٥٢٠.

■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٨٧١٩٢٨

الاعلانات: ريجي ميديا ش.م.م.

الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ - ٣٤١٤٥٧ - الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ - ٣٢٧٤٨٤

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

الإسلاميون في اللعبة اللبنانية: التجريبية كوسيلة فضلى

محمود حيدر

...

قراءة في بيان الجنوب - بيان لبنان*

زياد ماجد**

...





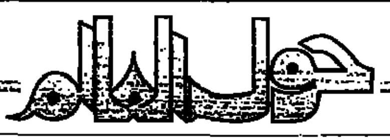


السفير

صوت الذين لا صوت لهم

«إعادة الأراضي العربية المحتلة وتسوية مشكلة شعب فلسطين هما الفرصة للوصول إلى تسوية معقولة».
جمال عبد الناصر

«ما أظلم مَن يعطيك من جيبه ليأخذ من قلبك».
جبران





ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز بين ولديه الأميرين هاري ووليام أثناء ممارستهم رياضة التزلج في جبال الألب السويسرية (أ ب)

ديانا توافق على الطلاق .. لكن بشروطها
القصر ينتظر عودتها من الكاريبي لاستئناف المفاوضات

أوردت صحيفة «ديلي ميرور» الشعبية البريطانية، أمس الأول، ان الأميرة ديانا قررت الموافقة على طلب الملكة اليزابيت بأن تضع هي وزوجها الأمير تشارلز حدا لانفصالهما المرير بالطلاق.

وأوضحت الصحيفة أن ديانا التي تمضي حاليا عطلة في جزر البحر الكاريبي اكدت أن ذلك لن يكون إلا بشروطها وانها تريد لنفسها دورا واضح المعالم في الحياة العامة.

ونقلت الصحيفة عن الأميرة قولها في اتصالات ملتفية مع أصدقاء ومستشارين «انني أدرك ان الطلاق أمر محتوم ولا أحد يستطيع الوقوف في وجه الملكة الى الأبد. لكنني أوضحت بجلاء ان الطلاق سيكون بشروطي. لقد قلت دائما ان السيدة (ديانا نفسها) لن تمضي بهدوء وأعرف الآن انهم يصدقونني».

ونسبت الصحيفة الى من وصفتها «بالصديقة الوثيقة» للأميرة التي تبلغ من العمر ٣٤ عاما قولها ان «محور المفاوضات يدور حول حياة ديانا العامة. انها ليست مستعدة لأن يدفعوا بها الى التقاعد» وانها تعتقد انه ما زال لديها الكثير لتقدمه للبلاد ولن يثنيها قصر باكنغهام عن ذلك».

وقالت هذه الصديقة ان ديانا ليست مستعدة لان ترحل بهدوء وتنفصل عن ولديها الأمير وليام والأمير هاري اللذين يمثلان «عماد حياتها».

وكانت الملكة اليزابيت التي تسعى الى إنقاذ صورة الأسرة المالكة التي تشوهت، قد بعثت في الشهر الماضي برسائل الى كل من تشارلز وديانا تحثهما فيها على إنهاء خلافهما العلني بالطلاق.

وسارع تشارلز الى الموافقة على طلب أمه، فيما قيل إن ديانا تملكها الغضب لإذاعة أنباء رسالة الملكة.

ويعد نبأ «ديلي ميرور» أول إشارة الى موافقة ديانا على طلب الملكة.

وقلل قصر باكنغهام من أهمية هذه الأنباء. وقالت متحدثة باسم القصر «لا توجد تطورات بشأن هذه القضية. الأميرة تفكر في الموضوع، وليس هناك تغير في موقفها».

ولم يكن لدى المتحدثة تفاصيل بشأن الموعد الذي ستستأنف فيه ديانا المحادثات مع مسؤولي القصر الملكي بشأن مستقبل زواجها. ومن المقرر أن تعود ديانا من عطلة في الكاريبي منتصف الأسبوع الحالي. (رويتر)

☐ نيويورك ـ قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان اللص البريطاني الهارب رونالد بيغز يكسب من شهرته كأحد المشاركين في سرقة كبرى لقطار في الستينيات حيث استولى مع ٣٠ لصاً آخر على ٧.٦ مليون دولار في حادث السطو الذي تم بين مدينتي غلاسكو ولندن في العام ١٩٦٣. ويعيش بيغز في البرازيل منذ العام ١٩٧٠ بعد ان فر من السجن الذي كان يقضي فيه عقوبته ويقيم حفلات شواء للسياح مقابل ٥٠ دولاراً للفرد كما يتلقى دعوات ليروي تجربته في حادث السرقة الشهير. (رويتر)

☐ القاهرة ـ ذكرت صحيفة «الاخبار» المصرية ان ثلاثة اشخاص لقوا مصرعهم في شجار نشب بسبب كيلوغرام واحد من السمك في محافظة الفيوم جنوبي غربي القاهرة. وأوضحت الصحيفة ان شخصاً من عائلة ابو شبكة اتهم بائعاً للسمك من عائلة الدمشاني بانه باعه كمية سمك تقل كيلوغراماً عن المتفق عليه. وأضافت ان تدخل افراد آخرين في الشجار ادى الى مقتل ثلاثة افراد من العائلتين اللتين تسكنان في قرية الحامول في منطقة ابشواي. (أ ف ب)

☐ وارسو ـ يمكن للسياح الآن ان يناموا في السرير الذي استخدمه قائد الثورة البلشفية الروسية فلاديمير لينين الواقع بيالي دوناجيتس في جبال تاترا جنوبي بولندا حيث اقام في المنفى في العام ١٩١٤. وقد استعاد اصحاب المنزل ملكيته وحولوه الى فندق بعدما كان في العهد الشيوعي يعتبر متحفاً. (أ ف ب)

أشهر العارضات في «مباراة الورود»

شاركت عارضات الازياء كاثي ايرلند وفينديلا وتعومي كامبل في الاستعراض السابع بعد المئة والمعروف باسم «مباراة الورود» الذي اقيم امس الاول في مدينة باسادينا في ولاية كاليفورنيا الاميركية، تحت عنوان «ضحك الاطفال واحلامهم».

ووقفت العارضات على مجسم يمثل قصة «جاك وحبات الفاصولياء».



العارضات (من اليسار) كاثي ايرلند وفينديلا وتعومي كامبل يلوحن للجمهور من عربة المجسم «جاك وحبات الفاصولياء»

«واشنطن بوست» تضع قائمة للألف الثاني
جنكيزخان أهم الرجال وهتلر الشيطان الأكبر

قررت صحيفة «واشنطن بوست» الاميركية ألا تنتظر نهاية الألف الثاني ومنحت امس الاول جنكيزخان لقب «رجل الألف الثاني» باعتباره الرجل الاهم «الذي جسد في آن واحد الوجهين الحضاري والوحشي للانسان».

واعتبرت «واشنطن بوست» نفسها اول صحيفة اميركية تستبق نهاية الألف الثاني وتنشر قائمة تتضمن ١٤ تصنيفاً انطلاقاً من اجمل مكان للعيش خلال الألف الثاني الى اكثر الاشخاص شراً مروراً بأهم الاختراعات.

وفي ما يأتي التصنيفات الواردة في هذه القائمة:

ـ افضل مكان للعيش في افضل الاوقات: مدينة البندقية ايام الرسام تيزيانو التي تقدمت على نيويورك في الاربعينيات «التي كانت تشكل مكاناً حيث بدا كل شيء ممكناً وكان بالفعل كل شيء ممكناً». وباريس في العشرينيات «مركز الابداع والحياة الفكرية» واليابان في نهاية القرن السابع عشر وبداية القرن الثامن عشر وفلورنسا ايام عائلة مديسيس.

ـ اهم كتاب: «قاموس اللغة الانكليزية» لصامويل جونسون الذي وضع لوحده وعلى مدى تسعة اعوام تعريفاً لـ ٤٠ الف كلمة. ونافسه على لقب «اهم كتاب في الألف الثاني» كتاب «المجموعة اللاهوتية» للقديس توما الاكويني.

ـ أهم حدث يدعو إلى السخرية: اعتبار الحدس والايمان والشعور من جديد بأهمية العقل.

ـ أكبر خطأ: اجتياح روسيا، فقد «كانت كبيرة جداً وباردة» سواء بالنسبة الى هتلر او نابوليون.

ـ اهم اختراع: الطباعة التي فازت على اختراع الاسلحة التي تقتل من بعد، والكهرباء والطائرة والتخدير.

ـ اهم رسم فني: رسم سقف كنيسة سيستين في الفاتيكان على ايدي مايكل انجلو.

ـ اهم ممثل وممثلة: فاز «باغز باني» بلقب اهم ممثل «اذ جمع بين فتنة كاري غرانت والسحر الجنسي لهمفري بوغارت ولندفاع فرد أستير». اما الممثلة الاهم فكانت غريتا غاربو التي تقدمت على فيفيان لي.

ـ أهم رجل علم: البرت اينشتاين.

ـ اكبر فكرة خاطئة: المبدأ القائل ان النار هي احد مكونات المادة.

ـ اكبر نابغة: وليام شكسبير من دون منازع.

ـ اهم لحن موسيقي: «عرس فيغارو» لموزار.

ـ اهم بناء: سلم مبنى وورزبرغ في مقاطعة بافاريا الالمانية الذي شيده المهندس المعماري بالتازار نيومان في القرن الثامن عشر.

ـ اهم مغن: انريكو كاروزو.

ـ الشيطان الاكبر: ادولف هتلر. (أ ف ب)

بافاروتي يغني في جنوب أفريقيا

رحب كورس من الأطفال بمغني الاوبرا العالمي لوتشيانو بافاروتي لدى وصوله الى مطار مدينة الكاب في جنوب افريقيا مستهلا اول زيارة له الى هذا البلد الذي سيحيي فيه عدة حفلات غنائية.

وأعجب بافاروتي بالاغاني التي انشدها الاطفال وتجاوب معهم فرقص وصفق على ايقاعاتها.

وسيقيم المغني اول حفلة له في مدينة ستيلينبوش الأحد المقبل. (أ ب)

بافاروتي يرقص مع الأطفال الذين كانوا في استقباله في مطار الكاب (رويتر)

محطة أخيرة

يتميّز العام ١٩٩٦ عن سواه من الأعوام السابقة، بأنه غني بالوعود مفعم بالآمال.

فقد قالت الأبراج إن موجة الرشح والكريب العاتية التي تجتاح لبنان منذ أسابيع، وتعصف بكل بيت، ستبدأ بالانحسار اعتباراً من هذا الأسبوع.

وبشّرت الأبراج أن الاتحاد العمالي العام سينجح هذا العام في تعديل سياسة الحكومة الاجتماعية، ومكافحة الغلاء، وزيادة الرواتب بنسبة ٥٠ بالمئة.

ورأت الأبراج أن الأحقاد اللبنانية الموروثة من أيام فخر الدين المعني الكبير، والتي تحرّكت مؤخراً، ستزول بسحر ساحر، وسيغرق اللبنانيون في القُبل والعناق الطويل.

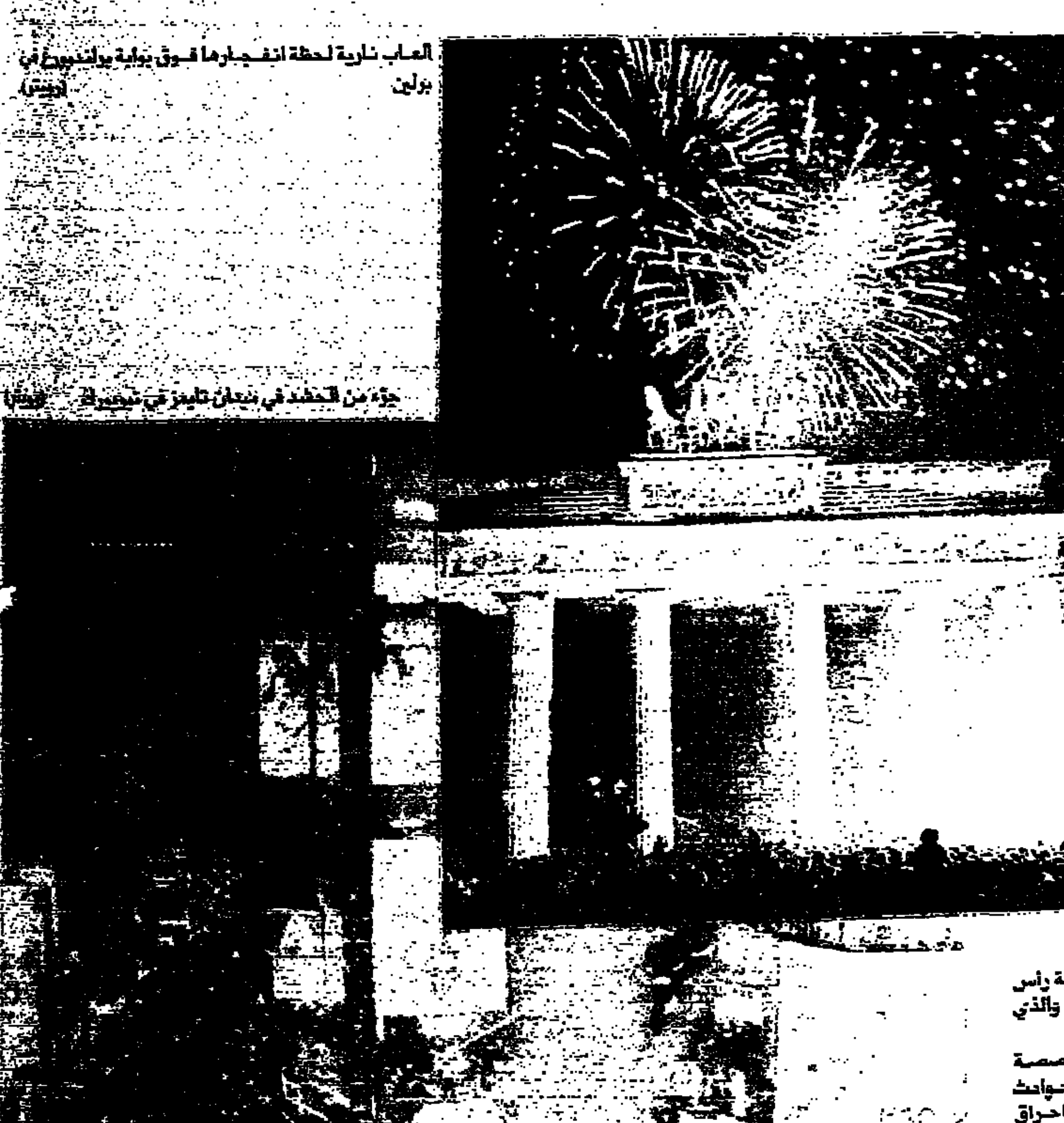
وكشفت الأبراج أنه لن يجري التمديد للمجلس النيابي مثلما جرى التمديد للرئيس الياس الهراوي، بل ستجري الانتخابات النيابية في موعدها، وستتغير وجوه أكثر من ثلثي النواب...

وتكهنت الأبراج بأن السلام مع إسرائيل الذي كان يتوقع أن يشق اللبنانيين بعمق، سيمر مرور الكرام، من دون أن ينتبه له أحد.

ترى هل تصدق الأبراج هذه المرة؟

ساطع نور الدين

الملايين استقبلوا الـ ٩٦ باحتفالات صاخبة
العيد لم يخل من مآس وسراييفو ذاقت طعمه



العاب نارية لحظة انفجارها فوق بوابة براندنبورغ في برلين (رويتر)

جزء من الحشد في ميدان تايمز في نيويورك (رويتر)

ملايين الاشخاص في انحاء العالم ودعوا عاما واستقبلوا آخر في احتفالات صاخبة، لكنها لم تخل من المآسي. اطلقت من الالعاب النارية والقذائف والطلقات تنفجرت واضاءت سماء مدن العالم قبل وبعد دقائق من اقتراب ساعة الزمن سنة. مر العيد كما تمر الاعياد كل عام، ما عدا في سراييفو التي كانت عروس العواصم هذه المرة، وذاقت طعم العيد بسلام، وان بحرارة ايضا، للمرة الاولى من اربع سنوات.

لدقائق متواصلة قبل وبعد منتصف الليل ظلت الطلقات المضيئة والمشاعل تضيء سماء سراييفو احتفالا بقدوم العام ١٩٩٦.

ومن جديد ترددت اصداء قذائف المدفعية في التلال المحيطة بالمدينة.. لكنها لم تكن حربا بل احتفال مجنون من جانب الجنود بما يأملون ان يكون اول عام سلام في البوسنة منذ اربعة اعوام.

معظم السكان لم يغامروا بالخروج الى الشوارع وفضلوا الاحتفال بمجيء العام الجديد في حفلات خاصة في منازلهم حيث ترددت اصداء الموسيقى في الشوارع المهجورة ووجد سائقو سيارات الاجرة تجارة رابحة في نقل الناس من حفل الى آخر.

وفي نيويورك، احتشد اكثر من ٥٠٠ الف شخص في ميدان تايمز ليراقبوا مشهدا يتجدد كل عام.. هبوط كرة لامعة ارتفاعها متوازن وزنتها ٢٢٧ كيلوغراما احتفالا بقدوم العام الجديد.

في الاحتفال الـ ٨٨ برأس السنة في ميدان تايمز استبدلت التفاحة الحمراء الالكترونية التي ظهرت في احتفالات الاعوام السابقة بكرة تعمل بالكمبيوتر مضاءة بمصباح قوته عشرة آلاف واط محاط بما يصل الى ١٢ الف حجر من احجار الماس الاصطناعية ليبدو ضوءه كضوء نجم ساطع.

اما في بوسطن، فداس سائق مخمور كان متوجها بسيارته ليشهد استعراضا للالعاب النارية على شخص فقتله، ثم اندفع ليضرب نحو ٢٠ شخصا آخر كانوا من ضمن حشد في احدى ساحات المدينة.

وقالت الشرطة ان السائق اوقف وان المصابين جميعا نقلوا الى المستشفى وان لا خطر على حياتهم.

في لندن، احتشد عشرات الآلاف من الاشخاص في ميدان الطرف الأغر احتفالا ببدء العام ١٩٩٦ على الرغم من برودة الشتاء وحظر احتساء الخمور.

وقدرت الشرطة اعداد المحتفلين بنحو ٧٠ الف شخص وقالت ان الجو العام كان طيبا وانها لم تعتقل سوى ٢٠ شخصا بتهمة احتساء الخمور.

وفي ادنبرة، عاصمة اسكتلندا، تجمع ٣٠٠ الف شخص للاحتفال بليلة رأس السنة وهو الاحتفال الذي يطلق عليه الاسكتلنديون اسم «هوغماناي» والذي يفوق احتفالاتهم بعيد الميلاد.

في باريس، تلاقى نحو ٤٠٠ الف شخص في جادة الشانزيليزيه المخصصة للمشاة للاحتفال بالسنة الجديدة. وقد شهد عدد من المدن الفرنسية حوادث متفرقة كان ابرزها هجوم تعرض له رجال الشرطة من قبل شبان واحراق سيارات.

في نابولي، توفيت طفلة رضيعة بعدما ابتلعت بارودا كان في العاب نارية في حجم قطعة الحلوى، وقتل رجل عمره ٥٠ عاما بالقرب من المدينة. وفي باقي انحاء ايطاليا قتلت فتاة عمرها تسعة اعوام وجرح نحو ٩٣٦ شخصا آخر بسبب الالعاب النارية واحيانا القذائف والاعيرة النارية.

الفليبين كانت لها الحصة الاكبر من الحوادث، حيث أدت الالعاب النارية والمفرقعات والمشاجرات وحوادث السير الى مقتل ١٣ شخصا وجرح ٧٦٦ شخصا آخرين.

وأدى اطلاق الالعاب النارية الى اندلاع حريق في احد احياء الصفيح في مانيلا وتشريد الف شخص.

في ريو دي جانيرو، حضر اكثر من مليوني شخص اكبر عرض للالعاب النارية جرى على طول شاطئ كوباكابانا البالغ ستة كيلومترات. وخلال عشرين دقيقة اضاءت ٢٠٠ طن من الالعاب النارية سماء المدينة للاحتفال بقدوم السنة الجديدة.

في بون، انتهت الاحتفالات برأس السنة بمقتل ستة اشخاص وجرح عشرة آخرين بسبب المفرقعات والالعاب النارية في المانيا. وقد انفق الالمان هذا العام ١٥٠ مليون مارك (حوالى ١٠٤ ملايين دولار) لشراء مفرقعات اي اكثر بعشرة ملايين مارك من العام الماضي.

في امستردام، قتل شابان ليلة رأس السنة وهما يحاولان اشعال مفرقعات تبين انها نوع من المتفجرات المحظورة التي اشترياها من الخارج.

(أ ف ب، رويتر، أ ب)

ألاسكا الثلجية ذوّبتها حمّى الذهب
تكنولوجيا للتنقيب بدل المعول والغربال

يجري الاستعداد لحمّى الذهب في ألاسكا، ولكن من دون معول وغربال.. انه عصر التكنولوجيا المتقدمة.

جرافات عملاقة أزالت الطبقة الجليدية السطحية لإقامة سدين وشبكة من الطرق. أقام مئات العمال طاحونة ضخمة ومنشآت اخرى. خصص مبلغ ٢٥٠ مليون دولار لفتح اكبر منجم ذهب في اميركا الشمالية حيث ينتظر ان يبدأ الانتاج في وقت لاحق من العام الحالي.

ويعتبر منجم فورت نوكس التابع لشركة «فيربانكس» لتعدين الذهب اضخم مشروع في ثاني اكبر مدن ألاسكا بعد خط انابيب عبر ألاسكا لضخ النفط في السبعينيات. ولكن المشروع ابعد ما يكون عن سلفه البدائي عندما تدفق على المنطقة آلاف من الباحثين في القرن الماضي ينقبون التلال ويغسلون الركام أملاً في العثور على حبيبات من المعدن النفيس.

ويجري التنقيب في فورت نوكس الذي يبعد ٤٠ كيلومترا عن مدينة فيربانكس بأحدث تكنولوجيات التعدين في العالم مع حرص تام من المساهمين والعاملين في الشركة على الحفاظ على بيئة ألاسكا الثلجية الفريدة.

وتعلق شركة «سيبرس اماكس» المالك الرئيسي للشركة الام «فيربانكس اماكس انك» لتعدين الذهب آمالا كبيرة على هذا المنجم لتحقيق هدفها في انتاج ٨٠٠ الف اوقية من الذهب سنويا.

ومن المتوقع حاليا ان يتراوح الانتاج بين ٣٠٠ الف و ٣٥٠ الف اوقية سنويا من احتياطي مقداره ٤.١ ملايين اوقية.

كما تعتزم الشركة القيام بمشاريع عديدة خارج فيربانكس. وعلى مقربة يوجد موقع تمتلكه شركة «لاتيكو ريسورسز ليمتد». ويحتوي على احتياطي مؤكد من الذهب مقداره ٤٤٦ الف اوقية مع توقعات بأن يضم اكثر من اربعة امثال هذا المقدار حسبما يقول مسؤولون.

وفي شمالي شرقي منجم فورت نوكس يوجد منجم آخر تقوم بالتنقيب فيه عن الذهب شركة «فيربانكس» بالتعاون مع «تريل ريسورسز ليمتد». وتعمل شركة «بليسار دوم انك» في مشروع كبير مماثل في منطقة قريبة.

ومن مشاريع البحث عن الذهب الأخرى مشروع ريان لود الذي تقوم بالتنقيب فيه «لاتيكو» و«سيلفرادو ماينز اكسبلوريشن ليمتد».

وقال مدير التشييد في شركة «فيربانكس» جاك ويتشارز «اعتقد ان مشروعنا سيكون الرائد في ان الاسكا كمجتمع للتعدين لم تمت».

وفي العام الماضي تم منح امتيازات تنقيب في مساحات مجموعها ٥٨٥ ٢ كيلومترا مربعا، اي المثلان بالمقارنة مع مجموع المساحات قبل تشرين الثاني ١٩٩٤، كما يقول خبير التعدين في وزارة التجارة والتنمية الاقتصادية في الاسكا ديك سوينباك.

يذكر ان طفرة الذهب بدأت في الاسكا في العام ١٩٠٢ عندما اكتشف المنقب الايطالي فيليكس بدرو المعدن النفيس بالقرب من مشروع فورت نوكس الحالي ثم اصبح التعدين الصناعة الرئيسية في فيربانكس.

(رويتر)

نمر يقتل شابين ثملين في حديقة حيوان في الهند

قتل نمر شابين ثملين امس الاول في حديقة حيوانات بمدينة كالكوتا (شرق الهند) مما تسبب في حالة ذعر بين روادها الذين اصيب ٢٠٠ منهم بجروح وهم يحاولون الفرار.

وأوضح وزير الغابات بوتومالي راي ان شابين في العشرين من العمر يبدو انهما كانا ثملين قفزا الى القفص الذي يحتجز فيه نمر في الـ ١٤ من العمر وحاولا وضع اكليل من الزهور حول عنقه. فانقض الحيوان المفترس عليهما ومزقهما ارباً قبل ان يتمكن الحراس من التدخل.

وعندئذ انتابت جمهور الزوار الذين انتهزوا عطلة نهاية العام لزيارة الحديقة حالة ذعر وتدافعوا للخروج مما ادى الى اصابة ٢٠٠ منهم معظمهم من النساء والاطفال. (أ ف ب)

جهاز إسرائيلي لمراقبة الوزن

اعلنت المخترعة الاسرائيلية يافا غولان انها توصلت الى ابتكار حاسب آلي جديد لقياس السعرات الحرارية يجعل من انقاص الوزن او على الاقل متابعة السعرات الحرارية اكثر سهولة.

وقالت غولان ان حاسبها الذي يمكن وضعه في الجيب يضم المحتوى من السعرات الحرارية الموجودة في اكثر من ٤٠٠ منتج غذائي.

ويتعين على من يسير على نظام غذائي ادخال كمية السعرات الحرارية المسموح له بتناولها يومياً على الحاسب ثم تسجيل كل عنصر غذائي يتناوله وسيمكنه الحاسب من معرفة الكميات الاضافية التي يمكنه تناولها. واذا تجاوز الشخص الحد المسموح به من السعرات يصدر الحاسب صفارة انذار.

ويرصد الجهاز كذلك نسب الكوليسترول والسكر والبروتين وينبه مستخدمه الى مواعيد تعاطي الدواء.

وقالت غولان (٥٣ عاماً) ان ١٣٠ شركة اتصلت بها من ٣٥ دولة اعربت عن استعدادها لتسويق الجهاز. (رويتر)

